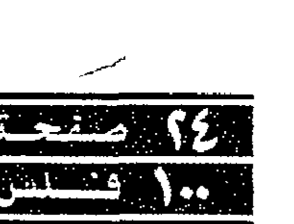
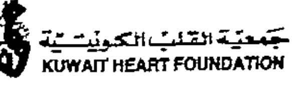
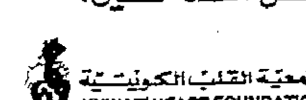


القبس





٢٤ صفحة
١٠٠ فلس

الجمعة ١٣ رمضان ١٤٠٨ هـ - ٢٩ ابريل (نيسان) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٧٣٤ - الكويت

AL-QABAS — Friday, 29 April, 1988 — 17th Year, No. 5734 — Kuwait.

«قطع العلاقات مع ايران وارد منذ بدأت ممارساتها العدوانيّة»

السعودية تمسّك بالنسبة المئوية للحجّاج

الرياض - الوكالات - فنّدت السعودية امس ادعاءات ايرانية بان قرارها بقطع العلاقات الدبلوماسية مع طهران قد اتخذ تحت ضغوط خارجية، وقالت ان هذا القرار لم يكن وليد الساعة ولكنه كان قائما في الحسبان منذ بداية الممارسات الايرانية العدائية ضدها.

وجاء التعقيب على تصريحات الناطق باسم الخارجية الايرانية وما ردده وزير الطاقة الايراني حول قطع العلاقات على لسان مصدر سعودي مسؤول في تصريح بثته وكالة الانباء السعودية ليلة امس الاول.

وقال المسؤول السعودي «ان هذا القرار لم يكن وليد الساعة ولكنه كان قائما في الحسبان منذ بداية الممارسات الايرانية العدائية التي شنها النظام الايراني القائم منذ تسلم السلطة ضد المملكة العربية السعودية لولا ان المملكة كانت وما زالت تلتزم في نهجها بالاخلاق الاسلامية فتدفع بالتي هي احسن وترعى حقوق الجوار وتحاور بالحسنى وتواجه المواقف الانفعالية بالروية والحكمة على امل ان يتغلب العقل وان توزن الامور بميزانه الذي كان هدفنا ومرمانا ومقصدنا».

وسرد المصدر المسؤول مجموعة من تلك الاعمال العدائية وتساءل في البداية كيف تعاملت حكومة طهران مع السفارة السعودية هناك وهل كان اقتحامها .ونهب محتوياتها وحرق وثائقها واوراقها عملا دبلوماسيا؟.. واذا كان العرف الدبلوماسي يقضي ان تكون المعاملة بالمثل فهل قابلت المملكة ذلك التصرف اللامسؤول بتصرف مثيل او مشابه له بحق السفارة الايرانية في الرياض او قنصليتها العامة في جدة.

■ نظام طهران لم يرع حرمة الجوار

وقال المصدر السعودي المسؤول «انه مع تيقن المملكة العربية السعودية بان ذلك التطرف لم تراع فيه الاعراف الدبلوماسية ولا القوانين التي تنظم العلاقة بين الدول بالحسنى فقد حاولت المملكة ان تترفع عن مجاراة حكام طهران في فعلتهم تلك وتغاضت عن الموضوع املا في ان يقابل بافاقة من حكام طهران».

واضاف «ولو عدنا الى الوراء قليلا الى حج عام ١٤٠٦ هجريا - ١٩٨٦ ميلاديا - حينما حاول النظام الايراني ادخال خمس وتسعين حقيبة تحوي واحدا وخمسين كيلوغراما من مادة (سي فور) لوجدنا ان هذا العمل الاجرامي الطائش يشكل ادانة واضحة تقيم الحجة على النوايا السيئة التي يبيتها حكام طهران ليس ضد المملكة العربية السعودية فقط وانما ضد الامة الاسلامية كلها».

ونبه المصدر السعودي الى ان العربية السعودية «اعلنت للعالم كله بالصورة والصوت اعترافات من زج بهم

(البقية على الصفحة ٢١)

صفقة اسلحة اميركية ضخمة للسعودية

(ص٢١)

بعد انتصار الفاو واجتماع عرفات بالرئيس السوري

لقاء مُحتمل بين صدّام والأسد

■ جهود وساطة جديدة يبذلها الحسين والقذافي

دمشق - بغداد - القبس:

قالت مصادر عربية مطلعة لـ القبس انها لا تستبعد ان يعقد لقاء بين الرئيس صدام حسين وحافظ الاسد في غضون الاسابيع القليلة المقبلة. المصادر بنت توقعاتها على الانتصار العراقي في معركة الفاو، وعلى لقاء الرئيس الاسد بالسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

احد هذه المصادر اضاف ان عددا من المسؤولين السوريين الذين التقاهم ابدوا ارتياحا واضحا للانتصار الذي حققه العراق في شبه جزيرة الفاو، على اساس ان هذا التطور العسكري البالغ الاهمية قد يفسح في المجال، واكثر من اي وقت مضى، لجهود دبلوماسية قد تكلل بالنجاح.

وكان المسؤولون قد انتقدوا بشدة، وخلال لقاءات مع مسؤولين ايرانيين، اصرار هؤلاء على عدم التجاوب مع اي مسعى لانهاء الصراع الدموي الذي انقضت عليه سبع سنوات والذي لم يؤد الى تحقيق الهدف الايراني وهو زعزعة الموقف العراقي وصولا الى نتائج اكثر اثارة. واشار المصدر الى ان هناك جهات عربية تعتقد ان بامكان دمشق وحدها ان تقوم بمبادرة تحمل الايرانيين على التسليم بالامر الواقع والجلوس الى طاولة المفاوضات التي كانوا يتمنون عقدها في ظروف مختلفة. لكن ما حدث في الفاو ربما جعلهم اكثر اقتناعا بان تحقيق ظروف افضل لم يعد ممكنا وعليهم القبول بـ «ظروف اقل سوءا».

لكن السوريين الذين يراقبون باهتمام الجدل الكثير الذي حدث بين القيادات المختلفة في طهران حول هزيمة الفاو ينتظرون نتائج اتصالات تجريها اكثر من عاصمة عربية مع بغداد، حتى اذا ما اظهر العراقيون الذين زادوا ثقة بالنفس استعدادا للقبول بالوساطة، انطلقت العجلة الدبلوماسية، وتم اللقاء المرتقب بين الرئيسين السوري والعراقي.

لكن المصدر الدبلوماسي اشار الى معلومات وردت اخيرا الى دمشق ومفادها ان خلافات حادة نشبت بين كبار المسؤولين الايرانيين حول الظروف التي ادت الى خروجهم من الفاو او حول السياسات التي يجب اعتمادها في المستقبل، ففيما يوجد هناك من يقول بالتعاطي مع النشاطات الدبلوماسية التي تبذل لانهاء النزاع يبرز رأي اخر يقول بالاعداد لمرحلة اخرى من المواجهة فور ان تتبدل الظروف الراهنة، فيما يمكن القول ان المسؤولين السوريين مقتنعون تماما بانه لن يكون بامكان الايرانيين في حال من الاحوال القيام باي عملية عسكرية باهرة ضد العراق ومن الافضل لهم اعطاء الاولوية للعمل الدبلوماسي.

بالنسبة للسيد عرفات، فان احدا لم يقل علنا بانه بحث خلال اجتماعه بالرئيس الاسد موضوع العلاقات السورية العراقية، غير ان المصادر اكدت لـ القبس ان الموضوع كان محل

(البقية على الصفحة ٢١)

الشرع نقل للحسين رسالة من الأسد

عمان - راكان المجالي:

وصل الى عمان امس فاروق الشرع وزير الخارجية السوري حاملا رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد للعاهل الاردني الملك حسين كما التقى زيد الرفاعي رئيس الوزراء ووزير الخارجية طاهر المصري. واجرى الشرع محادثات مطولة اثناء حفل

(البقية على الصفحة ٢١)



وحدة الموقف

الانفجار الذي وقع امس الاول امام مكتب الخطوط الجوية السعودية مؤشر واضح على الترابط بين الاحداث السياسية والامنية والعسكرية في منطقتنا الخليجية، وهي احداث تتجمع خيوطها في طهران، ومحركها منهج واحد ينهل من معين العدوانية على المستويات السياسية والعسكرية والامنية.

□ ■ □

ومغزى الانفجار واضح، فانه «رد فعل» على ارض الكويت ضد قرار يدخل في صميم السيادة السعودية وينسجم تماما مع واجبها في حماية امنها وسلامتها.

اما لماذا ردت ايران بواسطة عملائها على القرار الدبلوماسي السعودي، فلأن منهج طهران السياسي هو العدوانية.

□ ■ □

فالروح العدوانية التي تتعامل بها ايران مع جيرانها في الخليج، هي التي حدت بعملائها الى الرد بهذا الاسلوب الرخيص والجبان، وليس في ساحة المواجهة الدبلوماسية العلنية .. لانها لا تملك لا الحجة ولا القدرة على الاقناع، منذ ان سقطت مصداقيتها امام ازدواجية مواقفها.

وهذا المنهج العدواني كرر نفسه في افتعال الاحداث الامنية على ارض الكويت، وضرب المنشآت النفطية للامارات، ومهاجمة السفن المسالمة في المياه الدولية، وتوجيه التهديدات اليومية الى الدول الخليجية، بغرض املاء ارادة طهران عليها .. وفي افتعال الاحداث المؤلمة خلال موسم الحج .. واخيرا الانفجار امام مكاتب السعودية في الكويت.

□ ■ □

ومغزى الانفجار واضح ايضا على المستوى الاشمل .. فقد كان متوقعا ان تلجأ ايران بعد تحرير «الفاو» الى الهروب من هزيمتها المنكرة الى افتعال احداث امنية في دول المنطقة، متسللة من الابواب الخلفية، في غفلة عن الاعين .. فهي الوسيلة الوحيدة في يدها لاظهار انها موجودة كقوة فاعلة في المنطقة، بعد الخزي الذي حل بقواتها المسلحة في «الفاو».

بل ان احتلال «الفاو» نفسها قبل سنتين وجه اخر من وجوه العدوانية الايرانية، ورد على الدعوات العربية والاسلامية والدولية الى السلام في المنطقة.

□ ■ □

ويبدو ان ايران لا تتعلم من الدروس الميدانية، فهي راسخة في عدوانيتها ماضية فيها، رغم ان هذه العدوانية ادت بها الى العزلة الاقليمية الدولية .. وها هي طهران لا تعرف كيف تداري هزيمتها، بينما الاحتفالات تعم العالم العربي وبغداد بالذات بمناسبة تحرير «الفاو».

□ ■ □

ومنهج العدوان بحاجة الى منهج لمواجهته .. واذا كان العراق قد وضع اسس منهج المواجهة وبنى اعمدته واسواره في ساحة الشرف، فان المطلوب من مجلسنا الخليجي ان يبلور جوهر وحدة مصيرنا في منهج يحفظ امننا ويضمن مستقبلنا ويتمثل في التعاون المنسق ضد الارهاب .. ولاشك ان قادتنا اول من يدرك اهمية مثل هذا المنهج الان.

القبس

أبو اياد: سوريا ستفرج عن ألفي فلسطيني

حواتمة: دمشق مقرّ المنظمة بعد استكمال المصالحة

دمشق - لندن - بغداد - الوكالات - قال الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين السيد نايف حواتمة في مؤتمر صحفي بدمشق ان معظم مكاتب ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية سينقل من تونس حيث هي الان الى العاصمة السورية بعد استكمال المصالحة بين المنظمة ودمشق، وان الفلسطينيين سيفتحون جبهة ضد اسرائيل من جنوب لبنان، فيما اعلن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صلاح خلف (ابو اياد) في حديث صحفي نشر في لندن ان سوريا ستطلق سراح حوالي الفي معتقل فلسطيني في غضون أيام.

صحيفة «ميدل ايست ميرور» التي تصدر في لندن قالت انه يعتقد ان من بين المعتقلين انصارا للسيد عرفات اعتقلوا في سوريا او في مناطق تسيطر عليها القوات السورية في لبنان او من قبل ميليشيات حركة «أمل».

وقالت الصحيفة التي اجرت مقابلة مع السيد خلف عبر الهاتف ان المسؤول الفلسطيني رسم صورة وردية لمستقبل العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ونقلت عن ابو اياد قوله ان محادثات السيد عرفات مع الرئيس الاسد في دمشق اسفر عن اتفاق يقضي بدعم وتطوير وتصعيد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة ورفض مبادرة وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز الخاصة بالشرق الاوسط لانها تتجاهل الحقوق الوطنية الثابتة والمشروعة للشعب الفلسطيني.

(البقية على الصفحة ٢١)

في اثينا: اغتيال رجل اعمال يمني

اثينا - الوكالات - اعلنت الشرطة اليونانية ان رجل اعمال عربيا قتل في وقت مبكر صباح امس عندما اطلق مسلحان ملثمان النار عليه لدى مغادرته منزله في احدى ضواحي العاصمة اليونانية.

وقالت ان الضحية يدعى عبده محمد قاسم «٣٩ عاما» وانه من اليمن الجنوبي، لكنها لم تتمكن من تاكيد تقارير سابقة ذكرت انه دبلوماسي.

واضافت ان زوجة السيد قاسم كانت برفقته مع شقيقتها لدى مغادرته منزله في ضاحية مطلة على البحر متوجها الى مطار اثينا للسفر الى بلغراد عندما اقترب منه الرجلان المسلحان ببندقيتي خرطوش وفتحا نيرانهما عليه.

وقد اطلقت الاعيرة النارية مرتين على صدره ومرة واحدة على رأسه ومرة على يده بينما كان يهم بدخول سيارته.

وقالت الشرطة ان السيد قاسم متزوج وله ولدان، وهو يقيم في اليونان منذ عام.

واضافت ان المسلحين لم يتعرضا للسيدتين اللتين كانتا ترافقان الضحية.

وذكرت مصادر اخرى ان الضحية كان يمثل مؤسسات يمنية جنوبية في اليونان.

العراق: قرار بالعفو عن مسجونين ومحكومين

■ احتفالات بتحرير الفاو وانتاج العباس وميلاد صدام

بغداد - الوكالات - احتفل العراق امس بالذكرى السنوية الحادية والخمسين لميلاد الرئيس صدام حسين متوجا بذلك احتفالاته بانتصارات قواته المسلحة وتحريرها شبه جزيرة الفاو من الاحتلال الايراني.

وخصصت الاذاعة شأنها شان محطة التلفزيون في العراق برامج خاصة بالمناسبة.

وافردت الصحف العراقية امس ساحات واسعة من صفحاتها لابراز الذكرى التي تزامنت مع الانتصارات ومع اعلان العراق عن تطوير صاروخ عراقي جديد بعيد المدى - ٩٠٠ كلم - هو صاروخ «العباس».

وقالت صحيفة الثورة ان «احتفال العراقيين بعيد ميلاد قائدهم التاريخي الرمز صدام حسين هو السابقة الاولى في تاريخ علاقة الشعوب بقادتها.. فللمرة الاولى تقرر المبادرة الشعبية تحويل الوطن الى مهرجان للقائد».

وشددت الصحيفة على القول ان «احتفال العراق بعيد ميلاد قائد النصر يتزامن مع احتفال العراقيين باكثر من نصر ومنجز واذا كانت معركة تحرير الفاو اظهرت قدرات العراق العسكرية الهجومية فان هذا الانجاز يرتكز على تفوق نوعي جسده صاروخ الحسين واكده صاروخ العباس ذو المدى الذي يبلغ تسعمائة كيلومتر».

وقالت صحيفة الجمهورية «يرتفع صوتنا العراقي الواحد منشدا ومباركا ومهنئا وداعيا الله تعالى لك أيها القائد الاحب الاعز صدام حسين».

واصدر مجلس قيادة الثورة

(البقية على الصفحة ٢١)

امساكية رمضان

الظهر	:	١١,٤٥
العصر	:	٣,٢١
المغرب	:	٦,٢٣
العشاء	:	٧,٤٦
الامساك	:	٣,٣١
الفجر	:	٣,٤٢

● احراق العلم الاسرائيلي ورفع العلم الفلسطيني فوق مئذنة مسجد كفر الديك قرب نابلس (رويتر)

اضراب شامل استجابة للنداء ١٤

شهيد وعشرات المصابين

■ الاحتلال يقتحم القرى وقت الافطار

■ طعن ٣ جنود اسرائيليين وتدمير ٧ سيارات

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات: عم اضراب شامل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس تلبية للنداء رقم ١٤ للقيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ الثامن من ديسمبر الماضي. وقالت الانباء ان جميع المتاجر في الضفة بما في ذلك القطاع الشرقي المحتل من القدس وقطاع غزة اغلقت ابوابها استجابة للنداء.

وتزامن الاضراب العام مع صدامات وقعت في العديد من القرى حيث استشهد مواطن فلسطيني في قرية راس كركر بمنطقة رام الله، كما اصيب عشرات اخرون بجروح واختناق وتسمم في عدة قرى اخرى.

واشارت هذه الانباء الى ان قوات الاحتلال اخذت تنتهز وقت الافطار لاقتحام قرى الضفة الغربية وقالت ان تلك القوات اقتحمت بهذه الطريقة قرية دير الغصون حيث هب سكان القرى المجاورة لها لنجدتها.

واضافت ان المواطنين الفلسطينيين في الضفة وغزة شنوا سلسلة من الهجمات الناجحة ضد القوات الاسرائيلية والمستوطنين كانت نتيجتها تدمير سيارة ركاب تابعة لشركة ايغد الاسرائيلية و٦ سيارات للمستوطنين في قلقيلية، وطعن ٣ جنود اسرائيليين بالسكاكين في مخيم الشاطىء بقطاع غزة.

● طالع ص ١٩ ●

عرفات يتولى مهمات «ابو جهاد»

تونس - القبس

اعلنت مصادر مطلعة انه لن يتم تعيين خليفة يعوض ابو جهاد في مستقبل قريب. وقالت هذه المصادر ان السيد ياسر عرفات سيتولى هو شخصيا تصريف الشؤون التي كان يقوم بها السيد خليل الوزير..

من ذلك ان الاشراف على الانتفاضة في الاراضي المحتلة وتنسيق اعمالها كما ان الاعمال الاخرى العديدة التي كانت موكلة الى «ابو جهاد» وخاصة منها العسكرية ستؤول في هذه الفترة الى القائد العام الذي يمكن ان يوكل بعضها نيابة عنه الى شخصيات يبدو ان بعضها مبعد من الاراضي المحتلة.

«انتصار الفاو يكمل الدرع العراقي الفولاذي حول البصرة»

هيكل يتوقع انتهاء حرب الخليج.. هذا العام

بغداد - واع - اكد السيد محمد حسنين هيكل الكاتب والصحافي العربي المعروف ان الانتصار العراقي في الفاو جزء من تصور متكامل وتخطيط قادر في عقلية القيادة العراقية عسكريا وسياسيا واستراتيجيا .. لوضع القرار المناسب في اللحظة المناسبة ..

وقال في مقابلة اجراها معه تلفزيون بغداد وبثها الليلة قبل الماضية ان القرار العراقي لديه القدرة على الصبر والقدرة على التخطيط السليم والرؤية المتكاملة لمجرى النزاع العراقي الايراني .

واشار الى ان استرداد الفاو من الايرانيين يمثل خسارة كبيرة للايرانيين لانهم كانوا يعتبرون (الفاو) رهينة تعطيهم في تصورهم قوة معنوية او سياسية.

وقال ان الانتصار العراقي في الفاو الغى هذا التصور لدى الايرانيين وبعض الناس في الخارج من ان الجيش العراقي لا يستطيع ان يقوم بعمليات هجومية واسعة ولقد اثبتت الوقائع في عملية الفاو في عمليات كثيرة جدا ان الجيش العراقي يزداد قوة رغم استمرار الحرب طوال هذه المدة .

واكد ان التأثير المعنوي الذي كان يحدثه وجود الفاو لدى الايرانيين اصبح غير موجود كما ان استخدامهم لهذا الاحتلال كوسيلة لقطع اتصالات العراق مع الكويت ومع ما وراءها من منطقة الخليج العربي اصبحت غير موجودة ايضا .. وتوقع السيد محمد حسنين هيكل ان يقوم حكام ايران باعمال طائشة جراء حالة الاحباط التي وضعتهم فيها الانتصارات العراقية في الفاو كما توقع ان تشهد هذه السنة نهاية للحرب ..

وقال ان غياب العقل لدى القيادة الايرانية ربما يدفعها خلال الفترة المقبلة الى ارتكاب اعمال عصبية طائشة ودعا الى الاستعداد ووصف العراق بانه خط حصين يتصل بشبه الجزيرة العربية من شمالها الى جنوبها ويمتلك امكانات القوة والهوية القومية الواضحة ويحارب من اجل هذه الهوية ..

واشار الى ان هناك قوى طامعة في المنطقة العربية لا ترغب بانتصار العراق الذي يمثل حاجزا قوميا مهما قويا لان انتصاره يعني قدرته على حماية ما وراءه وفرض نوع من التماسك في المنطقة .

واوضح ان هناك من لا يرغب ان تكون للعراق هذه القوة في هذا الموقع وفي هذه الظروف بالذات ترغب ان لا يخرج العراق لكي يمارس دوره الطبيعي المشروع في هذه المنطقة ..

واكد في ختام حديثه ان الانتصار العراقي في الفاو جاء مكملا للدرع الفولاذي الذي اقامه العراق حول البصرة في اقصى الجنوب والانتصارات التي تحققت في الشمال والجهد الجبار الذي قامت به القوة الصاروخية والقوة الجوية مشيرا الى ان هذا الانجاز هو جزء من تصور متكامل يبدأ من اقصى الشمال في الجبهة حتى اقصى الجنوب ..

القبس تطرح ظاهرة الارهاب من منظور شامل

رئيس مجلس ادارة صندوق اعانة المرضى لـ«القبس»:

اهداف الصندوق اعانة من اقعدهم المرض عن طلب الرزق

■ نمد يد العون المادي والصحي لمتضرري الكوارث خارج الكويت

■ الصندوق يرعى ١٩٠ اسرة.. و١٢٧٨ شخصا تمت مراجعتهم




● معونات من الصندوق الى مراكزه الصحية في الخارج

كتب عبدالله الياقوت:

قال الدكتور محمد الجاسم رئيس مجلس ادارة صندوق اعانة المرضى ان فكرة الصندوق تبلورت في اذهان مجموعة من الاطباء الكويتيين بعد ان تكررت مشاهداتهم لحالات انسانية تعكس ظروفا اجتماعية ومادية قاهرة، سببها الاول هو المرض ومضاعفاته، واضاف في حديث خاص لـ «القبس» ان بامكان القطاع الاهلي ان يقوم بدور ايجابي في هذا المجال الى جانب الدور الذي تقوم به الحكومة في توفير الخدمات الصحية والاجتماعية للمواطنين والمقيمين.

واضاف د. الجاسم ان الفكرة تحولت الى واقع واصبح صندوق اعانة المرضى علامة مضيئة تمد يد العون الى المعسرين من المرضى وامتدت خدمات الصندوق الى خارج الكويت، ولخص الدكتور محمد الجاسم اخصائي العناية المركزة للاطفال في وحدة العناية المركزية خدمات الصندوق انها تمتد الى اعانة المرضى الذين اقعدهم المرض عن طلب الرزق فاضطروا الى ترك العمل والمساعدة على توفير فرص العمل للمرضى الذين فقدوا اعمالهم بالاضافة الى مساعدة المرضى الذين يتطلب علاجهم السفر خارج الكويت مع مد يد العون المادي والصحي لمتضرري الكوارث خارج الكويت، واكد د. الجاسم ان عدد المراجعين بلغ ١٢٧٨ شخصا ويرعى الصندوق ١٩٠ اسرة ماديا تشمل خدماته توفير الكراسي الطبية المتحركة وتذاكر السفر وسماعات الاذان والنظارات وماشابه ذلك وتقوم اللجنة النسائية للصندوق بمجالات عديدة منها زيارة المرضى في المستشفى وتقديم النصائح والمطبوعات الصحية والهدايا التذكارية وزيادة دور رعاية المسنين في تنظيم عدة ندوات ولقاءات ودورات صحية، وتنظم عدة مهرجانات لطبق الخير واسواق خيرية، بالاضافة الى تنظيم رحلات خارجية ترفيهية للمرضى من الاطفال في بعض المستشفيات ويقوم الصندوق بجمع الملابس المستعملة وتوزيعها على حالات الصندوق بالاضافة الى شراء وتوزيع الملابس الجديدة في الاعياد.

خدمات خارج الكويت

وعن الخدمات الموجهة الى المحتاجين خارج الكويت قال الدكتور الجاسم، ان الخدمات الصحية تتوزع على بلدان عديدة مثل الاردن، لبنان، فلسطين افغانستان باكستان، سنغافورة، السودان واذا اخذنا الضفة الغربية مثلا نجد ان الصندوق قد دعم المركز الصحي للجنة زكاة نابلس وانشأ مختبرا خاصا بلجنة زكاة قلقيلية.

وحول كيفية الاستفادة من خدمات الصندوق قال د. الجاسم هناك تنسيق كامل بين هيئة الاشراف الاجتماعي في الصندوق والاخصائيين والاخصائيات الاجتماعيات العاملين بمختلف مستشفيات وزارة الصحة. ويمكن لاي مريض الاتجاه الى تلك المكاتب واخذ نموذج طلب لملئه بالمعلومات الاساسية للتعرف به وبظروفه المختلفة وفي موعد اقصاه اسبوعان يكون قد تم البت نهائيا في طلبه بعد اخضاعه للتقييم الطبي والاجتماعي حيث تنعقد اللجنة الطبية اسبوعيا للبت في الطلبات المقدمة وتجدر الاشارة الى ان كل الطلبات تعامل بسرية تامة تحفظ للمريض المعسر خصوصيته وكرامته. وعن الشروط الواجب توافرها في المتقدمين للحصول على اعانة مادية دائمة من الصندوق قال د. الجاسم انه يتوجب ان يكون المريض متواجدا في الكويت لان اعانات الصندوق مخصصة للمرضى داخل الكويت وان يكون المريض يعمل بوظيفة ماقبل اصابته بالمرض وتعطله عن العمل وانقطاع الدخل بسبب المرض وان يمتد مرضه لفترة طويلة تزيد على ستة اشهر فاكثر «مع احضار تقرير طبي، استمارة التقرير الخاصة بالصندوق مفصلا حالته المرضية مبينا فيها الفترة المتبقية للعلاج ومدى قدرته على العمل من الطبيب المعالج من مستشفيات وزارة الصحة وعندما يتبين من التقرير الطبي «الاستمارة الطبية» ان المريض غير قادر على العمل بسبب حالته الصحية فيدرج تحت من تصرف لهم الاعانة واشار د. الجاسم ان فترة الاعانة تحدد حسب مدة العلاج المتبقية للمريض حتى تتحسن حالته الصحية وحسب ماتراه اللجنة الطبية بالصندوق وما يتناسب وحالة المريض الاجتماعية والمادية على ان لايكون المريض منتفعا باعانة مادية من جهة اخرى والا بموافقة اللجنة، اما الاعانات المقطوعة فاوضح رئيس الصندوق بانها تشمل شراء تذاكر السفر والكراسي الطبية وسماعات الاذن. وفيما يتعلق بتنمية موارد الصندوق قال د. الجاسم انه في ظل ازدياد الطلب للاستفادة من خدمات الصندوق وبحدودية الموارد كان لابد من المحاولة لايجاد مصادر تمويلية ثابتة وبعد طول انتظار جاءت الباكورة ممثلة في «السوق المركزي في مستشفى الرازي» حيث يخصص ربع هذا السوق وارباحه للمرضى المستفيدين من خدمات الصندوق وسيتم مستقبلا افتتاح اكشاك لبيع الزهور في المستشفيات يخصص ريعها لصالح المرضى، وفي الختام دعا الدكتور الجاسم المحسنين الى المساهمة في انجاح مشاريع وانشطة الصندوق لتستمر مسيرة العطاء ايمانا بقول الرسول ﷺ «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه»

● د. محمد الجاسم

● معونات للاجئين الافارقة



● نشرات الصندوق الصحية

رئيس لجنة الدعوة الاسلامية لمساعدة المهاجرين الافغان:

٤ سنوات من العمل اثمرت انجازات جيدة وتعاون مع جمعية الهلال الاحمر الكويتي والمؤسسات الاسلامية




● شخصيات كويتية اثناء تفقدهم مشاريع لجنة الدعوة

● جناح الجرحى في مستشفى النفيسي

■ من نشاطاتنا معالجة الجرحى والمرضى من المجاهدين الافغان وقرية «الامل للايتام والارامل» ابرز مشاريع المجال الاجتماعي

■ دار الايتام «كويت الخير» ومستشفى النساء والاطفال اهم المشاريع المستقبلية

قال رئيس لجنة الدعوة الاسلامية المنبثقة عن جمعية الاصلاح الاجتماعي ماجد بدر السيد هاشم الرفاعي، انه على الرغم من أنه لم تمض أربع سنوات على بدء لجنة الدعوة الاسلامية عملها مع المهاجرين والمجاهدين الافغان، فان المنجزات التي حققتها تشير الى جهود سنوات طويلة من العمل الجاد والمتواصل بفضل الله.

ولعل خير دليل على ذلك السمعة الاعلامية الطيبة التي اكتسبتها اللجنة من خلال عملها الاعلامي القوي متمثلا في المواد الاعلامية المنتشرة في الساحة الكويتية بشكل خاص والساحة الخليجية بشكل عام والمنتجة بشكل دوري، الامر الذي ان دل على شيء فانما يدل على وجود رصيد من العمل الموفق لهذه اللجنة، وأضاف بان عمل لجنتنا قائم على ما يقدمه اهل الخير من معونات مادية، فاننا حين نفتح المجال لاهل الخير حتى يتبرعوا لمشاريعنا الخيرية التي اقمناها لصالح القضية الافغانية فان هذا التبرع يتحول باذن الله الى سنابل حسنات وعدهم الله العلي القدير بها من فوق سبع سماوات حيث يقول عز وجل ﴿مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء، والله واسع عليم﴾.

وقال الرفاعي : ان أساس فلسفتنا في العمل قائم على شعار مختصر في ثلاث كلمات هي «الدقة والتحليل والمتابعة»، لان في اي عمل في رأينا اذا افتقد «الدقة» والتحديد كان مبهما ومائعا.. والمجال فيه مفتوح للاجتهادات الشخصية والآراء الفردية، و«الدقة» تلغي هذا كله بوضع الحدود الجامعة المانعة، وكذلك «التحليل».. فان اي عمل لا تسبقه الدراسة الوافية لكل الاحتمالات، واستقصاء لكل المعوقات والعقبات يكتسب صفة الارتجال.. ويصبح مهددا بالفشل، ثم تاتي «المتابعة» فاذا توفر للعمل «التحليل» و«الدقة».. ولم تتوفر له متابعة مستمرة. فانه مهدد بالاهمال أو التراجع.. مع تشكيل خطر الاخفاق، واضاف : ان عمل لجنة الدعوة الاسلامية ليس قاصرا على جانب دون آخر، فاللجنة تعمل في باكستان من خلال جوانب متعددة، منها الجانب الطبي، والجانب التربوي التعليمي، والجانب الاجتماعي، وقد وفق الله تعالى اللجنة الى انجازات طيبة في كل جانب من هذه الجوانب، وهذا كله كما ذكرت بفضل الله تعالى أولا، ثم بفضل تبرعات المحسنين من اهل الكويت والمقيمين فيها والخليج العربي بشكل خاص وتبرعات اهل الخير دوليا بشكل عام، أما الخطوط الرئيسية لعملنا في هذا الجانب فتتجلى في معالجة الجرحى والمرضى من المهاجرين والمجاهدين الافغان ولتحقيق هذا عملنا على ما يلي :

ـ اقامة نقاط اسعاف ومستشفيات على الحدود بين باكستان وافغانستان لاستقبال جرحى الحروب.

ـ انشاء مستشفيات مركزية.

ـ انشاء وحدات صحية أولية «عيادات».

ـ تأسيس معهد للاسعاف والتمريض في بيشاور.

وتمتلك اللجنة مستشفى حدوديا واحدا اسمه «مستشفى النفيس الحدودي ـ صدى». والذي مع قربه الشديد من الحدود ومواقع العمليات الحربية تجرى فيه العمليات الجراحية والباطنية، اما المستشفى المركزي في بيشاور فاسمه مستشفى الفوزان الجراحي المركزي، وهو من المستشفيات المشهود لها ـ بفضل الله ـ بالعمل على انقاذ جرحى الحرب الافغان، وله مقر موقت مؤجر في بيشاور، يتسع لـ ٦٥ سريرا، وفيه جراحون واطباء عاملون ومتخصصون عرب في مجال جراحة العظام والجراحة العامة والتخدير، وكل هؤلاء يقومون على ادارة المستشفى والعمل فيه، وتجرى فيه العمليات الجراحية المختلفة من الجراحة العامة الى جراحة العظام .. وعمليات باطنية اخرى، وسيتم ان شاء الله افتتاح مقر مستشفى الفوزان الجراحي في مبناه الجديد خلال النصف الاول من هذه السنة ٨٨، حيث سيتسع لـ ١١٠ اسرة، يمكن زيادتها في حالة الطوارىء الى ١٣٠ سريرا، وتجدر الاشارة الى ان متخصصين وخبراء الجانب الطبي ـ منهم عمداء كليات الطب يقومون دوريا بزيارة المستشفى لتقويم العمل فيه وابداء التوجيهات اللازمة لتحسين مستوى العمل.

وقال الرفاعي ان هناك مشروعا وسط المخيمات تديره لجنة الدعوة الاسلامية وهو من المشاريع التي تدعمها وتنفق عليها المملكة العربية السعودية الشقيقة واسم المشروع «مدينة المسلمين النموذجية» وقد اقيم بين عدة مخيمات كمركز وعي صحي والهدف منه العمل على جنب الامهات والاطفال الى هذا المشروع للارتقاء بمستواهم الصحي حتى يعيشوا حياة صحية سليمة خالية من الامراض، وتعليم الامهات كيفية صنع الخبز بطريقة نظيفة، وتزويدهم بمعلومات عملية وعلمية حول كيفية الزراعة، وهذا كله طبعا مع الارتقاء بوعيهم الثقافي وتوجيههم اسلاميا.

وحول التعاون بين اللجنة وبين المؤسسات الاسلامية الاخرى.. مثل الهلال الاحمر الكويتي، قال الرفاعي ان التعاون موجود والتنسيق قائم، واضرب مثلا بمستشفى النساء والاطفال في بيشاور فهو يتبع الهلال الاحمر الكويتي، وتقوم لجنتنا بادارته؟ ومن مهام المستشفى استقبال الجرحى من النساء والاطفال واجراء اللازم لهم، وكذلك اجراء العمليات الخاصة بالباطنية أو العيادات الخارجية، كما ان هناك تعاونا فعالا بين لجنتنا والهلال الاحمر السعودي حيث يتمثل ذلك في مستشفى مكة المكرمة في ولاية بلوشستان الجنوبية حيث اروع الامثلة في التعامل والتعاون على مستوى فني واداري رفيع في نقل الجرحى من نقطة اسعاف اللجنة على الحدود الى مستشفى مكة المكرمة التابع للهلال الاحمر السعودي.

وعن أبرز المشاريع في المجال الاجتماعي قال الرفاعي : ان أبرز مشاريعنا هي قرية «الامل للايتام والارامل»، والهدف من بناء هذه القرية هو ايواء أيتام المجاهدين في السكن الخاص بهم في القرية وتعليمهم حرفا يستطيعون من خلالها بناء مستقبل افضل لهم ولغيرهم ان شاء الله، تقع هذه القرية في مخيم «اكوارختك» للمهاجرين على بعد ٥٥ كيلومترا شرق مدينة بيشاور، وفي المخيم عدد كبير من المهاجرين يصل عددهم الى عشرين ألف نسمة تقريبا، منهم نسبة كبيرة من الارامل والايتام، وتضم القرية ١٦ وحدة سكنية تتسع لحوالي ٥٠٠ يتيم ويمكن زيادتهم الى الف يتيم، بل أكثر في المستقبل وتضم : مدرستين (احداهما للبنين والاخرى للبنات)، مدرستين حرفيتين (أيضا واحدة للبنين والاخرى للبنات)، اضافة الى أربعة ورش عمل للارامل، مسجدا كبيرا يتسع لالف مصل تقريبا، مطعما ومطبخا للبنين وآخر للبنات، وحدة صحية لعلاج جميع سكان القرية، عشرة بيوت سكنية للموظفين العاملين في القرية، بئر ماء ارتوازية على عمق ٣٨٠ قدما لتزويد القرية والمهاجرين حولها بالماء، ومدرجات زراعية لسد جزء من احتياجات القرية الزراعية.

لتوفير المياه الصحية النظيفة للمهاجرين الافغان داخل باكستان، تقوم اللجنة بحفر آبار ارتوازية والاشراف عليها. وبلغ ما حفرته اللجنة حتى الان تسع ابار، اضافة الى عدد من الابار الضحلة.

وعن حصيلة الانشطة الطبية والتربوية والاجتماعية خلال ثمانية عشر شهرا اي من سبتمبر ٨٦ الى يناير ٨٨، قال الرفاعي : ان المجاميع الاحصائية نجملها كما يلي : ٣٠٠,٠٠٠ مريض استقبلتهم العيادات الخارجية، ٦,٠٠٠ من جرحى الحروب استقبلتهم نقاطنا الاسعافية الحدودية ٥,٠٠٠ حالة طوارىء. ٤,٠٠٠ عملية جراحية، ٢٠,٠٠٠ أشعة. وكانت نسبة انشغال الاسرة في المراكز الطبية المختلفة على مدار السنة ١٠٥٪.

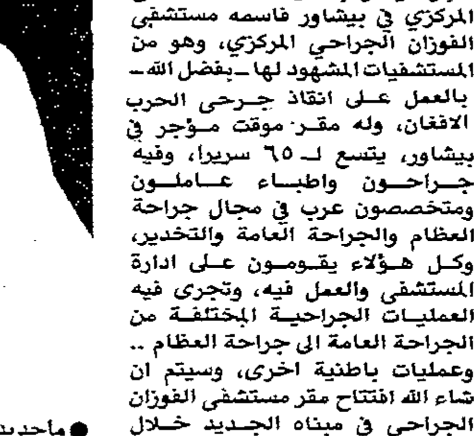
أما المشاريع المستقبلية. فان أهم مشروعين هما دار الايتام «كويت الخير» و«مستشفى النساء والاطفال».

أما دار الايتام «كويت الخير» فسنقيمها ان شاء الله لتاهيل الايتام الافغان حرفيا، وفي الدار سكن داخلي يتسع لخمسمائة يتيم. والمشروع الثاني هو «مستشفى النساء والاطفال» حيث سيقام لهذا المستشفى مقر جديد يكون مقرا دائما ان شاء الله بدلا من المقر الموقت، ويتسع لـ ١٣٠ سريرا، وفيه قسم ولادة.

وعن المصادر المالية للجنة، قال رئيس لجنة الدعوة الاسلامية انه يوجد دعم طيب من كلا القطاعين في دولة الكويت العام والخاص، فالقطاع العام ويتمثل في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، حيث أن وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية لم يتوان عن دعم اللجنة ماليا منذ انشائها، وبيت الزكاة، والهيئة العامة لشؤون القصر، ووزارة الصحة العامة.

أما القطاع الخاص فيتمثل في التجار الاخيار وعموم أهل الكويت فدعمهم منقطع النظير والحمد لله.

هذا عن دولة الكويت، أما عن دعم دول الخليج العربي وباقي دول العالم فان التبرعات تاتينا من جميع أنحاء العالم وعلى الاخص من خليجنا العربي المبارك، فالتبرعات تاتينا من المملكة العربية السعودية والامارات وقطر والبحرين، هذا وقد قام بتزكيتنا عدة شخصيات وجهات اسلامية معروفة وموثوقة من أهل الخير في الخليج العربي، ومن قادة الجهاد أيضا.



● ماجد بدر السيد هاشم الرفاعي

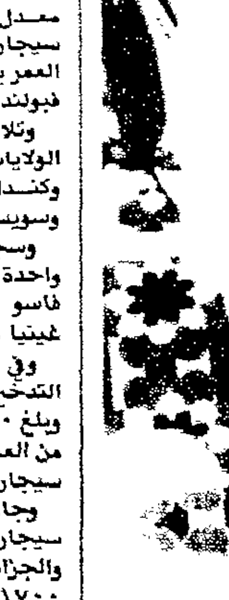



● قرية الارامل والايتام




● مستشفى الفوزان الجراحي المركزي

● مستشفى النفيسي الحدودي



● معهد الاسعاف والتمريض

شربكة

فتوى الاسكان

انتهى الفصل الاول من «دراما» مسلسل «السخانات» في منطقة الظهر... هكذا اظن.. والله اعلم.. واسدل الستار على هذا الفصل ليغادر الجمهور صالة العرض في منطقة الظهر، أو «البطن» لا فرق.. وكله يحصل بعضه.. لاخذ بعض الراحة استعدادا للعودة من جديد الى حيث «العرض الدرامي» في تلك المنطقة ومشاهدة الفصل الثاني من .. مأساة الظهر .. مع اختلاف في ادوار الممثلين وحتى في تصفيف الحاضرين، والفصل الثاني من العرض يقف هذه المرة على مأساة اخرى «مضحكة مبكية» في آن واحد.. انها «دراما انهيار الارض هناك» وهذه ظاهرة اخرى و«اكتشاف» جديد يضاف الى اكتشافات تلك المنطقة «المقرودة» في تاريخها الاسكاني الذي «يكسر الخاطر» فكلا «المصيبتين» في الظهر، سواء تلك التي تتعلق بالسخانات او هبوط الارض كلاهما امران احلاهما مر يسد النفس ويقضي على الحياة الانسانية لدى انسان الظهر...

حادثة هبوط ارض الظهر كان بالامكان ان تكون نتائجها اكبر من تلك التي تركتها... وابتلاع... سيارة احد المواطنين.. الله يعوضك يا خوي.. كان بالامكان ان يكون هذا الهبوط في احدى الغرف لا سمح الله... وبالتالي فان العنصر البشري حينها. هو... الضحية.. وكان بالامكان ايضا والمحتمل ان تكون الخسائر اكبر من ذلك، لكن رحمة الله واسعة وهو سبحانه رؤوف بعباده وهو الحافظ من كل نائبة وكرب.

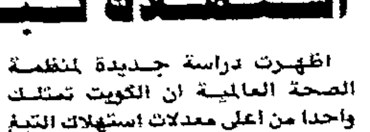
هيئة الاسكان: اصدرت «فتواها» حول هذا الحادث، وهي فتوى وصفت فيها الهبوط بانه مسالة «جيولوجية» وهي فتوى مقبولة بالطبع وغير مقبولة في آن واحد... مقبولة لاننا على قناعة بوجود الظواهر الجيولوجية وتركيبة طبقات الارض الثلاث «بانسفير ايونو سفير وليوتو سفير» ثم تحرك هذه الطبقات فيما يسمى «بزحزحة القارات» وليست زحزحة.. ارض الظهر.. وهي غير مقبولة لان الواجب يستدعي الهيئة ان تقوم بدراسة ارض المنطقة من الناحية الجيولوجية قبل اقامة اي مشاريع اسكانية عليها... قد تقول الهيئة ان هذا الهبوط الجيولوجي كان مفاجئا في حدوثه.. ونقول ليس هناك حدث مفاجيء في مثل هذه الحالات والدراسات الجيولوجية الان تؤكد لنا مثلا وجود مياه في منطقة معينة وبترول في منطقة اخرى وعدم صلاحية ارض معينة لاقامة اي مشاريع عليها... كل هذه ظواهر تكشف عنها الدراسات والابحاث الجيولوجية.. ولذا فان قول الهيئة بان «الهبوط الارضي» بالظهر عائد الى ظواهر جيولوجية ـ كلام غير مقبول... لان عقولنا لا تزال داخل رؤوسنا ولا يمكن قبول... فتوى .. الهيئة، والافضل ان تبحث لها عن «سالفة او حزايه» ثانية غير «حزاية» المسالة الجيولوجية...

حين بدأ مسلسل «السخانات» بالمنطقة والمناطق الاخرى وسقطت البيوت واصيب عباد الله من «شظاياها» اطلت علينا الهيئة لتزف الينا السبب ويزول عنا العجب ـ وتقول لنا ـ بان المواطن هو السبب في الانفجار !.. كلام عجيب فعلا... رغم اننا لم نفاجأ به لان الهيئة اعتادت ان تضع المواطن في قفص الاتهام دائما لتخرج هي «بريئة» من كل شيء كما براءة الذئب من دم يوسف ـ هذه المرة... غيرت «الهيئة موجة الاتهام، وادارتها على الظواهر الجيولوجية في هبوط الظهر ـ ولم نستغرب لان الهيئة كما يبدو تملك قاموسا من التبريرات وعدم الاعتراف.. بالاهمال.. الذي يصاحب معظم مشاريعها... ولو افترضنا صدق فتواها، فاين كانت الهيئة قبل المباشرة في اقامة المشاريع بالنواحي الجيولوجية التي تقول عنها ؟! ام ان هذه النواحي «طوفة هبيطة» ويمكن للمواطن من السهل على الهيئة اتهامه بالاهمال.. تمسكين المواطن.. هيئة الاسكان... رغم كل ما افرزته مشاريعها من حوادث لم تصدر في يوم من الايام قرار... اعتراف... بالقصور من جانبها، رغم قناعتنا بان الاعتراف بالخطأ فضيلة... لكنها وللاسف تجد وبسهولة تبريرا لكل حادث في مشاريعها نتيجة الاهمال، والبركة في .. المواطن... الذي صار.. حمال الاسية... والبركة ايضا في الظواهر الجيولوجية... لان الاتهام لها سهل، اما الهيئة فلا تريد الاعتراف بتقصيرها .. وهذا مايحير العقل... ابو خالد.. اعني الوزير الروضان... لك تهنئة الشهر الفضيل والرجاء ان يبحث الاخوان بالهيئة عن تبريرات اخرى، لان هذه الاسطوانة حفظناها، نريد ان تصارحنا الهيئة باخطائها... افضل من هذا الذي نسمعه.. طال عمرك

يوسف الشهاب

في دراسة لمنظمة الصحة العالمية،

الكويت تمتلك اعلى معدل استهلاك تبغ في العالم



اظهرت دراسة جديدة لمنظمة الصحة العالمية ان الكويت تمتلك واحدا من اعلى معدلات استهلاك التبغ في العالم وتحتل المرتبة الـ ١٤ من حيث هذا الاستهلاك على مستوى العالم.

وبينت الدراسة ان هذا المعدل يبلغ ٢٧٦٠ سيجارة لكل شخص يتجاوز الـ ١٥ سنة من العمر في الكويت.

واشارت الدراسة التي اعتمدت على ارقام عامم ١٩٨٥ الى ان ٥٢ بالمائة من الذكور الذين تزيد اعمارهم على ١٥ عاما يدخنون اضافة الى ١٢ بالمائة من الاناث.

وكانت هذه النسبة ٣٣ بالمائة للذكور واثنتين بالمائة للاناث في مصر.

واوضحت الدراسة وهي بعنوان ـ التبغ او الصحة ـ انه على مستوى العالم العربي فان الدولتين الوحيدتين اللتين تسبقان الكويت من حيث معدل التدخين هما ليبيا ولبنان اللذان يحتلان المركزين الـ ١٢ والـ ١٣ على التوالي في الترتيب العالمي.

اما الدولة التي تحتل المركز الاول في هذا الترتيب فهي قبرص التي وصل معدل التدخين فيها الى ٤٠٥٠ سيجارة لكل من تجاوز الـ ١٥ من العمر يليها في الترتيب كوبا ثم اليونان فبولندا.

وتلا هذه الدول في الترتيب كل من الولايات المتحدة واليابان وهنغاريا وكندا وايسلندا ويوغسلافيا وسويسرا.

وسجل أقل معدل للتدخين من قبل واحدة من افقر دول العالم هي بوركينا فاسو وهو ٣٠ سيجارة فقط تلاها غينيا وبابوا غينيا الجديدة.

وفي العالم العربي فان معدل التدخين في السودان هو الاقل من نوعه وبلغ ١٣٠ سيجارة لمن هو فوق الـ ١٥ من العمر في السنة ثم العراق بـ ٩٨٠ سيجارة.

وجاء بعدهما المغرب بـ ١٠٧٠ سيجارة ثم تونس ١٤٧٠ سيجارة والجزائر بـ ١٥٩٠ سيجارة والاردن ١٧٠٠ ومصر ١٨٦٠ وسوريا ٢٠٥٠ ثم المملكة العربية السعودية بـ ٢١١٠ سجائر.

واشارت الدراسة الى ان هناك دلائل مثبتة بشكل قوي تربط بين التدخين والاصابة بسرطان الصدر والرئة وامراض اخرى كما ان اكتشافات جديدة تظهر ان هناك صلة بين التدخين وسرطان المثانة والبنكرياس اضافة الى انخفاض وزن المواليد حديثا وتراجع الخصوبة بين الذكور والاناث.

ضبط عصابة لسرقة المحلات

ضبط رجال مباحث محافظة حولي كلا من فاضل.ع كويتي وجاسم.أ ويوسف.ع ايرانيين ـ وصلاح.أ وسلمان.أ وعبده.ح من الجنسية الاردنية وذياب.خ سوري بتهمة سرقة بعض المحلات بالمحافظة.

وقد تم ضبطهم اثناء قيامهم بسرقة احد المحلات بالمنطقة، كما ضبطت بحوزتهم جميع المسروقات والاداة المستخدمة في كسر ابواب المحلات، وقد اعترفوا بكسر عدة محلات تجارية في مناطق مختلفة من المحافظة وارشدوا عنها.

هذا وقد احيل المتهمون والمسروقات واداة الجريمة لجهة الاختصاص وجار عمل اللازم.

١٢ حادثا مروريا ووفاة شخص

شهدت ثلاث محافظات امس الاول وقوع ١٣ حادثا مروريا منها حادثا دهس وانقلاب بمحافظة حولي و٤ حوادث تصادم بمحافظة الاحمدي و٥ حوادث تصادم وحادثا دهس وانقلاب بمحافظة الجهراء اسفرت عن وقوع بعض الاصابات والاضرار المادية ووفاة شخص.

ومن ابرز هذه الحوادث حادث انقلاب على طريق ميناء الدوحة اسفر عن وفاة قائد المركبة المدعو فتح الفرج مصري.

ولي العهد يهنىء بالعيد الوطني لليابان

بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى نويورو تاكيشتا رئيس وزراء اليابان لمناسبة العيد الوطني لبلاده.

برقية شكر جوابية من ولي العهد لمدير مكتب منظمة التحرير

تلقى السيد عوني بطاش مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت برقية شكر من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، وفيما يلي نص البرقية:

اشكركم والاخوة ابناء فلسطين الشقيقة في الكويت على تهانيكم الطيبة بانتهاء محنة الطائرة الكويتية وسلامة ابنائنا الركاب واننا اذ نحمد الله على كريم فضله وعنايته نعرب عن التقدير لتعاطفكم وتضامنكم الصادق مع بلدكم الكويت داعين الله ان يحفظ امتنا المجيدة من كل مكروه، بارك الله فيكم.

العبيدي غادر البلاد

غادر مندوب الجماهيرية العربية الليبية الدائم لدى جامعة الدول العربية عبد العاطي العبيدي البلاد ظهر امس متوجها الى ابوظبي بعد زيارة استمرت ٢٦ ساعة.

ونقل العبيدي خلال الزيارة رسالة الى سمو امير البلاد من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وبتطورات الاوضاع العربية الراهنة، كما اجتمع مع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ومع وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح. وكان في وداعه لدى مغادرته وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين وامين البعثة الليبية لدى الكويت حسونة اللافي الشاوش وعبد الكريم بوغيث من ادارة المراسم.

الشرهان يعيد تنظيم اختصاصات الوكلاء المساعدين بوزارة المواصلات

● عبدالله الشرهان

اصدر وزير المواصلات عبدالله عبد المحسن الشرهان امس قرارا وزاريا من تسع مواد. تقضي المادة الاولى ان تكون تبعة كل من مكتب الشؤون القانونية ومكتب العلاقات الخارجية لوكيل الوزارة مباشرة، وتنص المادة الثانية على تعديل تسمية ادارة خدمات البرق والهاتف الى ادارة شؤون خدمات المشتركين. والمادة الثالثة تقضي بفصل ادارة النقليات والكراج من ادارة خدمات المشتركين وتلحق بالادارة العامة لشؤون النقل، وتنص المادة الرابعة على الغاء وظيفة رئيس المهندسين بادارة الشؤون الفنية وبموجب هذا القرار فقد اسندت المادة الخامسة لكل من الوكلاء المساعدين الوظائف التالية:

محمد سعود المنجري مستشارا بمكتب الوزير، صقر صالح السودان وكيل وزارة مساعد للادارة العامة لشؤون النقل، فيصل يوسف الماجد وكيل وزارة مساعد لشؤون التخطيط والتنمية، سلمان يوسف حسين الرومي وكيل وزارة مساعد للشؤون الفنية، احمد راشد الحميدة وكيل وزارة مساعد للشؤون الادارية.

وتقضي المادة السادسة بان يكون وكيل الوزارة المساعد لشؤون التخطيط والتنمية رئيسا للجنة المناقصات. وتقضي المادة السابعة بندب خالد عبد اللطيف الحوطي للقيام باعباء وظيفة وكيل وزارة مساعد لشؤون خدمات المشتركين ويمارس كافة صلاحياته ويحل محله في كافة اللجان التي يكون عضوا فيها.

اما المادة الثامنة فقد تم بموجبها تكليف عبدالله اسماعيل د. هام عبدالله الشطي بالاشراف على ادارة الشبكة الهاتفية بادارة الشؤون الفنية بالاضافة الى عمله.

وتنص المادة التاسعة على تبليغ هذا القرار لمن يلزم لتنفيذه ويعمل به اعتبارا من تاريخ صدوره ويلغى كل قرار يخالف احكامه.

برقية للملك فهد من رئيس الجمعية الطبية

بعث رئيس الجمعية الطبية الكويتية الدكتور عبدالله عبدالعزيز الرشيد الحصان بالبرقية التالية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود:

باسم الجسم الطبي في كويت الخير والعطاء وفي هذه الايام المباركة من شهر رمضان الفضيل حيث يقف ابطال الحجارة في فلسطيننا الغالية متحدين الغطرسة الصهيونية وحيث تجسد ارادة قيادتنا الكويتية الحكيمة الموقف الشجاع ضد الابتزاز واعمال الاجرام التي قام بها اراذل الدنيا وجريمتهم الشنعاء باختطاف طائرة الجابرية والانتصار الذي اهداه شعب الرافدين الى امته بتحرير فاونا العربية من براثن الفرس القتلة.

وبهذه المناسبة نهنئكم يا جلالة الملك بموقفكم العربي الاصيل والذي عودتمونا عليه دائما وابدا وذلك بقطعكم للعلاقات مع رموز الشر والشعوذة في طهران الدم.

ان النظام الايراني يا سيدي صاحب الجلالة، هو والصهيونية وجهان لعملة واحدة.

وفقكم الله لما فيه خير امتنا العربية المجيدة والامة الاسلامية، ودمتم ذخرا لشعب المملكة العربي السعودي ولشعبنا العربي من المحيط الى الخليج.

في ختام دورة الاسعافات للجمعية الطبية الكويتية:

د. بدر حمادة: الاسعافات الاولية ضرورة يجب تعميمها في المجتمع

● د. بدر حمادة

قال الامين العام للجمعية الطبية الكويتية د. بدر حمادة ان الجمعية انتهت من دورة الاسعاف الثانية التي نظمتها على المستوى الجامعي وسوف تسلم للخريجين شهادات تخرج معتمدة من قبل الجمعية.

واضاف د. حمادة ان عدد المشاركين في هذه الدورة بلغ ٢١٩ متدربا في حين شارك في الدورة الاولى التي اقيمت على المستوى الثانوي ٣٦ متدربا من الجنسين وكانت مدة كل دورة ٢٥ يوما.

واشار امين عام الجمعية الطبية الكويتية الى ان الاسعافات والالمام بمبادئها يجب ان تعمم على كافة افراد المجتمع نظرا لاهميتها عند وقوع الحوادث في المنازل، ويمكن تعميم فائدتها من خلال تقديم برامج تلفزيونية حول كيفية الاسعاف الاولي ودور ربة البيت عند حدوث اي مشكلة صحية في اسرتها تحتاج الى اسعاف ريثما يصل الطبيب او ينقل المصاب الى اقرب مركز صحي.

واضاف ان الدورتين تضمنتا برامج للاسعافات الاولية مثل اجراء التنفس الصناعي ومعالجة الحروق والكسور وحالات الاغماء المفاجىء الى جانب العديد من اساليب الاسعافات الضرورية لربة البيت والموظفة والموظف.

وقال ان الالمام بالاسعافات يؤدي بالضرورة الى زيادة الوعي الصحي لدى افراد المجتمع بزيادة هذا الوعي يتحقق مبدأ «درهم وقاية خير من قنطار علاج» ويصبح بامكان اي فرد ان يقي نفسه ويعرف علته دون اشغال وقت الطبيب الذي يجب ان يتوفر للمرضى المحتاجين فعلا لوقته، وفي ذلك تنظيم غير مباشر لعلاقة المواطن بالطبيب وعلاقة الطبيب بالمريض. وكلما ازداد الوعي الصحي خفت اعداد المراجعين للمراكز الصحية لدى اي عارض طارىء يصيبهم بالهلع فيهرعون للطبيب في الوقت الذي يمكن الوقاية من الاعراض الخفيفة بقليل من الوعي الصحي والانتباه للمبادىء الصحية والمعرفة بالاسعافات الاولية.

وشدد د. حمادة على ضرورة تعاون المريض مع الطبيب وشرح حالته بالتفصيل والاستماع الواعي لنصائحه والعمل بموجبها كيلا تتكرر زيارته للمركز الصحي فما يعطله عن العمل شخصيا ويشغل وقت الطبيب بامر كان يمكن تفاديه بالوعي واتباع المشورة بحرص.

كما اشار الامين العام الى اهمية اعطاء الطبيب الوقت الكافي لمريضه كي يستفيض بشرح آلامه ومشكلته لان هذا الوقت لن يضيع ومشكلته لان هذا الوقت لن يضيع هدرا وسوف يساعد على تحسن حالة المريض النفسية والجسدية لوجود من يستمع اليه. والطبيب هنا عليه عبء كبير ودور معنوي لا يستهان به في جعل مريضه حالة خاصة يحسن الاهتمام المعطى مما يساعد الى حد بعيد في تماثله للشفاء والشعور بنوع من الصداقة لطبيبه الذي اعطاه الوقت واستمع اليه كصديق هدفه تخليصه من آلامه وايجاد العلاج الناجح لمشكلته المرضية.

ندوة دينية في قصر الشعب



● سمو ولي العهد يتوسط الشيخ الشعراوي والدكتور عبدالعزيز كامل

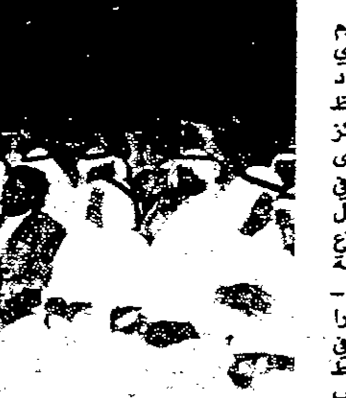


● جانب من الحضور

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بقصر الشعب مساء امس فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي لمناسبة زيارته للبلاد، والقى الشيخ الشعراوي محاضرة دينية في قصر الشعب حضرها عدد كبير من الشخصيات.

توزيع جوائز سمو الامير على المتفوقين في مسابقات وزارة التربية

■ الوزير النوري يوزع الجوائز على ١٤٨ طالبا وطالبة في المهرجان









● جانب من الحضور

كتب محمود عبدالقادر:

وزع وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور عبدالله النوري جوائز صاحب السمو امير البلاد المفدى على المتفوقين في مسابقة حفظ القرآن الكريم وكذلك توزيع الجوائز على المتفوقين في المسابقات الاخرى المحلية والدولية في المهرجان الثقافي الذي اقامته الوزارة مساء امس الاول على مسرح المعاهد الخاصة كما وزع الوزير النوري الدروع على الاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء الكويتية ـ كونا ـ والصحف المحلية تقديرا لمشاركة وسائل الاعلام المختلفة في ابراز انشطة وزارة التربية وتسليط الضوء على المتفوقين من الطلاب والطالبات في الانشطة المختلفة البالغ عددهم ١٤٨ طالبا وطالبة حضر الحفل وكيل وزارة التربية عبدالرحمن علي الخضري والوكلاء المساعدون ومدراء المناطق التعليمية ومدراء الادارات وبعض نظار وناظرات المدارس والموجهون وعدد من اولياء الامور والمدعوين.

بدأ الحفل بالقرآن الكريم من تلاوة الطالب طارق محمد الكندري من مدرسة سعد بن ابي وقاص وممثل الكويت في المسابقة الدولية للقرآن الكريم في مكة المكرمة.

والقى وكيل الوزارة عبدالرحمن الخضري كلمة رحب فيها بالحضور مهنئا الجميع بشهر رمضان المبارك وبالافراج عن الرهائن الذين اختطفوا بالطائرة «الجابرية» ثم قرأ الخضري الاية الكريمة ﴿من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره﴾ موجها ذلك الى الطلاب والطالبات الذين بذلوا الجهد لتحقيق هذا التفوق.

وقال الخضري: ما اروع اللقاء حين تلتقي وزارة التربية لتكريم ابنائها الطلبة في هذا الشهر المبارك الذي من الله علينا فيه بانفراج ازمة الطائرة والتفاف الشعب حول قائده الذي عالج هذه الازمة بالحكمة والصبر... حفظ الله الكويت من كل مكروه... لتبقى دائما واحة للامن والسلام.

واضاف الخضري: ان وزارة التربية تشكر سمو امير البلاد المفدى على تشجيعه المادي والمعنوي للنهوض بالحركة التعليمية في الكويت خاصة ما يقدم للشباب من رعاية وانها لسنة حميدة التي يقوم بها سمو الامير بتقديم الكؤوس للمتفوقين.

حيث اكد سموه ان العلم هو اقوى سلاح للشعوب واختتم الخضري كلمته باعتبار هذا الاحتفال دعوة لكل الابناء لابراز طاقاتهم ومواهبهم في مختلف الانشطة من اجل رفعة هذا الوطن الغالي.

ثم القت الطالبة ريم مبارك المبع كلمة المتفوقين شكرت فيها وزارة التربية على رعايتها للابناء، وبعد ذلك توالت الفقرات التمثيلية والقاء قصيدة من الشعر القاها احد الطلاب.

وبعد ذلك قام الوزير النوري وبجانبه مدير ادارة النشاط المدرسي خالد يوسف الحربان بتوزيع الكؤوس والجوائز والدروع على المتفوقين والمتفوقات وعلى نظار وناظرات المدارس الفائزة بكاس سمو الامير في مسابقة العروض المسرحية.

وفيما يلي اسماء المتفوقين.

الفائزون بمسابقة حفظ القرآن الكريم

اولا: مدارس البنين:

خالد خلف شقير، باسل حسين رشدي طه، محمد ناجي سيد النحاس، ماهر محمود عبدالعاطي، قصي جمعة فارس، خالد محمد علي ابراهيم، عبدالله محمود عبدالجبار، خالد وفيق السكري، احمد مسعد محمد النجار، حمدي وفيق السكري، محمد صلاح فايز اسعد، عبداللطيف خليفة عاصم.

ثانيا: مدارس البنات

حليمة محمد جودت عبدالله، ايناس فوزي عبدالمنصف، نسرين عبدالرحيم مصلح، هدى فوزي عبدالمنصف، فندية عويض عايض، قسمة خضير مطر، رسمية جابر حجاز، مروة نبيل هاشم عبدالحفيظ، شرين عيد محمد عمارة، رباب جابر محمد عبدالله، ايمان عيد محمد عماره، رشا حسني عبدالجليل شحاته.

الفائزون في برنامج مع الطلبة التلفزيوني

مدارس البنين:

احمد كمال علي ابو العنين، اسماعيل ابراهيم عبدالله رستم البلوشي، يعقوب يوسف خلف الحماد، محمد عبدالرحمن محمد دكان شعباني، عبدالستار نوري المفغي، محمد خطاب الخلف، عمرو احمد امام حسين، حمود محمد عثمان سويعي.

مدارس البنات:

سارة خالد ناصر العميري، سعاد ناصر كاظم جياد، عائدة محمد عز الدين عودة محمد، دلال حمود عبيان جميدان، جيهان مطر الشمري، مجد عبدالكريم ابو ربيع، مديحة فهد فهاد العازمي، هنادي فهد العجمي.

الفائزون في برنامج اوائل الطلبة الاذاعي للمرحلة المتوسطة

بنين: محمد حمدي محمود، محمد عبدالغني محمد، ايمن محمد علي فراس فهمي يوسف.

بنات: مي محمد العبد القادر، فاطمة زين عبدالحليم، فاطمة حسين جعفر ابل، هديل صادق صبري خليل.

● اسماء المدارس الفائزة بالمركز الاول والثاني في برنامج مع الطلبة التلفزيوني على كاس صاحب السمو امير البلاد للعام الدراسي ١٩٨٧/٨٦م.

أولا مدارس البنين:

أ ـ المركز الاول ثانوية جليب الشيوخ: ١ ـ بسام حمود الشملان، ٢ ـ عثمان حسين حسن، ٣ ـ محمد أحمد امام حسين، ٤ ـ لاني حسين لفتة.

ب: المركز الثاني ثانوية ابن العميد: ١ ـ بهاء الدين عوني حسين أحمد، ٢ ـ عصام يونس علي احمد، ٣ ـ حمود عبدالمحسن الديماني، ٤ ـ هاني تويني يوسف التويني.

● أسماء المدارس الفائزة بالمركز الاول والثاني في برنامج مع الطلبة التلفزيوني على كاس صاحب السمو امير البلاد للعام الدراسي ١٩٨٧/٨٦م.

ثانيا مدارس البنات:

أ ـ المركز الاول «ثانوية النوار بنت مالك»: ١ ـ فاطمة محمد ناجي، وضحة مطر عبدالله، دلة عبدالله ضاحي ظاهر، ٤ ـ مزنة عبدالله العنزي.

ب ـ المركز الثاني «ثانوية طليطلة»: ١ ـ نهى محمد محمود، ٢ ـ عبير ناصر عبدالله ابو بكر، ٣ ـ سهام عصام ناجي سالم، ٤ ـ لمياء محمد سليم هلال.

(٢١) فائزا وفائزة في مسابقة الشعر العربي ١٩٨٨/٨٧م

عبدالله شنون دخيل، محمد عمار صلاح السعدي، محمد محمود عساف، لؤي جمعة فارس جبريل، أحمد حلبي ريس، عصام صالح عبدالوهاب المجدلاوي، محمد صلاح الغول، احمد محمد خريس، حازم محمد البكري، سمر راتب حامد، غدير احمد ابو زينة، ايناس عامر احمد ابراهيم، هدى فوزي عبدالمنصف، اسماء أحمد مصطفى عثمان، الهام قاسم حسن حامد، فضيلة ضيول منحوش مرهوش، رنا راغب احمد، عطاف صادق رشيد، هيا عبدالله احمد الدجين، لبنى حسين ابراهيم الصفار، سها أحمد حسين.

الفائزون والفائزات في مسابقة الطباعة

المرحلة المتوسطة:

البنين: طلال يوسف علي يوسف المزيني.

البنات: حنان فلاح جهيم غازي المطيري.

المرحلة الثانوية:

الطباعة بالعربية:

البنين: عبدالعزيز محمد الحداري.

البنات: اماني احمد عثمان بعلش.

الطباعة بالانكليزية:

البنين: عصام يونس ابراهيم.

البنات: سمر محمد يوسف صالح احمد.

المقررات:

الطباعة بالعربية:

البنين: ماهر عباس عبدالرضا حسن.

البنات: منى علي صالح الخميري.

الطباعة بالانكليزية:

البنين: باسل علي الصانع.

البنات: ابتهال محمد ابراهيم الصقعبي.

ادارة التربية الخاصة:

١ ـ مدرسة الرجاء ـ بنات: واجد ياسين نواف.

٢ ـ مدرسة الرجاء ـ بنين: منصور محمد سيف عبدالله.

٣ ـ معهد التأهيل المهني (الامل بنات): حنان فهد محمد عبدالله حسين.

الكابتن سليمان الحليل لـ«القبس»:

«الجابرية» سليمة فنيا مائة بالمائة.. وتحتاج الى صيانة شاملة

■ حقائب الركاب موجودة وسيتم الاتصال بهم لاستلامها

● لحظة وصول «الجابرية» امس الاول

● عدد من مستقبلي الطائرة

كتب ـ ناصر الخالدي:

عادت الى ارض الوطن طائرة الخطوط الجوية الكويتية (الجابرية) قادمة من الجزائر بعد رحلة العناء والشقاء التي عاشتها بركابها بعد اختطافها في الخامس من الشهر الحالي اثناء رحلتها من بانكوك الى الكويت وأعتبرت اطول عملية خطف وقرصنة جوية بالتاريخ حيث استمرت ١٦ يوما الا ان مشيئة الله سبحانه وتعالى وحكمة السلطة السياسية الكويتية وادارة الشعب الكويتي حالت دون تحقيق اهداف هؤلاء الشرذمة القتلة وقد عادت «الجابرية» من الجزائر امس الاول بعد ان ظلت هناك لمدة ستة ايام بعد تحرير الركاب وقد بعثت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية فريقا فنيا لعمل صيانة على «الجابرية» وهي في مطار هواري بومدين، وبعد أن تم التاكيد من سلامتها تم الاقلاع بها والوصول بها الى ارض الكويت سالمة... وقد كان في استقبال الطائرة عدد من المسؤولين منهم رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الكويتية احمد المشاري ورئيس مجلس ادارة وكالة الانباء الكويتية (كونا) برجس حمود البرجس ومدير العلاقات العامة بـ«الكويتية» عبدالله النفيسي، اضافة الى العديد من ضباط وزارة الداخلية.. وقد التقت «القبس» الكابتن سليمان الحليل الذي قاد «الجابرية» الى الكويت حيث قال بداية لا يسعني الا ان ابارك للجميع بحلول شهر رمضان واقول ان الفرحة تمت قبل اسبوع وبوصول جميع الركاب سالمين الى ارض الوطن، واحب ان أؤكد ان الطائرة سليمة فنيا.. وقد قام الفريق الفني الكويتي باصلاح الطائرة اول امس وهي بمطار هواري بومدين بالجزائر لمدة ٩ ساعات حتى تم تجهيزها واعتقد ان الخسائر بسيطة حيث لا يوجد هناك سوى بعض التكسيرات الداخلية في الدرجة السياحية.. اما بالنسبة للاجهزة الفنية فهي سليمة ١٠٠٪.. واشار الكابتن الحليل الى ان الطائرة تحتاج الان الى صيانة شاملة بعد مكوثها هذه المدة بدون تشغيل.. وان هناك بعض الاجهزة التي كانت لا تعمل بالاصل.. وقال انه لا يعتقد بان «الجابرية» ستواصل رحلاتها قبل انجاز الصيانة الكاملة، واضاف ان جميع حقائب الركاب موجودة وستقوم المؤسسة بالاتصال بالركاب لاستلامها في اقرب فرصة.

السفارة العراقية تحتفل بذكرى ميلاد الرئيس صدام حسين



● السفير العراقي يلقي كلمته

● جانب من الحضور

تصوير: صباح العاني



● طفلة تحمل شمعة في الحفل

● نفرة فنية للاطفال

كتبت عواطف الشمري:

احتفلت السفارة العراقية بالكويت امس بعيد ميلاد الرئيس صدام حسين. وحضر الحفل عدد كبير من المواطنين العراقيين وابناء الجاليات العربية بالكويت.

والقى السفير العراقي عاصم يعقوب يوسف كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها ببطولة الرئيس صدام حسين في ذكرى مولده، وقال ان هدية صدام حسين لشعب العراق العظيم وللعرب جميعا في عيد مولده تمثلت في ذروة الانتصارات التي حققتها ملحمة بطولات تحرير الفاو. وقال ان الشعب العراقي سوف يظل ماضيا في طريق النصر متحديا اعداءه بقيادة الرئيس صدام.

ورفع السفير برقية الى الرئيس صدام حسين من العراقيين المقيمين في الكويت تقدموا له فيها بمشاعر الحب والوفاء بهذه المناسبة، جاء فيها:

في هذه الايام الخوالد التي تتزامن مع انتصارات جيشنا الباسل في تحرير ارضنا الحبيبة في الفاو، والذي قاد معاركها قائدنا الحبيب لكي يبقى العراق عزيزا شامخا ما دامت الارض بفلكها .. بوركت سيدي .. وسلمت ايادي الرجال التي صنعت النصر وليبقى الاكرم منا جميعا المشعل الذي يضيء درب النضال حتى النصر الاكيد ان شاء الله والى الامام، وقلوب العراقيين تخفق لك سيدي بالحب وتشد على يدك حتى يسقط الباطل ويعلو صوت الحق ولنا النصر الحاسم بعون الله.

زيادة الرسوم المدرسية بالمدارس الخاصة

علمت القبس ان مجلس وكلاء وزارة التربية قد وافق على زيادة الرسوم المدرسية في المدارس الخاصة العربية .. وان قرارا سيصدر في هذا الشان يحدد الزيادة التي لا تقل عن ٥٪ ولا تزيد عن ١٠٪ حسب كل مرحلة تعليمية.. وينتظر ان يبحث مجلس الوكلاء زيادة رواتب المدرسين والعاملين بالمدارس الاهلية بعد ان اقر زيادة الرسوم المدرسية.

هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط
العنوان: القبس - ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

الباب المفتوح

اعداد:
أحمد شمس الدين

الليل عمره ماطال

يا كويت شدي الحيل
واحنا ولاد مصر والنيل
وعمره ما طال الليل
والمجرم يا كويت حتربيه
والحقد الاسود راجع
والدين ملهوش ابدا دعوه
الاسلام دابريء منهم
ورجالك دايما واعيه
وحقدهم الاسود خنجر
يا كويت يا باله
يخطفوا طياره
والدنيا حتفضل دنيا
يا كويت يا مضيافه
وكرم وإباء
قلت الرحمه فوق العدل
قتلوا عبدالله واخوه خالد
والشعب اتلم حوالين بومبارك
مرتزقة وماجورين
لا عدل بينفع فيهم
وتفضلي ماشيه يا كويت ع الدرب
ولاهله الصبر والسلوى وسمو الروح

دا طريقك لسه طويل
وياك ومعاك ضد كل عميل
الا ويجيله نهار يحميه
ويكون عبره لغيره ولينه
ورايح للي باغيه
ولا ادنى صله ابدا بيه
ومن اللي يشجعهم ويعينهم
متنبهه ليهم ولغيرهم
في نحورهم راجع ليهم
يا عزم يا عنفوان وقوة رجاله
يهاجموا سفاره
ويعزمك يا كويت تكيديهم
يالي ضميرك كله نظافه
ومشاعر شفافه
لكن يا خسارة طلعم كل ما فيهم نذل
لكن والله خدموهم بالاستشهاد علشانك
وقالوله وياك ومعاك كلنا ايد واحده ونتبارك
ويتمسحوا في الدين
ولا رحمه بتجدي معاهم
وشهيدك للجنة يروح
ولشعبك الرخا والمجد ولأعدائك الموت والكرب

ماجد المصري

العبرة من «الجابرية»

انتهت ماساة «الجابرية» بحمد الله ورعايته واثبتت هذه المحنة اصالة الشعب الكويتي وتماسكه وتلاحمه وترجمة جميع شعائره وعباراته الى واقع ملموس لدى كل المجتمعات العالمية، وهنا لا يسعني الا التهنئة للشعب الكويتي كافة والى الحكومة

الكويتية والى اسر واهالي المفرج عنهم والتقدم بالتعزية الى اسر الشهداء تغمدهم الله بواسع رحمته. ولكن يجب علينا ان ناخذ العبرة والعظة من هذه الماساة وهي ان نعرف بان هناك من يدبر المكائد لهذا البلد الآمن وهذا

الشعب الطيب وبذلك وجب علينا ولزاما ان ناخذ الحيطة والحذر وان نعمل سويا للحفاظ على بلدنا وارضنا من ايدي الحاقدين والحاسدين وياتي هنا دور الاجهزة والمؤسسات التي على صلة بحركة الطيران لنطلب منها استلهام الدروس والعبر من حادث «الجابرية» واعتقد ان الوقت الان هو وقت الحزم والشدة وليس اللين والتراخي واعتقد بان الاخوة

المسؤولين في «الكويتية» الان على يقين بان هناك حاجة ماسة لانشاء قسم خاص لحماية الطائرات ويكون افراد هذا القسم مدربين تدريبا خاصا لمنع حدوث مثل هذه الحوادث وكيفية معالجتها وليس التفتيش فقط، واعتقد انه ليس هناك ضرر من التعاون بين المؤسسة ووزارة الداخلية لانشاء مثل هذا القسم وتكون له مصروفاته الخاصة وميزانيته الخاصة يجب علينا من اليوم الاعتماد على انفسنا واعتقد بان الاخوة في «الجابرية» على دراية كافية بعدما حدث بانه يقع على عاتقهم مسؤولية كبيرة خاصة وان «للكويتية» سمعة عالمية من الثقة واود ان اذكر الاخوة في «الكويتية» بان موسم السفر مقبل بعد اسابيع قليلة، اود ان اشكر كل من ساهم في حل ازمة «الجابرية» بطريق مباشر او غير مباشر واشكر الصحافة الكويتية على ما قامت به من تغطية للحادثة واشكر وزارة الاعلام على جهودها التي بذلتها ايام المحنة.

راشد محمد السداني

الكويت.. بلد الامن والامان

عصرنا هذا يدعى بعصر الحقد وعصر النذالة لفئة من الناس تصور لهم انفسهم ان افعالهم الدنيئة تلك التي يقومون بها سوف ترفع من شانهم، وبهذه الافعال الخبيثة سوف يملكون العالم؟ هؤلاء المجرمون يقصدون بافعالهم الشنيعة الكويت

بلد الامن والامان، فكل من يزوره يرتاح ويجد الامان فيه، كل من يعرف الكويت والكل عرفها بانها بلد يحلو العيش فيها، بلد تسعى من اجل ان توفر العيش الكريم لكل من سكن على ارضها الطيبة، بلد عرفه العالم كله بافعاله الكريمة حيث كانت الكويت سباقة لكل فعل خير.

ولكن هناك من توسوس لهم انفسهم بانهم سوف يخربون هذه السمعة الطيبة لهذا البلد الكريم، وما كان منهم الا ان اخذوا يدبرون المكايد والخطط لتدبير جرائمهم البشعة حيث قاموا في السنوات الماضية بالعديد من اعمال التخريب والدمار قاموا بافعال خطيرة ومن هذه الافعال الخبيثة الاعتداء على موكب امير البلاد حفظه الله، وكذلك التفجيرات التي قام بها هؤلاء القتلة في اماكن مختلفة من بلدنا الحبيب، وفي الايام الماضية قاموا باختطاف طائرة كويتية قادمة من بانكوك، وتحمل العديد من

الركاب الكويتين والعرب والاجانب، قادمين بعد اجازة قضوها في تايلاند. وهم بذلك يريدون ابتزاز الكويت، وتلبية مطالبهم الارهابية، ولكن موقف حكومة الكويت وشعب الكويت الكريم كان موقفا صلبا كان موقف الانسان الشريف المؤمن بالله المؤمن بالقضاء والقدر .. وأبت حكومة الكويت ان تستجيب لمطالب هؤلاء المجرمين الطغاة، لتؤكد للعالم ولهؤلاء الظالمين بان الكويت اصعب من الرياح وكل من يقف بوجهها سوف يكون من المنفيين.. سوف يجد كل ما يزعجه.. لن تكون الكويت سهلة امام كل من يود لها الشر، وما فعله هؤلاء الخاطفون مع الركاب حيث قتلوا اثنين منهم بقصد زيادة التهديد والابتزاز لحكومة الكويت معتقدين بان الحكومة سوف ترضخ وتلبي متطلباتهم، ولكن كان شعار الحكومة قوله تعالى ﴿قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا﴾ فهؤلاء الشهداء لم يصيبهم شيء الا كان عند الله مكتوبا كذلك الركاب الباقون على الطائرة لن يصيبهم شيء الا ما هو مكتوب لهم عند الله وتتمنى لشهدائنا ان يسكنهم الله فسيح جناته ويلهم ذويهم الصبر والسلوان. وحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه ونموت وتحيا الكويت.

حمد مجيدل السليماني

لعنة الله على الظالمين

ايها الخاطفون .. انتم خونة والعروبة والاسلام منكم براء.
لا ادري ماذا اقول .. ولا اعرف باي اسلوب يمكن نخاطبه هؤلاء الخونة الاوباش مختطفي الطائرة الكويتية، فالانسان عندما يخاطب يجب ان

يخاطب انسانا يعرف الله ثم يعرف الوطنية والرجولة والشهامة والاسلوب الحضاري، ولكن هؤلاء كيف نخاطبهم؟ فصدقوني الوحوش الضالة قد تكون ارحم منهم لانهم لا يعرفون لغة بني البشر، ولا يعرفون حتى لغة الغابة .. فالغابة يحكمها قانونها الخاص بها.

ولا ادري ما هي الاستفادة من اقدامهم على هذا العمل الهمجي الذي يسيء لنا جميعا كعرب حتى ولو لم يكونوا عربا فيكفي انهم ناطقون باللغة العربية.

لقد خطفوا الطائرة وبها الابرياء من النساء والرجال والاطفال، وما ذنب هؤلاء الابرياء حتى يعيشوا في هذا الجو المرعب والموحش والمظلم.. ان هؤلاء المختطفين مجردون من الانسانية ومن الرجولة والشهامة ولو كانوا رجالا ما فعلوا جريمتهم الحمقاء؟ فاي رجولة تلك التي تجعلهم يصوبون الرصاص الى رؤوس وقلوب الابرياء ثم يرمونهم من باب الطائرة الى الارض بلا رحمة. الله اكبر عليهم وعلى من دبر لهم وشجعهم على هذا العمل الدنيء، لقد قدموا لاسرائيل اكبر خدمة في تاريخها فقد استطاعوا ان يلفتوا اليهم الانظار، ونسي العالم ولو لوقت قصير انتفاضة الشعب العربي في الارض المحتلة ولاحظنا ذلك فبعد ان كانت اخبار الانتفاضة تسيطر على صدر الصفحات الاولى في كل انحاء العالم تبدلت تلك الاخبار باخبار هؤلاء المجرمين قاتلهم الله ومن ساعدهم.

هل من الرجولة ان تتسلحوا بالقنابل والمسدسات لتوجيهها الى قلوب بعض ابناء العروبة والاسلام وضيوفهم من الجنسيات الاخرى، ولا ادري ماذا قالوا عنا؟ ان الرجولة الحقيقية هي ان توجهوا قنابلكم ورصاصكم الى عدونا.. ولكن الرجولة منكم براء.

ان الالم يعتصر قلبي وقلب كل عربي وكل مسلم مخلص من هذه التصرفات الوحشية، ولا يفوتني ان اشيد بموقف الحكومة الكويتية.. هذا الموقف النبيل الذي لم يلين امام مطالب «الصبية الفاشلين» الذين اعماهم وسيطر على عقولهم وقلوبهم حقد من اوعز اليهم بالاقدام على تنفيذ جريمتهم الشنعاء، فغضب الله عليكم ايها الخونة ومن ثم دعوات الغضب تنصب عليكم من قلوب كل الامهات وكل الاباء وحتى قلوب الاطفال بان ينتقم منكم ومن شجعكم.

فريد كامل شهوان

مسجد قطعة ٤ بالاندلس في انتظار الافتتاح

نحن سكان منطقة الاندلس قطعة (٤) نرفع هذه الشكوى الى المسؤولين بوزارة الاوقاف، فقد بني عندنا مسجد واستبشرنا بالخير اذ لا يوجد بالقطعة مسجد غيره ولكن فرحتنا لم تكتمل فالى الان لم يفتح المسجد ولم نعرف عنه اي شيء وقد ضعنا بين القطع فارجو النظر في هذا المسجد الذي مضى عليه اربع سنوات وهو على هذا الوضع، فنحن في اشد الحاجة اليه لنصلي فيه ونجتمع ونؤدي فرائض رمضان المبارك. فهل نجد حلا سريعا له؟!

عبدالله ابريدان

الجابرية

يا الجابرية كل شعبك يراعيك
بقلوبهم وعيونهم ساهراتي
الله يردك يا السلامة لهاليك
ينجيك ربي من يدين الطغاتي
الخاين الغدار منهو غدر فيك
يبي يزعزعنا وحنا ثباتي
ويا كويتنا حنا تعادي معاديك
وعدونا ما يهتني بالمباتي
جنا عيالك والسعد لك يباريك
ونقوم بالواجب بحسن الصفاتي
والله يعز الوالد اللي حكم فيك
كل الصباح اشبارهم طايلاتي
بحكومتك والشعب كل يهنيك
اهل الوفا والمجد بالماضياتي
وحنا ترى يا كويت يا الروح نفديك
نرخصلك الغالي ولو هي حياتي
هذا كلام اللي ربى في ضواحيك
شايب وشبان وعنق المهاتي

فرج قبلان بن قريعيط العازمي

غاروا منك يا بلادي

بلدي لا تحزني روحي معك
بلدي لا تخافي كلنا لك
بلدي طائرة «جابرية» كنت انت
بلدي اخاف عليك وقلبي معك
ساوموا برابرة قساة عليك
ونسوا انهم ساوموا شرف شعب يفدي لك
بكيت بالامس امل بلادي
خالد شهيد انت واسمك خالد بفؤادي
قتلوك وقتلوا معك كل قلب في بلادي
ونسوا انهم لن يقتلوا ذرة شرف من ارض بلادي
انت احببتها وهي احبتك بلادي
انت شهيد لها وهي ثوبك الطاهر بلادي
بلدي غرت عليك وغاروا منك
بلدي بظلك نحتمي ولك نحني

الطفل طلال محمد الدبوس
(٩ سنوات)

منظار الحقيقة

قال الله تبارك وتعالى ﴿ان هذا لهو البلاء المبين﴾ صدق الله العظيم.

تعرف الاوطان بشبابها، ويعرف الشباب بصلابته وثباته عند المحن، ومن الشباب تستخلص القيادات المدبرة لشؤون البلاد والواعية في اتخاذ القرارات والمدركة لها فيما تحمله من ابعاد.

والكويت قد مارست مثل هذه المواقف عدة مرات وكانت فيها كالشمس في وضح النهار الكل يشهد لها، والكل يستمتع بوجودها، الا ان المحن تترى على الكويت قاصدة اهلها، مثل هذه المحن تريد من ابنائها وكانما حقوقهم في بطون اهل الكويت، وممتلكاتهم يتصرف فيها الشعب الكويتي كيفما شاء.

ان الكويت محسودة في توادها وترابطها وتآزرها منذ القدم ولا تزال وستبقى باذنه تعالى رغما عن كيد الحاسدين وبغي الظالمين يدا واحدة واسرة متماسكة يشد بعضها البعض.

ان الاحداث المتكررة على الكويت مقصودة ولا شك، والمقصود فيها هذا المواطن الذي يكون خلية يتآزره وتماسكه مع بعض البعض.

ان الكويت محسودة لانها تعيش نظام وروح الاسرة الواحدة، انها محسودة من قبل الضعفاء والرعناء والاوغاد والارهاب. مع ذلك لم ولن نستسلم ومهما يكن سنحمي الكويت ومن يعيش على ارضها ومن يعشق ترابها ومن يمد يده لها ونذود دون ذلك كله بانفسنا واموالنا واولادنا فلتحيا الكويت وقادتها ومن يلوذ بها.

عبدالعزيز ناصر الصيرفي

ارواحنا الثمن.. والمجد للوطن

لن نشجب ولن نستنكر.. بل نتحدى.. نتحدى بشموخنا.. بعزتنا.. بكرامتنا.. بقوتنا.. بوحدتنا ونقف يدا حديدية واحدة في وجه هؤلاء الاقزام الذين مهما حاولوا فلن ينالوا منا ولن نخضع لابتزازهم

وارهابهم ولن يهمنا تهديدهم ونحن الاقوياء دائما في مواجهة امثالهم.. ان كل ما يطلبونه مرفوض فليخطفوا ما شاءوا وليقتلوا من يريدون فنحن قد نذرنا ارواحنا فداء لهذه الارض وهذا البلد، ونقول لهم باننا سوف ننال منهم ان لم يكن اليوم فغدا وعندها سيكون حسابنا عسيرا معهم.

فالى جنة الخلد يا شهداءنا الابرار والى جهنم يا من تمثلون الخسة والنذالة والجريمة وبئس المصير.

عاشت الكويت أبية شامخة عزيزة في ظل اميرها المفدى وسمو ولي عهده الامين ووحدة شعبها البطل.
وحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه.

ابوانور

حب دارنا الكويت بقلوبنا مكتوب

حب دارنا الكويت بقلوبنا مكتوب
وعزنا ويا الصباح بترابها مكتوب
وكلنا راي واحد بكتاب مكتوب
دارنا محصنة سورها ارواح اهاليها
مكسورة اقرونك يقاطع الديرة وهاليها
في ايامها اسالك هدوها اهاليها
الجواب التاريخ اقراه مكتوب

علي الخرس

حتى لا نلدغ ثانية

ابتداء .. لا بد من تسجيل نشهد عليه التاريخ باننا اليوم في هذا البلد - مواطنين ومقيمين - قد جسدنا في تعاملنا مع ازمة الطائرة (الجابرية) الانصياع الواعي للقيادة الرشيدة والتعامل الراقي مع الاحداث.

غير اننا وفي غمرة فرحتنا بعودة الغائبين واعتزازنا بالموقف الصمودي الذي قلدنا وساما عربيا ودوليا واكسبنا تلاحما وصلابة في غمرة هذه الفرحة وهذا الانتصار لن يفوتنا ان نسال كل غيور ينشد لهذا البلد المزيد من الصلابة والتحضر والرقي ان يقف معنا وقفة تامل وتفكير، اذ انه باعتقادي المتواضع انه لم يبق لنا خيار ولم يعد يجدي الاعتذار فكما يشرح الفيلسوف «كانت» (على امتنا ان تفكر او تموت).

ينبغي ان تتحرر عقولنا اولا في هذا البلد المفتوح المعطاء من قيد التعميم الجارف الذي ياخذ الجميع بجريرة الواحد ويحاسب المجتمع بما يرتكبه الفرد. ومن هنا فيجب ان نضيف الى انتصارنا العربي والدولي انتصارا محليا يزيد مفهوم الاسرة الواحدة فينا تاصيلا.

ثم ان علينا الا تنسينا الفرحة حقد الحاقدين وتتبع الاشرار واننا اليوم يجب ان نكون اشد حذرا واحد سيفا واصلب عودا واكثر التفافا حول قيادة حكيمة اخرجتنا من محنة الجابرية بسلام وهي اليوم تطالبنا بالمزيد من الوعي المنضبط في التعامل، والتحرك بعيون مفتوحة لا تغض الطرف عن عابث دسيس.

وايضا فالامن مسؤولية القاعدة والقيادة، ومن هنا يصبح لزوما على قيادتنا اليوم ان تقف محاسبة لكل من قصر في الترتيبات الامنية قبل اقلاع الطائرة وبعد اقلاعها دون ان نرأف بمجرم او نجامل صاحب شر مشبوه.

ويبقى علينا اخيرا ان نؤمن ان القصاص حياة، وان نبشر القاتل بالقتل ولو بعد حين، وان شعورنا بالامن وسعينا له وحثنا عليه انما يتوج باستئصال جرثومة الشر ووأد اصوله لتنعدم منه الفروع فلا يظن ظان بعد ذلك ان هدوءنا خوف او صمتنا عجز او حكمتنا تسليم.

هذا .. حتى لا نلدغ من ذات الحجر مرات ومرات.

د. احد بوزير

لماذا هذا البلد العظيم؟

ان ما يتعرض له هذا البلد الصغير بمساحته والكبير في رحابة صدره وبمواقفه المشرفة، ابتداء من التفجيرات في مؤسساته الحيوية ومرورا بالقصف الصاروخي من قبل النظام الايراني وانتهاء بالقرصنة الجوية (للجابرية) واحتجاز الابرياء الذين لا حول لهم ولا قوة. وما اخفي فهو اعظم، وحتى كتابة هذه السطور فلقد لطخوا ايديهم بدماء اثنين من الشهداء والقوا بجثتهم خارج الطائرة بوحشية ودون اية اعتبارات انسانية او دينية، يا من تدعون الاسلام لو كان

فيكم ذرة من دين الاسلام، لما فكرتم ولو للحظة واحدة القيام بارتكاب هذه الجريمة البشعة التي تتنافى مع كل القيم الانسانية والدينية تحت شعارات زائفة وباطلة لا تمت للاسلام بصلة لا من قريب او بعيد والاسلام بريء منكم وممن يقف وراءكم ويوجهكم.

نقول لماذا هذا البلد الكبير الواضحة مواقفه من كل القضايا الاسلامية والعربية وضوح الشمس في عز النهار، وانظروا يا من تدعون الاسلام الى عصابات الصهاينة في

الارض المحتلة ما يرتكبونه من مجازر لقمع الثورة الباسلة، ولو كانت فيكم نخوة الاسلام لوهبتهم ارواحكم لنصرتهم، وكان ذلك اشرف بكثير من الوقوع في شرك الشيطان، او (حزب الشيطان) ولا اقول حزب الله لان اسم الله اعظم بكثير واجل واقدس من ان تنسبوه لافعالكم.

انكم لم تخطفوا (الجابرية) وتهددوا الابرياء فقط، انما خطفتم انظار العالم وقلوبهم عن ثورة ابطالنا في فلسطين المغتصبة، ولا يساور الشك احدا في انكم اياد منفذة لمخططات اعداء الاسلام وفي هذه الفترة بالذات، ان قلوبنا تعتصر ألما وحزنا للدماء الزكية التي تهرق على ايدي فئة حاقدة ومع كل الاسى والاسف ممن ينتسبون للاسلام زورا وبهتانا، وببربريتهم هذه انما يشوهون صورة الاسلام المشرقة ويقدمون لاعداء الاسلام المبررات المتمثلة في الخطف والترويع والقتل وتشويه الجثث، وبعد كل هذا يسالون عن اتجاه القبلة واية قبلة هذه التي يريدونها؟ هل اصبح القتل عندهم حسب اتجاه القبلة؟ يا للعار .. ويا للمهزلة.

عزمي صلاح

ماوراء الاختطاف

قال احد الشهداء قبل استشهاده: «ان الامة التي تحسن صناعة الموت وتعرف كيف تموت الموتة الشريفة يهب لها الله الحياة العزيزة في الدنيا والنعيم الخالد في الاخرة».

وان شرف وفاة شهيدي الكويت يتمثل ويتجلى في جعل انفسهما ثمنا لصمود دولة، وعزة وشجاعة يحيطان بها ويرهبان كل من تسول له نفسه الاعتداء عليها وعلى حرماتها، مبينة بذلك وقفة شعب، كل الشعب بانه حريص على بقاء سجل تاريخه، وتاريخ اجداده عطرا بكل صور الصمود والشجاعة والاباء.

فالكل قد اخذ اهبته واعد عدته.. فالطفل ببراءته، والشيخ المسن بدعواته الصادقة. والشاب باستعداده للتضحية التي تقودها بصيرة عقله، والحماس المنضبط الذي يملأ نفسه، ان كل ذلك ليشكل درعا واقيا لهذا البلد ليجعله في مصاف تلك الدول الكبرى من حيث الحزم وعدم الرضوخ لكافة اشكال الارهاب والابتزاز.

وبعد فلنعلم جميعا ان تلك العملية تتعدى ان تكون مجرد حادث اختطاف طائرة واحتجاز ركابها للمساومة على عدد من السجناء، وخاصة بعد ان نعلم ان مدة حبس بعض هؤلاء السجناء والمحكوم بها عليهم قد قاربت على الانتهاء، اذا فالعملية تخفي بين ثناياها ما هو اكبر من ذلك مما يدل على ان هناك جهات ذات امكانات كبيرة تدعمها وتديرها

لتحقيق اهدافها الدنيئة، وان تلك الجهات بدأت تتضح بعد ان كشفت جميع الاوراق مما لا يدع مجالا للشك بان تلك الجهات هي اولا جهاز المخابرات الايراني، وثانيا جهاز المخابرات الصهيوني (الموساد) فاذا نظرنا الى مراد المخابرات الايرانية من دعمها لتلك العملية نجدها تهدف اولا

الى الاعلان للعالم اجمع ولدول المنطقة على وجه الخصوص بان النظام في طهران ما زال في اوج قوته وسلطته.

واما ما يبرر دعم المخابرات الصهيونية (الموساد) لتلك العملية فهو ايضا لها مصالح من خلال القيام بها وتتمثل هذه المصالح بالاتي اولا: صرف الانظار عن القضية الفلسطينية وخصوصا الانتفاضة ومحاولة حجب اثارها عن الرأي العام العالمي.

ثانيا: استغلال تلك الحادثة لتغيير ما اسفرت عليه نظرة شعوب العالم المتعاطفين مع الشعب الفلسطيني والاوروبيين منهم خاصة بتبيان واشاعة بانه ليست اسرائيل وحدها هي التي تستعمل الارهاب ضد الفلسطينيين، ولكن ايضا العرب انفسهم يستعملون هذا الارهاب، بل هم اهله، وذلك لكون الخاطفين يحملون جنسيات عربية، واخيرا وبعد كل ذلك يستدعي ان نقول بان تلك المرحلة الحرجة التي تمر بها بلادنا الغالية تتطلب منا رؤية موضوعية متانية بعيدة عن كل المؤثرات العاطفية لمثل تلك الحوادث لنتخلص من خلالها لنتيجة واقعية حاسمة وقرارات مرضية وحل مريح.. وهذا يحتاج الى وقفة حزم وصبر وحكمه في

التصرف، وضبط لردات الفعل التلقائي على كافة المستويات والاصعدة حكومة وافرادا او جمعيات ونقابات كما اذكر بالختام وبسعة قلوبنا وعقولنا ان لا تصرفنا مثل تلك الحوادث عن اخوان لنا في فلسطين يالمون كما نالم ويرجون من الله ما نرجوه، فعلينا ان ننظر لكلا الحدثين بنفس عين الاسى ومنظار الاهتمام لتكون جميعا رمزا للوحدة الاسلامية والعربية والوطنية.

اخيرا حفظ الله الكويت والامة العربية والاسلامية من كل مكروه، وجعلها دائما دار أمن واستقرار.

ناصر راشد المحارب

ويل الخلي من الشجي

اختطاف الطائرة حز في نفوسنا ورحنا نتعقبه لحظة بلحظة، واثلج صدورنا الموقف الشجاع للكويت الحبيبة لانه برهن ان الكويت رغم انها دولة صغيرة بمساحتها وسكانها الا

انها كبيرة برفضها للابتزاز شجاعة في موقفها لا تنحني امام الريح الصفراء ولا تطاطيء الرأس لدعاة الفتنة وادوات الجريمة واعداء السلام.

وثمة شواهد عديدة تثني على الموقف الكويتي وتعطيه صورته الحقيقية، ذلك ان دولا كبيرة رضخت لمثل هذه الضغوط الارهابية وقدمت تنازلات امام الابتزاز ولعبة التجارة السياسية والمساومات الرخيصة في مشوار الارهاب والتمسك بسياسات التخريب والعزف على هذا الوتر المنافي لكل الاخلاق والاعراف الانسانية.

صمود الكويت وحكمة قادتها اوصل السفينة الكويتية الى شاطيء الكرامة فهيا يا امة العرب وكنت خير امة اخرجت للناس للوحدة المنشودة فان وعد الله حق وبشر الصابرين، والسلام.

جبار محسن الخالدي
مواطن عربي من محافظة ميسان في العراق

تحية للسفارة الاردنية

من الظواهر التي ترفع الرأس وتجعل الانسان يفتخر بالانتماء ما يجري في السفارة الاردنية (قسم التاشيرات) حيث توجد مجموعة من الشباب تقدم الخدمات الى الناس بوجه بشوش وصدر رحب وكلمة طيبة دون انتظار او تاخير لمعاملة، فبارك الله فيهم وسدد خطاهم واكثر من امثالهم ليكونوا قدوة لغيرهم في الخدمة العامة.

علاء

الدروس المستفادة من حادث اختطاف طائرة الركاب الكويتية

بقلم: الدكتور محمد علي الفرا

لعل من ابرز سمات الامم الناهضة وخصائص الشعوب الحية الاستفادة من كل تجربة تمر بها، واستخلاص الدروس والعبر من كل مشكلة تواجهها. فما من حدث يحدث في بلد، او نازلة تصيب امة من الامم الا وتحمل في طياتها الكثير من الجوانب الايجابية والتي ينبغي استثمارها والافادة منها. ولاشك في ان المثل القائل «رب ضارة نافعة» فيه الكثير من الصدق.

اذا تاملنا في حادث اختطاف طائرة الركاب الكويتية «الجابرية» لوجدنا بان لها الكثير من الابعاد المحلية والاقليمية والعالمية. لقد كان لهذا الحدث انعكاساته على نفسية سكان الكويت وعلى الاوضاع في البلاد ومانجم عن ذلك من الام ومعاناة.

ونحن لانريد الخوض في النتائج السلبية الضارة لحادث اختطاف الطائرة ودوره في توجيه الانتباه العالمي عما يدور في الارض المحتلة والمتمثل في ممارسات العدو القمعية والوحشية بحق السكان هناك، فتلك مواضيع تناولها بعض الكتاب بالدراسة والتحليل على صفحات الصحف اليومية. وقد اردنا ان نخصص هذا لمعالجة الاثار الايجابية التي يمكننا الاستفادة منها بعد انتهاء هذا الحدث بالشكل الذي قدره الله له ان يكون، وعلى النحو الذي شاء له ان يتم.

الثبات على المبدأ:

لاشك في ان الثبات على المبدأ كان بمثابة الدرس الاول الذي تعلمناه. وقد تاكد ذلك في الالتزام بموقف واحد لاتراجع عنه منذ بداية المشكلة وحتى نهايتها، ورفض الابتزاز مهما كانت الضغوط، ومهما كانت اهوال التهديدات، وما يترتب عليها من تضحيات. وهذا ان دل على شيء فانما يدل على موقف قوي صامد يستند على ايمان مطلق بسلامة هذا الموقف، وتمسك بالحق وعدم التزحزح عنه او التفريط به، وذلك انسجاما مع قول مفاده ان لاقيمة لحق لاتدعمه قوة، ولاخير في قوة لاتستند على حق. وقد ضرب لنا نبينا الكريم محمد ﷺ المثل الاعلى حينما هدده قومه بترك الدعوة الاسلامية فقال «والله لو وضعوا الشمس في يميني، والقمر في يساري على ان اترك هذا الدين مافعلت».

ولو تمت الاستجابة لمطالب الخاطفين لكان ذلك نقطة ضعف اصبح من السهل استغلالها في كل مرة، ولترتب عليها تتابع عمليات الاختطاف، ونكون بذلك قد ادخلنا انفسنا في دائرة الارهاب والتي لن يكون لها نهاية، وبذلك تصبح عملية الاختطاف وسيلة سهلة يلجا اليها كل من تسول له نفسه بالشر، ويريد تحقيق مطلب من المطالب التي يعرف انه يتعارض مع النظم والاعراف والقوانين والاصول الشرعية، وبالتالي تفقد القوانين حرمتها، ونعود الى شريعة الغاب، ونحيي عصر الفتوات والقبضايات وعندها نقول على الدول السلام.

ولكن الثبات على المبدأ، والاصرار على رفض الابتزاز وعدم قبول مطالب الخاطفين يتطلب الشجاعة في مواجهة المواقف الصعبة وتحمل الكثير من الالام. والشجاعة لاتتمثل بالضرورة في القوة والمنعة او في العدد والعدة فالكويت بهذه المعايير دولة صغيرة فهي ليست من الدول ذات المساحات الواسعة والشاسعة، وليست من البلاد التي تعد نفوسها بعشرات الملايين، وهي لاتمتلك من اسباب القوة والمنعة بحيث تحسب لها الدول حسابا او تخشى لها باسا. ولكن عملية الاختطاف اثبتت ان الكويت وان كانت صغيرة بمثل هذه المقاييس الا ان قوتها نابعة من ارادة اهلها ومستمدة من طاقات شعبها وقدرته على الصبر وتحمل المصائب، ومواجهة الشدائد.

ولعل من الجدير بالذكر ان من عوامل نجاح الكويت في اجتياز هذه المحنة تعامل الحكومة مع المشكلة بحكمة وروية وهدوء اعصاب، والالتزام بسياسة النفس الطويل مما ادى الى تغير الوضع في النهاية، واصبح الخاطفون مخطوفين، وتحولت قوتهم الى ضعف، وصار الوقت يسير لغير صالحهم، واصبحوا كلما طالت المدة يبحثون عن وسيلة ينهون بها العملية دون ان يصيبهم اي ضرر.

ويحسن بنا في هذا المقام الاشارة الى الاسلوب الذي اتبعته الحكومة الجزائرية في معالجة القضية. فقد كانت تسعى في اول تعاملها مع المشكلة الى كسب ثقة الخاطفين، وجعلهم يستعيدون الطمانينة التي فقدوها وهم في مطار لارنكا بقبرص ونزع الخوف من قلوبهم. ومن اجل ذلك قامت الحكومة الجزائرية بتلبية كل حاجاتهم اليومية من طعام وشراب وصحف ونحوه مما جعل بعض الشك يتسرب الى نفوس البعض حينما طالت عملية الاختطاف وتاخرت فترة الاحتجاز.

الناس سواسية:

ان من اهم النتائج الايجابية لعملية الاختطاف شعور سكان الكويت بانهم سواسية وبخاصة في المحن والشدائد. فقد اعتقد المختطفون بانهم فازوا بصيد ثمين حينما علموا بان بين الرهائن بعض افراد الاسرة الحاكمة، وظنوا بانهم استطاعوا لي يد الكويت الى الخلف بشدة، وان مطالبهم ستنفذ لا محالة. ولكن خاب ظنهم حينما تاكدوا بان الحكومة لاتفرق بين ابناء الشعب الكويتي، مما جعله يتمسك بقيادته السياسية، ويشعر كل فرد بقيمته كمواطن له حقوقه واحترامه وتقديره من قبل اعلى سلطة في الدولة. وبطبيعة الحال فان من اهم عوامل قوة الدولة التفاف الشعب حول قيادته السياسية، وسقوط الحواجز التي تفصل بين الحاكم والمحكوم، وشعور المواطنين بان الحكام منهم واليهم.

وفي هذا الصدد تجدر الاشارة الى ان الكويت تعتبر من افضل بلدان العالم الثالث من حيث العلاقة الطيبة بين الشعب وحكامه. وهي على العكس من كثير من تلك البلدان حيث يقف فيها المواطن في صف، والحاكم في صف اخر، وتكون العلاقة بينهما علاقة توجس وخيفة وحذر وشك. وفي هذه الحالة يسلك الحاكم طرقا غير مقبولة، ويستعمل وسائل القهر والشدة والبطش في حكم شعبه ملتزما بالاسلوب الميكيافيلي الذي شعاره «الغاية تبرر الوسيلة».

التضامن والتآلف والوحدة الوطنية

كانت هذه المحنة كالمحك الذي كشف عن جوهر حقيقة الروابط التي تربط ابناء الشعب الكويتي وبخاصة في الشدائد والملمات. وبذلك فان حادثة الاختطاف هذه اعادت الى الشعب الكويتي تضامنه واتحاده بعد ان كان على وشك الانجراف الى تيار الفتنة والطائفية والعقائدية، وهي امور لم نكن نعهدها من قبل في الكويت، وكانت المحبة والالفة والمودة تسود العلاقات بين ابناء المجتمع الكويتي، دون ان يكون هناك اي اعتبار لاي انتماء عقائدي او عرقي. وقد حاول بعض المندسين وذوي الاغراض الدنيئة والنفوس الخسيسة الضرب على وتر الطائفية، وعلى نغمة التفرقة العرقية، وكانوا على وشك تحقيق بعض المكاسب، ويومها خشينا على الكويت من مصير لايعلمه الا الله، فالبلد صغير لايحتمل هذا، وموقعه الجغرافي حساس للغاية، والوضع دقيق وحرج. ولاشك في ان استمرار بقاء الكويت وازدهارها ونموها يعتمد على روابط الالفة والمحبة بين افراد شعبها المسالم.

ولعل من تابع عملية الخطف لاحظ ان المختطفين حاولوا استغلال الطائفية والعقائدية، ولكن النتيجة جاءت على عكس ماكانوا يريدون ويتوقعون بل على العكس من ذلك عادت اللحمة والوحدة والتضامن والتآلف الى فئات المجتمع الكويتي وبخاصة بسبب المعالجة الحكيمة للمشكلة، وشعور الجميع بانهم مستهدفون جميعا. وقد صورت الحادثة اهل الكويت كركاب في سفينة تمخر بهم في بحر لجي متلاطم الموج، وان الواجب يفرض عليهم التكاتف والتعاون في قيادة السفينة، والتغلب على الاهوال من اجل الوصول بسلام الى بر الامان. ولعل هذا كان من اكبر الدروس التي يمكننا استخلاصها من هذه المشكلة، وهي في نفس الوقت من اهم الايجابيات التي حققتها.

مصير عربي واحد:

على الرغم من ان حادث الاختطاف اصاب الكويت اصابة مباشرة، الا انها لم تكن وحدها المستهدفة، فقد كان القصد ضرب الامة العربية ممثلة في شخص الكويت وكيانها. ولا شك في ان الصراعات التي تدور رحاها في جميع انحاء الوطن العربي واحدة واحداثها مترابطة ومتشابكة وتؤثر في بعضها البعض. ومايحدث في الارض المحتلة مرتبط اشد الارتباط بما يحدث على ارض الخليج ومياهه، والكويت عربية ومايحدث فيها يؤثر على غيرها من البلاد العربية. ومن المعروف بان هدف الاعداء تفتيت الوطن العربي وعزل كل بلد عن غيره، وجعل كل قطر ينشغل بمشاكله، وينفرد بمصائبه.

لقد ادرك الجميع بان حادث اختطاف الطائرة له ابعاد عربية وعالمية بحيث تتعدى حدود الكويت السياسية، لذلك سارع الشعب العربي في كل مكان الى التنديد بالحادث، والوقوف مع شعب الكويت، والتضامن معه في شدته، ومواساته في محنته، مما اشعر الكويتيين ثقتهم بانفسهم، وعزز لديهم ايمانهم بعروبتهم. وهذا لعمري رصيد كبير يجب المحافظة عليه. فالكويت جزء لايتجزأ من الجسد العربي الذي اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى. وهذا يجعلنا نؤمن بان قدرنا ومصيرنا كامة عربية واحد مهما باعدت بيننا المسافات. ومن هذا المنطلق نقول بان اقامة الكيان الاسرائيلي على ارض فلسطين لم يكن موجها ضد الفلسطينيين وحدهم دون سواهم من العرب، وانما خطط له ليكون ضد الامة العربية باسرها، ولكن قدر الفلسطينيين ان كانت فلسطين نقطة الارتكاز وبؤرة البركان. ولذلك لاينبغي ان نقول للفلسطينيين اذهبوا عنا بمشكلتكم فالقضية خاصة بكم ولادخل لنا فيها. ونفس الشيء ومع الفارق الكبير لانقول لاهل الكويت بان اختطاف الطائرة مشكلة كويتية بحتة، ولادخل للعرب فيها بل ينبغي القول بانها مشكلة عربية، لكونها ناتجة عن افرازات الصراعات والحروب الدائرة على الساحات العربية.

ربما كان حادث الاختطاف من العوامل التي تساعدنا على تذكر روح الدعوة العربية التي كانت سائدة في خمسينات وستينات هذا القرن، وكنا يومها نشعر بلذة الانتماء الى الوطن العربي الكبير. وكنا نعبر عن فرحتنا هذه بترديد الاناشيد القومية التي كان اجدادنا واباؤنا يترنمون بها في مطلع هذا القرن معبرين فيها عن روحهم القومية وامالهم في بعث الوحدة العربية. ولعل من اشد تلك الاناشيد حماسة ماجاء في مطلعها:

بلاد العرب اوطاني
من الشام لبغدان
ومن نجد الى يمن
الى مصر فتطوان

وكنا يومها نقول بان وطننا العربي الكبير يمتد من الخليج الثائر شرقا حتى المحيط الهادي غربا، وننادي باعلى صوت: امجاد يا عرب امجاد. ولم تكن العروبة انذاك شعارات جوفاء وانما كانت حقيقة. وقد عبرت العروبة عن قوتها في كل محنة تعرض لها اي بلد عربي. فحينما تعرضت مصر لعدوان ثلاثي غادر على اثر تاميم قناة السويس في عام ١٩٥٦ هب الشعب العربي في كل مكان وهدد بضرب مصالح دول العدوان ونفذ شيئا من هذه التهديدات مما جعل العالم انذاك يحسب للعرب ولقوتهم. ولاننسى ايضا وقوف العرب مع قضايا الجنوب العربي، وقضايا المغرب العربي يوم ان نفت فرنسا سلطان المغرب الملك محمد الخامس وعينت عميلها الجلاوي، وكذلك وقوف الشعب العربي مع تونس في ثورة تحريره من الاستعمار الفرنسي، ومساندة العرب للثورة الجزائرية. ولسنا هنا بصدد ذكر العديد من المواقف العربية من اجل مختلف القضايا العربية، ولكننا نود ان نقول بان تضامن العرب وقوة الروح العربية انذاك اكسبت العرب الكثير من الاحترام والتقدير على المستوى العالمي. ومن قبيل الاعتراف بالحق نقول بان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر كان له اكبر الفضل في هذا، فقد استطاع رفع علم العروبة وسار من ورائه جميع العرب. ولو ظل العلم العربي مرفوعا وشامخا لما حل بالوطن العربي امثال هذه المصائب والنكبات، ولما تطاولت على الامة العربية شعوب لم تكن تجسر على مقاتلة العرب.

الاسلام دين محبة وسلام:

والانتماء الى العروبة لايتعارض مع الاسلام باي شكل من الاشكال، ذلك ان الاسلام والعروبة وجهان لعملة واحدة. واذا كانت العروبة بمثابة الجسد فان الاسلام هو الروح في ذلك الجسد، ولا حياة لجسد بدون روح. ولاشك في ان كل من يقول بان هناك تعارض بين العروبة والاسلام يسيء اليهما معا، او يريد تحقيق مايهدف اليه كل من يسعى الى محاربتهما وضرب الامة العربية والاسلامية. فالدعوة الاسلامية قامت في باديء الامر على العرب يوم ان خرجوا من شبه الجزيرة العربية رافعين راية الاسلام وداعين الى وحدانية الله في الشرق والغرب. والاسلام هو الذي وحد العرب وجعل منهم امة لها شانها، وجمع بينهم وبين الشعوب الاخرى التي هداها الله الى الاسلام في امة واحدة هي الامة الاسلامية والتي كان شعارها قوله سبحانه وتعالى: ﴿يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم﴾.

والاسلام دين سلام ومحبة وعدل واخاء ومساواة لا يرضى الظلم والقهر، ولايقبل البطش والارهاب، يدعو الى المحبة والتقرب من الله، ويسعى الى تكوين مجتمع قائم على العدل، ويعمل على ان تسود الالفة والمودة بين جميع افراده والطمانينة والسكينة بين اعضائه. ويحرص الاسلام على تكليف المسلم بان يلتزم في دعوته بقوله سبحانه وتعالى: ﴿ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة﴾.

وكان من نتائج حادث اختطاف الطائرة من قبل جماعة تدعي بانتمائها الى الاسلام الشجب الكامل لمثل هذه الاعمال التي لاتتفق وتعاليم الاسلام السمحة. والاسلام يحارب فيما يحارب امثال هذه الاعمال التي تتنافى والقيم الانسانية، وتستهين بالانسان وتعتدي على حريته وتحيل امنه الى خوف. وهذا يذكرنا بجماعة الحشاشين التي كانت تكلف اعضاءها المضللين بارتكاب جرائم القتل والاغتيال بحجة خدمة الدين وهو منهم ومن اعمالهم براء.

ولذلك جاء حادث الاختطاف كمناسبة للنظر في امثال هذه الجماعات التي تدعي انتسابها للاسلام وهي حقيقة الامر تسيء اليه، وتهييء للاعداء الفرص لمحاربة الاسلام وتاكيد دعواهم واباطيلهم القائلة بان الاسلام قام بالسيف، ويشجع على القتل وسفك الدماء، وحاشى لله ان يكون الاسلام هكذا. ولاشك في ان المسلمين يطالبون اليوم بالعودة الى تعاليم الاسلام السمحة، والتخلص من الفرق والجماعات التي تسيء الى الاسلام، وترتكب اعمالا سيئة وتريد نسبتها الى الاسلام.

هكذا في الأصل

سفير افغانستان يحتفل بالذكرى العاشرة لاستقلال بلاده





● السفير وحرمه في استقبال الحضور

● تهنئة من عوني بطاش ورفيق قبلاوي

● وجوه من افغانستان



● د. درويش سفير سوريا

اقام سفير افغانستان بالكويت عصمت ايورنج والسيدة عقيلته حفل استقبال بفندق هوليداي ان لمناسبة الذكرى العاشرة لاستقلال بلاده، وقد حضر الحفل رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدة لدى الكويت وعدد من الاعلاميين وابناء الجالية الافغانية بالكويت وقد اقيم على هامش الاحتفال معرض للازياء والمقتنيات الافغانية.

★★★

الخطوط العراقية تحتفل بذكرى ميلاد الرئيس صدام حسين

بمناسبة ذكرى ميلاد الرئيس صدام حسين وانتصارات الجيش العراقي في الفاو، اقامت الخطوط الجوية العراقية في الكويت حفل افطار رمضاني بفندق المريديان مساء امس الاول حضره السفير العراقي عاصم يعقوب يوسف واركان السفارة وحشد من المدعوين ومدراء مكاتب الطيران والسياحة في الكويت.

والقى مدير الخطوط الجوية العراقية عبدالقهار الراوي كلمة قال فيها:

تتزامن ذكرى ميلاد الرئيس في هذا الشهر الفضيل، مع انتصارات العراق وتحرير الفاو من الاعداء، انها ذكرى عزيزة علينا جميعا ويوم تاريخي حافل بالامجاد والمآثر وهو يوم ميلاد صدام حسين، وفي غمرة فرحتنا وسعادتنا في ذروة انتصارات جيشنا الباسل على الفرس الذين ذاقوا علقم الهزيمة في الفاو حيث رفرف العلم العراقي هناك فان هذه الفرصة تاتي لان ذلك الانتصار جاء بتخطيط وقيادة الفارس صدام ونفذه جند العراق الميامين.

وفي ختام كلمته رفع الراوي التهنئة باسم الحضور الى سيادة الرئيس صدام حسين ثم قدمت العديد من الفعاليات الفنية التي تمجد المناسبة.

● جانب من الحفل



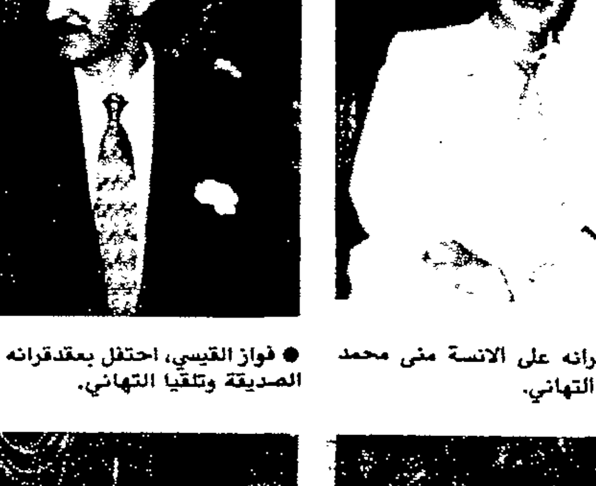
● عبد الرحمن خضر، احتفل لخطبته على الانسة فدوى احمد الزين بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.

● مروان ابو شمه، احتفل بزفافه الى الانسة مي البرغوثي بحضور الاهل والاسر الصديقة الذين شاركوهم الفرحة وتلقيا التهاني.



● محمد يوسف ابو الجبين، احتفل بعقد قرانه على الانسة منى محمد الفاروقي بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.





● فواز القيسي، احتفل بعقدقرانه على الانسة مرح كحالة بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.

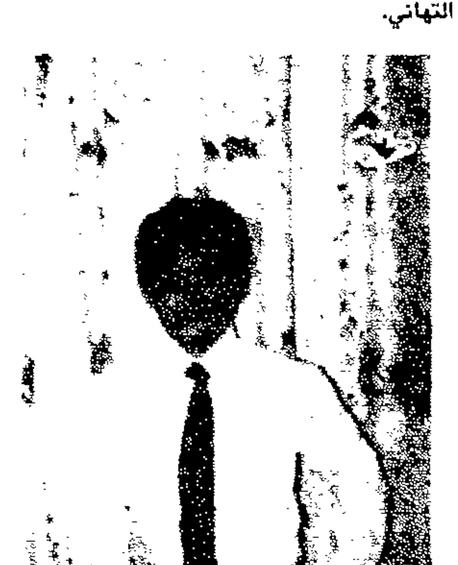
● محسن علي المنفلوطي وعروسه يستقبلان الاهل والاسر الصديقة بعد عودتهما من رحلة شهر العسل التي امضياها في القاهرة.

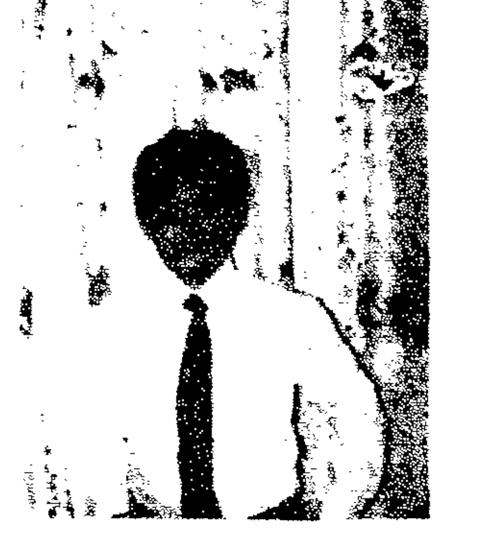




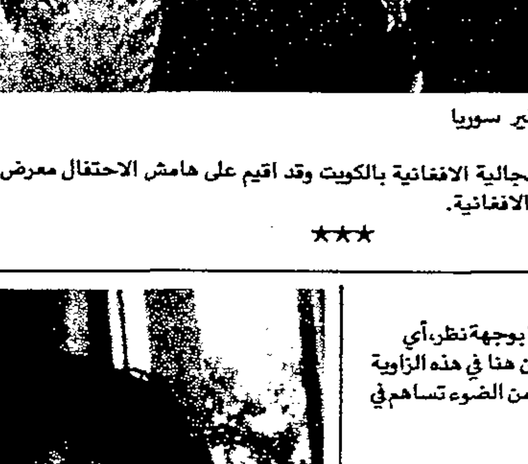
● رضا البلوشي، احتفل بعقد قرانه على الانسة رباب البلوشي بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.

● محمد بدوي، احتفلت الاسرة بعيد ميلاده الاول وسط فرحة اترابه الصغار وتلقت التهاني.



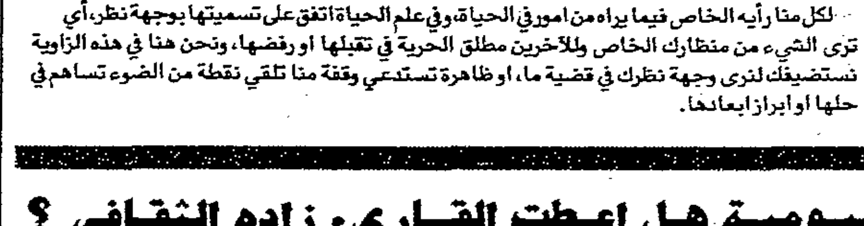


● محمد احمد صبح، الطالب في مدرسة ابرق خيطان الابتدائية حصل على شهادة التفوق من مدرسته واقامت له الاسرة حفلا بالمناسبة.



وجهة نظر

لكل منا رأيه الخاص فيما يراه من امور في الحياة، وفي علم الحياة اتفق على تسميتها بوجهة نظر، أي ترى الشيء من منظارك الخاص وللآخرين مطلق الحرية في تقبلها او رفضها، ونحن هنا في هذه الزاوية نستضيفك لترى وجهة نظرك في قضية ما، او ظاهرة تستدعي وقفة منا تلقي نقطة من الضوء تساهم في حلها او ابراز ابعادها.



صحافتنا اليومية هل اعطت القارىء زاده الثقافي ؟

■ ثامر الدخيل : اعتذار الصحيفة عن نشر موضوع بالخطأ يفقدها مصداقيتها للقارىء اذا تكررت

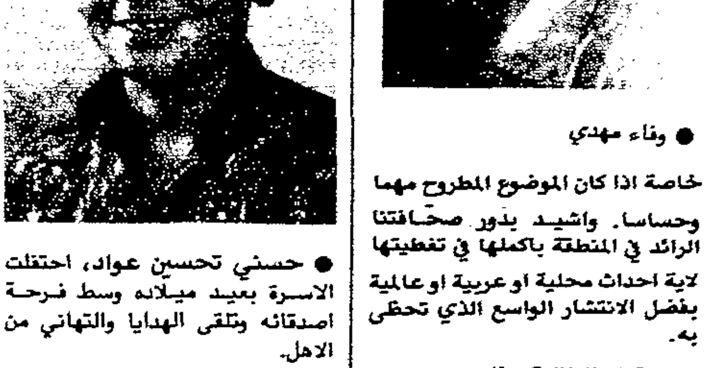
■ وفاء مهدي : الاخبار العلمية قليلة برغم حاجة المجتمع لها

كتبت موضي المفتاح:

يقول الطالب ثامر الدخيل من كلية الدراسات التكنولوجية ان اكثر ما يعجبني في صحفنا المحلية الصفحة الاخيرة ومن ثم اقرأ الصفحة الاولى واخيرا صفحة المعلومات العامة والرياضة وتشد انتباهي الزوايا والرسوم الكاريكاتيرية. وفي اعتقادي ان الصحف كافية وما يضايقني ان بعض الصحف تعمد الى نشر بعض المعلومات التي لا تكون صحيحة ثم تعتذر مما يفقد مصداقيتها لدى القارىء وكذلك طغيان الاعلان على الاخبار والموضوعات كما لا تروقني بعض الصحف التي تفتح صفحاتها للاخبار الماساوية التي يتاجر فيها القراء وليس لطرح الافكار والاراء وهذا مبدأ مرفوض خاصة وان الاعلام من ابسط مهامه التوجيه لا الهدم.

وافضل ان لا تتوقف الصحف ايام الجمعة والعطل الرسمية لان الناس يكونون اكثر تفرغا لقراءة الصحف

وافضل ان يكتب الكاتب اسمه الحقيقي



● ثامر الدخيل

● وفاء مهدي

خاصة اذا كان الموضوع المطروح مهما وحساسا. واشيد بدور صحافتنا الرائد في المنطقة باكملها في تغطيتها لاية احداث محلية او عربية او عالمية بفضل الانتشار الواسع الذي تحظى به.

● وتقول الطالبة وفاء مهدي من جامعة الكويت: الصحافة الكويتية وخاصة في السبعينات لها ثقل وسمعة جيدة في العالم العربي وهي كذلك بين قرائها في الكويت ولكنها حاليا فقدت جرأة النقد الصحفي وتهمني بالاخبار العلمية ومواكبة الاكتشافات سواء كانت تلك الاكتشافات في مجال الطب او العلوم البحتة الاخرى فهي احد اكثر الاخبار قراءة خاصة اذا ما تعلق الامر بدواء جديد لمرض مستعص ولكن للاسف دائما تكون الاخبار مختصرة.

وفيما يتعلق بشؤون المرأة كالطبخ والمكياج والموضة او امور الطفل والاسرة فمن المفترض حين يطرح ذلك في صحيفة يومية ان يكون الطرح مناسبا للبيئة الكويتية وتبقى الصحافة اليومية محل اهتمام ازاء التحقيقات الصحفية والاستطلاعات فضلا عن كونها مهمة جدا لرجال الاقتصاد لمتابعة اخبار العملات والاسهم.

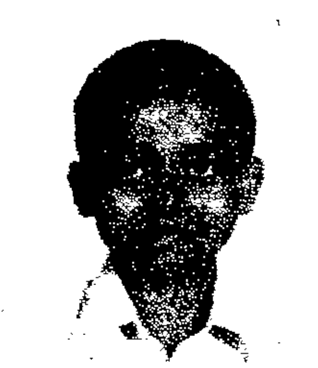
الاحتفال بعودة «الجابرية»



● ام طلال الشطي توزع الحلويات

احتفالا بعودة ركاب «الجابرية» سالمين الى ارض الوطن.. فقد عمت الافراح كل مكان وكل بيت.. والصورة توضح جانبا من الاحتفال بعودة الرهائن وقد التقطت في منزل المواطنة ام طلال الشطي وهي توزع «النون» على اطفال الفريج ابتهاجا وفرحا..

● سنوبر أنور، احتفلت بنجاح كريمتها ياسمين وحصولها على المرتبة الاولى في المرحلة الثانوية.



● حسني تحسين عواد، احتفلت الاسرة بعيد ميلاده وسط فرحة اصدقائه وتلقى الهدايا والتهاني من الاهل.

● أحمد زكريا، يتلقى التهاني لمناسبة نجاحه في الصف الثالث الابتدائي بتفوقه في مدرسة الامل.



● بيبي ناصر العلي، فرحتها لا توصف بمناسبة عودة المخطوفين الى ارض الوطن، وقد وزعت الحلوى، والمرطبات ابتهاجا بالمناسبة السعيدة.





احمد قصي المشري، شارك في حفل تكريم المتفوقين بمدرسة النيل بتجسيد شخصية الصعيدي المصري وقد تلقى جائزة على تفوقه.

نداء الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية

اخي المسلم :

وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا ساهم في مشاريع الهيئة الخيرية لرعاية المسلمين ماديا ومعنويا.

الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية ـ شارع احمد الجابر ـ دروازة العبد الرزاق ـ مقابل مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ـ ت : ٢٤١٨٠٢٥ ـ ٢٤٤٨٧٨٦ ـ ٢٤٠٢٨١٢

وقفة إيمانية

فســـــــاد المجتمعـــــــات

لقد وضع الله سبحانه وتعالى وخالق الكون الاعظم قانونا للتوازن في هذا الكون الذي نعيش فيه، ومن هذه الامثلة على ذلك ان المجتمع لا يصلح الا اذا تكافات فيه الفرص.

وان وجود انسان ما في مجتمع ما يخل بتكافؤ الفرصة فيه فانه يفسد هذا المجتمع وتعالوا مثلا لننظر ان من يأخذ فرصة اعلى من غيره فقد تشقيه والذي يمنحه الله تعالى فرصة اذا لم يستخدمها في الخير سلط الله عليه الشقاء والتعاسة.

ولناخذ مثالا اخر لو ان هناك بلدا مطمئنا يعيش في سلام ثم ياتي شخص ما ويحمل سلاحا يعتدي به على الناس او يحاول ارهابهم، فان هذا يخل بنظام التوازن في القرية وعلى العكس لو استخدم هذا السلاح لحماية البلدة من الاعتداء عليها فان الله يبارك في هذا العمل الذي يحفظ التوازن.

الشيخ محمد متولي الشعراوي

خاطرة

ختـــــــم القـــــــرآن

شهر رمضان هو شهر القرآن ففيه يجد المسلم رغبة في تقليب كتاب الله وقراءة آياته بل يحرص كثير من المسلمين ان يقرأ كل يوم جزءا كاملا من القرآن فلا ينتهي الشهر الا وقد ختم القرآن.. وينبغي على من كان هذا ديدنه ان يواظب عليه ومن لم يفعل ذلك عليه ان يحاول... فثواب قراءة كتاب الله لا حصر له.. فاول ما في الامر ان «المقروء» هو كلام الله.. تكلم به الرب عز وجل... ولئن كان الانسان يفخر انه يقرأ لكتاب معروفين ولعلماء افذاذ... فلا شرف - في هذا المجال - يعدل شرف قراءة القرآن... ثم من يقرأ القرآن له بكل حرف عشر حسنات... فاذا قال الف... فذلك عشر حسنات... واذا قال (الحمد) فذلك خمسون حسنة وهكذا...

وينبغي على من يريد ان يقرأ القرآن ان يهيىء لنفسه المجلس الهادىء والمكان البعيد عن الضوضاء والازعاج - هذا ان كان يريد القراءة منفردا - فالهدف الاساسي من قراءة القرآن هو تدبر آياته والتفكر في عظاته كما قال تعالى ﴿ كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته ﴾ وحتى يتدبر المسلم الآيات يحتاج ان يعرف معاني الكلمات وبعض الاحاديث المتعلقة بتفسير ما يقرأ... فالاستعانة بكتاب تفسير يعين كثيرا... ثم اذا هو مر بصفات اهل الايمان دعا الله ان يكون منهم.. واذا مر بآيات تصف اهل العذاب. استعاذ بالله منهم... واذا مر بذكر الجنة سأل الله ان يكون من اهلها.. واذا مر بذكر النار استعاذ بالله منها... وهكذا... دون تعجل ولا (استياق) للوصول الى الجلدة الاخرى من الكتاب فالهدف ليس ختم القرآن... وانما الاعتبار بالقرآن.. والختمة تاتي.. والاجر يثبت.. ومن لا يحسن القراءة يمكنه استعمال آلة تسجيل يتبع معها الآيات من الكتاب بينما يدور الشريط حتى يتعلم القراءة الصحيحة والتلفظ الصحيح لآيات الكتاب... وله الاجر الجزيل نتيجة الجهد الذي يبذله في تعلم القرآن...

امير الحداد

القصص الحق

زواج النبي ﷺ بخـــــديجـــة

ولد ﷺ يتيما فقد توفي اباه عبدالله بن عبد المطلب وهو لا يزال جنينا في بطن امه آمنة بنت وهب ثم توفيت امه وهو في السادسة من عمره فتكفل به جده، عبد المطلب ولكن جده توفي وهو في الثامنة من عمره فتكفل به عمه ابو طالب واحبه اكثر من حبه لابنائه حتى قيل ان ابا طالب لم يصطحب معه احدا من ابنائه في تجارته إلا ابن اخيه محمد وذلك لانه لم يكن يستطيع فراقه، هذه المحبة التي وضعها الله سبحانه في قلب ابي طالب لابن اخيه هي التي جعلت ابا طالب يحوطه، وينصره على دين قومه بعد ان بعثه ربه رغم ان ابا طالب كان على دين قومه، يقول الله تعالى ﴿ألم يجدك يتيما فآوى﴾ فلما بلغ ﷺ خمسا وعشرين عاما سمعت عن امانته وصدقه سيدة قومها خديجة بنت خويلد صاحبة الثراء العريض والتجارة الوافرة فكلمت معه ابا طالب في ان يسافر ابن اخيه محمد في تجارة لها الى الشام فكلمه عمه في ذلك فوافق فخرج في تجارة خديجة ومعه غلامها ميسرة ورأى ميسرة من كرامات هذا الرجل الكريم الذي لقبه قومه بالصادق والامين فقد رأى غمامة تظله من الشمس وقيظها وخصت به وحده دون سائر القافلة ولما وصل الى الشام كان سمحا في بيعه وشرائه وعاد ﷺ من هذه الرحلة الصيفية بربح وفير مما جعل خديجة (رضي الله عنها) تدفع له اكثر مما اتفقت عليه معه او مع عمه ابي طالب، وسألت خديجة (رضي الله عنها) غلامها ميسرة عن الرحلة كما هي عادتها ان تسال غلامها عن كل رحلة ولقد كان ميسرة هو غلام خديجة (رضي الله عنها) الذي يسافر في كل تجارة لها مع من ترسله بها صيفا الى الشام او شتاء الى اليمن فاخبرها ميسرة بما كان من امره ﷺ، فاعجبها خلقه وامانته، وصدقه، فارادت ان تتزوج به وتستخلصه لنفسها فارسلت اليه تخطبه الى نفسها، فقال ﷺ لمن ارسلتها خديجة من اين لي ان اتزوج فقالت وان وجدت من لا تكلفك وترضى بك زوجا فقال ومن هي ؟ قالت: خديجة، فكلم (ﷺ) عمه ابا طالب في ذلك فوافق ابو طالب وكلم خديجة في ذلك فوافق، واصدق ابو طالب خديجة عن ابن اخيه مهرا وتزوج (ﷺ) وهو في الخامسة والعشرين من عمره بخديجة (رضي الله عنها) وهي في الاربعين من عمرها، فلما بعثه ربه كانت (رضي الله عنها) اول من امن به على الاطلاق وصدقته، وآزرته بمالها ونفسها ولقد ذكرت عائشة (رضي الله عنها) خديجة يوما فقال لها (ﷺ) لقد صدقتني اذ كذبني الناس ومسحت عني إذ آذاني الناس واعطتني إذ حرمني الناس وجاهدت في الله بمالها ونفسها.

طه محمود زايد

من هدى النبوة

من فضائل رمضان

● روي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ (ان لله تبارك وتعالى عتقاء في كل يوم وليلة، يعني في رمضان، وان لكل مسلم في كل يوم وليلة دعوة مستجابة). (رواه البزار).

● وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (ثلاثة لاترد دعوتهم: الصائم حتى يفطر، والامام العادل، ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام، وتفتح لها ابواب السماء، ويقول الرب: وعزتي لانصرنك ولو بعد حين). (رواه احمد).

● وعن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: ان لله عز وجل في كل ليلة من رمضان ستمائة الف عتيق من النار، فاذا كان اخر ليلة اعتق الله بعدد من مضى. رواه البيهقي، وقال: هكذا جاء مرسلا.

● وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: اذا كان اول ليلة من شهر رمضان فتحت ابواب الجنان فلم يغلق منها باب واحد الشهر كله، وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب الشهر كله، وغلت عتاة الجن ونادى مناد من السماء كل ليلة الى انفجار الصبح: يا باغي الخير يمم وابشر، ويا باغي الشر اقصر وابصر، هل من مستغفر يغفر له. هل من تائب يتوب الله عليه. هل من داع يستجاب له، هل من سائل يعطى سؤله، ولله عز وجل عند كل فطر من شهر رمضان كل ليلة عتقا من النار ستون الفا، فاذا كان يوم الفطر اعتق الله مثل ما اعتق في جميع الشهر ثلاثين مرة ستين الفا). (رواه البيهقي).

لجان الزكاة والصدقات في الكويت | لجنة كيفان

جاسم حسن أبو طالب عضو اللجنة

٩٥ أسرة تتلقى مساعدات شهرية وأخرى مقطوعة لـ ١٣١ حالة

■ ايرادات اللجنة عام ١٩٨٧ بلغت ١٥٢ الف دينار من الزكاة والصدقات

كتب سعيد عبد القادر:

تعتبر لجنة زكاة وصدقات كيفان من اللجان التي لها نشاط في الكويت، وحيث يستحب الانفاق في سبيل الله خلال شهر رمضان المبارك فقد حرصت «القبس» كعادتها سنويا على ان تعطي القارىء صورة واضحة عما يدور خلال لجان الزكاة في هذا الشهر الفضيل، ونظرا للدور الذي تقوم به هذه اللجنة لخدمة قطاع كبير من الاسر المحتاجة بالاضافة الى النشاط الخارجي في اغاثة المنكوبين ورفع رواتب الدعاة في افريقيا وبناء المساجد، هذا وقد التقت «القبس» عضو لجنة كيفان جاسم حسن والذي تحدث عن مصروفات وايرادات اللجنة خلال عام ١٩٨٧ والنشاط الذي تقوم به سواء على الصعيد الداخلي او الخارجي. في البداية تحدث فقال: ان اللجنة تدعم شهريا ٩٥ اسرة فقيرة وتقدم لها المساعدات الشهرية واوضح ان اللجنة بالاضافة الى مساعدة هذه الاسر فهي تقوم ايضا تقديم المساعدات المقطوعة وبالفعل قدمت مساعدات مقطوعة لـ ١٣١ حالة بمبلغ قدره (٢٧ الف دينار) بالاضافة الى مساعدات العلاج بالخارج وكافل اليتيم وشمل ذلك ايضا عابري السبيل والغارمين.

مساعدات عينية

وقال ابو طالب: ان اللجنة قد قدمت خلال عام ٨٧ مساعدات عينية ومنها تسليم ٣٠٠ حقيبة مدرسية للطلاب الفقراء وايضا كسوة صيفية ٦٠ طاقة و٢٧ طاقة كسوة شتوية عدا المواد الغذائية كاللحوم والدهن والارز والحليب البودر والسكر واغلبها من الكفارات فضلا عن ان اللجنة تقوم بتوزيع اشرطة وكتيبات دينية للاسر التي تحصل على مساعدات شهرية من اللجنة بشكل دوري كل ٤ شهور.

جهود خارجية

وحول دور اللجنة في مساندة ودعم اي عمل خيري خارج الكويت ومساعدة المحتاجين قال: ان اللجنة قد ساهمت في بناء مسجد باليمن الشمالي وتكفلت بدفع رواتب دعاة في افريقيا لمدة عام كما ارسلت مكتبات لطلاب العلم في شرق اسيا بالاضافة الى تزويدهم بنسخ عديدة من القرآن الكريم وذلك لكل من دول افريقيا وشرق اسيا واللجنة لا تتوانى او تردد في تقديم اي عمل خيري ينعكس اثره على المسلمين

● جاسم حسن أبو طالب

طالما يكون في مقدرتها ذلك وبفضل جهود المحسنين هذا وقد قدمت اللجنة ايضا مساعدات بقيمة ١٤٠٠ دينار سلمت نقدا لسفير الكويت في بنغلادش.

ايرادات ومصروفات

وتحدث ابو طالب عن ايرادات اللجنة ومصروفها عام ٨٧ فقال: ان ايرادات الزكاة قد بلغت (١١٦٫٩٠٢ الف دينار) والمصروف منها بلغ (٨٩٫٥٧٣ الف دينار) اما الصدقات فقد بلغ ايرادها (٣٥٫١٩٣ الف دينار) والمصروف بلغ ٢٨٫٦٠٦ الف دينار). وكما ذكرت سابقا فقد تم تقديم مساعدات مقطوعة لـ ١٣١ حالة هذا عدا المساعدات العينية التي وصلتنا من المحسنين وقد تم توزيعها.

مقر اللجنة ومهامها

وقال ابو طالب: ان مقر اللجنة يقع في مسجد سعد بن ابي وقاص بكيفان وهي تقوم بمباشرة نشاطها من خلال هذا المكان واضاف بان اللجنة تقوم باستلام اموال الزكاة والصدقات والكفارات والنذور والاثلاث والنذور النقدية والعينية، ثم تقوم بتوزيعها على المستحقين من المسلمين وعلى الهيئات والمؤسسات الشهرية الثابتة او المقطوعة.. وعن الاشياء التي تستقبلها اللجنة قال: ان اللجنة تقوم باستلام زكاة الذهب ذهبا كان او نقدا ثم تقوم بصرفها في وجوهها المشروعة وتتسلم ايضا الكفارات والنذور والمواد الغذائية مثل الارز والدجاج وتقوم بتوزيعها على الفقراء واضاف بان اللجنة تقوم باستلام صدقة الفطر منذ بداية رمضان وحتى ٢٧ من الشهر الفضيل، وذلك من بعد صلاة العصر وحتى بعد صلاة العشاء وفي العشر الاواخر يكون العمل باللجنة ٢٤ ساعة.

مناشدة اهل الخير

وناشد ابو طالب المحسنين في ختام حديثه بتقديم يد العون والمؤازرة باخراج زكاة اموالهم وقال: ان اللجنة في عملها هذا الخيري تقدم مساعداتها وفقا للمصارف الشرعية المعروفة وبناء على الدراسة الدقيقة والزيارة الميدانية والمتابعة الدائمة ودعا المسلمين باداء هذا الركن المهم في الدين الاسلامي لانها حق الفقير في مال الغني واشار الى ان اللجنة تؤدي عملها بالتنسيق مع لجان الزكاة الاخرى حتى لا يكون هناك ازدواجية في تقديم المساعدة والتنسيق قائم بالفعل مع بيت الزكاة ودعا الله تعالى ان يعيد هذا الشهر الفضيل على الامة الاسلامية وهي مرفوعة الرأس بعد ان تسترد مكانتها ومقدساتها شامخة بين غيرها من الامم.

من غـــرائب الصيـــام

من المعروف ان الصيام هو الكف. او الامساك. ولكن الكف او الامتناع عن ماذا ؟ فقد جاء الصيام في العقيدة الاسلامية منظما ومقننا لانه جاء عن عقيدة سماوية. فهو تنظيم من منزلة اعلى. ولكن ماذا عن الصيام بمعنى الامتناع او الكف، عند شعوب اخرى. في عقائد اخرى سواء سماوية او غير سماوية.

فوجدنا شعوبا تصوم عن الكلام، لكونه من الوان الصيام. وكان ذلك منتشرا بين الامم البدائية وخاصة بين سكان استراليا الوسطى كما ذكر الدكتور علي عبد الواحد وافي. والمرأة المتوفى عنها زوجها يجب عليها ان تظل مدة طويلة تبلغ احيانا عاما كاملا صائمة عن الكلام. ويبدو ان الصيام عن الكلام كان شيئا متبعا كثيرا وخاصة اليهود. فقد جاء في القرآن الكريم قوله تعالى في سورة مريم ﴿ قال رب اجعل لي آية قال آيتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا ﴾ ففي

عدم كلام الناس اية. اي علامة. وجاء ايضا على لسان السيدة مريم ﴿ فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا ﴾

وقد ادرك الهنود قديما فائدة الصيام بحيث جعلوه علاجا لبعض الامراض. وكان العلاج الهندي يبدأ دائما بالصيام لمدة سبعة ايام. ولكن كيف كان يتم الصيام فهذا غير معروف. لكن كثيرا ما كان يشفى المريض في تلك الفترة من الصيام. اما اذا لم يشف فانهم يتجهون الى العقاقير الطبية بعد ذلك. والحقيقة ان للارقام في بعض الحضارات دلالات مهمة وغير مفهومة : فقد كان الرقم (ثلاثة) مقدس عند الهنود. والرقم (سبعة) مقدس عند الصينيين. ونحن في الاسلام نجد كثيرا من احاديث الرسول ﷺ يؤكد قوله بذكر الشيء ثلاث مرات مثل : لا تغضب، لا تغضب، لا تغضب.

وكان للصابئة - كما ذكر ابن النديم - اوقات للصيام، كانوا في بعضها يمتنعون عن الطعام والشرب تماما من الشروق الى الغروب. وان التشابه كبير بينهم وبين الاسلام. انما الغرض من الصيام عند المسلمين كان ابعد. فقد كان الصابئة يصومون تسعة ايام لكبير آلهتهم وكان يسمى البخت. وسبعة ايام للشمس. وكانت الشمس بالنسبة لهم «هي الرب العظيم رب الخير». ووجدت ايام سبعة يصومونها ولا ياكلون بعد الافطار لحوما.

كذلك وجد عند المانوية، وهم ثنوية اتباع ماني كانوا ينتشرون في ايران قديما وكان ماني يحض على عدم اكل اللحوم، خاصة لحوم الحيوانات المذبوحة، انما اكل لحوم الحيوانات المخنوقة وسماهم الجاحظ بالخناقة. كذلك وجد عندهم صيام من اجل القمر اذا اكتمل، صيام كامل لا افطار بينهما. ويصومون يوم الاحد من كل اسبوع. والفتاة جدا يصومون معه الاثنين. وفي الشهر يصومون سبعة ايام. وفي السنة ٣٤ يوما. وكان لصيامهم يوم الاحد اعتقاد بان القيامة ستقوم يوم احد ولذلك فهم يستعدون لها بالصوم. فاذا اتت تاتيهم على صيام.

وفي البرهمية والبوذية الهندية اهتمام بصوم اليومين الاول والرابع عشر من كل شهر قمري اي مع الهلال ومع البدر. واثناء كسوف الشمس يجب الامتناع عن الاكل والشرب والصلاة والاتصال الجنسي. لكنه كان على احدى الطبقات (طبقة السناتا Sinta) وهم كبار الكهنة البراهمة ان يصوموا عن الاكل والشرب والنوم والسفر من غروب الشمس الى زوال الشفق الاحمر كل يوم. وفي كثير من الديانات الهندية التي تقدس الشمس تلزم معتنقيها الصيام يوميا من غروب الشمس الى شروقها. واذا حجبتها السحب عن الظهور استمر صيامهم حتى تظهر.

وهكذا نجد على مدى التاريخ انواعا واشكالا مختلفة من الصيام، فجاء الاسلام، خاتم الرسالات فنظمها وقننها، كتنظيمه لباقي جوانب الحياة والعقائد. فجعل للصيام وقتا محددا تاريخيا، وزمنا معينا من الشروق الى الغروب ثم جعل اياما اخرى للصيام كنوافل. والوان الصيام السابقة ما هي الا تحريفات عن الرسالات السماوية السابقة لقوله تعالى ﴿ يايها الذين أمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم ﴾ فقد شرع سبحانه للرسائل السابقة

على الاسلام مثل شرعه للاسلام لقوله تعالى ﴿ شرع لكم من الدين ما وصينا به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ﴾ فتقادم العهد على الرسائل جعل تلك الشعوب تحرف في الصيام على ذلك النحو.

وقد حدد القرآن اسباب صيام هذا الشهر تحديدا يمنع التفسيرات والتاويلات التي تشرد بالاذهان بعيدا. فجاء قوله تعالى ﴿ شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ﴾

فالمناسبة هي نزول القرآن فيه وهو شهر قمري محدد.

مختار حسن المخلص

فقه الزكاة

مـن معـانـي واحكـام القـرض

لون من الوان التعاون والبر بين الناس كالهبة والوصية حيث يضع صاحب المال ماله في حاجة المحتاج لمده به ويصبر على الاداء الى ان يوسر المدين وليس كهذا العمل عمل يؤلف بين الناس ويوثق روابط المودة والرحمة بينهم.

ولحرص الاسلام على هذا النوع من المعاملة بين الناس ورغبته في ابقائها سليمة تؤدي وظيفتها الانسانية في الحياة اخذ كل من المقرض والمقترض بادب سمح كريم به تتم هذه النعمة - نعمة التعاون وتدوم. فاولا : حث الموسرين على امهال المعسرين من المقترضين ومطالبتهم بالحسنى يقول سبحانه وتعالى ﴿ وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة ﴾ ويقول الرسول الكريم « رحم الله رجلا سمحا اذا باع، سمحا اذا اشترى، سمحا اذا اقتضى (اي طلب قضاء دينه في سماحة ويسر). الامر الثاني انه وصى المقترض بحسن اداء ما اقترض في اول فرصة تسنح له وذلك اقل ما يجب عليه تلقاء من مد اليه يد العون في ساعة العسرة ولهذا يقول الرسول الكريم «مطل الغني ظلم» وكيف لا يعتبر المطل هنا ظلما ؟ انه ازراء بالمروءة والفضل واعتداء على شريعة الوفاء والانصاف.

روي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : استعرض رسول الله ﷺ سنا فاعطى سنا فوقه، وقال خياركم محاسنكم قضاء اي ان البكر الذي استعرضه الرسول عليه الصلاة والسلام كان اصغر سنا من البكر الذي قدمه للمقرض ولا شك ان اكبرهما سنا اغلاهما ثمنا.

كذلك وصى الله سبحانه وتعالى كلا من المقرض والمقترض بكتابة الدين وتوثيقه والاشهاد عليه سدا بكل ذريعة من انكار وجحود من المقترض او سهو او نسيان منهما في قيمة القرض اذا تطاول عليه الزمن ولم يكن مقيدا في كتاب.

قال تعالى ﴿ يايها الذين أمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا ولا تساموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عندالله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا ﴾

بيت الزكاة



رمضان كريم يا جماعة

وقفة ايمان في مسألة الجان

ما من مسلم يعلم من امر عقيدته الدينية قليلا الا ويؤمن كل الايمان بان الله سبحانه وتعالى خلق خلقا اسمهم (الجان) من نار السموم، او من مارج من نار. كما ورد بذلك النص الصريح في قوله تعالى: ﴿والجان خلقناه من قبل من نار السموم﴾ وقوله ﴿خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار﴾.

هذا امر متفق عليه ليس محل جدل او اخذ ورد.

ولكن الامر الذي يستحق منا وقفة مع النصوص، ووقفة مع النفس، ووقفة مع الواقع الذي بدأ يسير في اتجاه خطير، شيء اخر غير مبدأ الايمان بالجان والتسليم بوجودهم في عالمهم الخاص بهم:

ان من العجب العجاب ان يصبح التعامل مع الجان ومحادثتهم واجبارهم على الخروج من بدن الانسان وتقريعهم وتهديدهم وحرقهم وقتلهم وايهام الناس بقدرة فلان او فلان على الشفاء من كل الامراض التي تنسب اليهم.. اقول ان العجب ان يصبح ذلك باب شهرة لاناس وباب تجارة لاخرين وباب شعوذة وابتزاز وتدجيل لمن لا ندري عنهم اكثر من انهم لا يصلحون لشيء.

فهل الايمان بالجان تحول الى تجارة رائجة وبضاعة نافقة.

ان المسالة تحتاج منا الى وضعها في اطارها الصحيح فقد جاوزت كل حد وخرجت عن كل منطق حتى أصبح المتعرضون للجان من بني الانسان يتدخلون في مسائل طبية ونفسية ودينية هم اجهل الناس بها. حدثني بعض من له علاقة بهذا الامر، وكنت اصغي اليه متعجبا، انه عالج عن طريق اخراج الجان بعض حالات الشلل وبعض حالات الروماتيزم واخرى من حالات الايدز وعددا من حالات العقم وعددا اخر من حالات عدم انتظام الدورة الشهرية عند المرأة و.. و.. و... كلام طويل له اول وليس له اخر. لان ما سمعته بنفسي من الرجل وصل به الى درجة خطرة فهو - كما ذكر لي - يفكر في استعمال الكهرباء لحرق الجان وشفاء المصاب بسرعة عن طريق احداث تيار ضعيف التردد في داخل بدن الانسان.. وقد حذرته ناصحا له بالابتعاد عن الكهرباء نظرا لاحتمال اضرارها بمن لا يتحمل من توترها قليلا او كثيرا فانتصح.

وانني احب ان اسال اولي الامر ان كان يهمهم تخفيف الضغط عن المستشفيات بمثل هذه العيادات الجنية كما احب ان اسال العلماء وبعض لجان الفتوى التي شنعت على الاستاذ علي الطنطاوي لعدم قوله بجواز دخول الجان المخلوقين من نار بدن الانسان المخلوق من طين. فاذا بها تصدر فتوى معتمدة من اصحابها تؤكد بما لا دليل عليه قاطعا ان الجان يدخلون بدن الانسان وانهم يسكنون فيه ويتكلمون نيابة عن صاحبه ويخرجون بوسائل معينة وان من لا يؤمن بذلك ليس الا من فئة الاطباء الجهلاء او من سقطهم وسفلتهم او من يعتقد بالزندقة فضيلة. كما تنقل ذلك عن بعض الائمة الفضلاء.. اسأل العلماء هل ما اوصلت اليه فتاواهم الناس من اعتقاد كل حركة او سكنة او مرض او مصيبة وليد تدخل الجان هو قصدهم او يسرهم او ينبغي لهم السكوت عنه.

ان الخلط ظاهر واضح بين الاستشفاء بالقرآن الكريم طلبا لبركته وبين موضوع الجان الذي اختلط فيه الحق بالباطل وامور الغيب بامور الشهادة وكلام المتثبتين بكلام المتسرعين وضرب العصي ببركة القرآن.

وسامحونا فرمضان كريم.

عبدالله نجيب سالم

صحافة زمان

كتاب سري .. الى سفراء الهند

في ٣٠ يونيو عام ١٩٥١، اي منذ حوالي ٣٧ عاما، نشرت صحيفة «اخبار اليوم» رسالة لمراسلها في نيودلهي، حوت على نص «كتاب سري» ابرق به زعيم الهند جواهر لال نهرو الى سفراء بلاده ووزرائها المفوضين.

ورغم ان نهرو لم يكن مسلما، الا ان ما حواه ذلك «الكتاب السري» يستحق ان نعيد قراءته مرة اخرى، نظرا لاتصاله الوثيق بحالة الفقر التي يعاني منها الملايين من ابناء شعوب العالم الثالث في افريقيا وآسيا. وقال نهرو لسفراء الهند:

(لا تحاولوا ان تقلدوا سفراء الدول الاخرى ووزراءها، فانتم تمثلون شعبا فقيرا جائعا شقيا.. وستكونون اضحوكة اذا ظهرتم بمظهر المسرفين الذين يظهرون بمظاهر البذخ بينما شعبكم عار. لا اريد ان تقدموا زجاجات شمبانيا وويسكي وخمور. ان ثمن زجاجة واحدة يطعم اسرة في بلادي، تكفي المشروبات العادية كالطماطم والبرتقال. يجب ان تقتصدوا في كل شيء. الشعب لا يحتمل ان يعيش حكامه في بذخ وهو جائع. ان تركبوا سيارات فخمة وهو حافي القدمين. ان تنفقوا على ملذاتهم وكمالياتهم وهو في حاجة الى رغيف. انتم تمثلون شعب الهند الجائع لا الامراء الهنود الذين انقرضوا).

انتهت رسالة نهرو الى سفراء الهند، والمعنى في بطن الشاعر كما يقولون!

كاد رئيس التحرير ينصرف من مكتبه، فالجريدة اوشكت على الصدور، والوقت متاخر.. واذا بالرجل يفاجأ بمن يدخل مكتبه ليطلب منه الاذن بنشر «نعي» في صفحة الوفيات!

ورأى رئيس تحرير «الاهرام» انه «لا مانع من النشر».. ثم استدرك توقيعه بكتابة اربع كلمات، تصادف ان كتبت في اسفل النعي، حيث كتب رئيس التحرير: «ان وجد له مكان». يقصد انه لا مانع من نشر هذا العزاء ان وجد له مكان في «صفحة الوفيات»!

وفي اليوم التالي، فوجيء القراء بـ«نعي» تنشره «الاهرام» والسطور الاخيرة منه تقول:

(تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته ان وجد له مكان).

لقد كان خطأ مطبعيا طريفا.. لكن كيف تقتنع نصف مليون قاريء طالعوا الصحيفة بان ما حدث كان خطأ مطبعيا غير مقصود؟ بل كيف يقتنع «اهل الميت» بالخطأ المطبعي في هذه الحالة؟ وانه تم «جمع» تأشيرة رئيس التحرير مع «النعي» دون ان «ينتبه» عامل المطبعة والمصحح لهذا الامر؟

حدث ذلك منذ حوالي خمسين عاما!.. و.. شر البلية ما يضحك!!

عبدالله زلطة

نية الصيام

اخرج البخاري في اول حديث له قول النبي ﷺ: «انما الاعمال بالنيات وانما لكل امريء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه». واذا ما نظرنا الى الصوم وجدنا ان النية لها اهمية بالغة اذ لا يصح الصوم بدونها باجماع الفقهاء سواء كان الصيام فرضا ام تطوعا ام قضاء ام نذرا ام كفارة. وذلك لان الصوم عبادة محضة فافتقرت الى النية. ولكن الاختلاف بين الفقهاء انما في وقتها. فالامام مالك والشافعي واحمد يشترطون ان تكون النية بالليل. وقد استدل الائمة الثلاثة بعدة احاديث منها ما روى ابن جريج وعبدالله بن ابي بكر وغيرهما عن سالم عن ابيه عن حفصه عن النبي ﷺ قال: «من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له» وفي رواية اخرى «من لم يجمع الصيام بالليل قبل الفجر فلا صيام له» اخرجه النسائي وابو داود والترمذي.

واما ابو حنيفة فانه قال: تجزيء النية اذا وقعت بالنهار سواء اكان الصيام فرضا ام سنة ام تطوعا وقد استدل بحديث اخرجه البخاري ومسلم وهو ان النبي ﷺ ارسل غداة عاشوراء الى قرى الانصار التي حول المدينة «من كان اصبح صائما فليتم صومه، ومن كان اصبح مفطرا فليصم بقية يومه. ومن لم يكن اكل فليصم» وقد اجيب على هذا بان صيام عاشوراء لم يثبت وجوبه فلم تشترط النية بخلاف صيام رمضان. يشهد لذلك ما اخرجه الشيخان. ان رسول الله ﷺ امر رجلا ان اذن في الناس «ان من كان اكل فليصم بقية يومه» فالفرق بين التطوع والفرض من وجهين الاول ان التطوع يمكن الاتيان به بعد الفجر او في اي وقت من النهار ما لم يفطر. بخلاف الفرض فلا بد فيه من نية سابقة. الوجه الثاني: فالتوطع قد تسامح فيه الشرع تكثيرا له وتسهيلا لامره. واما الفرض فانه ليس كذلك. هذا ولقد استدل الامام احمد بالحديث الشريف القائل: «لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل». ومع ذلك فالذين رأوا النية بالليل قد اختلفوا ايضا فيما لو حدث ما ينافي الصوم بعد النية من اكل او شرب او غير ذلك ايضر صيامه ذلك؟ فقد رأى بعضهم انه لا يضر. وقال البعض الاخر لتكن النية آخر شيء يفعله الانسان قبل ان يستقبل يومه الجديد فلا يفعل شيئا ينافي الصوم.

فؤاد المنياوي

القضاء والقدر وحرية الانسان

يقول الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم وهو اصدق القائلين ﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون﴾ هذه آية صادقة يامرنا الله فيها بالسعي والعمل والاخلاص والاتقان ويبين لنا ان اعمالنا سوف تعرض عليه يوم القيامة على رؤوس الاشهاد، وانه تعالى ناقد بصير ورقيب حسيب وشاهد مطلع احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا. وهذه الاية وامثالها في القرآن الكريم كقوله تعالى ﴿وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى﴾ تفيد بنصها وفصها، وتدل بلفظها ومعناها على ان الانسان حر مختار، وان في استطاعته ان يفعل الخير او يتركه وان في قدرته ان يعصي او يطيع، وفي امكانه ان يحسن او يسيء ففي كل امر من اوامر الشرع ونواهيه، فكل أمر ونهي من الله لعباده يكون في وسع العبد فعله وعدم فعله، وهذا اكبر دليل على حرية العبد في الاختيار، وذلك حق لا ريب فيه فالانسان الذي يذهب الى المسجد يستطيع ان يذهب الى المقهى او الخمارة، والانسان الذي يصوم رمضان يستطيع ان يفطره.

ومن هنا نعلم ان الانسان مكلف مسؤول امام الله، وانه تعالى سيحاسبه على الطاعات ويثيبه عليها، كما يحاسبه على المعاصي ويعاقبه بسببها، ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره﴾.

فنصيب كل انسان من السعادة والشقاء بقدر وقوفه عند حدود القوانين وامتثاله لاوامر الدين ﴿تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون﴾.

ومعنى ذلك انه لا ينبغي لانسان ان ينحرف في تصرفاته او يشذ في افعاله تبعا لاهوائه وشهواته ثم يزعم انه بقضاء الله وقدره قائلا لولا ان الله قدر عليّ هذا ما فعلته، ولو اراد الله لي الطاعة والسعادة لكنت من الطائعين وهذا - ولا شك - ضعف في الايمان وجهل بنصوص الدين فلو انه اراد الخير وصمم عليه وقصده بجد واخلاص وعزيمة واصرار ليسره الله له ولاعانه عليه، لان الله خلق في كل انسان القدرة على الخير والشر، فاذا قصد الانسان الخير يسره الله له ووفقه اليه، واذا اراد الانسان الشر ترك الى شيطانه.

فالايمان بالقدر لا ينافي حرية الانسان في افعاله ولا يؤدي الى قهر او اجبار لان قضاء الله منوط بعلمه القديم الذي لا يعلم الناس شيئا منه حين يقدمون على عمل او يحجمون عنه ولذلك روي عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ان رسول الله ﷺ قال: «ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة فقالوا يا رسول الله اولا نتكل على كتابنا وندع العمل؟ قال: اعملوا فكل ميسر لما خلق له، اما من كان من اهل الشقاوة فيصير لعمل اهل الشقاوة، ومن كان من اهل السعادة فيصير لعمل اهل السعادة ثم قرأ قوله تعالى ﴿فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى، واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى﴾.

وقد فهم سلفنا الصالح هذا المعنى اعظم فهم، فهم مع ايمانهم بالقدر كانوا يتخذون لكل امر عدته، ولم يطق عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يتعلل سارق بقضاء الله فقد جيء اليه بسارق، فقال له ما حملك على السرقة؟ قال: قضاء الله وقدره. فضربه ثلاثين سوطا ثم قطع يده وقال له قطعت يدك لسرقتك وضربتك لكذبك على الله. وسئل ابن عمر عمن يرتكبون الموبقات ويقولون كان ذلك في علم الله فغضب وقال: كان ذلك في علمه ولم يكن علمه يحملهم عليه. بمعنى ان ما كتب على الانسان ما هو الا عملية تسجيل لما سيحدث منه بارادته واختياره وقد علم الله ذلك فليس في الكتابة جبر او اكراه.

هذا وان كان في القرآن ايات ظاهرها الجبر بمعنى ان الانسان مجبور في تصرفاته وافعاله كقوله سبحانه ﴿ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا﴾ وقوله ﴿ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها﴾.

فالغرض من هذه الايات والله اعلم بمراده ان الله لو اراد ان يكون الناس جميعا مؤمنين لاجبرهم على الايمان او لطبعهم عليه كالملائكة، ولكنه تركهم احرارا بعد ان انار لهم طريق الهدى وحببه اليهم ورغبهم فيه، وبعد ان حذرهم من طريق الضلال وبغضه اليهم ونهاهم ان يسلكوه لتكون الحرية والاختيار مناط الثواب والعقاب.

وعلى ذلك فالقدر الذي يجب على الانسان ان يرضى به ويخضع له هو القدر الذي لا حيلة فيه ولا يستطيع الانسان رده كهيأته وشكله وغير ذلك من حوادث الدهر ونوائب الزمن التي تصيب العباد دون اختيار منهم كموت ولد.

اما ما يستطيع الانسان دفعه ورده كعلاج مرض او دفع جهل او رعاية زرع او تحصيل مذاكرة تؤدي بدورها الى النجاح بعد الرسوب والنهوض بعد السقوط فهذا قدر في مقدور كل انسان ان يدفعه ويتدخل فيه وصدق الله اذ يقول ﴿كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا﴾.

وعلى هذا فالانسان مامور بفعل الخير وموعود بالثواب عليه، ومنهي عن الشر ومتوعد بالعقاب عليه ولا معنى للثواب والعقاب الا ان يكون عن عمل صادر عن حرية واختيار وآيات القرآن تبين ان كل انسان مسؤول عن عمله ﴿كل امريء بما كسب رهين﴾ ﴿من اهتدى فانما يهتدي لنفسه، ومن ضل فانما يضل عليها﴾ هذا هو الفهم الصحيح لحرية العباد في نطاق قضاء الله وقدره.

د. محمد علي عتاقي

مع الشيخ الشعراوي

منهج الدعوة الى الله

﴿ ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون، واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنن بها قل انما الايات عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ﴾

يقول الشيخ الآية الكريمة تضمنت منهج الدعوة الى الله والدعوة الى الله حملها الرسل السابقون، وجاء رسول الله ﷺ ليكون خاتما للرسل كلهم لتبليغ منهج الله الى الناس وخاتما لاتصال السماء المباشر بالارض من ناحية المنهج ولذلك كان لا بد ليستوعب الاسلام كل قضايا الدعوة الى الله وكل قضايا الايمان الى ان تقوم الساعة.

ولقد حمل رسول الله ﷺ امانة ابلاغ الدعوة للناس وشرف الله سبحانه امة محمد بان جعل فيها من تبلغون دعوة الله الى الناس حتى قيام الساعة فكانما امة رسول الله هي امتداد له ﷺ في ابلاغ احكام الله لخلق الله.

فكل مسلم ليعلم حكما من احكام الله مطلوب ان يبلغه لغيره فرب مبلغ اوعى من سامع ولا يقف مسلم عن تبليغ امر من امور الدين لان الله لم يوفقه للعمل بما جاء فيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه، واذا فات المسلم ان يعمل باحكام الله فيجبه الا يفوته ثواب البلاغ عن رسول الله ﷺ وفي ذلك قال الشاعر.

خذ بعلمي ولا تركن الى عملي
واجن الثمار وخل العود للنار

ولذلك فان البلاغ عن رسول الله ﷺ امتداد لشهادة لا اله الا الله وتبليغ مرادات الله الى خلقه وفي ذلك يقول الحق ﴿ وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ﴾

اذن فكما ان رسول الله ﷺ سيشهد يوم القيامة بانه بلغنا منهج الله فمن صميم المنهج ان يشهد اتباع رسول الله ﷺ انهم ابلغوا المنهج للناس واذا حدث تقصير في هذا البلاغ تكون المسؤولية على من اتبعوا الرسول ولم يؤدوا امانة البلاغ الى الناس اجمعين.

شهوات النفس ومنهج الله

والخروج من شهوات النفس الى منهج الله يكون شاقا فالانسان كعادته اناني يريد ان ياخذ كل شيء ولا ياخذ غيره شيئا وحمل النفس البشرية على العدل هو من اشق الامور، لذلك فان الناصح للناس باتباع منهج الله، لا بد ان يكون لبقا فالنفس تريد ان تاخذ حقوقها ولا تعطي الآخرين حقوقهم، والناس وقد الفوا الحياة مع شهوات النفس فان اخراجهم مما الفوا يجب الا يتم باسلوب يكرهونه، ولذلك تقول الاية الكريمة ﴿ ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم ﴾

وفي هذا يقول الحكماء النصح ثقيل فلا ترسله جبلا ولا تجعله جدلا والحقيقة مرة فاستعيروا لها خفة البيان.

والاحجار تسبح بحمد الله وتعرف انه الاله الحق ولذلك فقد سمع تسبيح الحصى في يد رسول الله ﷺ ليلفتنا الله سبحانه وتعالى الى ان كل ما في الكون يسبح له والاحجار تتميز غيظا حينما ترى الانسان الكافر مفتونا بها يسجد لها ولذلك فهذه الاحجار ستحرقهم وتعذبهم يوم القيامة ﴿ انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون ﴾ ولذلك تقول الاحجار يوم القيامة عبدونا ونحن اعبدالله من القائمين في الاسحار.



● فضيلة الشيخ الشعراوي

سب الاصنام

اذن فالذين يسبون الاصنام تقول لهم هذه الاصنام لا ذنب لها والحق سبحانه يريد ان يلفتنا الى عدم سبها لانها اعبدالله من كثير من خلقه والامر الثاني اذا سببنا هذه الالهة المزعومة فان من يتمسكون بعبادتها سيتطاولون على الله جل جلاله وفي هذه الحالة نكون قد سببنا الها باطلا وهم قد تطاولوا على الله جل جلاله وفي هذا نكون نحن الخاسرين والامر الثالث ان الحق سبحانه يريد ان يعلمنا منهج الدعوة وهو لا بد ان يكون باللطف واللين، لانك تريد ان تستميل القلوب الى الايمان بالاسلوب الطيب فالاسلوب العنيف قد يجبر الانسان في وقت ما ان يفعل شيئا رغما عنه والعنف لا يمكن ان يقتنع انسانا على وجه الارض بقضية حق، ما من نبي امسك عصا يضرب الناس حتى يؤمنوا، ولا استخدم اسلوب الشتم والسب انظر الى نوح لبث في قومه الف سنة الا خمسين وهو يدعوهم باللين والرفق وفي آخر المطاف قالوا له انت تفتري هذا الكلام من عندك، لم يرد عليهم نوح بشتم او سب قال ﴿ قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون ﴾

ثم يقول الحق ﴿ كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون ﴾

معان

وكذلك زينا لكل امة عملهم تحمل معان عدة

اولا: زيناهم بحسن اسلوب الدعوة لمنهج الله لان اسلوب الدعوة شيء والدعوة شيء أخر.. الدعوة دعوة حق ولكن اسلوب العرض قد يكون عنيفا فينفر الناس من الدعوة والله سبحانه يريد ان يلفتنا الى انه زين الامة الاسلامية لتكون مناسبة لكل حضارات الدنيا وانتماءات الدنيا.

وثانيا زينا لهم اي علمناهم منهج الله وعلمناهم طريقة العرض بالحكمة والموعظة الحسنة كما جاء في قوله ﴿ ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم ﴾ هذا اللين هو تزيين للدعوة وجذب للناس لها.

والمعنى الثالث ان تزيين العمل باعطاء الناس الحرية فيه فبين لهم الله ما هو في صالحهم ولكنه لم يفرضه عليهم بالجبروت ولم يجعلهم مقهورين للطاعة وانما لهم هذه الطاعة فقال الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة مثل وقال ومن تاب فان الله يغفر الذنوب جميعا.

والمعنى الرابع ان تزيين العمل هو بحسن الثواب في الآخرة من لقاء للرب المنعم الى نعيم بلا حدود وامكانات الله سبحانه وتعالى الى ما وضع في القلوب من شوق للفوز بالجنة والنجاة من النار.

والمعنى الخامس يعني بينا لهم العمل بل زيناه لهم بالثواب والنعيم والحياة الطيبة، والمعنى السادس هو التمييز الموجود بالكون الذي يتميز به كل انسان عن الاخر وهو ميزة للمجتمع كله والمهم ان ينتبه كل منا الى ميزه الله به وان نحسن جميعا اننا مجتمع متكامل في نظامه فنستفيد جميعا من بعضنا البعض فالانسان المتميز هو زينة المجتمع لان مجتمع المتميزين يصبح مجتمعا راقيا ويضيف الشيخ زين الحق عمل الايمان بالمضاعفة وحسن الجزاء وهذا التزيين يجعل المؤمن يقبل على العمل، اما غير المؤمن فقد زين له عمله ايضا ولكنه تزيين عاجل فقط نراه في كل مباهج الدنيا التي تجذب الناس.

ثم يقول ﴿ ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون ﴾ وما دام المرجع لمن اوجد العمل منهجا في افعل ولا تفعل والمرجع لمن زين لك العمل بمنهجه فعلى مقدار ما اخذت من منهجه تاخذ من عطائه ونعمه.

ليلى عبد الحافظ

غذاء الروح والبدن

ان الحق يريد ان تستقبل امرنا على بصيرة، وان نحيا حياتنا على يقين، ولو تكلمت اعضاؤنا لضرعت الينا ان نكف عن اجهاد المعدة وحشو الامعاء وارهاق البطن وتضخمها، لان السلامة مكفولة بالضروري. اما مازاد فهو نذير العلة، ومصدر الداء، يقول الرسول ﷺ «ما ملأ ادمي وعاء شرا من بطنه بحسب ابن ادم اكلات يقمن صلبه، فان كان لامحالة فثلث لطعامه، وثلث لشرابه وثلث لنفسه» تلك هي كفاية البدن من دنياه ومن كل يوم تتجلى معالم هذا المنطق الفكري الذي يجمع بين صحة البدن وصحة النفس.

هذه الصحة العامة الشاملة التي تصل بالصائم الى اسمى افاق الطهر والسمو حيث نجد الصوم يهييء الفرصة لكل اجهزة الجسم وخلاياه ان تتخلص مما تراكم وماترسب، وما اصابها من ارهاق وعناء. ان قوى القلب خلقت لتعمل مع الجوارح في خدمة البدن جنبا الى جنب، فاين مازودنا الله به من التوازن والتلاؤم، والتقارب والتعاون، بين هذه وتلك؟ واين هو؟ ان الانسان لو ترك لفطرته لوقف عند مطالبها، فماذا يخرجه عن الفطرة؟ ماذا يخرجه؟ ولو انه ياكل ليمد البدن بما يحتاج اليه دونما اسراف ودونما تقتير، انه لو فعل ذلك لاستقامت حالته الصحية، وحالته الروحية بيد ان الرغبة في الاستمتاع والكثير منه هو الدافع الاكبر الذي يحرك الانسان الى المتاع الادنى، ويحول دون ان يسلم القلب وترتفع الروح ويسمو النفس. ومن جعل الدنيا بلاغا فقد ادرك حقيقتها وحقيقة نفسه وان من اتخذها متاعا فقد جعلها غاية يدور حولها ويجرد حياته الاخرى من كل قوة. والحد الفاصل بين الرشد والهوى، بين الاستقامة والانحراف.. انما هو الحد الذي يجب ان تقام عنده الحواجز بين حياة المادة وحياة الروح، ليسعى البدن في محيطه امنا من كل تدخل يفير عليه نظام بلاغه وكفايته ويسمى القلب في رياض آياته محلقا بمشاعره في ملكوت السموات والارض، مفيضا على كيانه الحقيقي غذاء من النور والمعرفة، والسبيل الوحيد الى حياة كريمة هو ان تتضافر المادة مع الروح على تقييم الانسان وبناء معيشته. والصيام قد جمع بين هذه وتلك في صورة مثالية بهذا التعبير المسكوب على المادة والروح. وان عبادة تنتج هذا التوازن انما هي عبادة ربانية شرعت للانسان في الدنيا والاخرة. والتاريخ يقف خاشعا امام الذين استقاموا على هذا النهج.. لايسجل الذين يميلون مع الريح حيث تميل. وانما يسجل الذين جعلوا حياتهم ومماتهم، وتجردوا التجرد الكامل لله، بكل خالجة في القلب، وبكل حركة في الحياة، بالمحيا والممات، في اسلام كامل لايستبقي في النفس ولا في الحياة بقية ليست لله، وهذا هو مشهد الحقيقة الايمانيه من المشركين، ﴿قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لاشريك له وبذلك امرت﴾ وقيمة الانسان لاتظهر الا وقت الشدة. والقوة ضربان: مادية ومعنوية: الاولى: قد تنتصر حينا، ولكنها لاتلبث ان تتهاوى احيانا كثيرة، وقد قص علينا القرآن الكريم ان امما كانت قوية من الناحية المادية ولكنها عاثت في الارض فسادا وحاربت الحق وجنده. قال تعالى ﴿ اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون﴾.

اما القوة الثانية: وهي الروحية المعنوية، فهي السبيل الصحيح الى النصر، وهي الطريق الوحيد الى الفوز، وهي مع قليل من القوة المادية تغلب وتنتصر ﴿كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين﴾

والصيام يجمع بين القوتين جمعا رائعا منسجما يؤتى احسن الثمار لانه قوة الجسم والروح في ان واحد، وبناء للشخصية في جميع جوانبها، بحيث يرفعها من الهبوط والسقوط حين يهبط غير الصائمين ويسقطون، وبحيث يجعلها شخصية متزنة تقف على قدميها، ولها في كل خطوة تخطوها مايجعلها توقن بان الجبهة التي تسجد لله لاتسجد لغير الله، وبان القامة التي تركع لله لاتركع لغير الله، وبان اليد التي تمتد وتضرع الى الله لاتمتد ولا تضرع لغير الله وبان النفس التي تصوم عن الاكل والشرب والشهوة ترتفع الى مرتبة السمو والعلو، والخشية والمراقبة والحياء من ان يراها تفطر نهارا وهي في حاجة الى ذلك.. انها نفس مؤمنة عرفت حقيقتها وعرفت فطرتها، والتزمت منهج الله واستقامت عليه، ﴿فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لاتبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لايعلمون﴾ ولا يلبث الفكر ان ياخذ الدرس المستفاد من حركة القدمين، وهما تتحركان فوق الارض بما فيها... لايلبث الفكر ان يتعلم العزة: ﴿ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لايعلمون﴾ اي سلوك يصقل شخصية المسلم مثل ذلك؟ واي عبادة يمكن ان تقوم مقام الصيام في ذلك؟ ان النفس بطهرها خفيفة الظل طيبة الاثر، عالية الهمة عزيزة مكرمة، تنطلق قوية بيقينها سعيدة بايمانها، راضية بربها، محفوفة بطهرها، امنة في سعيها، متاهبة للقاء ربها، اهلا للسعادة في الدنيا والاخرة.

حسن ابراهيم

قبس ديني

روح الاسلام

امام الشواهد والمشاهدات اليومية التي يراها الانسان في هذا الشهر الفضيل.. وامام الاوضاع التي يعيشها المسلمون بشكل عام، فاننا نتساءل عن حقيقة اننا نعايش مجتمعا اسلاميا صادقا وخالصا لله؟

بدون مقدمات او اعطاء تفاصيل اقول ان هذا التساؤل ليس بغريب.. فوضع هذه المجتمعات محير فعلا! فكيف يمكن القول باننا مجتمعات اسلامية ونحن لا نطيع اوامر الله لنا، ولا نلبي الطاعات، او نؤدي العبادات والفرائض التي طالبنا بها الخالق عز وجل.

كيف ندعي الاسلام، ونهتم بقشور وشكليات الاسلام، ولا نلبي دعوة الله لنا في مواجهة اليهود، ودعوة رسوله الكريم صلوات الله وسلامه عليه في محاربة اليهود وفق ذلك الحل الذي ارتاه هو ﷺ ضد مؤامرات وجرائم اليهود.

واذا كان من الصعب وصف مجتمعاتنا بانها اسلامية حقة.. فهل يمكن وصفها جاهلية.

ولكن كيف لنا ان نطلق هذا الوصف، ولدينا من المسلمين اعداد كبيرة، جميعهم يؤمنون بالله وبعضهم يؤدون العبادات الاسلامية فهل يمكن ان يتهم مسلم اخاه المسلم بالجاهلية.. كيف؟

فمشكلة المسلمين اليوم انهم اما عاشوا حياتهم كلها او معظمها في اوضاع بعيدة عن الاسلام!! او ان قسما منهم لا يرون من الاسلام الا الجانب العبادي، وطرفا يسيرا من الجانب الاجتماعي.. او هناك فئة يتسمون بالاسلام لكنهم لا يعملون بروح الاسلام، ولا بدعوته الاصيلة الصادقة.. في العمل والعلم، والجد، والقوة، ومواجهة اعداء الدين بحزم ووضوح، وهذه حقيقة قد تغيب عن الدعاة للاسلام، الذين يجب عليهم ان يدركوها على وجهها ويتعاملوا معها!

وبنتيجة هذا لم يعد الناس يعرفون معنى الحكم بشريعة الله، او معنى حكم الاسلام! فتصور البعض ان الاسلام احزاب وكتل وجماعات تقارع بعضها بعضا!

الاسلام لا يعترف بهذا ولا يقره، ولا يعترف بمثل اولئك مسلمين..

واذا ماصدق كل منا للاسلام فعليه ان يعمل جاهدا لنصرته ضد اعدائه، خاصة اليهود.

غازي جرادة

آية ومعنى

نعيم اهل الجنة

قال الله تعالى ﴿ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون. هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكئون. لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون، سلام قولا من رب رحيم﴾.

يخبر الحق تبارك وتعالى عن اهل الجنة الذين كتبت لهم السعادة وفازوا ونجوا انهم يوم القيامة اذا ارتحلوا من ساحات القيامة وعرصاتها، فنزلوا في روضات الجنات، انهم في شغل عن غيرهم بما هم فيه من النعيم المقيم، والفوز العظيم. قال الحسن البصري: في شغل عما فيه اهل النار من العذاب. ومن تمام النعمة على اهل الجنة الذين قضوا حياتهم في طاعة الله ورضوانه ان الله يهييء لهم في كل ما يشتهونه ويطلبونه كما جاء في الحديث القدسي «اعددت لعبادي الصالحين مالا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر».

عن أسامة بن زيد ان رسول الله ﷺ قال: الا هل مشمر الى الجنة، فان الجنة لا خطر لها، هي ورب الكعبة نور كلها يتلالا وريحانة تهتز، وقصر مشيد ونهر مطرد، وثمرة نضيجة، وزوجة حسناء جميلة، وحلل كثيرة، ومقام في ابد في دار سلامة وفاكهة خضرة، وخير ونعمة في محلة عالية بهية، قالوا: نعم يا رسول الله، نحن المشمرون لها، قال عليه السلام: قولوا: ان شاء الله. فقال القوم: ان شاء الله. ومن تمام النعمة على اهل السعادة انهم في دار السلام تحيتهم سلام، وربنا تباركت اسماؤه هو السلام قال ﷺ: بينا اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع عليهم نور فرفعوا رؤوسهم فاذا الرب تعالى قد اشرف عليهم من فوقهم فقال: السلام عليكم يا اهل الجنة، فذلك قوله تعالى ﴿سلام قولا من رب رحيم﴾ قال: فينظر اليهم وينظرون اليه فلا يلتفتون الى شيء من النعيم ما داموا ينظرون اليه، حتى يحتجب عنهم، ويبقى نوره وبركته عليهم وفي ديارهم».

أنواع الناس في تقبل الهدى

عن ابي موسى عن النبي ﷺ قال: مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا، فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا، واصاب طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا. فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به، فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا، ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به».

ان من اكبر النعم التي انعم الله سبحانه وتعالى بها على البشر تلك الرسالة الاسلامية التي بعث بها محمدا ﷺ لهدايتهم الى الخير والنجاة وابعادهم عن الشر والهلاك، ولذلك شبهها رسول الله في هذا الحديث الشريف بالغيث اذ في الغيث حياة الناس لانه الماء الذي جعل الله منه كل شيء حي فالماء ينقذ من موت الابدان والقرآن ينقذ الناس من موت المفسدة والجهل بها والطغيان ومن هنا نفهم تشبيه رسول الله ما بعثه الله به من الهدى والعلم بالغيث الكثير.

وقد بين الرسول الكريم انواع الناس ومواقعهم من الهداية وانهم ليسوا على درجة واحدة في تلقي هذه الهداية، كما ان الاراضي ليست واحدة في تلقي الغيث والانتفاع به، فمن الناس من يقبل الرسالة ويؤمن بها ويخلص لها ويترجم كل مبادئها وقوانينها الى سلوك وممارسة فينتشر خيرها ونورها، وذلك مثل اجود الاراضي التي تتلقى الغيث وتنبت منه الكلا والعشب فيعم خيرها وهذا الصنف من الاراضي اطيبها واتقاها. ومن الناس نوع اخر يستجيب للرسالة ويتقبل الهداية فيحفظ كتاب الله وسنة نبيه، ولكنه قليل القدرة على فهم كتاب الله وسنة نبيه. وهو لذلك قليل الانتفاع بما يحفظ ويعي، وهؤلاء شبههم الرسول بالاجادب من الاراضي حيث ينزل عليها الغيث فتمسكه ولا تضيعه، ومن هنا ينتفع بها الناس فياخذون منها فهي ايضا ارض طيبة كاولئك الذين اهتدوا بهدى الله فكانوا خيرا للاسلام والمسلمين.

اما النوع الثالث من الناس: الكفار الذين اعرضوا عن الدعوة وحاربوا الرسالة، ولم يهتدوا بهدى الله، ولم يستجيبوا لدعوته بل بقوا على ضلالهم، لم تستنر عقولهم بنور الله ولم ترتفع رؤوسهم بعبادة الله، ولم يسعدوا بشرف الانتساب اليه، ولم ينقلوا الهدى والخير لغيرهم من البشر، وقريب من هؤلاء اهل الفواحش والكبائر الذين يصرون عليها ولا يتوبون الى الله ولا يقلعون عنها ويندمون على ارتكابها ثم يموتون على ذلك فهؤلاء واولئك اعد لهم الله عذابا اليما، وهؤلاء هم الذين شبههم الرسول ﷺ بالقيعان من الاراضي وهي التي لا تمسك الماء ولا تنبت كلا فهي لم تنتفع بالغيث ولم تنفع به احدا.

رد على مقال ١

هل نحن حقا بحاجة الى وضع قواعد جديدة للاجتهاد يمكنها ان تواجه قضايا العصر؟

■ صاحب المقال هدم اصولا بدلا من ان يجدد

نشرت «القبس» في عددها الصادر في ١٢ مارس ١٩٨٨ مقالا للدكتور احمد شوقي الفنجري تحت عنوان عريض، جاء فيه :

«نحن بحاجة الى وضع قواعد جديدة للاجتهاد يمكنها ان تواجه قضايا العصر الحديث» .

والعنوان في ذاته - بصرف النظر عن طوله - له بريق.. فالدعوة الى التجديد مطلوبة دائما في مختلف المجالات، ومن يقف في طريقها تلحق به على الفور اتهامات الرجعية والجمود والتخلف، ولكن الدعوة الى التجديد شيء والادعاء بالتجديد شيء مخالف تماما، بخاصة اذا اقيم هذا الادعاء على افتراضات لقواعد فقهية مغلوطة، يتحمس من اطلقها في مبارزة اشباح لا وجود لهياكلها بين مصنفات الفقهاء .

فالسنة النبوية في تعريفه تشمل الاحاديث الضعيفة والموضوعة والاسرائيليات .. !

والمجتهد يعتمد على الكتاب والسنة، فان لم يجد ياخذ بالحديث الضعيف.. !!

والاجماع مجموعة احكام لا يصح الالتزام بها.. !! وكل هذه للاسف تعاريف لا اساس لها في كتب اصول الفقه، فالسنة الصحيحة لها مصادرها التي ترتقي فوق كل شبهة او اتهام..

ولا يوجد مجتهد واحد قبل بحديث ضعيف.. والاجماع وسيلة تلتقي بها آراء العلماء والالتزام به عصمة من شطط الرأي وشذوذ الفتوى.. واتفاق العلماء على الالتزام به ولا خلاف عليه .

وقد وقع صاحب المقال في مزالق فكرية مؤسفة، بدا فيها التناقض واضحا ازاء قضايا واحدة وفي مقال واحد .

... فقد حذر من المندسين من اليهود في امور ديننا.. واذا به ينادي بقبول الاجتهاد الفقهي والفتوى من غير المسلم.. !

.. ونادى بفتح باب الاجتهاد.. ثم عاد وطالب باسقاط الالزام بآراء المجتهدين حتى وان توفر فيها الاجماع.. !!

واخيرا اغراه كل ذلك بالشجاعة في ابداء الرأي الخاطىء، وتورط في فتاوى لا يصح التصدي لها الا من فقيه متمكن.. فاذا به يدافع بحرارة عن (الباروكة).. ويشكك في مشروعية تحريم الربا.. !!؟

وقد بشر صاحب المقال بانه في مقاله - الذي شغل اقل من صفحة واحدة من الجريدة - .. سياتي بقواعد لانتاج فقه جديد، واجتهاد معاصر.. ويصبر القارئ لم نجد في المقال اي قاعدة.. مثل تلك القواعد الزواهر.. الضرورات تبيح المحظورات.. اذا كانت المصلحة فثم شرع الله.. والعلة تدور مع المعلول وجودا وعدما .. الى غير ذلك، فاذا به بدل ان يضيف يهدم دون ان يدري قاعدة جوهرية متعارفا عليها حول اسباب النزول.. وهي : ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.. وليت هذا فقط. كل ما هدم وانما خطورة المقال انه يتعرض الى منهج استخلاص الحكم الشرعي.. وهذا اخطر من مجرد مناقشة حكم في ذاته، والاختلاف حوله، لان الحديث حول المنهج واقتراح التعديل بشانه - هذا مع افتراض ان القائم به يملك الاهلية العلمية والكفاءة الفكرية لذلك..

... الخطورة انه باستخلاص قاعدة جديدة يستنبط بمقتضاها مجموعة من الاحكام.. سيبنى عليها عمل ممتد عبر مئات من السنين .

وللاسف.. حاول صاحب المقال ان ينال بالهدم قمما فكرية شامخة.. دون ان يضيف جديدا .

وهذه محاولة محدودة لمناقشة الآراء الخطيرة التي جاء ذكرها في المقال.. من اجل اثبات ان الاجماع له تعريفه الخاص المختلف وان الالتزام به ضروري وهام.. وان السنة النبوية صارت لها مواصفاتها الموثقة والتي ترتفع فوق الشك والاتهام.. ثم نحاول في ايجاز شديد مناقشة دفاعه الغريب عن (الباروكة).. وتشكيكه المتعمد بالاساس الشرعي الذي بنى عليه الاسلام الحكم بتحريم الربا..

الالزام باجماع المجتهدين

لقد دعا صاحب المقال الى عدم الالزام بالاجماع، حين قال : «لا باس من دراسة الاجماع في اي قضية دون ان نعتبره ملزما لنا في الفقه المعاصر» .

وهو بذلك يهدم مصدرا مجمعا على صحته بين جمهور العلماء، وهو من المصادر المتفق عليها لا المختلف حولها، وقد استشهد العلماء على حجية الاجماع بقول الله عز وجل : ﴿ ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ﴾ النساء - ١١٥ .

وقول الرسول ﷺ : «لا تجتمع امتي على ضلالة» .

وقال فيه علماء الاصول.. انه «اذا علم الاجماع فهو حجة قطعية».. «ويحرم مخالفته».

وقد اورد صاحب المقال تعريفا غريبا للاجماع خلط بين العملية الفنية التي يتحقق بموجبها الاجماع، وبين الاحكام المستنبطة من الاجماع . فقد عرفه بقوله : «الاجماع : ومعناه الفقهي احكام لم تدل عليها نصوص لا قطعية، ولا ظنية، ولكن انعقد عليها اجماع المجتهدين في عصر من العصور» والتعريف الصحيح عن جمهرة الاصوليين انه : «اتفاق مجتهدي الامة الاسلامية في عصر من العصور بعد عصر الرسالة على حكم شرعي عملي» .

فالاجماع عبارة عن «عملية» اتفاق علمي، اذا استوفت شروطها صار الحكم الصادر عنها ملزما، وحتى يكون التعريف دقيقا كان اولى بصاحب المقال ان يصف الاجماع بانه اتفاق على احكام وليس احكاما.. فاذا صار وتحقق حكم شرعي ثبت في شانه اجماع من علماء المسلمين، صار هذا الحكم فوق مستوى الاتهام. والعمل به واجب. وتتحقق عملية الاجماع بشروط عديدة اهمها :

- صدوره من علماء تحققت فيهم اهلية الاجتهاد الفقهي .

- وقوع حادثة تستوجب الفتوى ولا دليل مباشر لها من الكتاب او السنة، اذ لا اجتهاد مع النص .

- اتفاق على حكم شرعي بذاته بين جميع العلماء المستوفين لشروط الاجتهاد والمجتهد .

وبذلك فان الاجماع يحمي الامة من شطط الهوى وشواذ الآراء وقصور الكفاءة العلمية لدى البعض باشتراط القيام به من جانب المجتهدين، وانه لا يقتصر على عصر دون سواه، وانه لا يبتعد عن النص الا في محاولة تخريج دلالته على وجه محدد من التاويل او التفسير في ضوء مقاصد الشريعة الاسلامية العامة، وبالتالي فان كثيرا من الاحكام المجمع على صحتها استندت الى نصوص قطعية في ثبوتها.. مثل القرآن الكريم.. ولكن تعدد الدلالات اللفظية للنص، هي التي حملت العلماء على الاجتهاد في تخريجه على وجه محدد دون سواه، واتفقوا جميعا على صحة ماذهبوا اليه، ونفس الامر في السنة، فانه حتى وان كان النص بعض احاديثها ظني الثبوت ولكن قاطع الدلالة، فانه يشكل بالاضافة الى شواهد من احاديث غيره، اساسا لاستنباط الحكم، فاذا كان ظني الدلالة وتعددت اوجه الاخذ بها، كان مجال الاجتهاد الفقهي اوسع، واحتمالات الاجماع اقل فرصة.. ولكن في النهاية.. لا يصح اجماع على حكم ليس له مصدر من الكتاب والسنة، وانما يكون الاستنباط هنا له اسلوبه غير المباشر، نظرا للاختلاف حول ثبوت بعض الاحاديث، او تعدد الآراء تجاه تعدد دلالات الفاظ الكتاب والسنة، وهو في النهاية يستهدي بمقاصد الشرعية الاسلامية التي تواترت على تحققها الآيات والاحاديث .

ومن الغريب انه في الوقت الذي يقر فيه صاحب المقال بوقوع الاجماع ويشهد بانه المصدر الثالث بعد الكتاب والسنة.. للاحكام.. يعود فيطالب بهدمه وعدم الالزام به.. ثم يحتج بعد ذلك بان علماء المسلمين اعتمدوا بعد الكتاب والسنة على الحديث الضعيف.. !!

فيقول : «خير للمسلمين والمجتهدين في الفتوى انهم اذا لم يجدوا في كتاب الله وفي الحديث الصحيح الرد الذي يوفي اية قضية حقها.. ان يلجاوا الى الحديث الضعيف».. !!

وهذا قول لم يقبل به ولم يعمل به اي من العلماء والمجتهدين، اذ القاعدة لديهم.. «ان صح الحديث فهو مذهبي» .

واذا اختلفت شروط الاخذ بالحديث تبعا لدرجة الدقة او الاحتياط العلمي - المبالغ فيه احيانا حرصا على الشرع - فان تحقق صحة الحديث على شرط واحد من الرواة لا تعني هدم الحديث كلية عند شروط الراوي الآخر .

ولكن اذا ثبت لاي منهم حديث مكذوب او ضعيف في ثبوته حسب شرطه هو، فانه لا يقبل العمل به تحت اي ظرف من الظروف والا مدلسا في دينه والعياذ بالله .

والامثلة كثيرة على الاحكام المجمع عليها، والمستنبطة من الكتاب والسنة، فمن الاجماع المستند الى القرآن الكريم : اجماع الفقهاء على حرمة التزوج بالجدة مستندين الى قول الله تعالى : ﴿ حرمت عليكم امهاتكم...﴾ النساء - آية - ٢٣ .

فقالوا : ان المراد تحريم الاصول، والجدة اصل كالام .

ومن الاجماع المستند الى السنة، الحكم للجدة في الميراث بالسدس، اذ روى عن النبي ﷺ انه قال : «اطعموا الجدات السدس» .

واجماعهم على حرمة بيع الطعام قبل القبض استنادا الى ما ورد في ذلك من سنة، ومن ذلك ما روى عن جابر... قال : قال رسول الله ﷺ : «اذا ابتعت طعاما فلا تبعه حتى تستوفيه» - رواه احمد ومسلم .

ومن الاجماع المستند الى قياس تمام البيعة لابي بكر قياسا على استخلاف النبي ﷺ له في الصلاة، اذ قال الصحابة رضوان الله عليهم : رضي النبي لامر ديننا - يقصدون الامامة في الصلاة - افلا نرضاه لدنيانا ؟

والاجماع ليس قاصرا على زمان دون غيره، ولعل فرصة تحققه الآن مع تقدم وسائل الاتصال الحديث وسرعة المواصلات افضل بكثير من زمان كان فيه الجمل بديلا عن الطائرة .

● سمير نوفل

● احمد شوقي الفنجري

عموم اللفظ ومناسبة الحديث

ومن بين ما نادى به صاحب المقال مطالبته بالاعتماد في الاجتهاد على مناسبة النص وبالتحديد مناسبة الحديث، بدلا من الاعتماد على النص .

وعاب على بعض الفقهاء انهم يعتمدون على النص بقوله : «وهم يهملون بسبب نزول الحديث مما يجعله خاصا بمناسبة معينة» .

ويرد على ذلك .. بان مناسبة النص او سبب صدوره ونزوله كانت دائما من بين الامور الماخوذة في الاعتبار لدى استنباط الفقهاء للاحكام، ولكن سبب التنزول لم يخرج عن كونه اداة يستعين بها الفقيه حتى يفهم النص على نحو صحيح، ولكن يظل النص قائما من حيث ما يرتبه من احكام دون التقيد بمناسبة النزول وحدها، فسبب النزول اداة تعين على فهم النص، وليس النص تابعا لسبب النزول او اسيرا لوقائعه، والا ادى ذلك الى استبعاد نصوص كثيرة من الكتاب والسنة، بحجة انها كانت خاصة بظرف محدد او مناسبة بعينها، وبانتهاء المناسبة ينتهي العمل بالنص ما لم توجد مناسبة مطابقة تماما.. فلو اخذ العلماء بذلك، لما كان هناك مجال للقاعدة الفقهية العامة التي قررت ان «العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب»، فسبب النزول والاستعانة به ليست الا من اجل رفع الاشكال اللغوي حول مدلول اللفظ بما يعين على استخلاص الحكم الصحيح من النص.. فهو اذا احد العوامل، مضافا اليه عوامل اخرى لا تقل اهمية منها ما تصل بعلوم اللغة، وبالفقه واصوله، وعلوم القرآن، والحديث وعلومه، والتاريخ والملابسات التي احاطت بظروف الدعوة، وغير ذلك من بين قواعد علمية كثيرة يتوقف على الاحاطة بها والحذق والاتقان في استخدامها.. الكفاءة العلمية والقدرة الاجتهادية على استخلاص الحكم الشرعي من نصوص الكتاب والسنة .

فمناسبة نزول النص وسيلة لفهمه، وليست قيدا على استخدامه .

الاسلام شرط في المجتهد

ومن غرائب الافكار التى طرحها صاحب المقال، بعد ان شهد بان الاجماع مصدر ثالث، ثم عاد واتهم بان العلماء يلجاون الى الحديث الضعيف كمصدر ثالث ..!؟

اذا به يقترح ان على العلماء بدلا من الاعتماد على الحديث الضعيف - وهذا ما لم يقل به عالم - عليهم.. «الرجوع الى اهل العلم المتخصصين في هذه المسالة، من حملة الشهادات الدينية، حتى ولو لم يكونوا مسلمين..!!

حتى ولو لم يكونوا مسلمين ..!! ؟؟

كيف بانسان لم يخالط الايمان بشاشة قلبه، ولم يقتنع بحكمة الاسلام وعظمته، ولم يقبل بعقيدة المسلمين ان يجتهد لهم في امر دينهم ويقبلوا منه ما يفتي به على سبيل التصديق التام.. ؟!

ومن هؤلاء الذين يحملون شهادات عليا دينية وهم غير مسلمين .. ؟! وكيف يتسنى لهم الحصول على شهادات دينية اسلامية، والاسلام شرط لمن يلتحق باي جامعة اسلامية ؟؟!

اخشى ان يكون صاحب المقال قصد بذلك اصحاب الشهادات الكهنوتية» من احبار اليهود وقساوسة النصارى، فيقع في تناقض آخر.. لانه بنفسه حذر في المقال من «ان تضيع امة الاسلام بحديث وضعه يهودي فاجر مغرض» .. !

وكم قاسى الاسلام كثيرا من هؤلاء المدسوسين عليه من الاديان الاخرى كي يحاولوا فيه الهدم والدس والتحريف، فلا يعقل بعد ذلك ان نفتح لهم الباب على مصراعيه، ونقبل منهم ان يفتونا في امور ديننا .. !

وقد نبه علماء المسلمين لهذا الخطر وحذروا منه، واورد الآمدي شرطين في المجتهد المطلق :

الاول - ان يعلم وجود الرب وصفاته حتى يتصور منه التكليف، وان يصدق برسوله عارفا بما يتوقف عليه الايمان عالما بادلة الامور من جهة الجملة .

الثاني - ان يكون عارفا بمدارك الاحكام وطرق ثبوتها ووجوه دلالتها وجهات الترجيح والناسخ والمنسوخ واللغة العربية بالقدر الذي يستطيع به التمكن من الالفاظ والتراكيب .

واضاف الامام الغزالي في «المستصفى» شرطا هاما في المجتهد، وهو «ان يكون عدلا مجتنبا للمعاصي القادحة في العدالة» .

فالاجماع مصدر ملزم لا خروج عنه، والقائمون به ينبغي ان يتحقق فيهم شروط الاجتهاد واولها الايمان بالله ورسوله

(يتبع)

سمير نوفل

كتاب ينبغي ان يقرأه كل العرب

حصار الموصل والعلاقات العثمانية الفارسية نموذج لما يجب ان نعرفه عن تفكير الاخرين

في ايام الازمات يتطلب من الانسان ان يعود الى المنابع التاريخية التي تحدد مسار الشعب واصالته واسباب مشاكله الداخلية والخارجية، والظروف التي ساعدت على تحديد اسباب الازمات والفواجع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، اذ بدون ذلك سيبقى الشعب معزولا عن تراثه وماضيه، لان الماضي بتراثه المليء بالتناقضات والهزات السياسية والاجتماعية يعد كنزا لا يفنى بالخبرات والتجارب التي لا غنى عنها لانسان هذا العصر. كما ان محاربة العدو الغازي لن تتم باستخدام السلاح فقط بل بدراسة تحصيناته الخلفية. التي تعني ما يدخره هذا العدو من تراث ثقافي وحضاري، لان دراسة التراث الثقافي والحضاري والاجتماعي ايضا تمهد السبيل للتغلغل في جسم العدو ومعرفة عوامل ضعفه وقوته .

وعندما احتل نابليون مصر عام ١٧٩٦ - ١٧٩٧، اصطحب معه خيرة علماء الآثار والفنون والآداب، واكبر المستشرقين الذين دونوا موسوعة علمية واسعة لا تزال محط اعجاب الجميع، لما تضمنته من معلومات علمية وادبية واسعة، يستفيد منها الجميع بمختلف التخصصات .

فمعرفة ثقافة ولغة الاعداء، وكذلك دراسة تاريخهم ضرورية لنا نحن العرب في هذه المرحلة ولذلك ينبغي على المسؤولين وولاة الامر في بلداننا الا يتقاعسوا في تيسير الكتب التي تهتم بتاريخ ولغة اليهود واسرائيل بالذات، وكذلك بثقافة ولغة وتاريخ الفرس، لان صد اي عدوان لا يتم بالسلاح فقط، بقدر ما يتم بمعرفة اخلاق ولغة وتاريخ ذلك البلد الذي يحاربنا.

وكثيرون في بلداننا العربية لا يعرفون او بالاحرى يجهلون تاريخ اليهود وثقافتهم، كما انهم يجهلون الكثير عن ثقافة وتاريخ الفرس وعلاقاتهم بالعرب، والسبب هو قلة المصادر المتعلقة بهم، او ان مناهج الدراسة اغفلت هذه المادة في المناهج الدراسية، فظلت الاجيال فقيرة في معلوماتها عن الدول المجاورة لنا، والتي تسببت على مر العصور في تخلفنا وقهرنا .

كم من الناس العرب يعرفون ان الامبراطور الفارسي قورش احتل مملكة بابل عام ٥٣٨ قبل الميلاد، بعد ان ساعده اليهود في ذلك، اذ اخذوا يجمعون الفئران في اكياس ويرمونها في الآبار فانتشر الطاعون في مملكة بابل، وضعفت الجبهة، وتسنى لقورش الاخميني احتلال مملكة بابل، فتوقفت بذلك الحضارة في وادي الرافدين. وقد رد قورش الشكر لليهود بان اعادهم الى فلسطين مع حمل متاعهم واموالهم .

اما لماذا اضطر نبوخذ نصر الى سبي اليهود من فلسطين الى بابل، فالسبب هم اليهود انفسهم، اذ كانوا فئة صغيرة بالقياس الى القوتين العظميين بمقاييس ذلك الزمان، وهما البابليون والفراعنة، واراد اليهود اضعاف البابليين والفراعنة فراحوا يسربون للطرفين اخبارا كاذبة عن تحشيد كل قوة جيوشها ضد الدولة الاخرى، وكانت تحصل مناوشات دامية ففطن نبوخذ نصر الى حيلة اليهود فامر بسبيهم ولكنه كان يجهل القانون الفيزيائي الذي يقول (لكل فعل رد فعل) .

اما قورش الاخميني فقد اوقف الحضارة في العراق اثناء احتلاله لها، وكان ابنه قمبيز يقطع يد الاعرابي من الكتف قسمي (بذي الاكتاف) .

وظل الاحتلال الفارسي للعراق حتى مجيء الاسلام الى العراق بقيادة المثنى بن حارثة عام ٣٤ هجرية (٦٤٤ ميلادية) تقريبا، وكان عاملا من عوامل التحرر السياسي والاجتماعي والاقتصادي .

وقد شن الفرس منذ عام ١٥٠٨ وحتى ١٨٣٠ سبع حروب ضد العراق لاسترداد ثارات قديمة، وهي كيفية قيام العراقيين بحسر النفوذ الفارسي عن ارض العراق .

وكتاب (حصار الموصل والعلاقات العثمانية الفارسية) للكاتب الاميركي روبرت اولسن، الذي ترجمه الدكتور عبد الرحمن الجليلي وزير الاقتصاد العراقي عام ١٩٥٣، ونائب الموصل في البرلمان العراقي منذ عام ١٩٤٨، وحتى عام ١٩٥٨ وعضو الجبهة الشعبية في العراق لعام ١٩٥١، هذا الكتاب يتحدث بالتفصيل عن احداث موصل ايام حصار الفرس لها .

الهجوم واسبابه

يتحدث الكاتب باسهاب عن حصار الموصل من قبل نادر شاه عام ١٧٣٨ م وكيفية الدفاع عن المدينة بقيادة الامير حسين الجليلي وشجاعة اهلها وشبابها. وكانت الموصل هي المدينة الوحيدة التي صمدت في وجه الحصار الفارسي خلال الفترة من عام ١٥٠٨ حتى عام ١٨٣٠ .

والكاتب يحلل لنا اسباب الهجوم الفارسي على ارض العراق، والاضطرابات والانتكاسات التي كانت تحدق باهل العراق نتيجة الحصار المستمر، الذي اضطر معه العراقيون الى اكل الحمير والكلاب، لا لشيء سوى لموقع العراق الاستراتيجي وضرورة حماية الطرق التجارية لتجارة الحرير الى الهند واوروبا .

كما يشير الكاتب الى معاناة اهل الموصل، بل واهالي بغداد وكركوك واربيل جراء الحصار العسكري الفارسي، والانتهاكات التي كانت ترتكب من جانب الفرس .

واكد على ان العراقيين والعرب جميعا عانوا الشيء الكثير جراء جهل الولاة العثمانيين، لان منصب الوالي التركي كان يباع بالمزاد العلني في اسطمبول، وعندما كان الوالي التركي يتسلم المنصب كان همه ينحصر في استرداد ما دفعه للباب العالي من رشوة ثم يحاول توفير اكبر مبلغ من المال تحسبا للمستقبل، ولذلك كانت لهذه السياسة انعكاسات سلبية على اخلاق العراقيين ومستواهم الاقتصادي والاجتماعي وظل العراق متخلفا جراء الصراع الفارسي - العثماني منذ مجيء الاتراك الى العراق عام ١٥٣٤ ميلادية .

واهم ما يعالجه مؤلف الكتاب هو وقوف العراقيين صفا واحدا دونما تمييز طائفي اوديني، فالجميع يدافعون عن تربة الوطن والدار والمال والاهل والكرامة والسيادة العراقية.

كما يشير الى ان مخطط نادر شاه كان يستهدف حينذاك توسيع امبراطوريته من نهر الاندوس الى البوسفور، الا ان ميزة العثمانيين العسكرية حينذاك ساعدت على دحر العدوان الفارسي في كثير من المعارك، ولكن المؤلف لم يخف شجاعة وبسالة اهل الموصل وبغداد واربيل وكركوك في مقاومة الغزو الفارسي .

كما يشير الى العوامل الاقتصادية التي حملت بلاد فارس على القيام بالاعتداءات والتطويق المستمر للمدن العراقية، لانهم اعتبروا العراق جزءا من امبراطوريتهم، وانها مجرد بقرة حلوب لاقتصادهم، وان حكام الفرس كانوا يتصورون ان احتلالهم للعراق من عام ٥٣٨ قبل الميلاد، حتى عام ٦٤٤ بعد الميلاد، والذي استمر ١١٨٢ عاما، يعد جزءا من انتصاراتهم ورقعتهم العسكرية التي لا ينازعهم عليها احد... !!

ومن هذا المنطلق الاستعماري كان حكام الفرس يتصرفون في تعاملهم اليومي مع العراق. وقد ادت هذه السياسة الى انعكاسات ماساوية اخرت بل اوقفت عجلة الحضارة من السير الى الامام .

ان كتاب العلاقات العثمانية الفارسية وحصار الموصل سجل تاريخي من وجهة نظر مؤرخ اميركي محايد، درس الاستشراق على يد كبار الاساتذة العرب في جامعة انديانا، كما درس التاريخ العراقي والفارسي القديم على يد البروفسور العراقي الاصل والاميركي الجنسية (وديع جويدة) .

وقد جاء الكتاب حافلا بالتحليلات العلمية النزيهة التي تهم كل انسان عربي يغار على تاريخه وارضه من ان تدنس كي يقف على حقيقة البعض الذين يحاولون اعادة عجلة التاريخ الى الوراء، لكي تبقى الشعوب مستعبدة ومظلومة. انه بحق كتاب يستحق ان يتقنيه كل انسان يريد ان يلم الماما تاما بمفردات تاريخه وخفايا الاحداث والمؤامرات التي كانت تحاك ضد العراق الغني بموارده وبموقعه الاستراتيجي .

علينا ان ندرس تاريخ ولغات الشعوب المجاورة لنا، والتي كانت بالنسبة لنا مصدر ازعاج وخطر، وما احرانا ان نقرأ اليوم جميع مفردات التاريخ البعيد والقريب لليهود والفرس لنفهم طريقة التعامل معهم انطلاقا من عقليتهم وحضارتهم دون الاعتماد فقط على القوة العسكرية، لان القوة العسكرية وحدها لن تجلب لنا النصر بسهولة دون ان ترافقها دراسة يقوم بها ابناء البلاد في المدارس والبيوت لاقتناء الكتب التي تقدم لهم دراسات موسعة ناضجة لتاريخهم، واسباب تاخرهم، وكيفية مقاومة العدو في كافة الظروف، لان العدو يدرس لغتنا وتاريخنا واستراتيجيتنا واسلوب التعامل معنا، فلماذا لا نفعل نحن ذلك معه...؟

د. عدنان الرشيد

في كتاب العربي التاسع عشر

الفلسطينيون: من الاقتلاع الى المقاومة

■ مجموعة من الدراسات المهمة حول الواقع والثورة ومخططات العدو الصهيوني وسبل مواجهتها

صدر الكتاب التاسع عشر من سلسلة كتاب العربي بعنوان «الفلسطينيون» من الاقتلاع الى المقاومة وهي مجموعة من الدراسات التي كانت مجلة العربي قد نشرتهامنذ سنوات حول الموضوع المصيري وهو قضية الشعب الفلسطيني التي يحكمها في تطورها، الزمن من جهة والصبر والوعي من جهة اخرى، فقد جعلا القضية مشتعلة، تخبو نارها تارة وتتقد تارة اخرى، لكنها لاتنطفىء ابدا.

لقد تفجرت ثورة الارض المحتلة تحت اقدام المحتل الصهيوني وهي ثورة عبقرية، تفتق عنها ذهن اهلنا في الارض المحتلة تشتعل بالمقاومة ورمى المحتل بالحجارة.

الامير والقضية

في هذا الوقت ياتي هذا الكتاب، والقضية الفلسطينية تحتل من جديد رأس جدول الاعمال العربي والعالمي، فسمو امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح رئيس الدورة الخامسة لمؤتمر القمة الاسلامية يقول في رسالة الى ملوك ورؤساء الدول الاسلامية «في تقديرنا ان العالم اذ يتناول الان وفي اعلى المستويات قضية حقوق الانسان، فان ماتشهده الارض المحتلةمن العسف الصهيوني ضد هذه الحقوق، يمثل حالة صارخة من حالات الانتهاك الخطيرة لحقوق الانسان. ان مايقوم به الاشقاء الفلسطينيون في الارض المحتلة هو في الواقع مدعاة لاعتزازنا، حيث انهم يؤكدون مجددا للعدو الصهيوني، بل للعالم اجمع استمرار بقائهم على موقفهم الرافض للاحتلال»

هذا التقدير وهذا الدعم من سمو الامير يعبر عما يجيش في قلوب ابناء الكويت العرب تجاه هذه الثورة، وهو بالتاكيد تعبير اوسع يكنه قلب كل عربي مخلص ومسلم تقي وانسان محب للعدل والحرية.

عبقرية الثورة الفلسطينية

يقول الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة العربي في تقديمه للكتاب ان عبقرية الثورة الفلسطنية تكمن في مبادرتها وتوقيتها ووسائل نضالها، فقد اربكت المحتل الصهيوني ارباكا كبيرا لم يشهده منذ فترة طويلة، فاثارت بين صفوفه كثيرا من الخلافات والصراعات، اكثر من اي وقت مضى، حول الاحتلال وشرعيته وظروفه، لقد اندلعت شرارة هذه الثورة المستمرة حتى اليوم، في الثامن من شهر ديسمبر الماضي، ومنذ اندلاعها لم يعد هناك تقسيم بين فلسطينيي ١٩٤٨ وفلسطينيي ١٩٦٧، كما لم يعد هناك تقسيم بين فلسطينيي الداخل وفلسطينيي الخارج، ولاول مرة منذ زمن طويل سقطت اشكالية التدخل في الموضوع الفلسطيني من قبل هذا الطرف او ذاك، واسترد الفلسطينيون قرارهم المستقل.

ويذكر الدكتور الرميحي ان الاستمرار في الثورة هو الحل المنطقي والتكتيكي الافضل في هذه المرحلة من النضال، اذ ان الثورة قد افرزت اشكالا مستحدثةمن التنظيم والاعداد، يمكن ان تحدد مساراتها لدى الشعب في الارض المحتلة وتدعمها متى ماستمرت وتطورت مع الاعتماد على الذات، وتطوير روح المبادرة، والمد والمساندة المعنوية والمادية من الخارج.

وينوه رئيس التحرير د. محمد الرميحي الى ان هذا الكتاب هو للتذكير بالمعاناة التي يعيشها اهلنا هناك في فلسطين المحتلة وهي محطات مهمة. في مسيرة هذا الشعب.

من الاستيطان الى التهجير

الكتاب عبارة عن موضوعات مختلفة حول القضية الفلسطينية باقلام عدد من الكتاب العرب على اختلاف مواقعهم الفكرية والسياسية. الفصل الاول من هذا الكتاب خصص للحديث عن موضوع الاستيطان والتهجير. حيث كتب الامير حسن بن طلال دراسة حول سياسة الاستيطان الاسرائيلي في فلسطين ليؤكد ان المعلومات اصبحت متوفرة وسهل الحصول عليها بخصوص حركة الاستيطان الاسرائيلي من خلال تصريحات المسؤولين الاسرائيليين الرسميين وغير الرسميين. والقصد من وراء ذلك هو تثبيت الاستيطان لخلق قناعات حول صعوبة ايقاف حركة بناء المستوطنات في حالة بدء اية عملية للسلام والمفاوضات، واستحالة اخلاء تلك المستوطنات لاحقا، ويدعم البحث بمجموعة من الارقام والاحصائيات حول اجمالي المساحات التي صادرتها السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة خلال الفترة من ١٩٦٧ الى ١٩٨٤.

ويضيف الامير حسن ان الصورة على ارض الواقع لاتشير الى تراجع فكرة الاستيطان، بل على العكس من ذلك فالسلطات الصهيونية تضاعف معدلات الصرف والانفاق على عمليات الاستيطان ويشرح في بحثه ايديولوجية المشروع الصهيوني في فلسطين المحتلة التي يحاول العدو الصهيوني تنفيذه، ثم يشرح عمليات الدعم الاميركي للاقتصاد «الاسرائيلي» المريض. ويختم بحثه بالقول ان رؤية الواقع واستشفاف معانيه يفرض علينا جميعا ان نرى ان قضية الشعب الفلسطيني ليست معزولة ، وان دعم صموده انما هو في الواقع دعم للتحصينات الدفاعية الامامية عن الوطن العربي، وان ايقاف الانحدار انما هو ليس نقطة ضرورية لاستعادة الحقوق فحسب ، وانما لمنع الكارثة من ان تتكرر.

رحلة التوسع الصهيوني

يشارك في هذا الكتاب ايضا د. اسعد عبد الرحمن بالكتابة عن «من مشروع وطن يهودي الى اقامة امبراطورية اسرائيلية» فيقول ان الحديث عن المطامع الصهيونية التوسعية في مطلع الخمسينات كان حديثا نظريا لدى العديد من القطاعات العربية والاجنبية ومع نهاية السبعينات، اصبحت الغالبية الساحقة من تلك القطاعات تدرك بالشواهد العملية، الطبيعة الاستعمارية الصهيونية، وما كادت حقبة السبعينات تنتهي وتبدأ معها مرحلة الثمانينات حتى وصلت جميع قطاعات الرأي العام العربي والعالمي وربما استثناءات نادرة، الى درجة اصبح معها اقتناعها بالجوهر التوسعي للفكرة والحركة الصهيونيتين، المدعمتين بالقرائن والوقائع المادية الملموسة، اقتناعا كاملا وشاملا. يضيف في بحثه شرحا لفكرة التوسعية الصهيونية وابعاد هذا التوسع في الممارسة واين تكمن مكامن الضعف العربي.

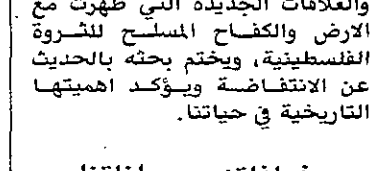
اما عن الاخضاع الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فيشير الدكتور عاطف قبرصي ببحث قيم له تناول فيه الاقتصاد «الاسرائيلي» والازمة التي يمر بها والمخطط الصهيوني في السيطرة المطلقة على اسواق فلسطين المحتلة وخطوات احكام السيطرة على مقدرات الاسواق العربية. كما يشارك بلال الحسن ببحث عن التهويد والتهجير وضرورات المواجهةالسريعة، فهو يعتقد انه قد كتب الكثير عن الاستيطان الصهيوني ومايرافقه من تهجيز للفلسطينيين، وان الحاجة ملحة في هذه الظروف لتركيز الانظار على مسالة التهويد والتهجير، لان العدو يتبع ثلاثة اتجاهات: التهجير الجماعي وتهجيز الفلاحين وتهجير القيادات السياسية والكفاءات العلمية.

من الشتات الى المقاومة

احتوى الفصل الثاني من الكتاب على موضوعات تناولت الشتات والمقاومة. فكتبت روز ماري صايغ موضوعا عن لقاء مع النساء الفلسطينيات تحت الاحتلال الصهيوني، وذكرت ان المقاومة الداخلية في فلسطين المحتلة تزداد باستمرار، ويزدادا معها - بالتالي - القمع «الاسرائيلي» ويكثر ظهور الطلاب وصغار التلاميذ والنساء على مسرح الاحداث ويكتب في الفصل نفسه د. باسم سرحان موضوعا مهما عن الشتات الفلسطيني والوضع الديمغرافي السكاني، ويستعرض فيه بشكل موجز الخصائص السكانيةوالاجتماعية للشعب الفلسطيني، مع الاخذ بعين الاعتبار انه لاتتوفر الصورة الشاملة للشعب الفلسطيني نظرا لانه يعيش في اقطار عدة بعضها لديه احصاءات بالنسبة للفلسطينيين المقيمين فيه وبعضها لايجمع احصاءات كهذه، ويشير في البحث الى التوزيع السكاني جغرافيا والتركيب العمري والنوع والحالة الزوجية ومعدلات الولادة الحية







● الفلسطينيون

ومعدل الوفيات الخام والحالة التعليمية ومعدل المساهمة في قوة العمل وقوة العمل حسب التوزيع المهني. ويكتب ايضا د. شفيق العبرا موضوعا تحت عنوان «من الاقتلاع الى الصراع من اجل البقاء» تحدث فيه عن النكبة منذ اربعين عاما - والتحولات التي حدثت على الشعب الفلسطيني وكيف رد هذا الشعب على النكبة والعلاقات الجديدة التي ظهرت مع الارض والكفاح المسلح للثورة الفلسطينية، ويختم بحثه بالحديث عن الانتفاضة ويؤكد اهميتها التاريخية في حياتنا.

خرافاتهم ومعاناتنا

اما الفصل الثالث والاخير فهو تحت عنوان «خرافاتهم ومعاناتنا» ويشارك الدكتور هاني الراهب في هذا الفصل ببحث عن الفلسطينيين في الفكر الصهيوني يتناول فيه تركيبة الشعب الفلسطيني وعلاقة الفكر الصهيوني بالتوسع والاحتلال وبصمات الفكر النازي على التفكير الصهيوني.

يشارك ايضا في هذا الفصل الدكتور عبد الوهاب المسيري بموضوع «عن العربي الفلسطيني في الفكر الصهيوني» فهو يؤكد على اننا لابد ان ننظر الصهيونية باعتبارها مشروعا استعماريا صهيونيا استيطانيا ينتمي الى التشكيل الحضاري الغربي في اواخر القرن التاسع عشر، وعلى الرغم من كل المبررات التي تصوغها الصهيونية تظل في النهاية مشروعا استعماريا استيطانيا

يشارك في هذا الفصل ايضا الدكتور شاكر مصطفى ببحث عن «الاساطير وثمنها الباهظ جدا» وهو يتساءل: هل وقفنا في فلسطين والشرق العربي ضحية سلسلة مركبة من الاساطير؟ فيجيب بتفصيل حول هذا الموضوع المهم.

. الدكتور حاسم الخطيب يشارك ببحث عن المعاناة الثقافية في فلسطين المحتلة، ويذكر انه من المتفق عليه في رأيه نظريا، ومما اثبتته وقائع القرن العشرين في فلسطين والمنطقة العربية، ان الغزو الصهيوني للوطن العربي ليس مجرد حلقة في سلسلة الاستعمار الاوروبي المتعددة الحلقات، وليس مجرد عدوان عسكري استيطاني، وانما هو شكل جديد من اشكال الوجود العدواني القائم على نفي الاخر بشريا واجتماعيا واقتصاديا وحضاريا وثقافيا.

وقفة

كفاية الادلة

(لعدم كفاية الادلة)، كان احد الافلام التي عرضها تلفزيون الكويت في احدى سهراته الرمضانية منذ فترة قليلة.

تدور احداث الفيلم حول زوجة ينكرها زوجها، ويتآمر للخلاص منا هي وابنته الصغيرة، مما يدعو الزوجة في نهاية الفيلم الى الانتقام والثأر من الزوج بقتله قتلة دموية عنيفة وشنعاء.

الحياة، كما يصورها الفيلم، حياة سوداء ملغمة بالمرتشين والخونة والمزورين واصحاب القلوب (الصخرية)، فالزوج يخون صاحب الورشة التي يعمل فيها ويهجر زوجته وابنته، ويكون على استعداد لحرقهما اذا استدعى الامر، ثم يتزوج باخرى، ويشهد على زوجته الاولى بالجنون، ويتآمر على بيع ابنته وتشريدها. ومخبر الشرطة مرتش وأفاق، وممثل العدالة غبي ومتآمر بطريقة خفية. وموظف الحكومة منحط اخلاقيا وسافل وشاهد زور، وكل هؤلاء البشر يتحركون وينفثون الشر من حركتهم دون فهم واضح لتصرفاتهم سوى ان هذا الشر اصبح هو القاعدة.

في نهاية الفيلم كان من الطبيعي ان تنتقم الزوجة، واذا كان هذا الانتقام قد تحقق في الواقع (يعترف الفيلم ان احداثه مبنية على قصة حقيقية) عن طريق قتل الزوج، فان الخطأ الكبير الذي يقع فيه الفيلم، وتقع فيه السينما ككل، ويقع فيه التلفزيون، هو تقديم هذه النهاية كما هي. لان منطق الفن غير منطق الحياة.

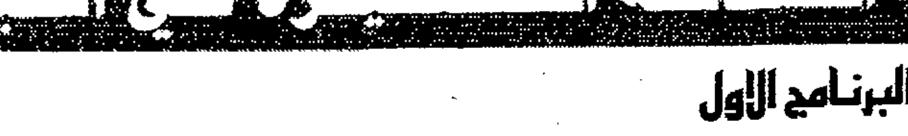
اننا بمثل هذه النهايات الدموية التي يبدو انها تتوالى كالسيل وكأنها موضة العصر، انما نفتح الباب على مصراعيه لتخطي كل السلطات القانونية، والمسؤولة عن الادانة والعقاب، ونكرس بطريقة غير مباشرة، السير في طريق نحاول ان نغلقه على كل الاصعدة، وهو طريق الالتجاء الى العنف - مهما كانت دوافعه - كوسيلة وحيدة لتصفية الحسابات. ونرجو من التلفزيون ان ينتبه !

عماد النويري

المحكمة تلغي انتخاب كمال الشيخ رئيسا لاتحاد النقابات الفنية

القاهرة - القبس - قضت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة يوم الثلاثاء الماضي بوقف تنفيذ القرار الصادر باعلان نتيجة انتخابات رئاسة اتحاد نقابات المهن الفنية والتي اجريت مؤخرا واسفرت عن فوز المخرج كمال الشيخ.

وقالت المحكمة في اسباب حكمها ان الذين حضروا للادلاء باصواتهم من اعضاء مجالس ادارات النقابات الفنية ١٨ عضوا فقط في حين ان النصاب القانوني لهذه الانتخابات كان يتطلب ٢٠ عضوا، ورفضت المحكمة الدفع الذي ابداه الدفاع عن اتحاد النقابات الفنية من وجود ثلاثة اعضاء من مجالس الادارات في الخارج وهم: ماجدة الخطيب، وبليغ حمدي ومحيي الدين نصار لانهم ما زالوا اعضاء في مجالس الادارات ولهم حق التصويت، وناشدت المحكمة جموع الفنانين المصريين بعدم الدخول في نزاعات فيما بينهم والتفرغ لمهنة الفن والارتقاء بمستواه والالتزام باللوائح القانونية.



الشاشة الصغيرة في اسبوع

البرنامج الاول

■ السبت : سهرة مع الفنان العراقي عباس جميل

■ الاحد : حسين فهمي ويسرا في فيلم : قبل الوداع

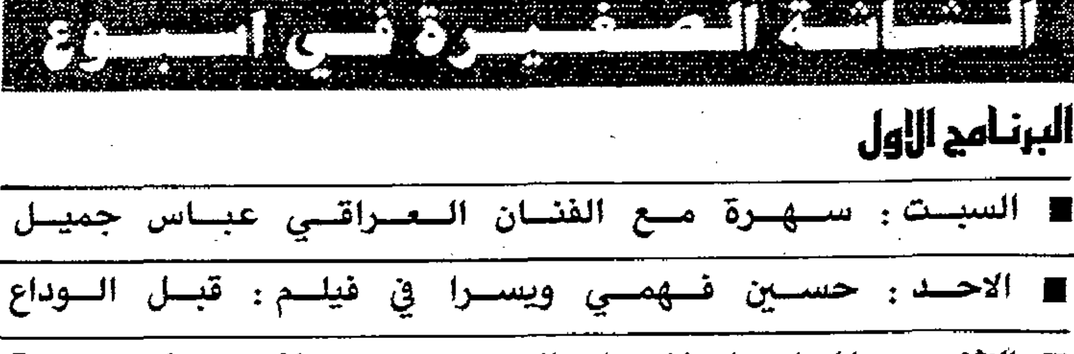
■ الاثنين : المسلسل المحلي اليومي: مسافر بلا هوية

■ الثلاثاء : المسلسل التاريخي اليومي: الزهرة والسيف

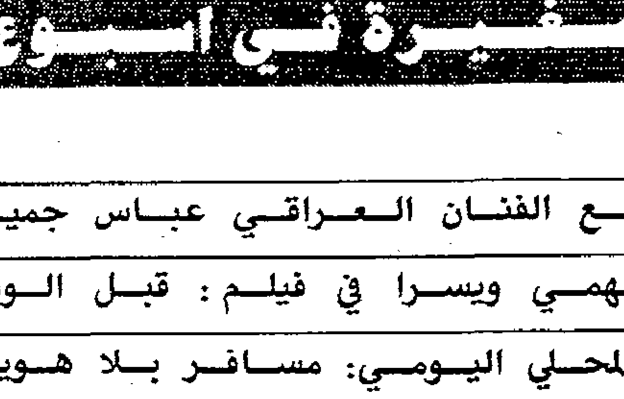
■ الاربعاء : السهرة مع برنامج: فيلم من كتاب

■ الخميس : نور الشريف وعزت العلايلي في فيلم: بئر الخيانة

■ الجمعة :حياة الفهد وابراهيم الصلال في مسرحية: الأوانس



● احمد الصالح



● عبدالرحمن العقل

● السبت ●

١٢,٣٠ تجارب هندسية ١٢,٤٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ١,١٠ المسلسل الكارتوني ـ تاو تاو ـ ح ٤ ١,٣٠ العالم عبر الاقمار الصناعية ٢,٠٠ المسلسل التاريخي ـ المعتمد بن عباد الحلقة /١٤ تمثيل ـ اسامة المشيني ـ نضال الاشقر ـ محمود سعيد، الملخص ـ مسلسل تاريخي يحكي عن حقبة من تاريخ العرب في الاندلس خلال حكم المعتمد بن عباد ملك اشبيلية ومحاولاته العديدة للعمل على توحيد العرب هناك لمواجهة الخطر المحدق بهم... ٣,٠٠ البرنامج الديني ـ استفسارات رمضانية ـ الحلقة ـ ١٤، ٣,٣٥ دكان الدنيا ـ الحلقة الرابعة عشرة. ٤,٤٥ المسلسل العربي ـ تزوج وابتسم للحياة حلقة ـ ١٤ تمثيل ـ سمير غانم ـ رغدة ـ احمد بدير ـ سعاد نصر ٥,٣٠ الحديث الديني ـ مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٦,٣٠ مسلسل كارتوني للاطفال ٦,٤٥ بعد الافطار تقديم ـ الشيخ صلاح ابو اسماعيل ـ تنفيذ محمد ذياب ٧,٠٠ مسلسل الاطفال المحلي ـ مدينة الرياح ـ الحلقة ١٤ ٧,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٨,٠٠ نور الاسلام اعداد وتقديم ـ احمد عبد القادر ـ اخراج ـ محمد ذياب ٨,٣٠ الامن والمواطن اخراج ـ عبد الرحيم احمد. ٩,٠٠ ديرة الخير ٩,٣٠ مسابقات رمضان ـ الحلقة ١٤، ١٠,٠٠ ١١,٠٠ الاخبار المسلسل المحلي ـ ازعاج الحلقة الثانية عشرة ١٢,٠٠ المسلسل العربي ـ ثمن الخوف ـ الحلقة الثانية عشرة والاخيرة. تمثيل ـ نور الشريف ـ هالة فؤاد ـ امينة رزق ١,٠٠ سهرة متنوعة مع عباس جميل، إعداد وتقديم/ أمل عبدالله اخراج/ امين الحاج لقاء مع الفنان العراقي عباس جميل وعرض لمجموعة من بعض اغانيه المشهورة. ٢,٠٠ أهم الانباء ٢,٠٥ الليل موعدنا ٢,١٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الأحــد ●

١٢,٣٠ تجارب هندسية ١٢,٤٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ١,١٠ المسلسل الكارتوني ـ تاو ـ تاو ـ ح ١٥، ١,٣٠ العالم عبر الاقمار الصناعية ٢,٠٠ المسلسل التاريخي ـ المعتمد بن عباد ـ الحلقة ١٥، ٣,٠٠ البرنامج الديني ـ استفسارات رمضانية ـ الحلقة ـ ١٥

يشترك في البرنامج : (١) الدكتور عبدالله شحاته (٢) الدكتور عبد الصبور شاهين تنفيذ ـ عبد العزيز الحداد ٣,٣٥ دكان الدنيا ـ الحلقة الاخيرة ٤,٤٥ المسلسل العربي اليومي ـ تزوج وابتسم للحياة ـ الحلقة الخامسة عشرة تمثيل ـ سمير غانم ـ رغدة ـ احمد بدير ـ سعاد نصر ٥,٣٠ الحديث الديني ـ مع فضيلة الشيخ الشعراوي ٦,٣٥ مسلسل كارتوني للاطفال ٦,٤٥ البرنامج الديني ـ بعد الافطار ـ الحلقة الخامسة عشرة. تقديم ـ الشيخ صلاح ابو اسماعيل ـ تنفيذ ـ محمد ذياب ٧,٠٠ مسلسل الاطفال المحلي ـ مدينة الرياح تمثيل ـ خالد العبيد ـ عبد الرحمن العقل ـ جاسم النبهان ـ محمد جابر ـ احمد الصالح ـ هدى حسين ـ محمد السريع ـ اسمهان توفيق وماجد سلطان. قصة وسيناريو وحوار : طارق عثمان ـ اخراج ـ عبد الرحمن الشايجي الحلقة الخامسة عشرة ٧,٤٥ الصيدليات + الطيران + اعلانات رسمية ٨,٠٠ البرنامج الثقافي ـ نظرة على العالم ٨,١٥ ديوانية شعراء النبط ٩,٠٠ برنامج ديني ـ ديرة الخير اعداد ـ بيت الزكاء ـ تقديم ـ عجيل سلطان ـ اخراج ـ خالد الهنيدي ٩,٣٠ مسابقات رمضان ـ الحلقة الخامسة عشرة حلقات غنائية يدور موضوع السؤال فيها عن مجموعة من الشخصيات والاحداث المحلية والخليجية والعربية. تقديم ـ هدى حسين اخراج ـ غافل فاضل ١٠,٠٠ نشرة الاخبار العربية ١١,٠٠ المسلسل المحلي اليومي ـ إزعاج ـ الحلقة الاخيرة ١٢,٠٠ المسلسل العربي اليومي ـ الحلقة الاولى ١,٠٥ الفيلم العربي ـ قبل الوداع تمثيل ـ حسين فهمي ـ يسرا ـ عبد المنعم ابراهيم قصة فتاة مريضة تقع في حب الدكتور الذي يشرف على علاجها ولكن هل تدوم سعادتها...؟ الفيلم من اخراج ـ حسين الوكيل ٢,٢٥ أهم الانباء ٢,٣٠ الليل موعدنا ٢,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاثنين ●

١٢,٣٠ تجارب هندسية ١٢,٤٥ النشيد الوطني والقرآن الكريم وعرض البرامج ١,١٠ مسلسل كارتوني للاطفال ـ تاو ـ تاو ـ حلقة ١٦، ١,٣٠ العالم عبر الاقمار الصناعية ٢,٠٠ المسلسل التاريخي اليومي ـ المعتمد بن عباد ـ الحلقة الاخيرة ٣,٠٠ البرنامج الديني ـ استفسارات رمضانية حلقة ١٦، ٣,٣٥ المسلسل العربي ـ جروح ـ الحلقة الاولى تمثيل ـ زهير النوباني ـ لينا التل ـ مها الصالح ـ داوود جلاجل. ٤,٤٥ المسلسل العربي اليومي ـ تزوج وابتسم للحياة ـ الحلقة ١٦، ٥,٣٠ حديث ديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٦,٣٠ مسلسل كارتوني للاطفال ٦,٤٥ البرنامج الديني ـ بعد الافطار للشيخ صلاح ابو اسماعيل ٧,٤٥ الصيدليات + الطيران + اعلانات رسمية ٨,٠٠ البرنامج المحلي/ الوان اعداد ـ محمد سعيد الفارس ـ اخراج ـ حسام الدين حلمي ٨,١٥ برنامج القرآن والعلم ـ عالم البحار ـ الجزء الثالث اعداد وتقديم ـ د. احمد شوقي ابراهيم اخراج ـ جاسم النجدي ٩,٠٠ ديرة الاحباب ـ الحلقة التاسعة ٩,٣٠ مسابقات رمضان ـ ح ١٦، ١٠,٠٠ الاخبار ١١,٠٠ المسلسل المحلي اليومي ـ مسافر بلا هوية الحلقة الاولى تمثيل ـ غانم الصالح ـ حياة الفهد ـ زينب الضاحي ـ منى عيسى الملخص ـ بعد موت ابو سالم يستولي زوج الام على اموال سالم وذلك انتقاما من ابيه الذي كان سبب دخوله السجن. ١٢,٠٠ المسلسل العربي اليومي ـ الحلقة الثانية ١,٠٠ تمثيلية السهرة المحلية ـ امرأة مختلفة الجزء الاول تمثيل ـ غانم الصالح ـ سعاد عبدالله ـ احمد الصالح ـ منى عيسى ـ هدى حمادة ـ داوود حسين تاليف نادر خليفة ومن اخراج ـ يوسف حموده. الملخص ـ قصة امرأة مطلقة تتفرغ لتربية ابنها وابنتها يتقدم رجل للزواج منها وعندما توافق تبدأ المشاكل مع الابناء. ٢,٣٠ اهم الانباء ٢,٣٥ الليل موعدنا ٢,٤٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الثلاثاء ●

١٢,٤٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ١,١٠ المسلسل الكارتوني تاو تاو ١,٣٠ العالم عبر الاقمار الصناعية ٢,٠٠ المسلسل التاريخي اليومي ـ الزهرة والسيف ـ الحلقة الاولى تمثيل ـ عبدالله غيث ـ حسين فهمي ـ يوسف شعبان ـ امينة رزق ـ ايمان الطوخي ـ وهالة فاخر. الملخص ـ مسلسل تاريخي يحكي عن حياة جوهر الصقلي الذي قاد جيش المعز في فتح مصر وتخليصها من جنود الاخشيديين... ٣,٠٠ استفسارات رمضانية ـ ح ١٧ ٣,٣٥ المسلسل العربي اليومي ـ جروح ـ الحلقة الثانية ٤,٣٥ المسلسل العربي ـ تزوج وابتسم للحياة الحلقة ١٧، ٥,٣٠ حديث ديني ـ مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٦,٣٠ كارتون للاطفال ٦,٤٥ البرنامج الديني ـ بعد الافطار اعداد وتقديم ـ الشيخ صلاح ابو اسماعيل ـ الحلقة ١٧، ٧,٠٠ المسلسل المحلي ـ مدينة الرياح الحلقة ١٧، ٧,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٨,١٥ ندوة دينية ٩,٠٠ ديرة الخير ٩,٣٠ مسابقات رمضان ـ ح ١٧، ١٠,٠٠ ١١,٠٠ الاخبار المسلسل المحلي ـ مسافر بلا هوية ـ الحلقة الثانية ١٢,٠٠ المسلسل العربي ـ الحلقة الثالثة ١,٠٠ الفيلم التلفزيوني ـ قضية الاستاذ رفعت تمثيل ـ حسن يوسف ـ فردوس عبد الحميد ـ اجلال زكي ـ رشوان توفيق الملخص زوجان يعملان في مؤسسة واحدة تكون الزوجة اعلى رتبة من زوجها مما يسبب بينهما العديد من المشاكل الفيلم من اخراج ـ محمد بسيوني. ٢,٢٥ اهم الانباء ٢,٣٠ الليل موعدنا ٢,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● سمير غانم

● الاربعاء ●

١٢,٤٥ الافتتاح والنشيد الوطني والقرآن الكريم وعرض البرامج ١,١٠ مسلسل كارتوني للاطفال ـ تاو تاو ١,٣٠ العالم عبر الاقمار الصناعية ٢,٠٠ المسلسل التاريخي اليومي ـ الزهرة والسيف ـ الحلقة الثانية ٣,٠٠ البرنامج الديني ـ استفسارات رمضانية ٣,٣٥ المسلسل العربي ـ جروح ـ الحلقة الثالثة

٤,٤٥ المسلسل العربي اليومي ـ تزوج وابتسم للحياة ـ الحلقة الثامنة عشرة ٥,٣٠ حديث ديني ـ مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٦,٣٠ مسلسل كارتوني للاطفال ٦,٤٥ البرنامج الديني ـ بعد الافطار ـ ح ١٨، ٧,٠٠ مسلسل الاطفال المحلي ـ مدينة الرياح الحلقة الثامنة عشرة ٧,٣٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧,٤٥ البرنامج المحلي ـ مع الطلبة اعداد ـ ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية ـ اخراج ـ عبدالله احمد.

٨,٣٠ البرنامج المحلي ـ في خدمة الجمهور ـ اعداد ـ غازي الخياط تقديم ـ د. راشد العويش ٩,٠٠ ديرة الخير ـ ح ١٧، ٩,٣٠ مسابقات رمضان ـ الحلقة الثامنة عشرة

١٠,٠٠ الاخبار ١١,٠٠ المسلسل المحلي ـ مسافر بلا هوية ـ ح ٣ ١٢,٠٠ المسلسل العربي اليومي ١,٠٠ سهرة متنوعة ـ فيلم من كتاب، اعداد وتقديم ـ دريه شرف الدين ٢,٣٠ اهم الانباء ● امساكية الصيام ● القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الخميس ●

٩,٣٠ تجارب هندسية ١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ١٠,١٥ رسوم متحركة ١١,٠٠ منوعات للاطفال ١١,١٥ البرنامج الثقافي ـ الجامعة المفتوحة ١٢,٠٥ مسلسل نور الهدى ـ عنوان الحلقة ـ الصفقة تمثيل ـ حسن عابدين ـ امينة رزق ـ ابو بكر عزت ـ ليلى طاهر ـ فيفيان، تعرض لبعض السلبيات الموجودة في المجتمع الاسلامي ومجاراة المجتمع العربي في العديد من نواحي الحياة... ١,٠٠ اهم الانباء ١,٠٥ المسلسل الكارتوني ـ تاو تاو ١,٣٠ العالم عبر الاقمار الصناعية ٢,٠٠ المسلسل التاريخي ـ الزهرة والسيف ـ ح ٣، ٣,٠٠ استفسارات رمضانية ـ ح ١٩، ٣,٤٥ المسلسل العربي ـ جروح ـ ح ٤، ٤,٤٥ المسلسل العربي ـ تزوج وابتسم للحياة ـ ح ١٩، ٥,٣٠ حديث ديني ـ مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٦,٣٥ مسلسل كارتوني للاطفال ٦,٤٥ البرنامج الديني ـ بعد الافطار حلقة ١٩، ٧,٠٠ مسلسل الاطفال المحلي ـ مدينة الرياح الحلقة ١٩، ٧,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية. ٨,١٥ البرنامج الديني ـ مع الاسلام اعداد وتقديم ـ الدكتور خالد المذكور ـ اخراج ـ محمد ذياب ٩,٠٠ برنامج ـ ديرة الخير ـ حلقة ١٨ ٩,٣٠ مسابقات رمضان حلقة ١٩،

١٠,٠٠ الاخبار ١١,٠٠ المسلسل المحلي ـ مسافر بلا هوية ـ ح ٤، ١٢,٠٠ المسلسل العربي اليومي ١٢,٤٥ الفيلم العربي بئر الخيانة تمثيل ـ نور الشريف ـ عزت العلايلي ـ هدى رمزي ـ دلال عبد العزيز،

شاب تضيق به سبل العيش فيسافر الى الخارج وهناك يتعرض للكثير من المتاعب ووقوعه في فخ مخابرات دولة العدو الصهيوني الفيلم من اخراج على عبد الخالق ٢,٢٥ اهم الانباء ٢,٣٠ الليل موعدنا ٢,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● نور الشريف

● احمد بدير

● رغدة

● الجمعة ●

٩,٣٠ تجارب هندسية ١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ١٠,١٥ رسوم متحركة ١٠,٣٠ مجلة الاطفال ١١,٠٠ البرنامج الديني ـ وعندئذ قال الرسول ١١,٢٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة ١٢,٢٠ المسلسل التاريخي ـ من وحي ابو دلامة ١,٠٠ اهم الانباء ١,٠٥ المسلسل الكارتوني ـ تاو تاو ١,٣٠ العالم عبر الاقمار الصناعية ٢,٠٠ المسلسل التاريخي اليومي ـ الزهرة والسيف ـ ح ٤ ٣,٠٠ البرنامج الديني ـ استفسارات رمضانية حلقة. ٣,٣٥ المسلسل العربي ـ جروح ـ ح ٥، ٤,٣٥ المسلسل العربي اليومي ـ تزوج وابتسم للحياة الحلقة العشرون ٥,٣٠ حديث ديني ـ مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٦,٣٥ مسلسل كارتوني للاطفال ٦,٤٥ برنامج ديني بعد الافطار ـ ح ٢٠، ٧,١٠ مسلسل الاطفال المحلي ـ مدينة الرياح ـ الحلقة ٢٠، ٧,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية. ٨,٠٠ المصارعة الحرة ٩,٠٠ برنامج ديني ـ ديرة الخير ـ الحلقة ١٩، ٩,٣٠ مسابقات رمضان الحلقة ـ ٢٠، ١٠,٠٠ الاخبار ١١,٠٠ ندوة الفكر الاسلامي ـ اعداد وتقديم ـ احمد فراج ١١,٤٥ المسرحية المحلية ـ الاوانس تمثيل ـ حياة الفهد ـ ابراهيم الصلال ـ عايشة ابراهيم ـ محمد السريع ـ واسمهان توفيق الملخص ـ مقاول يحب قريبته ويحاول الزواج منها الا ان عمتها تكون سدا بينها وبين من تحب. المسرحية من اخراج ـ كاظم القلاف. ٢,٣٠ اهم الانباء ٢,٣٥ الليل موعدنا ٢,٤٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

● تمور الصاعقة ● الفارس الازرق ● ساحل المخاطر ● من اجل البقاء ● قصة جريمة

● المخبرة الحسناء ● التحري الخاص ● بيل كوسبى ● الحسناء والوحش ● القوة الخارقة.

● السبت ●

٨,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٨,١٠ تمور الصاعقة قصة كرتونية عن مغامرات فريق تمور الصاعقة. ٨,٣٠ آمال كبيرة ينتقل بيب الى لندن ليجد من حوله مجتمعا غريبا ولكنه اضطر الى التعامل مع المحامي جاغرزه وصديقه هيربرت فيما بعد. ٩,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية ٩,٣٠ أحاديث دينية قصيرة ٩,٤٠ ألف يحاول ألف قراءة الافكار وممارسة القدرة على التخاطر تم يطلب إعداد جهاز له من أجل تبديل السلوك...

١٠,١٠ القارس الازرق (الشرطي) يضرب أحد الفتيان صديقا للشرطي مورغان بسبب عدم وفائه بالفوائد المستحقة على قرض أخذه من أحد المرابين فيتصدى له مورغان... ١١,٠٠ مكتب في الغابة حلقة عن مشاريع استكشافية مستقبلية واختراع ما يتلاءم مع طموحات العلماء لمعرفة المزيد عن العالم... ١٢,٠٠ فيلم تلفزيوني «الغضب» تمثيل روبرت بريستون، ليندا بيرل وانطوني نيوتي يشتري الاب المكلوم مسدسا ليقتل شخصا تم اطلاق سراحه لعدم توفر الادلة لاعتقاله ولكنه يقتل ابنته بطريق الخطا ويعهد الى محام مغمور للدفاع عنه. ١,٣٠ موجز الانباء ١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الأحـد ●

٨,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٨,١٠ الدببة الحنونة مسلسل كرتوني للاطفال ٨,٣٠ ساحل المخاطر يعلم روبرتس بوجود احفور لسمكة لها قوائم فيصطحب ابنه وصديقه ويلحق بهم والد الصديق وهو عالم بالاحافير ويبدأ العمل لاستخراج هذه «الاحفورة». ٩,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية ٩,٣٠ أحاديث دينية قصيرة ٩,٤٠ الإسلام والمسلمون حول العالم ١٠,٣٠ أطباء الجو ١١,٣٠ معا حتى النهاية مواقف كوميدية عن وضع جاك في المدرسة حيث يطلب منه مدرس الرياضيات انجاز واجبات مطولة الامر الذي يدفعه الى الغش فماذا يكون موقف المعلم منه... ١٢,٠٠ من روائع القصص «الاموه» يعتبر الرئيس انتونيو اهل تكساس متمردين على حكم كان قد اصدره ويرى اهل تكساس ان من حقهم العيش في وطنهم دون تدخل خارجي ويبدأ الصراع من اجل ذلك. ١,٣٠ موجز الانباء ١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الاثنين ●

٨,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٨,١٠ النار الغريبة مسلسل كرتوني للاطفال ٨,٣٠ مجلة الحيوان حلقة خاصة عن المخلوقات البحرية السامة. ٩,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية. ٩,٣٠ أحاديث دينية قصيرة ٩,٤٠ الايمان والعلم برنامج ديني محلي ١٠,٣٠ قصة جريمة لورد انجليزي أرسل وراء اخت المؤلفة التي كانت تعمل مغنية وكان يعرفها منذ صباه الامر الذي ازعج الاسرة لانها كانت تنتظر موته ليبدأ الصراع بينه وبين الاسرة. ١١,٣٠ من اجل البقاء «غالاباغوس» بسبب تيارات المحيط الهادي فان منطقة الجزر مع انها على خط الاستواء تبقى مياها باردة نوعا ما الامر الذي ساعد على تكاثر العديد من الحيوانات والاسماك والطيور فيها. ١٢,٣٠ هاتلون يقنع المحامي هاتلون زوجين يريدان الطلاق بالبقاء معا مما يؤدي الى قيام الزوج بقتل زوجته ومحاولته الانتحار بعد ذلك. ١,٣٠ موجز الانباء ١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الثلاثاء ●

٨,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٨,١٠ مواقع القطب رسوم متحركة للاطفال. ٨,٣٠ بنكي بروستر في عيد الهلوين يقرع الاطفال باب امرأة للحصول على الترقيمان ولكنها تطردهم فيقررون الانتقام منها بواسطة بنكي فيكف كان ذلك؟ ٩,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية. ٩,٣٠ أحاديث دينية قصيرة ٩,٤٠ عالم الحيوان حلقة عن طائر اللقلق الازرق في الولايات المتحدة واحتمالات انقراضه مع انواع اخرى من الاحياء في البيئة الطبيعية. ١٠,١٠ المخبرة الحسناء تصيب الخاتمة التي تعمل لدى المخبرة الحسناء حظا من المال وتتسلط عليها الاضواء الامر الذي يفتح اعين البعض عليها وتبدأ المخبرة في مواجهة العديد من المشاكل نتيجة لذلك. ١١,٠٠ كيو. إي دي. ١١,٣٠ منطقة الخيال عالم مريض يجد نفسه على كوكب آخر بعد ان بقي مجمدا لفترة طويلة هناك ويكتشف بانه قد قضى العديد من السنوات دون ان يشعر بذلك فماذا يكون رد الفعل لديه؟ ١٢,٠٠ فيلم السهرة «العودة الى الوطن» مهاجر يوناني يمضي (٣٥) سنة في اميركا ثم يقرر العودة الى قريته في اليونان ولكنه يحتاج الى اقناع ابنه الشاب للسفر معه فهل يتمكن من اقناع ابنه؟ ١,٣٠ موجز الانباء ١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الأربعاء ●

٨,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٨,١٠ مغامرات الدببة غومي مسلسل كرتوني للاطفال عن مغامرات مجموعة من الدببة ٨,٣٠ متاعب الحياة يصر جيبسون على استخدام صديق عجوز في اصلاح بعض الادوات في المنزل على الرغم من اقتناع زوجته بان الرجل لم يعد صالحا للعمل وتثور المشاكل فيما بينهما نتيجة لذلك. ٩,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية. ٩,٣٠ أحاديث دينية قصيرة ٩,٤٠ الاسلام والمسلمون حول العالم ١٠,٣٠ ستاريك يحتجز احد بائعي السلاح اربعة من كبار موظفي ستاريك في مصفاة للنفط كانت الحكومة قد طلبت من الرعايا بمغادرتها ويتولى ستاريك الامر بنفسه. ١١,٣٠ الحياة البرية عجائب الحيوانات في احدى الجزر النائية ودراسة حول الاستفادة من نقل هذه الحيوانات الى اماكن اخرى وبيئات جديدة... ١٢,٠٠ سليدج هامر يصل الى المدينة احد اللصوص الذي يسطو على المنازل ويعهد الى سليدج وزميلته البحث عنه والقبض عليه... ١٢,٣٠ التحري الخاص يتمكن «جوي» بمساعدة «جاك» من الايقاع بموزع للمخدرات في منطقة تقيم فيها جالية مكسيكية وبنفس الوقت تسرق سيارة «جوي» الذي يصر على استعادتها رغم المخاطر التي ستعترض طريقه. ١,٣٠ موجز الانباء ١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الخميس ●

٨,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٨,١٠ ستوريوبز مسلسل كرتوني للاطفال. ٨,٣٠ نادي ميكي ماوس مجموعة من الاطفال يؤدون رقصات واغاني وتمثيليات من نشاط اعضاء النادي وأدائهم... ٩,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية. ٩,٣٠ أحاديث دينية قصيرة ٩,٤٠ أخطاء مركبة مجموعة من الاخطاء السينمائية والمواقف الكوميدية التي يتعرض لها الممثلون والممثلات والمذيعون وغيرهم من الناس العاديين اثناء ادائهم لواجباتهم. ١٠,٣٠ سبنسر يقتل صديق قديم للتحري سبنسر واثناء محاولته كشف القاتل يتضح له بان الصديق كان من ابرز مهربي السلاح الى الخارج. ١١,٣٠ بيل كوسبي يتحدى بيل كوسبي اطفاله بان يستطيعوا خداعه ويحاولون دون فائدة الى ان تاتي مناسبة خطوبة الابنة الكبرى. ١٢,٠٠ فيلم السهرة «أصدقاء الصيف» تمثيل: ريتشارد هاريس ولويس نيلتون وجودي فوستر طفلة مريضة بالقلب وبانتظار وفاتها ينتقل بها والداها الى جزيرة لتنعم بآخر أيامها... ١,٣٠ موجز الانباء ١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الجمعة ●

٢,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٢,١٠ كرة السلة ٣,٤٥ مباريات من الدوري الانجليزي ٤,٤٥ فيلم ٦,٣٠ مباريات من الدوري الايطالي لكرة القدم. ٨,٣٠ ترانسفورمرز (الاليون) جماعة من الروبوتات قامت بالقبض على مجموعة من البشر ووضعتهم في كبسولة ودفعت بهم الى بدايات الزمن... القوة الخارقة حضر صبي الى المدرسة التي تعمل المرأة فيها مديرة وكانت طباعه سيئة وسببت لها العديد من المشاكل... ٩,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية. ٩,٣٠ أحاديث دينية قصيرة ٩,٤٠ مفهوم الاسلام برنامج ديني محلي اسبوعي ١٠,٣٠ الحسناء والوحش خلال حفلة تكريمية يسعى قاتل من الجيش الايرلندي السري الى قتل داعية سلام ايرلندية ولكن الحسناء والوحش يتصديان له. ١١,٣٠ «تو تو سفن» تدخل ماري مع جارتها اللدود ساندرا في شركة لانتاج بعض الوسائد المطرزة محليا وتزدهر اعمالهما بفضل براعة ساندرا... ولكن... ١٢,٠٠ سجلات غينيس (الارقام القياسية) برنامج منوع عن الارقام القياسية التي حطمت في ميادين مختلفة مثل... تسلق الجبال دون معدات... تزحلق تحت حواجز منخفضة... العاب خفيفة منوعة... ١٢,٣٠ المتحذلق يتم تدبير مكيدة يصلون بمقتضاها الى قاتل يعمل لحساب عصابة قوية تتاجر بالمخدرات والاسلحة والرقيق الابيض على نطاق العالم... ١,٣٠ موجز الانباء ١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

اسماء اضاءت الفن ١٠

محمــــود شكوكــــو

■ قبعته وجلبابه وعصاه كانت ماركته المسجلة في القاء المونولوج

■ تعلم القراءة والكتابة عن طريق «مطالعة» اسماء محلات القاهرة وفك حروف الكلمات

حين كان يطل شكوكو على المسرح كان يبدد سحابات الجمود ويلغي غيوم التثاؤب فيشعل المسرح بمونولوجاته واسكتشاته... وكان لايظهر الا بالقبعة والجلباب والعصا شانه في مظهره هذا شان شارلي شابلن.

في بيروت كان اللقاء، وقد بدأه الفنان الشعبي وقتذاك على هذه الصورة:

– ان كنت عايز تاخذني مكان اشوف نفسي فيه خدني «مسرح فاروق»..

– لكن المسرح، اطال الله في عمرك، اعطاك عمره...

– ما انا عارف، لكن برضه الزيارة واجب...

– بسم الله الرحمن الرحيم، يارب يا كريم...»

وفتح شكوكو باب السيارة...

بسم الله الرحمن الرحيم، يارب يا كريم...» واغلق شكوكو باب السيارة.

... ما اقرب المسافة بينهما... كان شكوكو قد تعرف الى هذا يومئذ في بدأ الخمسينات. جاء اليه ليغني مونولوجاته. استقبله رواده يومئذ بالترحاب، واحاطوه بالاعجاب، وملأ اصحابه جيوبه بمئات الجنيهات، فهل يعقل اذن ان تلتهمه النيران، وله فيه كل هذه الذكريات؟ والسؤال لايتعلق فقط بواقع المسرح الذي طواه الزمان، بل ويتصل ايضا بفن المونولوج الذي تداعى نجومه وسقطوا واحدا تلو الاخر..

ما اقرب المسافة بينهما، كان لكليهما مجد وتاريخ، الاول احترف، والثاني تصدى «للنار» الى ان احرقته... دهار ذكرى..

كان الفن علاقة سيئة من علاقات البهدلة !

– روح يا ولد هات تنكة قهوة...

– حاضر يامعلم...

كان شكوكو يتوقف عن عمله في «ورشة النجارة» حيث يعمل ليتجه الى المقهى ويأتي بـ «تنكة القهوة» لقاء «خمسة مليم». وما ان يصل الى هنالك حتى يستلفت نظره المشهد ويستيقظ احساسه على شعور غريب فيقف متاملا مستمعا الى رجال زمان وهم ينشدون تواشيح الشيخ سلامة حجازي، والشيخ زكريا احمد، والشيخ سيد درويش. وكانت التواشيح تجتذب الفتى، ابن الخمسة عشر، فتمرض روحه على مزيد من الاصغاء ومزيد من التامل، وما ان يعود الى الدكان حتى يدندن بـ «صلاة النبي على ليلتنا وفرحتنا»، و«شد الحزام على وسطك»، و«ياما شاء الله عالتحفة اللي جاي اهل اللطافة والمفهومية». غير ان ذلك لم يكن ليطرب شكوكو وسط النشاز الصادر من الورشة، فكان يضع ميله على رف الانتظار، وما ان يحين موعد الانصراف حتى يحمله معه وينطلق في الطريق الى البيت في وصلات اكبر، وانسجام اكثر... وهكذا ما ان ظهرت اعراض الفن على محمود شكوكو حتى طوقه والده بالنصائح:

– اسمع يا ولد يامحمود، ان كنت عايز تشحت وهدومك تبقى موسخة، وما معاك حاجة عشان تاكل، سيب خدمتكم واشتغل في الفن.

كان الفن علامة سيئة من علامات البهدلة، لذلك كانوا يحاربونه الى اخر الحدود، ويحتقرون من يتعاطاه، ويرفضون شهادته في المحاكم يقول شكوكو ويضيف:

– ولقد اكتفيت منه بالهواية لسنوات، وما ان استقر الحال حتى انتقلت من الورشة التي اعمل فيها لاستقل في ورشة لحسابي الخاص. وكنت اعمل نهارا واغني ليلا ولكن دون ان افكر في الاحتراف. وفي يوم دعاني سيد مصطفى، احد تلامذة الشيخ سيد درويش الى فرح اقامه في بيته، فذهبت الى الفرح ومعاي الكيف بتاعي... غنيت ثلاثة مونولوجات منها «ياشكوكو يالحلوح، ليه بتبكي وتنوح» وما كدت انتهي حتى ناداني محمد بيه فتحي مدير اذاعة «ماركوني» وطلب الي ان ازوره في مكتبه في اليوم التالي. واثمرت الزيارة بان كان صوتي الى كل المستمعين. كنت معروفا في بعض الاحياء، ولكن بعد ماغنيت في الاذاعة اصبحت معروفا في كل مصر.. وعندئذ حملني حسين فوزي الى السينما في «احب البلدي»، ومن بعده اجتذبني انور وجدي الى افلامه، وكان يومئذ مايزال في اول شبابه. وما ان «جت» قدماي في السينما وتمكنت حتى تنازلت عن الورشة لاخي الحاج محمد. اعمل واكسب واتطور... الحمدلله . عندي النهار ده الستر وعمارة ثلاثة ادوار في مصر الجديدة.



● محمود شكوكو

● قبعته وجلبابه وعصاه... وعرائسه...

● مع عرائسه...

٢٠٠ مونولوج و ١٥٠ فيلما !

في خمسين عاما تقريبا هي حياته الفنية قطع شكوكو رحلة الاضواء. كان القبعة والجلباب والعصا ابرز مظاهره، شان شارلي شابلن في قبعته وعصاه وحذائه... على ان شكوكو لم يفكر طويلا لاختيار هذه الملابس، فلقد طلع في رأسه ان يظهر بها فتبنى الفكرة حتى اصبحت ماركته المسجلة في المونولوج، والاسكتشات، والرقصات. كان يومئذ على اول السلم. وبعد ان وقف على السلم بمفرده ضمن مجال هذا الفن كانت حصيلته مائتا مونولوج ومائة وخمسين فيلما وذكريات وعبر، اهمها:

– الفن كالمرأة، كلاهما غدار... تلاقي «ارتيست» ولع على طول وراح مطفي. نجاح «الارتيست» عشان يعيش يتطلب حاجات كثيرة، زي ان تكون مواعيده مضبوطة واخلاقه كويسة. كل حاجة بتلحق حاجة، يعني يعرف ازاي ياكل، ويلبس، ويتفاهم مع الناس. وعندما يظهر على المسرح برضه في ناس عقولها مش مزبوطة.. لكن الفنان هو اللي في المراية، عليه ان يستحمل. انا والحمدلله تعلمت هذا، وتعلمت ايضا القراءة والكتابة. كنت احفظ المنولوج واتدرب على كتابة كلماته، ولم يكن اسم محل من محلات القاهرة يفوتني في الذهاب والاياب الا وافك حروفه، ثم اجمعها في ذهني، ثم اقراها. وعندما لقيت نفسي امشي حالي بدأت اشتري «الجرانيل»، واقرأ الاعلانات اللي فيها. وحتى اليوم انا ماجش اقرأ «الجورنال» كله لانه بيوجع الدماغ وخاصة اخبار الجواسيس. ابقى مستاء جدا لو عرفت حكاية جاسوس. ازاي بكون الواحد جاسوس؟ الحكاية دي لم افهمها. قالوا عشان الفلوس، ملعون ابو الفلوس. عايز الحق كمان؟ زعلان من الخنافس... «ليه بعض شبان الايام دي حكايتهم زي الحدوته... على بعد تشوف واحد افندي وتقرب تلاقيه نبوتة...».

وضمن جدران التقاليد التي نشا شكوكو وسطها وترعرع نقل تعاليم الابوين الى منزله. تزوج ففشل زواجه في المرة الاولى فاعاد الكرة من جديد. ومن الزواج الاول انجب ثلاثة اولاد: سلطان، وهو خريج الليسية ـ مصر الجديدة ويعمل في وزارة الثقافة، حمادة، ويعمل كموظف في فندق «هيلتون»، ومنيرة التي تزوجت ولاتعمل بناء على نصائح الاب الذي له رأي في هذا الموضوع اذ ان شكوكو يعتقد ان مكان المرأة هو البيت «لان جنس النساء الداير مالوش امان»، و«لان اللقمة التي تتكشف ماتتاكلش»..

وكما ورث شكوكو عن والده حب التقاليد، كذلك اخذ عنه نظرياته الاقتصادية، وهي تنحصر في الكرم: «اذا طلبت مراتك قرش اعطيها اتنين لان صاحب ثلاثة مستني»..

موريس شيفالييه المصري !

على ان شكوكو المحافظ له اهتمامات العصر الاحصائية في تقصي الارقام، وعلى طريقته الخاصة. وفي هذا المجال يقول:

– احنا من عائلة اشتهرت بالخصب والحمد لله، عددنا مائة وخمسة وعشرين شخصا يا مشاء الله، احسبهم لك ماتستغربش: انا اصغر اخوتي. لي اخت متزوجة ومخلفة. لها ابنة اسمها نعمت تزوجت بدورها وخلفت كمان. اختي جدة، وابنة اختي جدة. دي معاها اثنين، ودي معاها ثلاثة، ودي عندها خمسة. اخي متزوج حوالي ثلاثة، مخلف تسعة لوحده. ابن اختي تزوج احدى عشرة امرأة وخلف من الكل. دي اتنين والثانية ثلاثة، وهكذا... وفي يوم قعدت مع ابني سلطان وعملنا حسبة للعيلة لقينا الشجرة والحمد لله مكونة من مائة وخمسة وعشرين شخصا. امي ـ صلاة النبي ـ قربت تخش المية، وهي تعيش معي. والذي يعيش مع والديه مايجرالوش حاجة، لان ماحدش بيسال عن الولد الا امه وابوه. الحاج محمد عنده النهار ده خمسة وسبعين سنة. وزمان كانوا بيتزوجوا بدري. خمسة عشرة سنة ويدخل النبي ادم دنيا...

وفي محطات الشهرة، من مسرح الى فرقة الى مونولوج الى اكتش، شكوكو يدين بالفضل لعلي الكسار فالكسار هو الذي اعطاه «الشعبية» تمام... اما بالنسبة الى رحلاته فقد زار شكوكو معظم البلدان العربية. واما بالنسبة الى العواصم الاوروبية فقد سافر قبل سنوات الى يوغسلافيا وعاد بلقب «موريس شيفالييه المصري»، ولكن ما ان طار الى المانيا وقدم ست حفلات هناك حتى عاد مذهولا. كان قد اعجبه النظام فاعتقد نفسه في الجنة. وكاد يطق وهو يتامل الناس. كان في قرارته يتمنى لو ان سيارة تخالف الاشارة ـ كما يحدث هنا وهناك ـ او مارا يخالف الضوء ولكن شيئا من هذا لم يحدث.

ويقول شكوكو:

– الشوارع نظيفة، مفيش حوادث، ومفيش سرقات. عاوز الحق... احنا من احسن شعوب الدنيا لكن الذي ينقصنا هو النظام..

المونولوج الهادف ممنوع اذاعته !

وشكوكو في الاساس فنان المونولوج وعن هذا الفن يقول:

– لم ينته فن المونولوج ولكن هناك اسباب كثيرة مجتمعة حاتخلص عليه. والسبب الاول الاذاعة والرقابة... مش معقول كل شيء ناقد وهادف يبردن ع الرف. ده انا لي حاجات مسجلة منذ سنوات ولم تذع...

● الا تعتقد ان عدم وجود كتاب للمونولوج بالقدر الكافي من ضمن الاسباب؟

– طبعا، زمان كان هناك كتابا للمونولوج مثل بيرم التونسي، الابياري، بديع خيري، ابن الليل، ابراهيم حكلا، المسيري حسن مبروك، الكمشوشي وغيرهم...

● وبماذا تعلل عدم ظهور المونولوج في الفيلم المصري الجديد؟

– زمان كان الفيلم بيتمله مونولوج يؤديه المونولوجيست بالتمام لكن دلوقت ماحدش واخد باله..

● هل تفسر هذا بهروب بعض المونولوجيستات من المونولوج؟

– لا... ده المطربين هم اللي اصبحوا مونولوجيست، يعني الواحد او الواحدة يبغني دلوقت بطريقة المونولوجيست.

● وهل يمكننا القول ان المونولوج فقد دوره الاساسي؟

– المونولوج اليوم للاضحاك فقط، والسبب كما قلت ان المونولوج الهادف ممنوع اذاعته...

● ومن يعجبك من مطربي المونولوجست؟

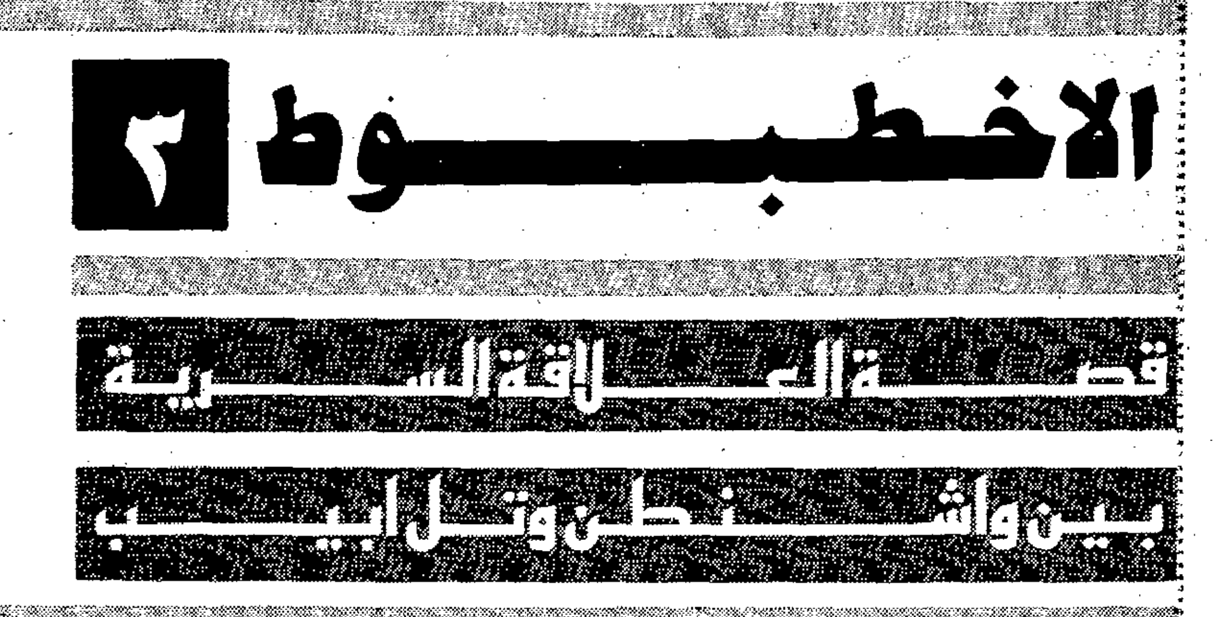
– كلهم حلوين، احمد غانم مش بطال، سيد الملاح كويس الخ... ويعجبني من الفنانين كل الذين عملوا في «مدرسة المشاغبين» امثال عادل امام، وسعيد صالح، دول حاجة حلوة خالص...

● اشتهرت من ضمن مااشتهرت باطلاق مونولوج «السح الدح امبو»، ما موضوع هذا المونولوج انت وعدويه؟

– لا «السح الدح امبو» بتاعتي غير بتاعة عدوية، اسمع ياسيدي:

«عيني على اللقون ياخسارته
دائما وحشاني حرارته
شاطر بيمث لي فاتورته
وان ماوفقش يشلوه
السح الدح امبو
★★★
ياعيني على الشباب
لابسين بنطلونات لازقين زي الشرابات
ويلون الجسم ياهوه
السح الدح امبو
★★★
يا عيني اسم الله عليه
الحلو اللي اسمه جنيه
ليه قيمته اتقلت ليه
السح الدح امبو
★★★
يا عيني على العربية
جايبه فراخ من الجمعية
حواليها ناس بالمية
زي عريس بيزقوه
السح الدح امبو».

اعداد رياض جركس



الاخطبوط ٢

قصة العلاقة السرية بين واشنطن وتل ابيب

بقلم: بنجامين بيت لحمي

تنشر «القبس» كتاب «الاخطبوط الصهيوني» لمؤلفه بنجامين بيت لحمي بالاتفاق مع جريدة «الرأي» الاردنية، وهو يروي قصة العلاقة السرية بين الولايات المتحدة واسرائيل وكيف اصبحت اسرائيل تاجر سلاح ومدرب جيوش ووكيل الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وافريقيا وآسيا والاميركيتين. وأهمية هذا الكتاب ان مؤلفه يكتب عن الكيان الصهيوني من الداخل بلغة العالم اذ انه استاذ علم نفس في جامعة حيفا.





اسرائيل مدت يدها الى آسيا في الخمسينيات

(١٩٧٩) فان للموساد محطة في جاكارتا، تعمل تحت غطاء تجاري، وقد ذكر صحافي بريطاني ان اسرائيل ابرمت «عقودا عسكرية كبيرة» مع اندونيسيا (كون، ١٩٨٠)، وقال صحافي اسرائيلي ان الاسلحة الاسرائيلية تستخدم في الحرب التي تشنها اندونيسيا ضد سكان تيمور الشرقية (بارام، ١٩٨٢).

في سنة ١٩٧٩، رتبت الولايات المتحدة صفقة اربع عشرة طائرة سكاي هوك من اسرائيل لاندونيسيا (كليش، ١٩٨٢)، وذكر صحافي اميركي في ذلك الوقت: «ان الحكومة الاميركية تعرض صفقة اسلحة، تقوم فيها اسرائيل دون ذكر اسمها علانية، ببيع اندونيسيا طائرات مستعملة حصلت عليها من الولايات المتحدة واكد مسؤولو البنتاغون امس ان اسرائيل تشحن لاندونيسيا مقاتلات ايه ٤، مقابل ٢٥,٨ مليون دولار وهي اول صفقة من هذا القبيل لبيع بلد من العالم الثالث طائرات حربية اميركية (ويلسون، ١٩٧٩، ص١٠).

وفي سنة ١٩٨٣، قيل ان سربا اخر على وشك الشحن. (ميلمان، ١٩٨٣).

افغانستان:

لقد استثمرت السي اي ايه اكثر من ٥٠٠ مليون دولار، في مساعدة الثوار المسلمين الافغان، وقد ساعدها في ذلك كل من الصين ومصر واسرائيل (لاتيم، ١٩٨٣). وقد نقل عن مصادر اميركية قولها ان اسرائيل والصين كانتا تدعمان القوات المناهضة للسوفيت في افغانستان بمعدل ١٠٠ مليون دولار سنويا (باريل، ١٩٨٤) ومع ان اسرائيل قد لا تكون المساهم المالي الرئيسي، فانها تستطيع ان تقدم الاسلحة السوفيتيه الصنع التي غنمتها في الشرق الاوسط، حيث يتم شحن هذه الاسلحة الى الثوار، الذين يمكن ان يزعموا انهم غنموها في افغانستان نفسها.

تايلاند:

تايلاند بلد يتمتع بجمال طبيعي وبشري كبير، وهي تخضع لحكم العسكر منذ سنة ١٩٧٦، ولها علاقات وثيقة مع الولايات المتحدة واسرائيل في اعقاب الانقلاب العسكري الذي وقع عام ١٩٧٦، قام وفد عسكري تايلاندي بزيارة اسرائيل، وتم على عجل، شحن ٢٠ الف بندقية جليل، و٥٠٠٠ رشاش عوزي الى تايلاند. ويملك جهاز الموساد محطة مهمة ونشيطة في بانكوك، وله علاقات مع الاجهزة السرية التايلاندية (السي اي ايه، ١٩٧٩).

في سنة ١٩٨٤ قام دايفيد كيمحي، المدير العام لوزارة الخارجية بزيارة رسمية الى تايلاند، كما قام نائب وزير الخارجية، روني ميلو، بزيارة تايلاند في جزيران ١٩٨٥.

ان التدخل الاسرائيلي في تايلاند قد ادى الى حادثين غير عاديين، على شكل القاء قنابل على السفارة الاسرائيلية في بانكوك، وقع الاول منهما في كانون الاول ١٩٨٣، والثاني في اب ١٩٨٥، لكن لم تقع اية اضرار او اصابات في اي من الحادثين. وكان هنالك تقارير عن وجود مستشارين عسكريين اسرائيليين، منذ سنة ١٩٨٤، وعن وجود خطط لصفقة اسلحة واسعة النطاق.

ان الجنرالات التايلانديين معجبون بانداذهم الاسرائيليين، ويرونهم مثالا يحتذى.

سيري لانكا:

حصلت سيلان على استقلالها عن بريطانيا في سنة ١٩٦٤، وغيرت اسمها الى سري لانكا في سنة ١٩٧٢، وقد وضعت اسرائيل في الخمسينات برنامجي مساعدة عسكرية ومدنية، في سيلان، وفي سنة ١٩٥٩، باعت اسرائيل لسيلان فرقاطتين بريطانيتي الصنع تعودان الى الحرب العالمية الثانية، وكانت البحرية الاسرائيلية تعتبرهما عتيقتين جدا (ميرزيني، ١٩٧٦).

في الستينات، نجح المستشارون الزراعيون من اسرائيل، في الجزيرة لكن العلاقات الدبلوماسية علقت في سنة ١٩٧٠، على يد الحكومة السيلانية، التي كانت ترأسها سيريمافو باندرانايكا، زعيمة حزب الحرية السري لانكية الاشتراكي. وبعد سنة ١٩٧٠، التزمت الحكومة المتعاقبة في كولومبو باجماع العالم الثالث ازاء اسرائيل، وكانت بين الفترة والاخرى تعلن عن دعمها العلني لمنظمة التحرير الفلسطينية، التي بدأت تدير مكتبا لها هناك في سنة ١٩٧٦، ومع هذا فان حكومة جونيوس جايواردينى، منذ سنة ١٩٧٧، قد اظهرت انحيازا يمينيا وانحرفت عن اجماع العالم الثالث. وقد انعكس هذا التغيير في توجه الحكومة، في تحول راديكالي في السياسات الاقتصادية نحو جملة اقتصاديات سوق حرة اسيوية، (سوبا سينغ، ١٩٨٣).

لقد وقعت بعض مشكلات جلية بين الاغلبية السنهالية والاقلية التاميلية، حتى سنة ١٩٥٦، عندما اعلن ان اللغة الرسمية الوحيدة في البلاد هي اللغة السينهالية، تزايد الخلاف.

لقد ادى الحماس القومي وعدم التسامح من جانب الاغلبية السينهالية الى تحول صراع الاقلية التاميلية من اجل الحقوق المدنية في السبعينات الى عصيان مسلح في الثمانينات، وبدأ العنف الخطير في سنة ١٩٧٧، عندما تنظم التاميليون لتحدي السيطرة السينهالية، وعندما جاءت سنة ١٩٨٣، نشبت حرب عصابات واسعة النطاق، وطلبت الحكومة السيري لانكية مساعدة بريطانيا والولايات المتحدة، لكنهما لم ترغبا في التدخل المباشر في صراع عرقي، وعندما طلب السيري لانكيون مستشارين لمكافحة العصيان، من الولايات المتحدة، رفضت مرة اخرى، لكنها احالت الموضوع للحكومة الاسرائيلية.

كانت اسرائيل الجهة الوحيدة التي لم تتردد، وجاء القرار من دافيد كيمحي، المدير العام لوزارة الخارجية، والنائب السابق لمدير الموساد. وقد ذكر مراسل للاسوشيتدبرس ان وزير الامن الوطني، لاليث اتو لاتسودالي، قال بان الجيش السري لانكي يتدرب على يد مستشارين من شاباك، في نشاطات مكافحة العصيان، (غراهام، ١٩٨٤)، كما قال اتولاتمودالي: يقول رجالنا انهم لم يتلقوا مثل هذا التدريب الجيد، كل دولة يحق لها ان تحصل على افضل ماتستطيع.

ومنذ شهر اب ١٩٨٤ تواجد مايصل الى ستة خبراء استخبارات من اسرائيل، يعملون مع الحكومة لتشكيل شبكة استخبارات جديدة، ضد التاميل (سمولوي، ١٩٨٤). دوغلاس ليانيج، سكرتير وزارة الخارجية السيري لانكية، الذي اتهم في سنة ١٩٦١ بتزعم انقلاب عسكري فاشل والذي نجا من الادانة، وغاب في عالم النسيان السياسي حتى سنة ١٩٧٩، عندما انضم للحكومة، زار اسرائيل في شهر اب ١٩٨٤، ومدح العلاقات مع اسرائيل، واجتمع مع كيمحي (ايلدار، ١٩٨٤). وقد اثارت زيارة ليانيج وتصريحاته ضجة في سري لانكا واجبر على الاستقالة لدى عودته الى كولومبو.

لقد ادى الصراع مع التاميليين الى قيام الحكومة السري لانكية بشراء اسلحة من الولايات المتحدة واسرائيل وجنوب افريقيا وبريطانيا وايطاليا وباكستان والصين (وايزمان، ١٩٨٥، كروسيت، ١٩٨٥).

وقامت سري لانكا بطلب ستة زوارق خفر سواحل من اسرائيل، للسيطرة على الممرات البحرية بين الهند وسري لانكا. وقد اثيرت قضية بيع هذه الزوارق في الكنيست على يد ماتيتياهو بيلد، الذي تساءل في ٢٧ ايار ١٩٨٥ فيما اذا كانت التقارير حول الصفقة صحيحة وفيما اذا كان سيتم ارسال مدربين اسرائيليين الى سري لانكا... غير ان وزير الدفاع اسحق رابين رفض الاجابة عن السؤال، قائلا بان الاجابة قد تضر بامن اسرائيل.

مقابل مساعداتها، سمح لاسرائيل بفتح قسم مصالح في السفارة الاميركية، في كولومبو في صيف سنة ١٩٨٤، وهي المرة الاولى التي تتصرف بها الولايات المتحدة مثل هذا التصرف لاسرائيل..

وقد ذكر الاعلان الرسمي في كولومبو وجود قسم مصالح اسرائيلية ليس في السفارة الاميركية فقط بل تحت الرعاية الاميركية. وكان قسم المصالح الاسرائيلية برئاسة دافيد ماتناني، وهو مختص في الشؤون الاسيوية وصفته المصادر البريطانية بانه عميل للموساد.

في ٢٨ حزيران ١٩٨٤، انفجرت قنبلة قرب غرفته في احد فنادق كولومبو، واسفر الانفجار عن مقتل امرأة، كما ادى تجدد الاتصالات بين اسرائيل وسري لانكا الى التعبير عن المعارضة من قبل الفئات الاسلامية، ومن قبل حزب الحرية اليساري ايضا، بزعامة انورا باندرانايكا، وهو ابن الزعيمة التي كان قطعت العلاقات مع اسرائيل في اب ١٩٧٠، (كرايفاين، ١٩٨٤).

ان حالة سري لانكا مثال على التورط الاسرائيلي في العالم الثالث، وهو التورط الذي قامت الولايات المتحدة بدفعه والتحريض عليه. فمن دون الولايات المتحدة ماكان لاسرائيل ان تستطيع التدخل بمساعدة الحكومة السري لانكية في صراعها ضد الاقلية التاميلية. وقد ادار جهاز الموساد تلك العملية، بينما كان الرجال الفعليون معارين من شاباك. وقد زودنا صحافي اسرائيلي بالمبرر العلني الوحيد لهذا التورط وهو ان العصيان التاميلي هو نتيجة التحريض الماركسي، لذلك يتضح ان على اسرائيل ان تتصدى للعصيان (بريستر، ١٩٨٥).

لقد اثيرت قضية المساعدات الاسرائيلية لقمع حكومة سري لانكا للتاميليين في الكنيست، علي يد ماتيتياهو بيليد، في ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٤، وقد اجاب رئيس الوزراء شمعون بيريز عن السؤال البرلماني في ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٥، ونفى اي تدخل اسرائيلي.

في خريف ١٩٨٥ عقد اجتماع سري بين رئيس سيري لانكا، جونيوس جاياوارديني، ورئيس وزراء اسرائيل، شمعون بيريز، خلال زيارة قام بها الاخير الى باريس، وبعد ان تحدث بيريز عن الاجتماع، خلال نقاش في الكنيست، قررت الحكومة السري لانكية وقف المزيد من الاتصالات الرسمية، (ايلدار، ١٩٨٥).

وعلى اية حال، فان هذا التجديد في الاتصالات مع بلد اسيوي لم يحقق نجاحا كاملا، فالمساعدات التي تلقتها الحكومة السري لانكية، لم تمكنها من قمع المتمردين، ومنذ ان اصبحت اسرائيل متورطة في سنة ١٩٨٤، يبدو ان الامور اخذت تصبح اكثر دموية واقل تبشيرا بالامل، وقد اكتسبت سري لانكا في هذه الايام الكنية المخيفة «لبنان جنوب اسيا».

الصين:

ان حكومة اسرائيل، التي كان عمرها تسعة عشر شهرا فقط، كانت من بين اوائل من اعترفوا بجمهورية الصين الشعبية، في كانون الثاني سنة ١٩٥٠.

وكانت اسرائيل لاتزال تجري المحادثات مع الاتحاد السوفيتي، وكانت غير منحازة، اسميا. ومع نهاية العقد، اصبح الصينيون حريصين على تطوير العلاقات، ومع هذا، كانت اسرائيل في ذلك الوقت قد انضمت، بشكل واضح، للمعسكر الاميركي. ولقيت المحاولات الصينية الرامية الى اقامة علاقات دبلوماسية رسمية، صدودا في سنة ١٩٥٤، ثم في سنة ١٩٥٥، فلم تكن اسرائيل راغبة في تخييب الامال الاميركية، (بريشر، ١٩٧٤)، ومنذ ذلك الحين، اصبحت الصين زعيمة للعالم الثالث، وجزءا من اجماعه لصالح الحقوق الفلسطينية، وضد السياسات الاسرائيلية، وبناء على ذلك، لم تقم اية علاقات رسمية، ولم تبدأ الاتصالات السرية الا في الثمانينات، وقد وصف احد الصحافيين العلاقة بانها «تجارة وتعاون شبه سريين»، يظهران على السطح، بين الحين والاخر (شويتزر، ١٩٨٥، ص٥).

ظهرت عشرات التقارير الصحفية، منذ سنة ١٩٨٣، حول الاتصالات العسكرية والاقتصادية بين اسرائيل والصين، وعلاوة على القصص حول الصفقات التجارية في الزراعة والانشاءات، فان التقارير حول العلاقات العسكرية قد اجتذبت كثيرا من الانتباه.

ووفقا لبعض تلك التقارير، فان الصين قد اشترت معدات بقيمة ثلاثة بلايين دولار.

كما هو الحال مع كل القصص حول السوق الصينية التي لاتشبع، فان الحقيقة تتمثل في انها اقل فائدة لميزان المدفوعات الاسرائيلي، حيث كان الصينيون اقل اهتماما بالمنتوجات المكتملة، واكثر اهتماما بالمعارف التكنولوجية التي يمكن ان تمكنهم من تحقيق الاكتفاء الذاتي في الاسلحة.

ان الاندفاع نحو تحديث قواتهم الارضية، وخاصة الفيالق المدرعة، قد وظف الخبرة الاسرائيلية في تحسين الاسلحة الاقدم، ومنها المدرعات سوفيتية الصنع بشكل خاص (والتي اصبح الخبراء الاسرائيليون على دراية بها مع مرور السنوات)، بالاضافة الى معرفة كيفية استخدامها في المعركة، بعد تحديثها.

وعلى اية حال، وحسب قول احد الصحافيين، فان كشف النقاب، من قبل الاسرائيليين، عن العلاقات مع الصين قد دفعها الى تغيير رايها ازاء عدة صفقات تجارية، وادى الى اضفاء قدر كبير من السرية على العلاقات (بيكر، ١٩٨٥).

في تصريح نبوئي في سنة ١٩٦٩، اعرب ايغال الون نائب رئيس وزراء اسرائيل في ذلك الحين، عن الاسف ازاء الصدود الاسرائيلي للتقارب الصيني سنة ١٩٥٥، وقال: ربما يحدث نوع من التغيير في الموقف الصيني، عندما يحدث تغيير ايجابي في العلاقات بين الولايات المتحدة والصين (بريشر، ١٩٧٢، ص٣٤٨).

ان الاستعداد الصيني الاخير للتحول نحو اسرائيل هو انعكاس «للذرائعية» الصينية، منذ اوائل الثمانينات، وللتحول السياسي العام نحو اليمين في الصين، لقد وصف تقرير لصحيفة نيويورك تايمز بانه دليل اخر على سياسة الصين الاقتصادية الجديدة، التي ترمي الى تطور صناعي سريع يتبنى الاساليب والتكنولوجيا الغربية، من اي بلد يرغب في بيعها» (فريدمان، ١٩٨٥، ص١).

كانت الصين مستعدة لعلاقات واقعية مع اسرائيل، لكنها علاقات متمشية مع موقعها في العالم الثالث، لذلك لاتستطيع ان تسجل اعترافا رسميا باسرائيل، وهو ماتحتاج اليه اسرائيل كثيرا.

ان العلاقات الدبلوماسية العلنية مع الصين يمكن ان تكون اكبر انجاز في تاريخ الدبلوماسية الاسرائيلية في العالم الثالث.

كوريا الجنوبية:

اصبحت كوريا الجنوبية، على مدى الاربعين سنة الماضية، رمزا للصراع ضد الشيوعية، وقد اصبحت ايديولوجية الانظمة الديكتاتورية المتعاقبة، من سينغمان ري الى شون دو هوان، ثابتة بشكل مثير للدهشة، وهذه الاستراتيجية تتمثل في مناهضة الشيوعية، الممتزجة بتاييد قوي للدين والاستثمار الحر، وهو مايظهر اليوم في كوريا الجنوبية وشيلي وباراغواي..

تعتبر كوريا الجنوبية في العالم الثالث بانها وكيل اميركي، ونظامها يعبر عن الصورة، وهي تحاول ان تتغلب على مشكلات الشرعية بجهود دبلوماسية نشيطة، خلق بعضها نجاحا كبيرا. ومع هذا، فان حكام كوريا الجنوبية العسكرية، المعتمدين بشكل كامل، على الولايات المتحدة، يشعرون بالقلق وعدم الطمانينة.

كما هو حال تايوان، فان كوريا الجنوبية قوة اقليمية مرتبطة باسرائيل من خلال حملات عسكرية (كليمان، ١٩٨٤)، وكما هي الاقطار المعزولة الاخرى، فانها عازمة على تحقيق الاكتفاء الذاتي في الاسلحة التقليدية. ونتيجة للنمو الاقتصادي الملحوظ الذي تحظى به، فقد بذلت جهودا كبيرة لتطوير صناعة اسلحتها، وهي تصنع نسختها من بندقية ام ـ ١٦ الاميركية، ومع هذا، فقد اشترى الجيش الكوري الجنوبي عددا كبيرا من بنادق جليل، من اسرائيل. وهنالك ايضا تعاون بين الحكومتين في المجالات المدنية: فقد استضافت اسرائيل متدربين كوريين في الطب والزراعة، في الجامعات الاسرائيلية، لكن للتعاون حدودا ـ في خريف ١٩٨٥، توجه وزير المالية اسحق موداعي، ومحافظ بنك اسرائيل، موشي ماندلبوم، الى كوريا الجنوبية طلبا للمساعدات الاقتصادية، وكان هنالك مؤشر ضئيل على ان سيئول كانت راغبة في القاء الاموال في الحصالة التي لا قاع لها، للاقتصاد الاسرائيلي. فقد كانت عازمة على ترك تلك المهمة للولايات المتحدة.

ان كوريا الجنوبية متورطة في عدة مشاريع يمينية عالمية تحت ستار الكنيسة التوحيدية، التي يرأسها سون يونغ مون، وقد ظهر اتباع مون، بين الحين والاخر، من اميركا الوسطى الى واشنطن، كمؤيدين ودعاة للمساعدات لمختلف الحملات اليمينية، وادت تحقيقات الكونغرس في الكنيسة التوحيدية الى استنتاج بانها تدار كذراع للحكومة الكورية الجنوبية، وهي مرتبطة بصفة خاصة بالسي اي ايه الكورية (ريد، ١٩٧٧).

الفلبين:

ان الفلبين عبارة عن اربعة الاف جزيرة، وتضم خمسين مليون نسمة، وهي تتصف بالميزة الفريدة المتمثلة في انها كانت مستعمرة اميركية رسمية بين سنتي ١٨٩٨ و١٩٤٦، وقد وجدت المؤسسات الاميركية وحكومة الاقلية المحلية ان الفلبين تدر ارباحا طائلة، واصبح فردناند ماركوس، بمباركة الولايات المتحدة، رئيسا في سنة ١٩٦٥، وفي سنة ١٩٧٢، اعلن الاحكام العسكرية لانه لم يستطع الاستمرار كرئيس لفترة ثالثة، وكان نظامه واحدا من عدة انظمة في العالم الثالث، والتي لاتدار فقط بواسطة حكومة اقلية، بل تملكها اسرة واحدة مع المتعاونين معها، كما كان الحال في ايران في عهد الشاه، وفي زائير في عهد موبوتو (انظر الفصل الثالث).

من خلال عدد من الوكالات الحكومية، والمؤسسات الحكومية والمؤسسات الخاصة، سيطرت اسرة ماركوس واصدقاؤها على معظم الثروة التي ينتجها الشعب الفلبيني، وعلى جميع المساعدات المالية القادمة من الولايات المتحدة.

لقد كان لاسرائيل سفارة نشيطة في مانيلا، لكن العلاقات بين الجانبين لم تجتذب كثيرا من الانتباه الى وقت قريب، عندما اصبحت حاجة ماركوس وشركاه الى اصدقاء جديرين بالثقة، اكثر وضوحا، ونتيجة لذلك، فان فردناند واميلدا ماركوس، قد وصفا، قبل سقوطهما، بانهما «مرتبطان باسرائيل بالف خيط وخيط سري وعلني» (هاعولام هازيه، ١٩٨٦، ص٨)، وبمناسبة زيارة قامت بها الى البعثة التجارية الاسرائيلية في مدينة نيويورك في تشرين الثاني ١٩٨١، تحدثت اميلدا ماركوس عن تحالف فلبيني اسرائيلي، واعطت مقابلات لصحافيين اسرائيليين، ملاتها بالمديح لاسرائيل، (غولان، ١٩٨١)، وقد نقل عن مسؤول اسرائيلي قوله: «انها، كما يبدو، تعتقد ان لنا علاقات ممتازة في عالم رجال الاعمال هنا، واننا نؤثر على اليهود الاميركيين، الذين يؤثرون بدورهم على الاعلام الجماهيري والمؤسسات الاخرى» (هاارتس، ١٩٨١، ص١٣).

في اوائل سنة ١٩٨٢، قام وزير التخطيط الاقتصادي الاسرائيلي، يعقوب ميريدور، بزيارة الى مانيلا، وكانت حاشيته تضم مغنين اسرائيليين، غنوا امام الضيوف في حفلة استقبال اقيمت لايميلدا ماركوس، وكانت الاغاني، علمات ثلاث، حول عظمة السيدة الاولى، (هاعولام هازيه، ١٩٨٢).

خلال المفاوضات التي جرت في واشنطن بين زعماء اسرائيليين وحكومة ريغن في تشرين الثاني ١٩٨٣، طلبت اسرائيل تصريحا للفلبين بان تستعمل اعتمادات عسكرية اميركية لشراء اسلحة اسرائيلية، وهو اقتراح، رفضته الولايات المتحدة. وقد عرضت اسرائيل، رسميا، مساعدة نظام ماركوس في عمليات مكافحة العصيان (كوين ـ جدج، ١٩٨٢).

وفقا لما قاله شهود عيان، كان المرتزقة الاسرائيليون في الفلبين في اوائل عام ١٩٨٠، على الاقل، وكان فردناند ماركوس محاطا بحراس اسرائيليين من وحدات الكوماندو الاسرائيلية.

كما حظي اصدقاء الرئيس الاثرياء بمثل هذه الخدمات (ايغوي، ١٩٨٥)، وكان عدد من اصدقاء ماركوس يتزعمون جيوشهم الخاصة بهم، وكان اشهر هؤلاء، ادواردو كونجوانغو، والرئيس السابق للمصانع المتحدة لزيت جوز الهند، يونيكوم، وصديقا مقربا لماركوس، وربما كان ادواردو ثاني اغنى رجل في البلاد، بعد الرئيس السابق. وكان ايضا يحرك اكبر جيش خاص في الفلبين، وكان يتلقى التدريب من الاسرائيليين (كوين ـ جدج، ١٩٨٥).

لقد ذكرت تقارير في سنة ١٩٨٥، ان ٤٠٠ متدرب فلبيني قد تخرجوا من دورة تدريبية اساسية، اشرف عليها المرتزقة الاسرائيليون في جزيرة بالاوان، وكان المشرف الرئيسي على المشروع، ادواردو كونجانغو نفسه. وحرج في القول بان هؤلاء المرتزقة، شانهم شان الاسرائيليين الاخرين في الفلبين، كانوا يعملون بمعرفة وموافقة كاملتين من السفارة الاسرائيلية في مانيلا.

ان معظم التدخلات الاسرائيلية الخاصة في الفلبين كانت تجري من خلال شركة تعرف باسم نظم تاموز للمراقبة. وهي مؤسسة تل ابيبية، اسسها جنرالات اسرائيليون، لايزالون في جهاز الاحتياط، رغم انهم تقاعدوا من الخدمة النشيطة.

تقدم شركة تاموز لانظمة العالم الثالث مساعدة في حل مشكلاتها الامنية، وكانت نشيطة، بصفة خاصة. في الفلبين، وقد ذكر صحافي اسرائيلي ان الجنرال دوف تاماري جند اعضاء خيرة الوحدات في الجيش الاسرائيلي وعرض عليهم عقودا مجزية لسنة واحدة في الفلبين (بارام، ١٩٨٣).

عندما طرد عساف هيفتين، وهو ضابط شرطة شاب وذكي، وقائد سابق لوحدة لمكافحة الارهاب، تابعة للشرطة. وضابط مظلي سابق، عندما طرد من الخدمة لتسريبه معلومات شرطية داخلية للصحافيين، كان بانتظاره وظيفة ـ العمل مع مؤسسة استشارية اسرائيلية في الفلبين، مسؤولة عن الدفاع عن نظام ماركوس، ولاسباب شخصية، قرر هيفيتز البقاء في اسرائيل، ثم عاد في اخر المطاف الى الخدمة في الشرطة، حيث حصل على ترقيات ومزايا اخرى (هاعولام هازيه، ١٩٨٤).

ان طبيعة النشاط الاسرائيلي الخاص في الفلبين قد ظهرت في واقعة، وردت في الصحف الاسرائيلية في سنة ١٩٨٤، فوفقا للتقارير المنشورة، استخدم مسؤولان سابقان في وحدة مكافحة الارهاب، التابعة للشرطة، تعمل لصالح منظمة خاصة غير معروفة (تبين فيما بعد انها تاموز)، استخدما وثائق بالغة الاهمية توفرت لهما من خلال خدمتهما في الوحدة وقد سحبا نسخا عن كتيبات التدريب، كانت تستخدم في مدرسة الشرطة لمكافحة الارهاب . ورغم خطورة استخدامهما للمادة البالغة الاهمية (بما فيها طرق فرض منع التجول، والقيام بعمليات التفتيش الخ...)، فان الامر لم يصبح قضية قانونية، وكان السبب، كما اورده مراسلون، على النحو التالي:

يترأس الشركة جنرالات سابقون، ويتم تنسيق تحويل المادة الى اقطار العالم الثالث، مع كبار المسؤولين العسكريين (هاندويركر، وليفي ١٩٨٤، ص٢).

واورد تقرير اخر القضية بشكل اكثر وضوحا حيث قال: ان الجرم فني فقط، لان الشركة كما هو معروف، تدار من قبل جنرالات سابقين، وهم على اتصال مستمر مع شاباك والموساد، (باشار، ١٩٨٤، ص٧).

ان هذه التقارير توضح ان المشاريع الخاصة كانت تنسق مع اجهزة المخابرات السرية، وان تلك الاجهزة السرية كانت تدعم ماكان يجري.

لقد اثيرت قضية التدريب الاسرائيلي للجيوش الخاصة في الفلبين، في الكنيست على يد ماتيتياهو بيليد، في ٣٠ تموز ١٩٨٥، وفي الثاني من ايلول ١٩٨٥، اعطى نائب وزير الخارجية روني ميلو، رد الحكومة، ونفى اي تدخل اسرائيلي رسمي.

منذ وصوله الى السلطة في وائل عام ١٩٨٦، استطاع نظام اكينو ان يظهر تحفظاته ازاء علاقات اسرائيل بعهد ماركوس، وعندما كان من المقرر ان يقوم رئيس اسرائيل، حاييم هيرتزوغ، بجولة رسمية الى اسيا في تشرين الثاني ١٩٨٦، تم الاعلان عن مانيلا كواحدة من نقاط توقفه.

وتم ترتيب هذا عن طريق المساعي التي بذلها عضو الكونغرس ستيفن سولارز، الذي مارس الضغط على حكومة مانيلا. لكن الزيارة لم تكن مقبولة لدى كثير من الفلبينيين، كذلك قامت الرئيسة كورازون اكينو، في اللحظة الاخيرة، بالغائها، معطية عذرا دبلوماسيا مهذبا. ولاتزال ذكريات الزيارات الاسرائيلية السابقة، من نوع اخر حية في الاذهان.

اندونيسيا:

ان اندونيسيا خامس اكبر بلد على الكرة الارضية. وقد حصلت على استقلالها عن هولندا، بزعامة احمد سوكارنو، الذي اعتبرته الولايات المتحدة في الخمسينات يساريا خطرا، وقد قامت اميركا بعدة محاولات للاطاحة به، وفي سنة ١٩٦٥، اطيح به على يد الجنرال سوهارتو، الذي اختط طريقا يمينيا لبلاده. ومنذ ذلك الحين وقعت ثروات اندونيسيا في يد حفنة صغيرة من الجنرالات واسرهم (كويتني، ١٩٨٤)، ولم يكن مثيرا للدهشة، ان تحظى اندونيسيا بصورة ايجابية في الاعلام الاميركي لمدة طويلة منذ سنة ١٩٦٥، مع ان نظام سوهارتو قتل ٦٠٠ الف من معارضيه في الستينات حسبما قالت لجنة العفو الدولية. كما ان الفساد على نطاق واسع، من النوع الذي مارسه ماركوس ودوفاليه وشاكلتهما، يشكل احد معالم النظام.

وحسب اخر التقديرات، فان سوهارتو واصدقاءه قد جمعوا مابين بليونين وثلاثة بلايين دولار، خلال وجودهم في السلطة (كوبيل، ١٩٨٦).

ان غزو تيمور الشرقية يمثل طريقة النظام في العمل، فقد كانت تيمور الشرقية مستعمرة برتغالية، وتختلف ثقافتها وديانتها عن ثقافة وديانة الاندونيسيين، وقد استقلت في اعقاب الثورة البرتغالية سنة ١٩٧٤، وفي سنة ١٩٧٥، بعد الزيارتين الرسميتين اللتين قام بهما وزير الخارجية هنري كيسنجر والرئيس جيرالد فورد، وهما الزيارتان اللتان خدمتا في ابراز علاقات سوهارتو الوثيقة بالولايات المتحدة، قامت اندونيسيا بغزو تيمور الشرقية (كانتارو، ١٩٧٩)، وقد تجاهل الاعلام والمؤسسة السياسية الاميركيان، ذلك الغزو وعمليات الذبح الشامل للتيموريين الذين عارضوا الجيش الاندونيسي.

عندما زارها الرئيس ريغن في سنة ١٩٨٦، تحدث عن الحرية والصداقة والتعاون، وكمربون على ترجمة هذا المثل، فان الولايات المتحدة دعمت سوهارتو، منذ سنة ١٩٧٦، بمنح بلغت بليوني دولار، وقروض بلغت اربعة بلايين دولار.

وبينما تعتبر اندونيسيا دولة علمانية، رسميا ودستوريا، فانها اكبر دولة اسلامية ١٥٠ مليون نسمة، ومن ناحية رسمية فانها دولة تتبنى موقفا معاديا لاسرائيل، لكن الامور تختلف من ناحية غير رسمية، فوفقا لتقارير السي اي ايه

في الوقت الذي بدا فيه الشرق الاوسط اشبه ماركون بالفص للامد الاسرائيلي في الخمسينات، فان العالم الخارجي قد ضج باصوات الامكانات اللامحدودة، فقد اخذ الشرق الاوسط يصبح راديكاليا وحافلا بالتهديد، وبدا ان جمال عبد الناصر اشبه مايكون بصلاح الدين، لكن شرق اسيا بدت من بعيد كارض مجهولة واعدة، وحلمت اسرائيل باقطار مستقلة حديثا في العالم الثالث بعيدة عن الشرق الاوسط، والانتشار في الفناء العربي لها، فقد كان حلما ببداية جديدة، وفرصة اخرى.

لقد قامت اسرائيل، في الخمسينات، بمحاولاتها الاولى في شرق اسيا، لكسب اصدقاء في العالم الثالث، بعيدا عن الشرق الاوسط واستندت سياستها على فرضتين (تمت تجربتهما فيما بعد في افريقيا ايضا).

تقول الاولى ان بعض زعماء العالم الثالث على الاقل لم يكونوا على معرفة بتاريخ الصراع العربي الاسرائيلي، ولذلك كانوا اقل احتمالا من ان يتفقوا مع العرب.

وتقول الفرضية الثانية ان لدى اسرائيل ماتقدمه لاقطار العالم الثالث فيما يتعلق بطرق التعجيل في التنمية.

وكما هو حال استراتيجية المحيط الخارجي فقد استهدفت هذه الهجمة الالتفاف على العالم العربي، والحيلولة دون تشكيل ائتلاف للعالم الثالث يشمل العرب (ريفكن، ١٩٥٩).

ان الصورة التي حاولت اسرائيل ان تعرضها للعالم الثالث المجهول والجاهل، في الخمسينات والستينات، صورة دولة جديدة، دولة متخلفة، تخطو خطوات واسعة في الزراعة، من خلال التجريب الاجتماعي (جعل الصحراء تزهر).

وكان الكيبوتس، وهو تجمع (كوميون) اجتماعي ناجح يمثل طريقة الحياة لثلاثة بالمائة من الاسرائيليين، الصورة المعروضة كما لو كانت المعيار في المجتمع الاسرائيلي. وقد تم تقديم الاشتراكية على انها الايديولوجية الاسرائيلية السائدة، مع ان العبارة نفسها قد حذفت من البرنامج السياسي لحزب ماباي، وهو الان حزب العمل، في سنة ١٩٥٥ وجرت محاولة لتقديم دافيد بن غوريون على انه مؤسس اخر لدولة ناشئة، مثل غاندي او نكروما، وان اسرائيل بلد اخر تحرر من الاستعمار.

ان ماكان يجري حذفه دائما من هذه الصورة هو حقيقة الخطيئة الكبرى للصهيونية، المتمثلة في النزعة الاستعمارية فقد تم ايجاد اسرائيل من خلال حرمان الشعب الاصلي من ارضه، وقد نجحت الاستراتيجية الاسرائيلية في بعض الاحيان، وكان كثير من زعماء العالم الثالث، في الخمسينات والستينات، على معرفة ضئيلة بوضع الشرق الاوسط او ذوي اهتمام ضئيل به.

ان ابرز الامثلة على التدخل الاسرائيلي في اسيا كان تدخلها في بورما في اواخر الخمسينات واوائل الستينات، وفي سنغافورة منذ اوائل الستينات، وفي تايوان منذ اوائل الستينات، وفي كوريا الجنوبية والفلبين في عهد ماركوس وسري لانكا والصين وكان التدخل في الدولتين الاخيرتين في الثمانينات.

لقد كانت الهند زعيمة للعالم الثالث قبل وقت طويل من استقلالها الرسمي في سنة ١٩٤٨، وكانت رائدة في اتخاذ موقف يمثل العالم الثالث ازاء الصهيونية واسرائيل. وكان موهنا نداس غاندي الاب المؤسس للهند الحديثة، هو الذي رسم موقف البلاد الاساسي، وفي اواخر الثلاثينات، شخص الصراع في فلسطين، بين العرب واليهود، تشخيصا سليما، على انه صراع بين مستوطنين ومواطنين عرب اصليين، وقال بلا موارية ان فلسطين تعود الى اهلها العرب، وقد احتلت حقوقهم مرتبة السبق لاية مزاعم اخرى، فقد كتب غاندي يقول: ان الدعوة لاقامة وطن قومي لليهود، لاتجد اي مبرر عندي، ان وازعهم لذلك ياتي في التوراة ومن العناد الذي يتوق به اليهود الى العودة الى فلسطين، فلماذا لايقومون، مثل الشعوب الاخرى على الارض، بجعل البلد الذي ولدوا فيه والذي يكسبون عيشهم فيه، وطنهم؟ ان فلسطين تعود للعرب، بنفس المنطق القائل بان انجلترا تعود للانكليز، او فرنسا تعود للفرنسيين، فمن الخطا واللاانسانية ان يفرض اليهود على العرب. ان مايجري الان في فلسطين لايمكن تبريره باي معيار اخلاقي (منديز فلوهر، ١٩٨٣، ص١٠٨).

من وجهة نظر اسرائيل، اظهر حكم غاندي مدى الصعوبة التي تكتنف جعل الصهيونية مقبولة لدى زعماء العالم الثالث. ففي الغرب، استنجدت الصهيونية بتاريخ وقوع اليهود ضحايا، وبالتوراة، كمبررات لبرنامجها السياسي، غير ان الحجتين لم تكونا مناسبتين في الهند، فقد كان غاندي ينظر الى مايجري في فلسطين، ويرى المواطنين الاصليين، والمستوطنين كما ان الادعاءات بالاضطهاد في اوروبا او الاستنجاد بالميتولوجيا القديمة، لم يستطع ان يغير تصوره للنزعة الاستعمارية البسيطة والواضحة. (حاول مارتن بوبر، الفيلسوف الصهيوني المشهور، ان يغير افكار غاندي في رسالة شهيرة تعرف على وتر العلاقات الخاصة بين اليهود وفلسطين، وربما لم يتلق غاندي الرسالة، ومن المشكوك فيه انها كان يمكن ان تؤثر عليه لو استلمها، (منديز ـ فلوهر، ١٩٨٣). ومنذ ذلك الحين سيطرت هذه النظرة الغاندية الاساسية على السياسة الهندية ازاء اسرائيل.

في سنة ١٩٥٠ اعطت الهند اعترافا واقعيا باسرائيل (ايتان، ١٩٥٨)، وعملت قنصلية اسرائيلية في بومباي بين عامي ١٩٥٢و١٩٨٢، لكن فيما عدا ذلك، فان الهند ظلت مستمرة في نقدها للصهيونية واسرائيل. وفي كل مؤتمر للعالم الثالث، عودة الى مؤتمر باندونغ، سنة ١٩٥٥، كانت الهند من بين تلك الاقطار التي شكلت الاجماع حول الشرق الاوسط وقد دأبت الهند على الاستشهاد بغزو مصر سنة ١٩٥٦ من قبل فرنسا وبريطانيا واسرائيل، على انه دليل على طبيعة اسرائيل الا[...] الاستعمار.

لقد جرت محاولات اسرائيلية لتقديم المساعدات [...] للهند، وجرت اتصالات سرية من قبل العسكريين، على [...] لكن الهند ليست في حاجة الى التكنولوجيا العسكرية الا[...] فقد طورت صناعتها التسليحية الخاصة بها، وكانت [...] الشيوعي الوحيد، في العالم، الذي سمح له بتصعيد [...] العسكرية السوفيتية، بما فيها المقاتلات النفاثة.

ان الديمقراطية الاكثر شعبية في العالم، كما توصف [...] الاحيان، في الولايات المتحدة تبقى حصينة امام [...] الاسرائيلي، وقد زاد عداء الهند لاسرائيل نتيجة [...] الاسرائيلية الاخيرة مع سيري لانكا، ومع الصين.

بورما:

اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وبورما ١٩٥٣، وفي شهر اب ١٩٥٤، قامت بعثة عسكرية [...] بزيارة اسرائيل، وقام رئيس الوزراء يونو بزيارة اسرائيل [...] ١٩٥٥، وكانت تلك الزيارة ذروة العلاقة لتحالف ا[...] سبع سنوات. وفي سنة ١٩٥٤، اشترت بورما من [...] طائرات نفاثة بريطانية الصنع تعود الى الحرب العالمية [...] من طراز سبيتفاير، وساعدها مدربو طيران وخبراء [...] اسرائيليون. وكان هنالك، ايضا، برنامج تعاون مدني [...] خاصة، في مجال الزراعة، (كاشمان، ١٩٨٤، ريفكن)، وكان تطور هذه العلاقة مع بورما في اوائل الخمسينات [...] دبلوماسيا كبيرا، وشاملا كما كان متوقعا. وكان [...] تحققه اسرائيل في العلاقات مع العالم الثالث. ليهتد[...] لمحاولات لاحقة في اقطار اخرى.

لقد كان التحالف مع بورما، بالنسبة لاسرائيل، حلم [...] في محاولتها الخروج عن الطوق العربي، واكتساب [...] العالم الثالث.

وكانت زيارة رئيس وزراء اسرائيل، اسحق بن زفي، [...] تشرين الاول ١٩٥٩، تجسيدا لهذا الانجاز الدبلوم[...] كانون الاول ١٩٦١، سافر دافيد بن غوريون الى بو[...] وصفها البعض بانها «رحلة حج» لمقابلة يونو، ليهرب [...] البوذية، ويحتفل بصداقة كانت على وشك الانتهاء، [...] بيونو، رئيس الوزراء غير العملي الذي فشل في ال[...] اسرائيل، اطيح به في سنة ١٩٦٢، في انقلاب عسكري [...] الجنرال ني وين، لتنتهي علاقات اسرائيل مع بورما، فقد [...] وين بما وصفه «بالطريقة البورمية الى الاشتراكية» [...] قطع معظم العلاقات الخارجية والتمسك بسياسة [...] صارمة، ومنذ سنة ١٩٧٥ تجددت العلاقات مع الولايات [...] والمانيا الغربية، واستراليا واليابان والصين. ومع ان هذ[...] اسرائيلية لاتزال موجودة في رانغون، فان العلاقات بين [...] رسمية ومحدودة.

سنغافورة:

كانت سنغافورة مستعمرة بريطانية لفترة طويلة، على حكم ذاتي محدود في سنة ١٩٥٩، ثم حصلت على [...] الكامل في اب ١٩٦٥، ويتولى حزب العمل الشعبي [...] السلطة منذ سنة ١٩٥٩، في ظل رئيس الوزراء لي كوان [...] معظم تلك الفترة وعلى مر السنين، بنت سنغافورة سمعة [...] بالازدهار والكفاءة والحكم المتسلط.

ان النظام في سنغافورة واحد من اكثر الانظمة [...] اسيا، وتعود علاقاتها مع اسرائيل الى اوائل الستينات [...] عينت بعثة عسكرية اسرائيلية في سنغافورة بين [...] ١٩٦٥ وايار ١٩٧٤، ووصلت ذروة الوجود العسكري [...] هناك في سنة ١٩٦٩، عندما كان ٤٥ مستشارا [...] يعملون بنشاط (شي، ١٩٨٥)، وفي سنة ١٩٦٩، تم [...] مدرعة مستعملة، من طراز ايه ام اكس ـ ١٣، فرنسية [...] سنة ١٩٧٢، تم شحن ٣٦ صاروخا اسرائيليا من طراز [...] وتقوم سنغافورة، حاليا بانتاج اسلحة بموجب ترخ[...] اسرائيل (كوين ـ جدج ١٩٨٢).

حسبما تقول السي اي ايه (١٩٧٩)، فان سنغافورة [...] مركزا لموساد الرئيسي في اسيا، وقد اثار الوجود الاسرائيلي [...] الانتباه غير المطلوب، حيث تم شحن رزمة تحتوي على [...] السفارة الاسرائيلية في سنغافورة سنة ١٩٧٦، و[...] السفارة هدفا لمحاولة نسف اخرى في ١٧ ايار ١٩٨٥ (١٩٨٥).

لقد عمل الجنرال افرايم بوران، المستشار العسكري لرئيس الوزراء مناحيم بيغن، كمستشار دفاعي [...] سنغافورة (كارتر، ١٩٨٤).

وسوف نلاحظ انه تورط في صفقات عسكرية ومدنية هايتي وسيسكي ايضا.

تايوان:

ان تايوان، التي تعرف رسميا باسم جمهورية الصين، مابقي من نظام كومينتانغ الذي حكم الوطن الام [...] يوم، في عهد شيانغ كاي شي. وفي سنة ١٩٤٩، هرب [...] كومينتانغ، برئاسة اسرة شيانغ، الى تايوان، ولايزال [...] يحكمون الجزيرة رغم سخط ابناء الجزيرة الاصليين [...] يشكلون ٨٠ بالمائة من السكان.

ان تايوان هي الدولة المنبوذة الكلاسيكية، القائمة على [...] التاريخ، والتي تحاول التعايش مع واقع العزلة [...] والشرعية المتضائلة. وفي الوقت الذي تتلاشى فيه قاعدة [...] السياسية، فان وضعها على المدى القصير لايزال مثيرا، [...] تايوان حظيت بدعم الولايات المتحدة بين ١٩٤٩ و[١٩]٧٢ [...] زعماءها، الذين يدركون شرعيتهم المحفوفة بالخ[طر] [...] استعدوا لمستقبلهم المشكوك فيه، ونتيجة للموقف [...] نسبيا، من قبل جمهورية الصين الشعبية، ونتيجة لسلوك [...] نفسها، فانها لاتجتذب كثيرا من العداء العلني من العالم [...] وفي الوقت ذاته تبدي تايوان امكانات البقاء في ظل ظروف [...] الصعوبة وعزلة متزايدة.

لقد اخذت تايوان تتقرب من اسرائيل بينما كانت [...] المتحدة تبتعد عنها (نويرفيلد، ١٩٧٧)، مع انه كانت [...] اتصالات سابقة، فوزارة الدفاع الاسرائيلية تدير الان بعث[ة] [...] في تايبي، مسؤولة عن التعاون العسكري. وتعتبر تايو[ان] [...] اهم شركاء اسرائيل في تطوير التكنولوجيا العسكرية، (ا[...] ١٩٨٥) واخذت تايوان تتلقى تكنولوجيا الاسلحة من ا[...] في محاولتها الرامية الى ان تصبح ذات اكتفاء ذاتي، [...] نفسها، (اروتسون، ١٩٨٥)، وتشمل نتائج هذه الـ[...] المشتركة ثلاثين قارب صواريخ من طراز دفورا (التي تعرف [...] باسم تسو ـ شيانغ) كما يجري انتاج صواريخ غابريل [...] بناء على ترخيص، بالاضافة الى صواريخ جو ـ جو [...] شافرير، ومدفعية ومدافع مورتر (بما فيها قاذفة [...] متعددة ـ عيار ١٢٧ ملم)، وبنادق جليل ورشاشات ومعدات الكترونية وذخيرة.

غير ان التعاون يتجاوز الاسلحة التقليدية، فقد وردت تقول بان اسرائيل قد نقلت الى تايوان تكنولوجيا وتكنولوجيا الاسلحة الكيماوية (فرنكل، ١٩٦٣)، ويقول [...] للسي اي ايه ان اسرائيل قدمت للاجهزة السرية الـ[...] تدريبا على الاستخبارات (سي اي ايه، ١٩٧٩).

ويقال بان اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة تصريح[ا] [...] طائرات كفير النفاثة لتايوان في سنة ١٩٨١ (ميلو، [...]) وبناء على ماذكرته صحيفة كريستشيان ساينس مونيتر [...] اسرائيل تعمل كوكيل لاميركا في تزويد الاسلحة لتايوان [...] مصالح الولايات المتحدة الاستراتيجية الشاملة وفهمها [...] لصراع بين قطبين، تملي مساعدة تايوان، بينما يصعب [...] المساعدات العسكرية المكشوفة. (بيما، ١٩٨٢).

(يتبع)

بقلم: ستيفن غرين



اميركا واسرائيل في الشرق الاوسط ١٩٦٧ - ١٩٨٧

قبل عدة شهور اتصل بي الكاتب والصحافي الاميركي «ستيفن غرين» تليفونيا في مكتبي بالقاهرة يسألني اذا كنت مستعدا لتقديم كتابه الجديد عن العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل. ووعدت دون تردد. وبغير ان تكون لدي فكرة محددة عن محتويات الكتاب.

ولم اكن بهذه الاستجابة الفورية اضع توقيعي على بياض، وانما كنت استند الى ان مواقف الناس هي اساس ما يصدر عنهم بصرف النظر عن التفاصيل.

كان «ستيفن غرين» قد اتخذ موقفه. وهو لم يتخذه لان احدا دعاه اليه او تولى مهمة اقناعه. وانما وحده استكشف طريقه. ومن ذات نفسه اتخذ موقفه.

بدأ كصحافي يقترب من ازمة الشرق الاوسط ولم يقتنع بما بدا له على السطح فحاول الغوص الى الاعماق وفعل. وغاب طويلا ثم خرج من رحلة الاعماق وفي يده كتابه الاول الذي ظهر تحت عنوان «الانحياز» والذي عرض لبعض الجوانب الخفية والخافية من العلاقات بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل.

ولعل «ستيفن غرين» لم يدرك خطر رحلته الى الاعماق الا بعد الضجة التي اثارها كتابه الاول والمصاعب التي واجهته في تقدره. وكان المفروض ان يتعلم الدرس فيعتبر محاولته الاولى مغامرة، يعد بعدها ان لا يعود لمثلها، وينتهي الامر كما حدث مع غيره كثيرين بدأوا ثم توقفوا، بل وآثر بعضهم ان يتراجع.

وحين قال لي «ستيفن غرين» على التلفون انه قرر ان يعود مرة اخرى الى الغوص في الاعماق وان كتابه الثاني سوف يواصل موضوع كتابه الاول فقد تيقنت ان الكاتب الصحافي قد تحول الى موقف.

□

«الموقف» رؤية للحقيقة عن طريق الالحاح في البحث عنها، وقبول اختياري للتبعات وللمخاطر التي تترتب على ذلك، والا فان «الموقف» يفقد جوهر اصالته.

بمعنى اننا نظلم «المواقف» اذا كان قياسنا لها بمعيار توافقها مع هوانا او مع رؤانا.

هكذا فاننا نظلم «ستيفن غرين» لو اعتبرناه موقفا لمجرد ان كتبه تشيع فيها روح تفهم لما قاسته الامة العربية من نتائج العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل، وبالتأكيد ان ذلك لم يكن قصده ولا كان شاغله او همه - لكننا لا نظلمه اذا كان قياسنا لموقفه بمقدار جهده للبحث عن الحق والحقيقة وبمقدار الخطر الذي عرض نفسه له وهو يغوص في الاعماق!

□

وبعد فان هذا الكتاب تقرير عن رحلة جديدة في الاعماق المظلمة للعلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل.

واذا كان هذا التقرير عن الرحلة الخطرة في يد القارىء العربي اليوم - فان لنا ان نتساءل: هل يصل التقرير الى غير العرب؟ وهل يصل بغير عوائق؟ ومتى؟ وهل تستطيع سطوره ان تتحول الى خيوط شعاع؟

محمد حسنين هيكل

الاتكال «الاستراتيجي المتبادل» بين اسرائيل واميركا

■ الغارة الاميركية على ليبيا صورة طبق الأصل عن الغارة على المفاعل العراقي

في وقت متاخر من بعد ظهر ٢٦ ايار / مايو ١٩٨٧ توافد على فندق راديسون مارك بلازا في الكساندريا، فيرجينيا من ضواحي واشنطن نحو مئتي شخص لحضور مؤتمر. وكان اكثرهم متوسطي العمر وعلى وجوههم قسمات العسكريين ويرتدون البسة انيقة. وكان بعضهم يرتدي الزي العسكري. وبعد ان سجلوا اسماءهم اخذوا يطوفون في قاعة الفندق الارضية للتفرج على معروضات الشركات.

وابلغت شركة «تاديران المحدودة» زائري جناحها بان مركبتها الموجهة عن بعد قامت بنقل «اجهزة لاعمال الاستطلاع وتعيين الاهداف والمدى خلال اوقات حقيقية». واظهرت اليسرا استعدادها لتقديم «مجموعاتها» من انظمة الانذار المبكر لحماية السفن الحربية بجميع انواعها، وقد اشتملت على «انظمة ادارية يتحكم بقوتها الكمبيوتر (مع) وسائل للتخلص من النفايات ومشوشات قوية». وصرح مسؤولون في «مركز الابحاث النووية، سوريك» بانهم يسعون للعثور على من يتعاونون معهم في اعمال البحث والتطوير في عدة مجالات بينها مجال «نقل الاشعاع عبر الاجواء المضطربة». اما شركة تيلكور فكانت تبحث عن شركاء مستعدين للتعاون معها في مجال تطوير «تبادل المعلومات بين الاسلحة الموجهة... وانظمة التعقب وتحديد المواقع الدقيقة»، و«انظمة الامن المعلوماتي والاتصال التجاري».

وكانت بعض الشركات متخصصة في حقول غزلية نسبيا، مثل حقل تكوين الصور حراريا وتضخيم الصور المرئية ليلا. وكان لدى شركات اخرى، مثل «ايمي»، خبرة عامة في كل شيء يحدث «دويا». وقالت «ايمي» بان المواد المعززة التي لديها تمكنها من توريد اسلحة صغيرة وقذائف ومتفجرات وقنابل وصواريخ وكبسولات ولوازم طائرات الى «اكثر من ٧٠ بلدا حول العالم». واخبرت شركة «رفائيل المحدودة» زائري جناحها بان الشركة استخدمت ميدان التكنولوجيا برمته في سبيل حل اكثر المشكلات العسكرية الحاحا، بما في ذلك «الاسلحة الموجهة وغير الموجهة و... الطرق التقنية الرائدة». وبينما كانت تقوم بعض الشركات باشعال النيران، كانت شركات اخرى تقوم باطفائها: فهذه شركة سبكترونيكس تعلن للحضور عن انها خبيرة في «ظواهر الحرائق والانفجارات البخارية وكذلك في طرق اخمادها».

واستمع الحضور خلال اليومين التاليين الى كلمات موظفي الحكومة وموظفي القطاع الخاص التي القيت في مجمعي المنتجات الحربية الخاصين بكل من اسرائيل والولايات المتحدة. وكان الموضوع العام يتعلق باعمال البحث والتعاون في التطوير القائم بين البلدين، وقد عكست المواضيع الخاصة التي القيت مدى التعاون القائم بالفعل بين البلدين منذ اواسط عام ١٩٨٧، وذلك في مجالات:

- الانظمة الالكترونية والرادارية.
- الصواريخ والقذائف الصاروخية.
- الكترونيات الطيران والقذائف الثقيلة.
- التحليل السطحي باشعة اكس للاصابات في مواقع القتال.
- الاجهزة البصرية الالكترونية.
- «المبادرة الدفاعية الاستراتيجية».

وما كان يحدث هنا كان بمثابة تبادل رسمي للمعلومات بين المؤسسات العسكرية في (أ) اكبر قوة عسكرية واكثرها تطورا على وجه الارض، و(ب) انشط قوة عسكرية في العالم... وانشطها بكثير. وليس عجبا ان يكون المعرض برعاية واشراف السفارة الاسرائيلية في واشنطن. فبعد ترحيب الملحق العسكري الاسرائيلي اللواء «يارون» بالحاضرين قال ان حكومة اسرائيل جعلت من القيام بالابحاث العسكرية والتعاون في مجال التطوير مع الولايات المتحدة «هدفا رئيسيا».

وتاكيدا لهذه العلاقة، لم يحضر الجيش الاسرائيلي كما قال يارون خالي اليدين. واضاف قائلا: «لقد خضنا ست حروب خلال السنوات التسع والثلاثين الماضية. ولهذا فقد تولدت كل حاجة ميدانية وكل نظام سلاح وفكرة من تجارب قتالية مؤلمة. لقد جرى اختيار كل نظام في ميادين القتال. وحللنا الدروس التي تعلمناها في الحرب ونفذناها».

وكان بين المتحدثين الاخرين في المعرض قائد القوات المدرعة بالجيش الاسرائيلي «يوسف بن حنان» الذي عرض الامر بشكل اكثر تحديدا، فوصف غارات الجيش الاسرائيلي المتكررة على الدول المجاورة بانها «مختبرات قتالية». وقال ان ما كان يجري هناك رسميا وعلى نظام واسع، انما هو فرصة لتجربة اكثر الاسلحة الاميركية تطورا ضد الانظمة السوفيتية وغيرها من الانظمة الغربية، وذلك في ظروف حقيقية، وبطرق حقيقية، وضد مواقع للاعداء حقيقية، وفي مدن وقرى حقيقية، الخ.

وعكس مستوى مشاركة الولايات المتحدة في المعرض صدى قبول ادارة ريغن لهذا التعاون، فالقى نائب وزير الدفاع الاميركي «وليام تافت» الخطاب الرئيسي، كما تكلم كل من مدراء الابحاث في الجيش الاميركي والقوات البرية والجوية. وكان اختيار الموظف الاميركي الذي كلف بعرض المشكلة المتعبة المتعلقة بـ«الاعتبارات الامنية لنقل التكنولوجيا»، في مجال الابحاث العسكرية والتعاون في التطوير منطقيا بكل معنى الكلمة، فلم يكن سوى «ستيفان براين»، نائب مساعد الدفاع لسياسة الامن التجاري الذي خضع في اواخر السبعينات لتحقيق رسمي من قبل وزارة العدل، وكان متهما بمخالفة قانون التجسس في امر يتعلق بـ... باسرائيل.

والواقع ان لقاء ايار / مايو ١٩٨٧ كان ثالث مؤتمر يعقد منذ عام ١٩٨٥، وتعتبره الدولتان الآن حدثا سنويا. اضف الى ذلك انه كان مجرد وسيلة لاظهار مدى التعاون الفريد الذي كان قائما من قبل بين وزارة الدفاع الاميركية والجيش الاسرائيلي. ولم يكن الجنرال «اوري ايلام»، مدير الابحاث والتطوير في وزارة الدفاع الاسرائيلية، مبالغا عندما قال في معرض مؤتمر الكسندريا:

«في السنوات القليلة الماضية تحولت مذكرات التفاهم بين الولايات المتحدة والحكومات الاسرائيلية من وثائق موقعة الى سلسلة ديناميكية من مشاريع الابحاث والتطوير المشتركة، وتقييم الاسلحة، وتبادل الدروس المكتسبة من الحرب، والمشاركة في النتائج الاختبارية لانظمة الاسلحة. لقد حول هذا النشاط فكرة التعاون الى عملية ضخمة لفائدة البلدين».

والحقيقة هي ان «الوثائق الموقعة» التي اشار اليها الجنرال ايلام تشكيل اطارا قانونيا لم يسبق له مثيل لما وصفه احد المراقبين بـ«الاتكال» «الاستراتيجي المتبادل» بين اسرائيل واميركا. وفي الامكان التسلل الزمني للاحداث الرئيسية كالاتي:

١٩٧٠ - الاتفاقية الرئيسية لتبادل المعلومات حول التطوير الدفاعي، التي وقعت في كانون الاول / ديسمبر ووضعت شروط واحكام تبادل المعلومات التقنية حول سلسلة طويلة من الموضوعات العسكرية. ويخضع تبادل معلومات معينة لمحلقات تبادل معلومات تضاف و /او يجري تحديثها سنويا، وهي تشمل امورا منها:

- انظمة المدرعات.
- اعمال المسح وتحديد الاهداف والمراقبة الليلية.
- انظمة صواريخ / قاذفات.
- انظمة دفاع جوي.
- انظمة مدفعية.
- انظمة حرب الكترونية.
- اسلحة للمشاة.
- انظمة اتصال تكتيكية.
- قذائف بالستية التفافية.
- اسلحة دفاعية ضد العوامل الكيماوية.

١٩٧١ - اتفاقية لانتاج معدات دفاعية اميركية التصميم في اسرائيل.

١٩٧٣ - تاسيس مجموعة تقييم انظمة الاسلحة في تشرين الثامي / نوفمبر لجمع وتنظيم وتوزيع المعلومات حول تفاعل انظمة الاسلحة المقابلة (اي السوفيتية) والاميركية وغيرها من انظمة الاسلحة الغربية التي استخدمت خلال حرب تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٣ في الشرق الاوسط. وقد اسست كل من الولايات المتحدة واسرائيل فرقا لجمع المعلومات لاعداد هذه الدراسة التي كانت قد انجزت في ايلول / سبتمبر ١٩٧٥.

١٩٧٩ - مذكرة تفاهم حول المبادىء المنظمة للتعاون المشترك في مجال الابحاث والتطوير، وتبادل العلماء والمهندسين، والتصدير والدعم اللوجستي لمعدات دفاعية معينة. وقد جرى التوقيع عليها في آذار / مارس. وهي تتيح للشركات الاسرائيلية امكانية الحصول على عقود دفاع اميركية بدون قيود قانون الشراء الاميركي، كما انها تسهل التعاون بين البلدين في مجال الابحاث والتطوير.


● كاسبر واينبرغر


● اسحق رابين

١٩٨١ - التزام وقعه وزير الخارجية «الكسندر هيغ» في نيسان / ابريل اطلق مبادرة تجارية دفاعية لتطوير وتعزيز انتاج الاسلحة الاسرائيلية وقاعدتها التكنولوجية.

١٩٨١ مذكرة تفاهم حول التعاون الاستراتيجي جرى توقيعها في تشرين الثاني / نوفمبر. وقد وسعت هذه المذكرة اتفاقية ١٩٧٩ وجعلت الهدف قيام وزارة الدفاع الاميركية بشراء ما قيمته ٢٠٠ مليون دولار من اسرائيل.

١٩٨٢ - الاتفاقية الامنية العامة للمعلومات الموقعة في كانون الاول / ديسمبر، والتي تؤمن غطاء امنيا لكافة المعلومات السرية المتبادلة بين الحكومتين.

١٩٨٣ - مذكرة ثانية موسعة للتفاهم حول التعاون الاستراتيجي موقعة في تشرين الثاني / نوفمبر ووضعت شروطا واحكاما للتخطيط العسكري الاميركي - الاسرائيلي المشترك، وللتمرينات والمشاركة الاخبارية، ومخزون المعدات العسكرية الاميركية في اسرائيل، واستخدام المرافق الطبية الاسرائيلية في الحالات الطارئة، والتمويل الاميركي لمشاريع التنمية الاسرائيلية في العالم الثالث، وشروط جديدة اكثر سخاء للمساعدات الاقتصادية والعسكرية لاسرائيل.

١٩٨٤ - في آذار / مارس وقعت الولايات المتحدة على نسخة منقحة وموسعة لمذكرة اتفاق ١٩٧٩ التي تحكم اساليب التعاون بين المجمعات العسكرية - الصناعية للبلدين، فيما تعلق بالابحاث والتطوير والانتاج والتوريد والدعم في مجالات التحركات والنقل. واسست لجنة مشتركة في وزارتي دفاع البلدين لاعداد وتحديث ملاحق الاتفاقية، كلما دعت الحاجة - حول اي موضوع مدرج في مذكرة الاتفاق الاصلية لعام ١٩٧٩.

١٩٨٤ - في ايار / مايو وقعت الوكالة القومية الاميركية لرجال الفضاء ووكالة الفضاء الاسرائيلية (ايسا) اتفاقية تعاون. وكانت فاتحة لعدة مشاريع مشتركة بدأت بعد سنة واحدة.

١٩٨٥ - في نيسان / ابريل وقع البلدان على اتفاقية للتجارة الحرة، كانت الاولى من نوعها حيث لم توقع الولايات المتحدة على اي اتفاقية مماثلة لها مع اي بلد آخر. وهذه الاتفاقية تزيل، مع مرور الوقت، الحواجز القائمة لعبور اسرائيل الى اي جزء من السوق الاميركي، وتحول بشكل فعال اتجاه اسرائيل التجاري من اوروبا الى الولايات المتحدة.

١٩٨٦ - مذكرة تفاهم حول تعاون الولايات المتحدة وحكومة اسرائيل بشأن التعاون الخاص بمبادرة الدفاع الاستراتيجية، وقعت في ايار / مايو، وقد وضعت هذه المذكرة لتكون قاعدة للتفاهم بين المختبرات (المعامل)، ومؤسسات الابحاث والشركات والصناعات وغيرها من المرافق في اسرائيل في مجال ابحاث مبادرة الدفاع الاستراتيجية لمصلحة البلدين.

١٩٨٦ - اقر الكونجرس تعديلات (نون) و(كوال) التي ادخلت على قانون التفويض الدفاعي القومي للسنة الاولى ١٩٨٧ الذي يحكم البحث والتطوير التعاوني في الحقول العسكرية مع «الحلفاء الرئيسيين غير الاعضاء في حلف شمال الاطلسي. ويخصص تعديل «نون» مبلغ ٤٠ مليون دولار لهذا الغرض، وتحدد تعديلات (كوال) اسرائيل كدولة مؤهلة لهذه المساعدة، وتضع شروطا واحكاما لعملية تطوير مشتركة للصواريخ المضادة التكتيكية.

■ قصة التعاون المشترك بين أكبر قوة عسكرية وأنشط عميل

■ يوسف بن حنان: غاراتنا على الدول المجاورة «مختبرات قتالية»


● الغارة على طرابلس الغرب

وهذه القائمة التي اشتملت عليها اتفاقيات التعاون المدرجة اعلاه بين الولايات المتحدة واسرائيل لا تعتبر كاملة باي حال، ولكن حتى مثل هذا العرض السطحي يوضح عدة امور: اولها ان الادارات الجمهورية الاميركية عموما. وادارة ريغن خصوصا، كانت قابلة للتحرك بسرعة لتطوير وترسيخ التعاون العسكري والاقتصادي بين الولايات المتحدة واسرائيل. وثانيها انه خلال السنوات الخمس الاخيرة، تم تكامل دمج المجمعات الصناعية للبلدين بشكل فعال، ووضعت الاسس لجعل اسرائيل ثالث دول العالم تقدما، ان لم نقل ثالث اقوى دولة، عسكريا، على وجه الارض.

واخيرا، لقد اصبحت العلاقة بين اسرائيل والولايات المتحدة اليوم فريدة حقا. فليس هناك اي تحالف عسكري اميركي، حتى بالنسبة للدول الاعضاء في حلف الاطلسي، يتمتع بمثل هذه القوة. فمن الناحيتين العسكرية والامنية، اصبحت اسرائيل منذ فترة الولاية الاميركية الاحدى والخمسين، وان التوقيع على معاهدة امنية رسمية مع اسرائيل عام ١٩٨٧ يكاد يصبح امرا مفروغا منه. فمع وجود التزامات متراكمة من قبل رؤساء الجمهورية المتعاقدين مؤخرا على الحكم، والنفوذ الكبير (والبعض يقول النفوذ المسيطر) لاسرائيل على الكونغرس، وهذان امران تعبر عنهما القائمة المدرجة اعلاه، يصبح من الصعب تخيل وقوع هجوم مدبر على اسرائيل دون تفسيره بانه هجوم واقع على الولايات المتحدة.

ولكن الامر الذي قد لا يتضح من دراسة اتفاقيات التعاون العسكري بين الولايات المتحدة واسرائيل هو حقيقة كون الاتحاد السوفيتي ودول «المواجهة» العربية تفتقر الى اتفاقيات وعلاقات متعادلة، الامر الذي ادى، على العموم، الى تراجع المؤسسات العسكرية العربية السريع خلال السنوات القليلة الماضية امام الجيش الاسرائيلي من حيث النوعية. ولكن، باستثناء واحد وهو ما حدث في سوريا بعد الغارات الجوية الاسرائيلية العنيفة في حزيران/ يونيو ١٩٨٢ في وادي البقاع. وهذا الاستثناء يستحق التمحيص الدقيق لانه - كما سنرى - يكشف الكثير عن الاتجاه الذي يسير فيه الشرق الاوسط من الناحية العسكرية.

تكررت «زيارة» اسرائيل لاقطار اخرى في الشرق الاوسط وخصوصا بعد التوقيع على اتفاقات كمب دايفيد عام ١٩٧٩. فالهجوم على المفاعل النووي العراقي «اوسيراك» في حزيران/ يونيو ١٩٨١، كان تعبيرا مؤثرا عن القوة العسكرية الهجومية للضرب في العمق. فنوع وسرعة الطائرات، الطائرات الاميركية (١٥و ١٦ ف) لا يشكل سوى جزء من القصة. فقد كان هناك تكنولوجيا متقدمة اخرى مثل طائرات انظمة الانذار المبكر والمراقبة المحمولة جوا (اواكس)، وانظمة التدابير المضادة، والتزود الذراعي بالوقود، والقذائف الذكية - هذه كلها استعملت ايضا بمهارة وفعالية. وبهذا تم تحدي القدرات الدفاعية والاعتراضية لطائرات الدفاع السعودية والاردنية، وبالتالي اعاقة هذه الطائرات او تفاديها بسهولة.

وعلى غرار ذلك، شنت اسرائيل غارات على قرى ومدن لبنانية حسب رغبتها لمدة اسبوعين في تموز/ يوليو ١٩٨١، بدون ان تفقد طائرة واحدة. وبعد ذلك بسنة دمرت القوات الجوية الاسرائيلية مواقع الصواريخ الدفاعية السورية الجنوبية كما دمرت ٨٦ طائرة، وايضا بدون ان تفقد طائرة واحدة. وفي تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨٥ جاء دور تونس، عندما قامت طائرات (ف - ١٥) الاسرائيلية برحلة طولها ٣,٠٠٠ ميل لتدمير مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية واجزاء من قرية مجاورة. وفي ايار/ مايو ١٩٨٦، اخذت الولايات المتحدة صفحة من كتاب اسرائيل، واستخدمت طائرات ف - ١١١ لشن غارة ليلية على ليبيا منطلقة من قاعدة ميفورد العليا بانكلترا.

ولم تكن هذه الاعمال عشوائية، كما لم تكن اشارات فارغة في لغة الرسائل السياسية والعسكرية التي ارسلت. فقد علم العراق ان حكومة اسرائيل ستقرر من الآن فصاعدا انواع الاسلحة التي سيسمح لوزارة الدفاع العراقية بنشرها او بعدم نشرها. وعلم قادة لبنان ان اسرائيل في نهاية المطاف هي المسؤولة عن الاجراءات الامنية في جنوب لبنان. وتم اعلام الحكومة التونسية عن المنظمات التي ستسمح القدس بوجودها في بلادها. وذكرت واشنطن معمر القذافي بان حق ليبيا كدولة ذات سيادة في ادارة سياستها الخارجية الخاصة بها لا تشمل حق رعاية وتغذية جماعات «ارهابية» تهاجم اهدافا غربية.

على ان كل حالة من الحالات السابقة انطوت على رسالة عسكرية واحدة ذات مغزى وضاغطة وموجهة ليس فقط للبلد الذي تلقى «الزيارة» غير المتوقعة، بل لجميع البلدان العربية المجاورة، وهي ان القوات الجوية الاميركية والاسرائيلية في امكانها متى شاءت الحاق دمار هائل واحداث مآسٍ بالغة في الوقت والمكان اللذين تختارانهما فوق وحول وعبر الدفاعات الجوية لاي بلد عربي اكرر، لاي بلد في الشرق الاوسط العربي.

(يتبع)

الكراهيــة

نظمها اوبري هوديس

ايام الصيف الطويلة كلها سربلها الخوف بانتظار لمعان حرابهم. بين سنابل القمح، ونزع الغطاء عن الفولاذ، والسماء تحترق وكأنها سقف نحاسي، فوق القمح المرتجف. والاطفال والجمال تلهث في حر الظهيرة، والاعداء يتصببون عرقا تحت وطأة الفولاذ ويصرخون في الليل.

ويستيقظون وهم يرتجفون من شدة الخوف. قبعنا في اماكننا نحدق عبر الاسلاك المتشنجة، مكبلين بالاغلال الخوف، نشتعل شخصا على ما نرى، وخوفا مما لا نرى، لقد انكرت الاقنعة الوجوه.

كنا الا عيب عمياء فقدت اعصابها وتحك كل منها عيني الاخرى لانها لا تبصر.

نشرت في مجلة «نيواوتلوك»

عدد تشرين الثاني (نوفمبر/ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٣.

بيان أحدث جماعة أدبية في القاهرة تسعى الى :
طرح مسألة الثقافة الوطنية الديمقراطية من زاوية الاصالة والمعاصرة

■ تفهم قضايا العصر الحضارية وقواه الحية وغاياتها النهائية

■ البحث عن الذات الوطنية لخلق انبعاث عربي قومي جديد

■ اكتشاف العناصر المشتركة الفاعلية في جدلية التوجه الثقافي العربي

● احمد فؤاد نجم

● فؤاد حجازي

القاهرة - القبس :

اصدر عدد من الشعراء والنقاد والكتاب والفنانين التشكيليين بيانا الى المثقفين المصريين من المفكرين والادباء والفنانين ينحو «نحو رؤية ثقافية مصرية - الكلمة فعل، والفعل كلمة» وهم أحمد فؤاد نجم، وصنع الله جاد وزهران سلامة وعبدالمنعم تليمة وفؤاد حجازي وعبدالمنعم عبدالقادر ...

يقول البيان : بالنظر الى خريطة الوطن العربي كلها، لا يغيب عن الذهن المتفتح مدى شراسة وتنوع الهجمات التي تستهدف الوعي العربي، وتصوب الى القلب : في مصر ... في العراق، في الخليج، في المغرب كله ... وفي فلسطين، انه مخطط كامل .

يحدث هذا في وقت يفخر فيه الجنس البشري بمنجزات العقل، ولا يمل من الحديث عن حقوق الانسان. وعلى مدى السنوات الاربعين الماضية كون انكار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتسويف الاقتراب من الاستجابة لاشواقه رصيدا هائلا يجبر صاحب الفطرة السليمة على استخلاص بسيط يتمثل في عمق المؤامرة وشراستها واصرارها على القضاء على هذا الشعب .

لكن هذا الشعب هب في كل ارضه المحتلة يصنع حلما لنا جميعا ... حلما غير مسبوق، اطفاله قبل شبابه ... ونساؤه قبل رجاله، هبوا حاملين يأسا بلا حدود ... وأملا بلا حدود يصيغون لنا هذا الحلم العبقري .

ان الكون ليعجز امام انتحار فرد واحد، فما بالنا بان يتقدم شعب باكمله الى ساحة الموت مصرا على الحياة، لان يقينه صار يهتف به انه لن يفعلها احد سواه ... وما كل الاصداء التي تتردد لدى البعض الا محاولة لنيل فضلة شرف من هذا الموقف العظيم .

انظروا، انها المرة الاولى في التاريخ ان يثق شعب بقوة جسده الاعزل فقط، يقدمه على مذبح مواجهة مع اعلى تكنولوجيا التسليح في هذا العصر، واثقا ان روحه ستجبر العالم اجمع على ان يقف الى جانبه ...

هذا موقف حياة تولد يصوغه شعب باكمله ينطوي على قيمة تساوي، أعظم ما تفخر به البشرية من عطاء حضاري رفيع، موقف تمثل فيه الزمان بماضيه وحاضره معا، ينبىء عن مستقبل هو جدير به. الحجر في مواجهة المدفع ... الجسد في مواجهة المدرعات والدبابات !! انه ايمان جديد وجد ليبقى. أيها المبدعون، أيها الفنانون ايها الكتاب أين أنتم ؟ بل أين نحن جميعا من هذا الحلم الصاعق القاسي ؟ التاريخ ينصت ... التاريخ يسجل ... فمن نحن ؟!

نحو ثقافة وطنية

وقال البيان : انطلاقا من السعي نحو ثقافة وطنية ديمقراطية في اطار حركة التحرر الوطني العربية وتأكيدا لمسؤولية المثقف المصري، وعملا على تطوير الواقع الحي بالكلمة النزيهة المبرأة من الاغراض، وبالابداع في مجالات الفنون والاداب يؤسس الموقعون على هذا جماعة «الشمس الجديدة» كدعوة الى حوار متوسع لكل المعنيين في مصر والوطن العربي مرتكزين على :

- وحدة المصير العربي ووحدة النضال العربي .

- الظرف الحدي والخطير الذي تعيشه الامة العربية .

- الاحساس بمسؤوليتنا كمصريين .

ونحن اذ نكرس جهدنا نتوجه الى : طرح مسالة الثقافة الوطنية الديمقراطية من زاوية الاصالة والمعاصرة، ونحن في ذلك لا نختلف عن شعوب العالم الثالث بمسؤولية مثقفيه عن مواجهة هذه المشكلة. وحد الاصالة عندنا وقد يكون عند غيرنا يعني التالي : وحدة التراث النابعة من وحدة التاريخ لدى أية أمة من الامم. اتصال حلقات هذه الوحدة عبر مراحل التاريخ المختلفة بتاثيرها المستمر فيه وبتاثيرها المستمر في الواقع الحي .

وحدة المعاصرة عندنا - وقد يكون عند غيرنا - تعني التالي : تفهم قضايا العصر الحضارية وقواه الحية وغاياتها النهائية من خلال التفاعل بين العصر وقضاياه وبين وعينا الخاص بأصالتنا. لن يتم ذلك إلا في اطار جدلية التحرر الوطني العربي التي تفرض التعامل مع النموذج الحضاري السائد في كل من اوروبا واميركا باعتباره نقيضا يجب تجاوزه .

واكد الموقعون على البيان : نحن نرى ان علينا كمبدعين مصريين ما يلي : النظر الى تاريخنا بمختلف مراحله في وحدته العاملة محاولين اكتشاف المنظومة الثقافية لكل مرحلة ... فالدعوة الى هذا برغم تكرارها صارت تمثل مطلبا ملحا لم يجد الاستجابة الكافية له .

- تاريخ اية امة لا ينطوي على مراحل ميتة، وعليه فان كل من يتحمل مسؤولية الفكر بالابداع والممارسة مطالب بان يقدم تصوره عن ذلك .

- يتاسس البحث في جذورنا على يقين بان القضايا الاساسية للتطور الانساني ذات طبيعة واحدة برغم اختلاف صيغ مواجهتها عبر مراحل التطور الحضاري وينبغي ان نفتح الباب لكل الاجتهادات لتحديد هذه القضايا وتكوين تصور او اكثر عنها وتحديد الصيغ التي بها واجهها شعبنا واسباب النجاح او الفشل النسبيين لهذه المواجهات .

واقترح الموقعون على البيان ان البحث في الذات الوطنية ينبع من رغبة صحية في انبعاث عربي قومي جديد يمكننا جميعا من تقديم مقترحنا الحضاري الخاص للمشاركة في العصر، واضعين في اعتبارنا ان ذلك الحوار الحقيقي الدائر في مختلف الاقطار العربية ليس غير تعبير عن البحث في الذات الوطنية في اطار حركة التحرر الوطني وسيؤدي في نتائجه النهائية الى اكتشاف العناصر المشتركة الفاعلية في جدلية التوجه الثقافي العربي .

وقالوا : نحن نعتقد ان المسؤولية الكبرى في انضاج جدلية التوجه الثقافي العربي المشترك تقع على عاتق المثقفين المصريين عامة ... وعلى عاتق المبدعين منهم بشكل خاص، لاسباب نورد منها :

- عمق وثراء التجربة الحضارية المصرية في مجال التفاعل مع التيارات الحضارية الوافدة ... وعمق تاثير المصريين حضاريا في اصحاب هذه التيارات الوافدة .

- تاثير مصر الحضاري الثابت في فترات ازدهارها في دائرة واسعة من حولها يقع الوطن العربي في حدودها منذ اقدم عصور التاريخ ... وحتى في فترات البحث والتردد والتجريب كان لمصر تاثيرها في دائرة معينة من حولها .

- صلابة ما رسخته تجربة الشعب المصري الحضارية من استخلاصات ساعدت المثقفين المصريين على امتداد التاريخ في ابراز الطابع الخاص والفريد لثقافة وطنية اصيلة ... او في السعي نحو تلمس واكتشاف صيغة وطنية للثقافة المصرية ذات تاثير على من حولها من الشعوب .

- طبيعة الصراع في اللحظة الراهنة بين الآمال الوطنية والقومية في الحرية والتقدم وبين اعداء هذه الآمال واسرائيل وقوى الاستعمار العالمي بزعامة اميركا وقوى التخلف داخل مجتمعنا والمجتمعات العربية الاخرى كما تصاعدت حدة هذه الصراعات حتى صارت اليوم صراعات بقاء تلقى علينا وعلى عصرنا مسؤولية تاريخية ذات طابع حاسم لا مهرب منها لاحد .

- مع الهجمة الشرسة التي قلصت دور قوى التقدم على مستوى مصر والعالم العربي ومع ضيق هامش الديمقراطية تعرض الفكر الحر والاجتهادات الفكرية في مجال الثقافة الى ازمة خانقة سمحت لقوى التخلف بفرض ظلها الكثيف على ساحة العمل الثقافي مشهرة سيوف التكفير في وجه كل فكر يخالف فكرها وكل توجه يخالف توجهاتها مهما كان من درجة علميته او نزاهته فانتشرت التراجعات والتنازلات والتشرذم والعزلة والمزايدات والتحالفات قصيرة النظر، الامر الذي فرض جوا من الحصار على الفكر فذبلت انجازات كانت واعدة وصار محتما على المثقفين والمبدعين منهم العودة الامنية إلى مبادرة الواقع بالشجاعة الواجبة في محاولة صادقة لفك الحصار وتصحيح مسار البحث في ازمة الثقافة على المستويين المصري والعربي .

- في مصر ... اتصل البحث في الذات الوطنية منذ فجر العصر الحديث وحتى الان في اطار قضايا ثلاث هي : القضية الوطنية والقضية الديمقراطية والقضية الاجتماعية. ومهما كان من الاخطاء التي ارتكبت في اطارها الا ان ذلك الوقت الطويل قد اتاح للثقافة المصرية رصيدا متزايدا من التجربة في بحثها الحضاري المعاصر على الصعيدين المحلي والعربي، ويلفت النظر ان ذلك البحث قد اتخذ جدليات صراعية متعددة انتهت اليوم الى اتجاهات ثلاثة لكل منها تميزه ومنطقه وتياراته نشير اليها في التالي :

- اتجاه علماني بورجوازي يستلهم النموذج الحضاري السائد في كل من اوروبا الغربية واميركا يعيش اليوم مغتربا عن التراث قاصرا عن اللحاق بنموذج طموحه لاسباب عديدة .

- اتجاه ديني يستلهم الاصولية الاسلامية ويستهلم الاصولية المسيحية مرتكزا على السلفية ومتفهما المعاصرة من زاوية التحديث التكنولوجي .

- اتجاه علمي اشتراكي يجتهد بدرجة أو باخرى في تمثيل التراث الوطني والقومي والاطروحات التقدمية في الثقافة المعاصرة مهما كان مصدرها عبر التفاعل مع ظروف اللحظة الراهنة سعيا نحو اكتشاف وترسيخ ملامح متميزة لثقافة وطنية فاعلة قادرة على المواجهة وتغيير الواقع .

واجب ملح

ويقول الموقعون على البيان : انتماؤنا مع غيرنا الى هذا الاتجاه الاخير يفرض علينا كافراد مايلي:

- التاكيد على وجوب ادراك القيمة الانسانية للفرد وادراك اتصالها الصميمي بالمجتمع وذلك بالوقوف في معسكر الحرية بأوسع معانيها واعماقها تأثيرا في تجسيد هذه القيمة وتفتيح امكاناتها المبدعة .

- التاكيد على الطابع الديمقراطي للحوار وللعمل في ساحة الثقافة الوطنية وذلك بالعمل والمساعدة على انشاء الاشكال الديمقراطية المستقلة والدفاع عن حقها في التعبير عن توجهاتها في اطار جدلية الوحدة والصراع مهما كان ما تمثله على صعيد كل من الفكر والواقع .

- التسلح بقدرات متوسعة للتقبل تتيح لكل منا احترام وتقدير كل الاجتهادات والمبادرات الجادة في محيط الثقافة الوطنية وفي محيط ما تطرحه الثقافة في الوطن العربي والنظر الى هذه الاجتهادات والمبادرات ببصيرة تساعد على التنبيه إليها وإعادة تقديمها بمختلف الوسائل سعيا نحو اثارة حوار قومي عربي، الامر الذي يعيد الى ثقافتنا الوطنية احد أهم ابعادها الحيوية ويثريه بفاعليات جديدة تدفعها الى الامام وتفجر طاقات التنوير فيها .

- لقد طال غياب العنصر النقدي في ثقافتنا، وصار ينبغي علينا اعادة هذا العنصر واحلاله محله الصحيح ليتسنى للنقد حرث هذه الارض التي يهددها البوار والامحال، وليتسنى له تنوير السبل امام المبدع والمفكر وصاحب الاجتهاد في كل مجال .

- التاكيد على ان الفنون والاداب وثمار العقل ليست زادا ثقافيا للصفوة بل هي وسائل للترقية الروحية وللارتقاء بمستوى الانسان في بلادنا وتسليحه بالوعي وبالقدرة على المواجهة، فهي وان كانت لها قيمتها الذاتية الخاصة، تظل تتنفس عزلتها في محيط ضيق طالما لا تتوجه الى اصحاب الحق فيها .

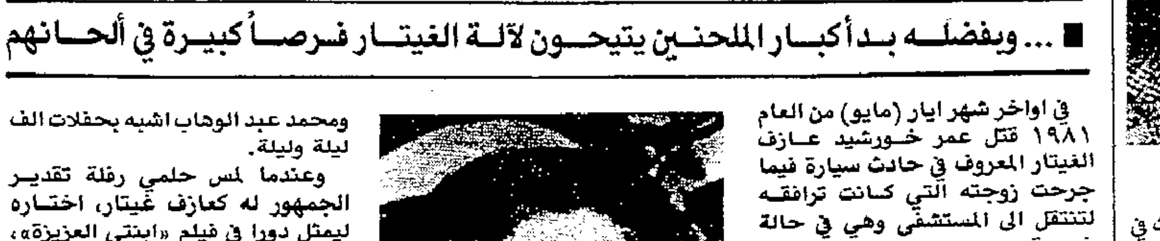
- في شعب تعاوني اغلبيته من الامية والتضليل صار على كل مبدع ان ينزه ابداعه عن ان يكون معابثات محسوبة للمادة البنائية لفنه لا تؤدي في التجربة العملية الا الى الاغراق في الشكلية والتجريد كما صار عليه ان يعمل على تنزيه ابداعه عن ان يكون تهويمات ذاتية غير محددة لان الابداع الخلاق هو نتاج نظرة تعتبره اعلى اشكال التنظيم والسيطرة على الموضوع من خلال تبين كل مبدع لمقاصده الفنية .

وانهى الموقعون بيانهم قائلين : قد نتفق وقد نختلف لكن علينا ان نحترم اختلافنا ونسعى نحو توسيع مساحة اتفاقنا من اجل تنويع وثراء وحيوية في ساحة الثقافة الوطنية آملين في مشروع ثقافي وطني ديمقراطي يواجه الازمة الراهنة .

مهرجان السينما الغنائي على شريط فيديو

طرح مؤخرا بالاسواق شريط فيديو كاسيت يتضمن المهرجان الغنائي السينمائي الاول الذي اقيم في فندق شيراتون الدوحة في شهر فبراير الماضي. شارك في الحفل من المطربين، علي عبد الستار من قطر وعتاب وعبد المجيد عبدالله من السعودية بجانب فرقة البحرين الموسيقية.

وضيفا شرف الحفل هما نور الشريف وزوجته بوسي.



■ بفضل عبدالحليم حافظ تحول من عزف الموسيقى الغربية الى عزف الالحان الشرقية

■ ... وبفضله بدأ أكبار الملحنين يتيحون لآلة الغيتار فرصاً كبيرة في ألحانهم



● عمر خورشيد: أمل باسم وتطلع واثق...



● ولد في بيت فنان...

في اواخر شهر ايار (مايو) من العام ١٩٨١ قتل عمر خورشيد عازف الغيتار المعروف في حادث سيارة فيما جرحت زوجته التي كانت ترافقه لتنتقل الى المستشفى وهي في حالة غيبوبة...

وقع الحادث في شارع الاهرام، وهو الشارع الذي تقع فيه الملاهي الليلية القاهرية، اثناء مطاردة بعض الشبان لسيارة الفنان الشاب...

وفي اليوم التالي للحادث ذكرت الصحف المصرية ان احد الراكبين في السيارة الثانية سلم نفسه الى السلطات المصرية وكشف تفاصيل الحادث..

وقالت الصحف المصرية ان «البارمان» محمد حسين سليمان (٢٥) سنة افاد للدوائر المختصة انه تعرف بالتاجر السعودي احمد فهمي الشامخ ليلة الحادث رغم تردده على البار الذي يعمل به منذ ستة اشهر، وعرض عليه التاجر السعودي مصاحبته للسهر معه في كازينو «شاليمار» بالهرم، وبعد انتهاء عمله ركب معه سيارته الـ «بونتياك»، وفي شارع الهرم بدأ السباق بين سيارة الفنان عمر خورشيد وسيارتهما عند بداية كازينو «الاريزونا»، ولم يلحظ خلال السباق حدوث مشادة او معاكسة، ولكنه كان مجرد سباق بلغت سرعة السيارتين خلاله اكثر من مائة واربعين كيلو مترا في الساعة حتى بلغت مشارف الطريق الصحراوي، وتوجها الى كازينو «شاليمار» حيث قضيا سهرتهما هناك، ولم تساورهما اية شكوك في وقوع اي حادث للفنان، ولم يعلما بوقوعه الا اثناء جلوسهما بالكازينو عندما ابلغهما احد الرواد بذلك..

وفي صباح اليوم التالي عندما اطلع على مانشرته الصحف وعلم بمصرع الفنان وبحث الشرطة عن السيارة الثانية توجه للمخفر وسلم نفسه، واضاف الراكب انه لايعلم عما اذا كان قائد السيارة التي كان يستقلها تربطه بالفنان عمر خورشيد اية صلة او عدمها، وانه لايعلم عنه شيئا اخر سوى انه كان يقيم بشقة مفروشة، وادلى باوصاف السيارة حيث تبين انها بنية اللون ماركة «بونتياك» وليست كما جاءت في اقوال شاهدي الحادث من انها «بويك» خضراء اللون...

اما من جهة ثانية فقد علمت دينا زوجة الفنان عمر خورشيد بوفاته فيما بعد عندما سألت عن صحته، ولم يكن قد تم ابلاغها بوفاته الا عندما طلبت استدعاء طبيب فرنسي من الخارج لعلاجه!

وبعد فترة اسدل الستار على الحادث.

اصابته بالحمى ابعدته عن الشاشة !

ولكن قبل ان يمضي الفنان في رحلته الطويلة كان قد سبق له ان تحدث عن حياته ومحطات فنه اكثر من مرة فقال:

- ولدت في بيت فنان، فقد كان والدي المرحوم احمد خورشيد يعمل مديراً للتصوير السينمائي، وكنت اصحبه الى الاستوديوهات منذ بلغت السادسة من عمري، ومن كثرة ترددي على الاستوديوهات نشات بيني وبين اغلب نجوم السينما والسينمائيين العاملين وراء الكاميرا الفة ومحبة. وقد حدث ان رشحني المخرج يوسف شاهين لاقوم بتمثيل دور «الطفل» في فيلم «صراع في الوادي» - وهو اول فيلم ظهر فيه عمر الشريف وفاتن حمامة وربطت بينهما قصة الحب المشهورة - ووافق والدي على ان امثل هذا الدور، وكان عمري وقتئذ يتجاوز الست سنوات ببضعة شهور، ولكن شاء القدر ان يحول بيني وبين هذه الفرحة، فقد اصابتني «الحمى» ولزمت الفراش بعد ان رفضت والدتي ان ابذل اي مجهود حرصا على صحتي.

ويتابع عازف الغيتار الشاب حديثه فيقول:

- وكان لدينا «بيانو»، وكنت اقضي اغلب الاوقات ادندن على هذا البيانو، وكانت والدتي تشجعني على هذه «الدندنة» حتى لاترك البيت وانزل الى الشارع كما يفعل غيري من الاطفال، وعندما كان والدي يعود الى البيت، كان يقف بعيدا عني وانا اجلس امام البيانو بعد ان لاحظ انني اعزف بعض الاغاني والموسيقى المنبعثة من برامج الاذاعة، وكان يشجعني على الاستمرار في العزف على البيانو، فلما التحقت بالمدرسة الابتدائية، شجعني والدي ايضا على الانضمام الى فريق الموسيقى بالمدرسة، ثم اصبحت من ابرز تلاميذ مدارس المنطقة التعليمية التي منحتني عدة جوائز في مناسبات مختلفة، واشتركت بعد ذلك في مسابقات فنية على مستوى الجمهورية، وحصلت على عدة جوائز كبيرة، وكانت والدتي ووالدي مغتبطين لهذا النجاح، وكنت ايضا اقوم بتدريس الغيتار الكلاسيك لعدد كبير من الذين نجحوا كعازفين، واصبح لي تلاميذ ناجحون مشهورون..

وعندما بلغ عمر السابعة عشرة من عمره التحق بمعهد «تمبيتزي»، وهو معهد يوناني تخرج منه اغلب العازفين البارزين في اوركسترا القاهرة السيمفوني. واثناء دراسته في هذا المعهد كون فرقة موسيقية، وتوخى في اختيار اعضاء هذه الفرقة ان يكون اشباع الهواية هو الشيء الوحيد الذي يستمد قوته من هذه الفرقة. ووقع على اول عقد فني في حياته، وسافروا الى الاقصر حيث عملوا في احد فنادقها لمدة عشرة ايام، وكان النجاح والتشجيع الذي صادفته الفرقة في الاقصر اكبر مشجع له على متابعة العمل في ملاهي القاهرة، وكان يجمع بين الدراسة وبين العمل الفني دون ان تعلم والدته التي كانت تعارض بشدة اشتغاله بالملاهي الليلية، ولكن لم تلبث والدته ان اكتشفت الامر وعبثا ذهبت كل جهودها، وتوقف نشاط فرقته الموسيقية.. ثم عاد لاستئناف الموسيقى، والتحق بفرق كثيرة تعزف الالحان الغربية ثم كون فرقة باسم «ميفاتورن»، وبعد ذلك كون فرقة «الروبين» ثم التحق بفرقة «البتي شاه» واستمر تعاونه معها فترة طويلة جدا، وخلال ذلك حصل على ليسانس الاداب من جامعة «عين شمس»...

بين الموسيقى والسينما !

ويقول عمر:

- وفي اثناء عملي بتلك الفرقة اقترح علي المطرب عبد الحليم حافظ ان اتحول الى عزف الالحان الشرقية، وانضم الى «الفرقة الماسية»، وترددت في البداية، لان التحول من عزف الموسيقى الغربية الى عزف الالحان الشرقية ليس بالامر السهل، ولكنني قررت ان امسك العصا من النصف - كما يقولون - واشتركت في عزف الالحان التي يغنيها عبد الحليم حافظ فقط، على ان تستمر صلتي بفرقة «البتي شاه»، واستمر هذا الوضع حتى نجح الغيتار واصبح له جمهوره الكبير، ولم يسعني الا ان اترك فرقة «البتي شاه» لاتفرغ للالحان الشرقية فقط.

ويضيف عمر:

- وضمتني المرحومة ام كلثوم الى فرقتها بعد ان سمعتني وانا اعزف على الغيتار نغمات شرقية.. وبدأ كبار الملحنين امثال محمد عبد الوهاب وبليغ حمدي يتيحون لالة الغيتار، فرصا كبيرة في الحانهم، ثم عملت مع معظم مطربات ومطربي الصف الاول. وفي هذه المرحلة تزوجت من زوجتي الاولى السيدة امينة السبكي، وكانت حفلة زفافي التي حضرتها ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب اشبه بحفلات الف ليلة وليلة.

وعندما لمس حلمي رفلة تقدير الجمهور له كعازف غيتار، اختاره ليمثل دورا في فيلم «ابنتي العزيزة»، وبدأ مرحلة جديدة في حياته كعازف وممثل سينمائي، ثم فوجيء بسمير خفاجي مدير فرقة الفنانين المتحدين» يرشحه للعمل في احدى مسرحيات الفرقة، وقد افادته هذه التجربة فائدة كبيرة جدا... وشاءت الظروف ان ينفصل عن زوجته الاولى ويتزوج من زوجته الثانية ميرفت امين.

وحدث ان هبط النشاط في الحفلات العامة فقام بتكوين فرقة موسيقية من اربعة عازفين، وعمل في لبنان فترة غير قصيرة، وعاد بعد ذلك الى القاهرة حيث عمل مع الفرقة في بعض الفنادق، وكلما تضاعف نجاح فرقته زاد عدد افرادها...

وفيما كان يتمنى ان تصبح اوركسترا كاملة اذا ببعض المطربين والمطربات يبدون استعدادهم للعمل مع فرقته الى درجة ان فايزة احمد ومحرم فؤاد غنيا فعلا مع فرقته قليلة العدد. ثم انفصل في هدوء عن زوجته الثانية ليتزوج زوجته الاخيرة دينا..

ولقد بدأ عمر خورشيد في تاليف الموسيقى التصويرية منذ عمل في فيلم «ابنتي العزيزة»، وقد بلغ عدد الافلام التي قام بتاليف موسيقاها التصويرية حوالي خمسين فيلما، وكذلك وضع الموسيقى التصويرية لاكثر من خمسة عشر مسلسلا تلفزيونيا وحصل على جوائز كثيرة عن التاليف الموسيقي مما جعله ينوي الاتجاه الى التلحين..

ماذا تقول عنه ارملته؟

وعمر خورشيد اتجه للانتاج السينمائي وانتج فيلم «العاشقة» الذي قام ببطولته وحالفه الحظ فيه كممثل، ثم ظهر في فيلم «العرافة» الذي تضاعف فيه نجاحه كممثل ايضا، والفيلمان من اخراج عاطف سالم.

وهكذا يظهر ان دائرة الفن في حياة عمر قد اتسعت واصبح يجمع مابين التمثيل والتاليف الموسيقي والتلحين وتوزيع الموسيقى مما جعل زملاءه يضعون ثقتهم فيه وينتخبونه عضوا بمجلس ادارة نقابة الموسيقيين، كما جعل هذه الثقة تضاعف من مسؤوليته نحو المجتمع الموسيقي، وكذلك بالنسبة الى عمله الموسيقي ايضا...

ورحل عمر خورشيد عن الدنيا...

وذات مرة عادت زوجته دينا من لندن الى القاهرة لتقيم فيها ثمانية اشهر في العام ولسان حالها يردد ان الذي يشدها الى القاهرة هو حنينها للعيش مع ذكريات عمر خورشيد ملك الغيتار الراحل، وزوجها الذي اختطفه الموت امام عينيها في ثوان...

وتضيف دينا:

- اجمل ما احب ان اسمع من ابنتي ياسمين هو اجابتها عن سؤالي: «ما اسمك يا ياسمين؟» «فتجيب» اسمي ياسمين عمر خورشيد» فهذا الاسم كان حبيبا الى قلبي، وصاحبه حي يشيع البهجة والابتسامة في حياتي. وهذا الاسم سوف يظل حبيباً الى قلبي حتى الموت... لان عمر هو قصة الحب الوحيدة في حياتي.

● ولكنهم اشاعوا انك تزوجت؟

قالت دينا خورشيد باسى:

- لست ادري على اي اساس صدروا هذه الشائعة فقد سمعتها وانا في لندن على فراش المرض..

● اي فراش، واي مرض؟

- كنت اعالج في لندن، فرغم عناية الاطباء المصريين بي، ومنهم من ادين له بحياتي حين سهر علي بعد الحادثة التي تهشمت فيها عظام من عمودي الفقري وعظام من وجهي... رغم هذه العناية الا انني كنت احس بالام مبرحة، فذهبت الى لندن للعلاج. وعلاج العظام شرحه يطول، ولهذا مكثت عاما ونصف عام تحت العلاج.

● وهل هذا هو ماحال بينك والزواج؟

- الذي حال بيني والزواج ان عمر لايزال في حياتي... يملاها، يفعمها، يشغل ليلي ونهاري، وانا اعود الى القاهرة لاتنفس حيث كان يتنفس، واكل على مائدة كنا نجلس اليها سويا، واربي ابنتي في مناخ مصري لان هذه وصية ضمنية من عمر..

● وماذا تفعلين عندما تشاهدين فيلما لعمر على الشاشة؟

- افرح... احس انني على موعد معه... واترقب ساعة العرض... هذا اذا كان الفيلم مما يبث على شاشة تلفزيون القاهرة، ولكن اذا اوحشني ادير جهاز «الفيديو» الذي عندي واعرض احد الافلام.

● وما هي علاقتك باهله؟

- على خير مايرام. هدأت الحروب الصغيرة التي ثارت لانهم اكتشفوا انني لا اريد شيئا، فقد فقدت عمر وهو كل الاشياء... فهل بعده ابحث عن شيء. ازور شقيقته وتزورني.. وقد كنت اتمنى ان تظل فرقة عمر خورشيد على نشاطها حاملة اسمه. ولكن احد المطربين اخذ الفرقة لتغني معه في احد ملاهي الهرم... ولم يكن اعضاء الفرقة يحسون بالانتماء له وكنت اوصيهم جميعا بالا يتفرقوا، لانهم اذا تفرقوا فلن يصبحوا فرقة. ولست راضية عن تشتتهم، ولكنني اذكر بالعرفان ان تلميذه الاول ومن كان يتولى تصريف اموره الفنان محمد امين يجيء الي بين الحين والاخر ليعرض خدماته ويطلبني تلفونيا لكي يطمئن على ياسمين وعلي... ويكرر عرض خدماته...

اعداد رياض جركس



● مع زوجته دينا...



● أبو جهاد .. حلقة في سلسلة ارهابية طويلة

● تفجير السفارة الاميركية في الكويت

واعقب ذلك التوقيع في عام ١٩٧١ على اتفاقية مونتريال التي ركزت على مبدأ معاقبة الشروع في ارتكاب اي من الاعمال غير القانونية التي تضر بسلامة الطيران المدني، كما الزمت الاتفاقية كل دولة موقعة عليها يكون الجاني في اقليمها، بتسليمه او احالته للمحاكمة امام السلطة القضائية المختصة فيها، وحظرت اي استثناء من هذه القاعدة تحت اي مبرر كان لا يهم في ذلك ما اذا كانت الجريمة قد وقعت على اراضيها ام خارجها.

وفي الدراسة التي اعدتها الامانة العامة للامم المتحدة عام ١٩٧٢ حول مشكلة الارهاب الدولي، حاولت ان تضع خطا فاصلا بين الارهاب كممارسات اجرامية غير مشروعة، وبين ما وصفته بالحركات الشعبية الثورية التي تستهدف تحقيق تغيرات جذرية في حياة المجتمع وتمتلك الوسائل التي تعينها على بلاغ تلك الغاية. أما الفعل الارهابي فقد جرى توصيفه بانه شيء محدود نسبيا رغم ما قد يحمله من اهمية ويشمل امورا عدة مثل: الحصول على الاموال، والضغط لاطلاق سراح السجناء، ومحاولة نشر الرعب لاظهار عجز السلطات الحكومية او ارغامها على اتخاذ اجراءات قمعية متهورة تؤدي الى ابتعاد الرأي العام عنها، ويترتب على ذلك ان الفعل الارهابي يفتقر الى اية امكانية مباشرة تساعده على تحقيق غرضه النهائي المعلن، اذ ان قصده الرئيسي هو مجرد لفت الانظار الى قضية معينة او وضع سياسي معين، الخ.

وخلال انعقاد الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة صدر عنها قرار في ديسمبر ١٩٧٦ عبرت فيه عن «بالغ قلقها ازاء تزايد ممارسات الارهاب الدولي التي تعرض للخطر ارواحا بشرية بريئة او تودي بها او تهدد الحريات الاساسية.

وقد حث هذا القرار الدول على مواصلة البحث عن حلول عادلة ومناسبة للاسباب الكامنة وراء اعمال العنف الاخذة في الاتساع، ودعاها للانضمام الى الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالجوانب المختلفة لمشكلة الارهاب الدولي، كما طلب منها اتخاذ جميع التدابير المناسبة على الصعيد الوطني بغية القضاء السريع والنهائي على تلك المشكلة.

وفي الدورة الثانية والثلاثين، اتخذت الجمعية العامة قرارا وذلك بناء على تقرير اللجنة السادسة عاودت فيه التاكيد على المعاني الواردة في قرارها السابق. كما جاء في توصيات اللجنة المختصة ببحث موضوع الارهاب الدولي وكان ذلك في عام ١٩٧٧ ايضا: مطالبة الجمعية العامة بان تدين بصورة قاطعة كافة افعال الارهاب الدولي التي تعرض للخطر ارواحا بشرية او تودي بها او تهدد الحريات الاساسية، وان تحث جميع الدول على الاسهام فرادى وبالتعاون مع الدول الاخرى وكذلك مع اجهزة الامم المتحدة المعنية بالامر من اجل القضاء التدريجي على الاسباب الكامنة وراء الارهاب الدولي، وان توصي - اي الجمعية العامة - الوكالات المتخصصة والمنظمات الاقليمية المعنية بالامر تدارس التدابير الكفيلة بمنع ومناهضة الارهاب الدولي كل في نطاق مسؤوليتها وفي حدود الاقليم الذي تعمل فيه.

كما اوصت اللجنة بان تطلب الجمعية العامة من جميع الدول ان تزيد من تعاونها فيما بينها في مجال تبادل المعلومات المتصلة بمكافحة الارهاب الدولي، وتشجيعها على ابرام معاهدات خاصة وتضمين المعاهدات الثنائية الاحكام المناسبة وبخاصة فيما يتعلق بتسليم او محاكمة الارهابيين الدوليين.

والجدير بالذكر ان اللجنة لم تغفل عن الاشارة الى بعض اعمال الارهاب التي قد يكون السبب فيها مشروعا ويستحق اهتماما دوليا خاصا سواء من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة او مجلس الامن، وقد لخصت هذه الاسباب في المشكلات الناتجة عن استمرار الوجود الاستعماري، والعنصرية، والاحتلال الاجنبي، والتي قد تدفع الى ممارسة الارهاب وينتج عنها تعريض السلم والامن الدوليين للخطر.

وفي ديسمبر ١٩٧٩ اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا تضمن مطالبة جميع الدول بان تفي بالتزاماتها وفقا للقانون الدولي وذلك بالامتناع عن تنظيم اعمال الحرب الاهلية او الاعمال الارهابية في دولة اخرى او التحريض عليها او المساعدة او المشاركة او التغاضي عن انشطة منظمة تجري داخل اراضيها وتكون موجهة نحو ارتكاب مثل هذه الاعمال، كما دعت جميع الدول الى اتخاذ كافة التدابير المناسبة على الصعيد الوطني بغية القضاء النهائي على مشكلة الارهاب الدولي، ومن ذلك ان تجعل التشريع الداخلي منسجما مع الاتفاقيات الدولية، وان تنفذ التزاماتها الدولية وتحول دون اعداد وتنظيم افعال في اراضيها تكون موجهة ضد الدول الاخرى، الخ.

وخلال الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة في عام ١٩٨٤ صدر عن اللجنة الاولى التابعة لها عدد من القرارات المهمة كان من بينها قرار بشان عدم جواز سياسة الارهاب الصادرة عن الدولة او اية اعمال اخرى تصدر عن الدول بهدف تقويض النظم الاجتماعية والسياسية لدول اخرى ذات سيادة، وبموجب هذا القرار، طلبت الجمعية العامة من جميع الدول الامتناع عن ارتكاب اية اعمال تهدف الى تغيير او تقويض النظم الاجتماعية والسياسية للدول بالقوة او الى زعزعة استقرار حكوماتها، كما طلبت منها بصورة خاصة الا تقوم باعمال عسكرية لتحقيق تلك الغاية ايا كان العذر المستخدم وان توقف فورا اية اعمال من هذا النوع يجري القيام بها حاليا.

وقد تكررت نفس التوصيات في القرارات الصادرة عن اللجنة السادسة خلال انعقاد الدورة الاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة في عام ١٩٨٥.

ان ما ذكرناه انفا من قرارات وتوصيات دولية يمثل اسهاما دوليا طيبا باتجاه مكافحة الارهاب الدولي وحث الدول على المشاركة في تحمل مسؤولياتها عنه، كما انه يكشف من جانب اخر عن وعي متزايد لدى المنظمات الدولية وفي طليعتها الامم المتحدة، بمخاطر الارهاب الدولي ومضاعفاته السيئة على كيان المجتمع الدولي كله للاسباب التي اسهبنا في ذكرها وكثير غيرها، غير ان تلك القرارات والتوصيات لم تغير من واقع الامر كثيرا بسبب السلوك اللامسؤول او غير المتعاون لبعض الدول التي تحولت للاسف الى اوكار لتفريخ الارهابيين، وكذلك الى بؤر للتآمر والتدبير الخفي غير عابئة بما قد يجلبه ذلك على النظام الدولي من كوارث في نهاية المطاف.

وفي يقيننا ان مشكلة الارهاب الدولي ستظل مثارة الى ان يتحقق ردع مثل هذا السلوك الاستفزازي وضبطه باعادة توجيهه في الاتجاه الصحيح، ولكن اذا كان ذلك يبقي ممكنا بالنسبة للدول الصغرى، فهل هو كذلك بالنسبة للكبار الذين يمسكون بزمام الامم المتحدة ويهيمنون على مقادير الامور فيها، ويستطيعون ابطال مفعول القرارات الصادرة عن اجهزتها ومؤسساتها بما يملكونه من فيتو وغيره؟

هذه هي المعضلة التي يواجهها عالمنا باعصاب مشدودة، وفي ظل مناخ دولي بالغ القلق والتوتر، وهو امر خطير على اي حال.

القانون الدولي في مواجهة الارهاب



بقلم: د. فاضل نصرالله
استاذ في كلية الحقوق قسم القانون الجزائي

ان التضامن بين الدول من اجل مكافحة موجات الاجرام في العالم امر ضروري وحيوي. وبعض اشكال الاجرام، مثل خطف الطائرات، يشكل خطرا جسيما على الاسرة الدولية، يتطلب المزيد من التعاون بين جميع الدول، واتخاذ أقسى التدابير والعقوبات لقمعها وقطع دابرها للحيلولة دون امتدادها الى بقية الدول.

اذا كانت الطائرات الان هي الهدف الذي يوجه الخاطفون ضرباتهم اليه، فذلك لسبب بسيط وهو ان خطفها امر سهل التنفيذ، فمسدس بسيط (ولو كان مسدس اطفال)، او قنبلة يدوية (ولو كانت فارغة)، او اي تهديد بالموت موجه الى احد الملاحين او الركاب، يكفي للاستيلاء على الطائرة الى ان تتحقق مطالب الخاطفين، او يتم القبض عليهم قبل ان تتحقق هذه المطالب. واذا كان البعض يضطر الى اتباع هذا الاسلوب لانتزاع بعض المكاسب السياسية المنحرفة، كالافراج عن المعتقلين السياسيين، او تخفيف العقوبة عنهم، او ترحيلهم الى الخارج، فان البعض الاخر يتخذ من الاختطاف وسيلة لابتزاز الاموال او ارضاء النزوات والاحقاد او المطالبة بتحقيق بعض المطالب الانانية الدنيئة.

ويترتب على الارهاب، وفقا لقوانين بعض الدول، اما قيام جريمة من الجرائم العادية التي تخضع للتسليم او جريمة من الجرائم السياسية. والمعيار الذي يفصل بينهما يكمن في موضوع الجريمة والغاية التي يسعى اليها الخاطفون، فاذا كان غرضهم من الرعب والاستيلاء على الطائرة هو الحصول على بعض المطالب الشخصية، كالافراج عن السجناء الذين سجنوا بحق وفقا للقوانين وبناء على محاكمة عادلة روعي فيها صيانة كافة ضمانات حق الدفاع، فالارهاب عندئذ يعد جريمة من الجرائم العادية التي تخضع للتسليم، بل ان قتل احد الركاب او احد افراد الطاقم ينزع الصفة السياسية عن الجريمة مهما كان موضوعها ومهما كان الباعث اليها.

وبالتالي لا يجوز ان يتمتع هؤلاء الخاطفون بالميزات التي تمنح للمجرم السياسي، والدولة التي تحمي امثال هؤلاء الاشخاص تكون قد اوقعت نفسها تحت تاثير فكرة خاطئة وجسيمة، لان الجريمة غير سياسية، ولان هذه الدولة بالتالي تساعد على تفشي الاجرام، وتجعل من اراضيها ماوى للمجرمين الهاربين من وجه العدالة، وهذا ما له مردوده على مسعتها في المحيط الدولي، فضلا عن تخليها في نظر الدول عن المعاونة في مكافحة الاجرام وملاحقة المجرمين، فالملجأ السياسي اذن يمنح للمجرم السياسي الذي ارتكب جريمة سياسية بالمعنى الفني للكلمة لا الى مختطفي الطائرات وقتل الابرياء، كما حدث للطائرة الكويتية «الجابرية» ولا يخفى انه اذا كانت الدوافع التي دفعت الجناة الى اقتراف النشاط الارهابي بعيدة عن المصلحة الذاتية، وكان هدفها تحقيق مصلحة او غاية سياسية عامة، كالمطالبة بالحرية الوطنية والاستقلال دون الاعتداء على الابرياء من الناس، فعندئذ يعتبر الارهاب وفقا لبعض القوانين سياسيا.

وبناء عليه، فان المستقر والثابت في عرف المجتمع الدولي والمعاهدات الدولية التي تبرم بين الدول في اخراج هذه الجرائم الارهابية من زمرة الجرائم السياسية وردها الى حظيرة الجرائم العادية والزام الدول بالتسليم فيها (اذا كانت مرتكبة بدافع أناني دنيء).

وقد انتج المشرع الكويتي منحى اغلب القوانين الاجنبية ومعاهدات التسليم المعقودة بين الدول في اخراج الجرائم الارهابية من زمرة الجرائم السياسية. ويبدو ذلك جليا واضحا في المادة ٣٩ فقرة ٤ من المعاهدة المبرمة مع تونس، التي تنص على ان التسليم يكون واجبا في الجرائم الارهابية، كما هو جلي ايضا في المادة ٩ من الاتفاق المصري الكويتي، والمادة ٧ من اتفاقية تسليم المجرمين المعقودة بين دول الاعضاء في الجامعة العربية، وفي المادة ٤ من الاتفاق الكويتي اللبناني، وفي المادة ٣ فقرة من الاتفاق السعودي الكويتي، وكما هو واضح ايضا من اتفاقية لاهاي، بشان قمع الاستيلاء غير القانوني على الطائرات، والموقعة في لاهاي في تاريخ ١٦ كانون الاول سنة ١٩٧٠ والتي انضمت اليها دولة الكويت ١٩٧٩ كما تعتبر ايران طرفا فيها. ويترتب على ذلك ان بنود هذه الاتفاقية هي الواجبة التطبيق بشان تسليم الخاطفين، فماذا تقول بنود الاتفاقية: تنص المادة السابعة منها على ان للدولة التي يتواجد في اقليمها الخاطف او الخاطفون ان تقوم اما بمعاقبته (او معاقبتهم) بعقوبات شديدة، واما ان تسلمه (او تسلمهم) الى الدولة التابعة لها الطائرة المختطفة بجنسيتها. اي ان على الدولة المنضمة الى هذه الاتفاقية التي يكون المختطف في اقليمها ان تحيله الى السلطات القضائية فيها (الجزائر) لاجراء المحاكمة، ما لم تقم بتسلمه الى الدول صاحبة الاختصاص (الكويت).

يتضح من هذا النص المتقدم انه يترتب على الدول المتعاقدة التزاما بان تحيل المختطفين الى سلطاتها المختصة للمحاكمة الجزائرية وفقا للقواعد الدستورية والقانونية المطبقة والمعمول بها. وينشا عن هذا الالتزام عندما تقرر الدولة المتعاقدة عدم تسليم الجناة، ولا يخضع هذا الالتزام بمقتضى النص لاي استثناء. ويجب على هذه السلطات ان تنظر في هذه الجريمة كجريمة عادية ذات طابع خطير طبقا للقوانين الجزائرية بصرف النظر عما اذا كانت جريمة الاختطاف قد وقعت في اقليمها الجوي او خارجه. وربما كانت الحكمة من هذا التوسيع في الاختصاص هي تحقيق الاغراض الرئيسية التي من اجلها ابرمت اتفاقية لاهاي سنة ١٩٧٠، الا وهي المحافظة على سلامة الطائرة والركاب والملاحة الجوية الدولية عموما، وتاكيد قمع اختطاف الطائرات وعدم افلات الخاطفين من العقاب. فاذا رفضت السلطات الجزائرية - جدلا - تقديم هؤلاء المختطفين الى المحاكمة فانه ينبغي عليها وفقا لهذه الاتفاقية، ان تسلمهم الى الدولة التابعة لها الطائرة المختطفة بجنسيتها وهي دولة الكويت، لمحاكمتهم وتوقيع العقوبات المستحقة عليهم.

ويخضع التسليم في هذه الحالة للشروط التي ينص عليها قانون الدولة التي يطلب منها التسليم (قانون العقوبات الجزائري).

وهنا ينبغي ان نميز، في موضوع التسليم، بين حالتين:-

الاولى: اذا كانت القوانين الجزائرية تشترط لاجراء التسليم، في حالة القبض على الجناة، وجود معاداة بينها وبين الدولة طالبة التسليم (الكويت)، والثانية: فيما لو اقلعت الطائرة الكويتية «الجابرية» الى اقليم يشترط نظام التسليم فيه، وجود معاهدة تسليم بينه وبين دولة الكويت، والفرض لا يوجد اتفاق او معاهدة.

ففي الحالة الاولى لا صعوبة، فان التسليم يجري بين البلدين، وفقا لاتفاقية تسليم المجرمين المعقودة بين الدول الاعضاء في الجامعة العربية، لان الجزائر طرف وعضو فيها.

اما في الحالة الثانية، حالة عدم وجود معاهدة او اتفاق مع الكويت، فان لهذه الدولة التي يتواجد في اقليمها الخاطفون الحق في عدم التسليم، وتستطيع للمعاونة في مكافحة الاجرام دوليا تسليمهم بشرط المعاملة بالمثل. ولكن المشكلة الكبرى التي يمكن ان تثور في نطاق العمل هي لو امتنعت الدولة التي يتواجد في اقليمها الخاطفون عن ممارسة اختصاصها الجنائي في الملاحقة والمحاكمة وفرض العقاب وفقا لقوانينها، فهل يظل من حقها ايضا ان ترفض تسليمهم الى السلطات الكويتية لمحاكمتهم بحجة ان قانونها يستلزم، لاجراء التسليم، وجود معاهدة بينها وبين دولة الكويت. وما هو الجزاء الذي يمكن ان يوقع في هذه الحالة؟

في الواقع انه من حيث الجزاء، فانه من الصعوبة بمكان فرض جزاءات جماعية على الدول او الدولة التي ترفض التقيد باحكام اتفاقية لاهاي سنة ١٩٧٠ المتعلقة بتسليم الخاطفين او محاكمتهم، لان مجلس الامن هو الجهة المختصة بفرض المقاطعة الاقتصادية، ووقف المواصلات الجوية (المادة ٤١ من ميثاق الامم المتحدة)، وانه لمن غير المتوقع ان يقرر مجلس الامن فرض العقوبات الاقتصادية على بلد ما لمجرد اكراهه على تنفيذ اتفاقية مهما بلغت اهميتها.

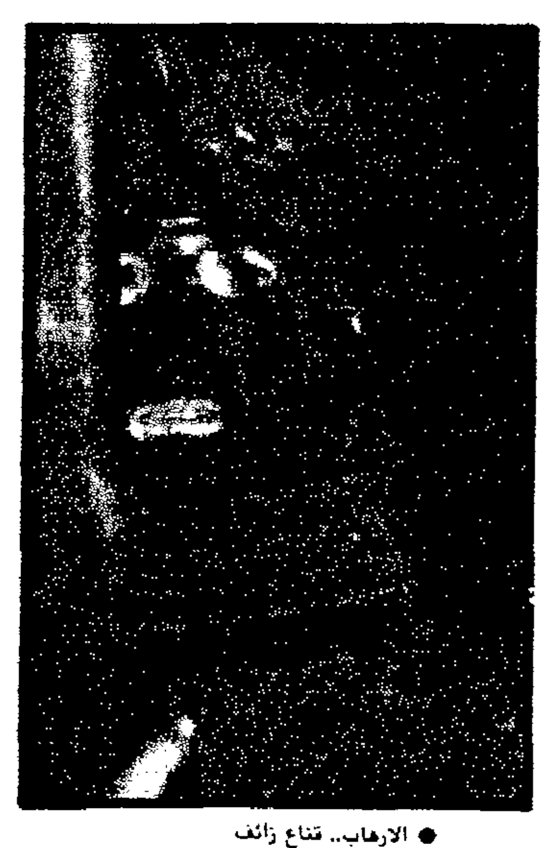
ولكننا مع ذلك نستطيع ان نقرر، دون تردد في هذا الخصوص ان المنطق والعدل يقتضيان بان يكون الجواب عن السؤال السابق نفيا قاطعا، ذلك ان الدولة التي تلقي القبض على الجناة دون ان تعاقبهم او تسلمهم، فان بموقفها هذا تساعد على افلات هؤلاء الجناة الخاطفين من كل عقاب. ومهما يكن من سكوت القوانين والاتفاقيات والمعاهدات الدولية عن هذا الموضوع واغفالها اياه فان موقفا مثل هذا الموقف يتنافى مع المنطق السليم، ومع مقتضيات العدالة، ولا يمكن ان يستند الى اي مبدأ من المبادىء القانونية العامة، لانها ستجعل في هذه الحالة اراضيها ماوى للمجرمين الهاربين من وجه العدالة. بل يجب علاوة على ذلك استبعاد شرط المعاملة بالمثل عند عدم وجود معاهدة بين الدولتين، تحقيقا لقسطاس العدالة ووفاء لواجب وجداني يفرض ذاته بذاته.

وهذه الاعتبارات السامية ينبغي ان تكون بمنأى عن المساومات، حتى لا تمطل هذه الاحكام تارة وتطبق تارة اخرى، وفقا لمشيئة هذه الدولة او تلك. فقد يكون احيانا من مصلحة الدولة المطلوب منها التسليم ان تقبل به، وان تخرج المجرم من اراضيها، ولو لم تتعهد الدولة طالبة التسليم بالمعاملة بالمثل. وهذه المعطيات هي التي ينبغي ان تتخذ اساسا للحلول الموضوعية الواجبة التطبيق في المشاكل التي تثيرها اثره الدول ونظرتها الانانية الضيقة. لتحقيق المجتمع الانساني القائم على الفضيلة والخير والعدل والمحبة والسلام وسيادة الحق والقانون.

وكلمة قبل الاخيرة انسجها في اسطر قليلة لتكون ذكرى في ذهن كل حاقد على هذا البلد المعطاء الذي ضم بقلبه وبذراعيه الكريمتين كل من يبتغي العيش الكريم تحت سمائه انه اذا كان خطف الطائرات الكويتية وقتل الابرياء من الركاب هو الهدف الذي يوجه الخاطفون ضرباتهم الى تفتيت الوحدة الوطنية، او وضع بذور الخلاف والشقاق بين افراد الشعب، فان هؤلاء الحاقدين قد اخطاوا اصابه هذا الهدف بعملياتهم الدنيئة اللاانسانية، فهي لا تلامس اوتار النفس ولا تحركها، لان ابناء هذا الوطن هم اسرة واحدة منذ القدم، وتربوا على مبدأ التلاحم والتكاتف في جميع المناسبات، رضعوه مع الحليب، وترعرعوا في ظلال دوحته الباسقة، وتذوقوا انغامه التي يسمعها الجميع صباح مساء، ثم استقر في تفكيرهم عقيدة راسخة، لا يقبلون فيها نقاشا ولا جدلا، حتى اصبحت مبدأ طغى على كل مبدأ سواه.

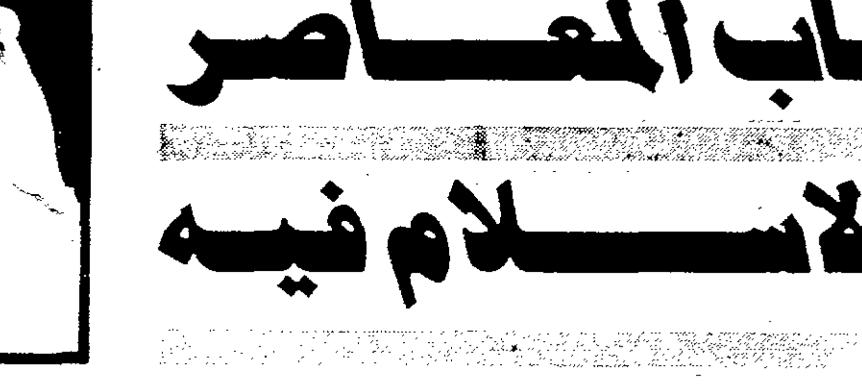
وكلمة اخيرة اريد ان اختم بها مقالي هذا، وهي انه لا ريب في ان الوضع الدولي الحالي ينم عن ثغرات واسعة في العدالة الجزائية، وعن نواقص عديدة في الانظمة العقابية المختلفة، ولا يمكننا سد هذه الثغرات او تكملة هذه النواقص في موضوع اختطاف الطائرات، الا عن طريق عقد سلسلة من المعاهدات الدولية الثنائية لتسليم مختطفي الطائرات لسد ما ورد في اتفاقية لاهاي سنة ١٩٧٠ من قصور في هذا الشأن، والعمل على انشاء محكمة عربية اسلامية جزائية عليا، على مستوى الوطن العربي او الاسلامي، بل العالمي، يكون من اختصاصها النظر في هذه الجرائم ويكون قضاتها من مختلف البلاد العربية والاسلامية والاجنبية. وقد تكون محكمة العدل الدولية في لاهاي مثلا يمكن ان يمسح على منواله.

رحم الله الشهيدين من ابناء هذا البلد العزيز، واسكنهما فسيح جناته مع الصالحين والصديقين، والهم اهلهما وذويهما وابناء الشعب الكويتي عامة الصبر والسلوان، انا لله وانا اليه راجعون.



● الارهاب.. قناع زائف

الارهاب المعاصر وحكم الاسلام فيه



بقلم: راشد عبدالله أحمد الفرحان

قبل ان اتكلم على الارهاب المعاصر وحكم الاسلام فيه لا بد لي ان اقف عند مسالة هامة تميزت بها الكويت، اقف كمواطن مرفوع الرأس، هاتفا: عاشت الكويت وعز شعبها على ذلك الصبر ورباطة الجاش والثبات امام ذلك السيل من الارهاب المتكرر، والذي لا يكاد ينتهي حادث الا انشغل الناس بحادث ارهابي جديد، احيي تلك الحكمة، والقيادة الحكيمة في معالجة الامر، قاله سبحانه امرنا بالصبر ووعده الحق فقال (وبشر الصابرين) والكويت لا تقابل السيئة بالسيئة، وانما تقابلها بالحسنة تطبيقا لامر الله في القرآن والدفع منها بالتي هي احسن قد لا يكون ضعفا فالرأي قبل شجاعة الشجعان، ففي الوقت الذي يلقى المتهمون على ارضها محاكمة عادلة، وتتيح لهم كل السبل القانونية للدفاع عن انفسهم بما لم يتوفر في بلدان ديمقراطية اخرى، وعلى الرغم من ان حوادث الارهاب قد قتل فيها كويتيون ابرياء واخرون من جنسيات اخرى مسلمون لا ذنب لهم، بينما افلت الذين قيل انهم مستهدفون، بالرغم من ذلك يستمر الارهاب، والحادث تلو الحادث ضد الكويت والكويتيين المسلمين الابرياء في البر والبحر والجو، وفي الوقت الذي تقف فيه اكثر من مائة وخمسين شاحنة كويتية في بيروت محملة باصناف الطعام واللباس والدواء هدية شعب الكويت الى اخيه شعب لبنان بكل فئاته وطوائفه دون تمييز، في الوقت نفسه يتم اختطاف طائرة الجابرية وعلى متنها اكثر من مائة شخص معظمهم من الكويتيين من قبل اشخاص ينتسبون الى لبنان ويطلقون على انفسهم بانهم مسلمون صالحون، يبتغون الشهادة في سبيل الله. والغريب في الامر ان الذين اطلق سراحهم في اول الامر في مطار مشهد بايران هم المستهدفون اساسا في بداية التفجيرات، ولكن الامر في طائرة الجابرية اختلف فتم الافراج عن الاجانب وبعض الركاب وحل القتل والتعذيب بالكويتيين المسلمين المسالمين الابرياء العزل الذين لا حول لهم ولا قوة ولا أظن ان الخاطفين ومن يقف وراءهم يجهلون قول الله عز وجل في القرآن الكريم (ولا تزر وازرة وزر اخرى) فلا يؤاخذ انسان بجريرة غيره، وما عساهم مجيبون الله عز وجل يوم يسألهم عما فعلوه يوم الحساب، يوم لا ينفع مال ولا بنون والحمدالله انتهت تلك المحنة وخرجت الكويت منها اصلب عودا واعمق بصيرة واعلن ابناؤها بانها هي الام والاب والارض والعرض.

طوبى للكويت داعية السلام فانها بمعالجتها لقضايا الارهاب بالعدل والثبات وعدم الاستسلام امام التهديد والابتزاز، تكون قد ساهمت في قضايا الامن والسلام الدوليين،

وهناك قاعدة تقول (كلما كان خصمك خطيرا فانه يصبح من الاكثر خطورة ان تستسلم له) وهذه القاعدة المشهورة لو طبقت في مجال العنف والارهاب نجد انفسنا في حلقة مفرغة الا من العنف، فالعنف لا يولد الا العنف.

الجهاد ينافي الارهاب

ان ما يساور البعض من محاولة الخلط بين الارهاب والجهاد في سبيل الله او محاولة الربط بين العهدين المكي والمدني في زمن الرسول لامر يدعو للاستغراب والتعجب.

فالجهاد في سبيل الله يتنافى مع الارهاب كل التنافي، فالارهاب قتل وجرح وظلم وحبس لاناس ابرياء لا يعنيهم الامر شيئا، ويقوم به اناس في الظلام والى الظلام يهربون.

اما الجهاد في سبيل الله فانه امر دفاعي تقوم به الدولة بامر الامام خليفة المسلمين لصد من يقف حاجزا منيعا ضد الدعوة من الدول وهو فرض في الاسلام ﴿كتب عليكم القتال وهو كره لكم﴾ وله شروط وآداب منها:

١ - لا تجوز فيه الحرب الهجومية.
٢ - لا تجوز مباغتة العدو وقبل انذاره.
٣ - لا يكون الجهاد الا مع العدو الحربي، وان من دخل في ذمة المسلمين لو أسلم كف عنه.
٤ - لا يجوز قتل النساء والصبيان والشيخ الكبير ورجال الدين المعتزلين.
٥ - يجب معاملة الاسرى معاملة انسانية.
٦ - ان كل من قبل التعايش السلمي مع المسلمين وجنح للسلم لا تجوز مقاتلته قال تعالى:

﴿وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله﴾. ﴿وان أحد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله﴾.

وهكذا يتبين لنا أن ما تقوم به بعض التنظيمات من اعمال ارهابية ضد كرامة الانسان لا يقرها الاسلام، وان جمهور المسلمين يستنكرون ويرفضون بشدة تلك المزاعم والادعاءات المغرضة الباطلة التي تبثها الدوائر المعادية للاسلام والمسلمين التي تحاول الربط بين ظاهرة الارهاب وتفاقمها البغيض وبين المسلمين.

ولا يفوتنا ان ننوه بان هذا النوع من الارهاب يختلف كل الاختلاف عن أعمال الكفاح المسلح من اجل تقرير المصير فهو كفاح مشروع اعترفت به الامم المتحدة في قرارها المرقم (٢٧) بتاريخ ١٨/١٢/١٩٧٢م بالجمعية العامة.

انه وان كانت مقاومة الظالم والمغتصب بغية الوصول اليه تبيح ازاحة الحواجز امامها، ولكن خطف الطائرات وتعذيب الركاب المدنيين وقتلهم وتفجير السفارات وقتل رجال السلك الدبلوماسي وكل من يتواجد في المكان وتفجير النوادي والمقاهي، وحبس الرهائن اياما وشهورا كل ذلك لا يعد عملا مشروعا، ولا هو من قبيل الدفاع الشرعي ولا التحرر الوطني.

وبالنسبة لخطف الطائرات وهو من اخطر انواع الارهاب فقد تضمنت بعض المواثيق الدولية في هذا الخصوص كثيرا من الالتزامات المفروضة على الدول الاطراف لضمان مكافحة هذه النوعية الخطيرة من العمليات، فقد نص ميثاق طوكيو سنة ١٩٦٣ على الزام الاطراف اجراءات واجبه في حالة خطف الطائرات او ركابها او طاقمها، فدولة الهبوط عليها كل الاجراءات الوقائية التي تساعد على اعادة السيطرة على الطائرة من قائدها والعودة بها لدولتها، وترك لدولة الهبوط حرية التقدير في ضوء رؤيتها مع التزامها بتامين الطائرة وتمكين الركاب من مواصلة رحلتهم ومواجهة الخاطفين حسب القانون.

وقد الزم ميثاقا لاهاي ومنتريال الدول الاطراف، بتبادل المعلومات ووجهات النظر في كل ما من شانه الحماية الجديدة لهذه النوعية من العمليات.

وايضا المعاهدة الدولية لمكافحة اخذ الرهائن في نيويورك عام ١٩٧٩ الخاصة بالتعاون فيما بين الدول لمواجهة هذه الاعمال الارهابية، حيث ورد بهذه المعاهدة ما يفيد التعاون لاتقاء هذه العمليات ومنع الاعداد لها وتنفيذها ضد دولة اخرى، مع تبادل المعلومات والتنسيق بشأن الاجراءات الوقائية.

حكم الارهاب في الشريعة الاسلامية:

ان قواعد الشريعة الاسلامية الانسانية العالمية العادلة، التي لا تفرق بين بني البشر وتعالج مشاكل الانسان من حيث هو انسان قال تعالى ﴿يا ايها الناس، انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، ان اكرمكم عندالله اتقاكم﴾ ﴿ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا﴾ قد أرست مبادىء العدل والمساواة في الحقوق والواجبات، وحفظ الكرامة الانسانية، وعرفها المجتمع الاسلامي قواعد ثابتة تحكم علاقته بالدول الاخرى، وسبقت ميثاق حقوق الانسان الوضعي بزمن بعيد، فالاسلام لا يقر الارهاب بل يشجبه ويمنعه، وحكمه حرام عند الله يعذب في النار من يمتهنه، قال الله تعالى ﴿انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكانما احياء الناس جميعا﴾ وقال ﴿لا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق﴾ وقال تعالى في عدم تحمل انسان ذنب غيره ﴿ولا تزر وازرة وزر اخرى﴾ وقال جل من قائل ﴿وتعانوا على البر والتقوى ولا تعانوا على الاثم والعدوان﴾ وقال تعالى ﴿ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن أن ربك هو اعلم بمن ضل سبيله وهو اعلم بالمهتدين، وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به، ولئن صبرتم لهو خير للصابرين﴾.

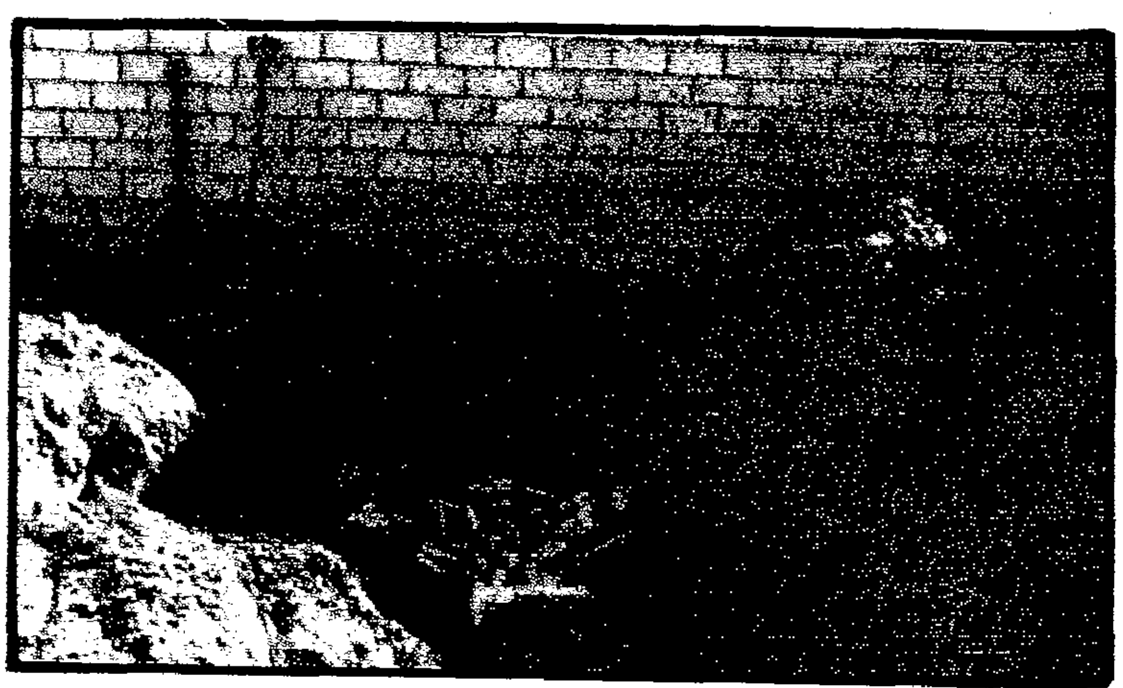
وقد اخبر النبي ﷺ بانه دخلت امرأة النار في هرة حبستها.

وينظر فقهاء المسلمين الى الجرائم الخطرة التي لها تاثير على أمن المجتمع نظرة خاصة، ومن ذلك جاء رأي المالكية الى أعطاء الحاكم حق تعزيز القاتل الذي سقط عنه القصاص بالعفو من اولياء المقتول، وهو عندهم ضرب مائة جلدة، وحبس سنة.

وربما وصل حد التعزيز عندهم الى القتل، فنصوا على انه لا يجوز العفو عن القاتل غيلة (وهي القتل على وجه المخادعة والحيلة) قالوا: فان عفا اولياء المقتول، فان الامام يقتل القاتل، وهذه العقوبة التعزيزية عند المالكية تصلح ان تتخذ مبدأ لما يسمى في لغة الحقوق بالحق العام كلما نجا المجرمون من العقاب بالعفو عنهم او بتعذر انزاله فيهم.

وهذا يدل على ان فقهاء المسلمين الاوائل قد ادركوا خطورة الارهاب على الامن والسلام وهم يستمدون ذلك من روح الدستور الاسلامي وشريعة المجتمع وهو القرآن اذ يقول الله عز وجل:

﴿انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطيع ايديهم وارجلهم او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم﴾.



● أسلحة ضبطت مع مجرمين ارهابيين في الكويت

اجتماعات اوبك ترفع سعر صرف الجنيه الاسترليني

ارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني وانخفض سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق المال العالمية امس.

وقال مصرفيون ان الجنيه الاسترليني ازداد قوة مقابل العملات الدولية الرئيسية الاخرى لدى بدء التداول في اسواق العملات الاجنبية بلندن امس.

وافادوا ان الجنيه ثبت بضآلة في اعقاب المحادثات التي عقدتها لجنة الاسعار الخماسية التابعة لمنظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك مع سبع دول نفطية من خارج الاوبك.

واشاروا الى ان الاتفاقية التي تم التوصل اليها في فيينا في الاجتماع والتي اسفرت عن تخفيض النفط المصدر من الجهتين بواقع خمسة بالمائة زاد من الثقة بالجنيه الاسترليني الذي بدأ التداول في اسواق العملات الاجنبية بلندن امس بسعر ١٫٨٧٣٤٥ دولار.

وقال سماسرة ان الدولار الاميركي تراجع بضآلة مقابل الين الياباني اثناء تداول جرى في اسواق العملات الاجنبية بطوكيو امس.

وافادوا ان التراجع جاء كرد فعل لانخفاض سعر الدولار الاميركي في الاسواق الدولية فيما وراء البحار حيث انهى الدولار فترة التداول الصباحية في اسواق طوكيو مستقرا عند سعر ١٢٤٫٨٦ ينا.

واشاروا الى ان انحسار الدولار في اسواق طوكيو التي ينتهي التداول فيها قبل بدئه في الاسواق العالمية يمكن ان يقارن بسعر اغلاقه امس الاول البالغ ١٢٤٫٩٩ ينا حيث يلاحظ التراجع المحدود.

وكان الدولار قد تقدم في اسواق طوكيو امس الاول بنسبة هامشية مقابل الين الياباني بعد ان ظل منذ بداية الاسبوع الحالي يتذبذب في نطاق ضيق وعند معدل ١٢٥ ينا على وجه التحديد.

واوضح سماسرة ان تقدم سعر الدولار امس الاول جاء في اعقاب ورود انباء لطوكيو بان المملكة العربية السعودية قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع ايران وان اعضاء السفارة الايرانية سيغادرون الرياض خلال اسبوع واحد من تاريخ الثلاثاء الماضي.

واضاف السماسرة ان الدولار انتعش بعض الشيء لينهي فترة التداول الصباحية في اسواق العملات الاجنبية بطوكيو مستقرا عند سعر ١٢٤٫٩٠ ينا مقارنة بسعر اغلاقه يوم الثلاثاء الماضي البالغ ١٢٤٫٥٧ ينا.

وبقي الدولار خلال يومي بدء التداول محافظا على مستواه في تداول معتدل واستقر في نهاية يوم الثلاثاء عند سعر ١٢٤٫٦٨ ينا ويوم الاثنين عند سعر ١٢٥ ينا.

وظل الدولار وبشكل واضح متذبذبا خلال هذين اليومين عند سعر ١٢٥ ينا حيث بدئ تداول الاسبوع بسعر ١٢٥٫٠٥ ينا وتحرك بين سعري ١٢٤٫٩٥ ينا و١٢٥٫١٠ ينا وسط غياب تدخل من البنك المركزي الياباني.

وقال سماسرة انهم لا يتوقعون حدوث اي تغيير في سعر العملة الاميركية خلال فترة التداول المسائية في اسواق العملات الاجنبية بطوكيو لترقب المستثمرين بدء عطلة رسمية في اليابان اليوم وفقدان حوافز تشجع على التداول.

وذكروا ان معدل التداول المركزي تراجع امس ليصل لسعر ١٢٤٫٨٥ ينا مقارنة بسعر ١٢٥ ينا امس الاول.

وافادوا ان اجمالي حجم التداول الفوري وصل امس الى ١٫٩ بليون دولار بينما بلغت صفقات التبادل ٧٫٦ بلايين دولار.

وكان اجمالي هذا الحجم قد بلغ خلال فترة التداول الصباحية امس الاول ٣٫٠٥٣ ملايين دولار بينما وصلت صفقات التبادل الى ٨٫٥ بلايين دولار.

وقال سماسرة امس الاول ان التداول في اسواق طوكيو لم يتأثر بالاتفاق الذي توصل له وزراء نفط البلدان الاعضاء في اللجنة الوزارية الخماسية لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» المكلفة بمراقبة الاسعار المتعلق بتخفيض صادراتها وصادرات الدول غير الاعضاء في اوبك من النفط بواقع خمسة بالمائة.

وادى هجوم اميركي على منصتي نفط ايرانيتين وتبادل القصف بين سفن حربية اميركية وزوارق ايرانية في منطقة الخليج في بداية الاسبوع الماضي الى زيادة عمليات شراء العملة الاميركية اعقبتها عمليات بيع في ضوء توقعات بارتفاع اسعار النفط بسبب حدة التوتر في منطقة الخليج.

وارتفع سعر الدولار في نهاية الاسبوع الماضي بنسبة هامشية اثر تدخل بنك اليابان بعد ان تذبذب اثناء تداول الاسبوع في نطاق ١٢٤ ينا.

وسجل الدولار الاميركي تراجعا بسيطا في بداية المعاملات التي جرت في سوق باريس امس حيث وصل سعر صرفه الى ٥٫٦٨١٥ فرنكات في مقابل ٥٫٦٧٠٠ فرنكات فرنسية خلال معاملات الفترة الصباحية بالبورصة امس الاول، وفي مقابل ٥٫٦٩٨٠ فرنكات فرنسية. وكانت اسواق نيويورك قد اقفلت مساء امس بسعر صرف وصل الى ٥٫٦٨١٥ فرنكات في مقابل ٥٫٦٨٧٥ فرنكات عند الاقفال الثلاثاء.. وهو ما يعد مؤشرا لاتجاه حركة سعر صرف العملة الاميركية في الاسواق العالمية.

وفي اسواق السبائك ارتفع سعر اونصة الذهب الى ٤٥٢ دولارا امس مقارنة مع ٤٤٩٫٢٥ دولارا للاونصة امس الاول.

كما ارتفع سعر اونصة الفضة الى ٦٫٤٧ دولارات امس مقارنة مع ٦٫٣٧ دولارات للاونصة امس الاول.

عدد سكان العالم يتضاعف خلال ٤٠ عاما

حذرت دراسة نشرت في واشنطن بان عدد سكان العالم الذي اجتاز رقم الخمسة بلايين قبل سنة يمكن ان يتضاعف بسهولة خلال الاربعين سنة المقبلة.

وتقول التقديرات التي اعطاها تقرير مكتب احصاءات السكان صفحة معلومات سكان العالم لعام ١٩٨٨ ان عدد سكان العالم يتزايد باسرع مما كان مقدرا من قبل.

وقد اجتاز عدد سكان العالم رقم الخمسة بلايين في عام ١٩٨٧ واجتاز رقم ٥٫١ بلايين نسمة في عام ١٩٨٨. ومن المحتمل ان يضاف البليون السادس خلال عشر سنوات فقط.

وكانت معظم التوقعات تشير الى ان نسبة الولادة في العالم الثالث ستهبط مع تطور هذه الدول ولكن هذا لم يحدث.

وقالت الدراسة ان العديد من الدول النامية ذات الكثافة السكانية مثل الصين والهند وباكستان ومصر وايران على سبيل المثال لم تتبع برنامجا متواصلا لتخفيض الانجاب وهذا ما ساعد على ابقاء معدل النمو السكاني العالمي ١٫٧ بالمائة سنويا.

واكدت الدراسة انه اذا استمرت هذه النسبة بدون تخفيض فان عدد سكان العالم سيتضاعف كل ٤٠ سنة.

ارتفاع قياسي جديد لاسعار الأسهم اليابانية

ارتفعت اسعار الاسهم ارتفاعا كبيرا في بورصة طوكيو امس حيث سجل مؤشر «نيكي» رقما قياسيا جديدا بلغ ٢٧٣٦٦٫٩٨ ينا.

وارتفع المؤشر بمقدار ١٧٥٫٠١ ينا بعد ان سجل انخفاضا قدره ٥٤٫٨٠ ينا امس الاول.

اما المؤشر العام فسجل ارتفاعا قدره ١٣٫٢٠ نقطة ليصل الى ٢١٨٣٫٧٠ نقطة. وشمل التداول في البورصة ٤٠٠ مليون سهم خلال ساعتين.

وكانت اسعار الاسهم في سوق وول ستريت قد تراجعت امس الاول بعد ارتفاعها وسط تداول بطيء.

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٨٥	٢٧٢
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢٢٥
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	—	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٣٠	١٣٧
جنيه استرليني	١	١٣٣	—
مصري نقدي	١	—	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٦٠	—
جنيه قبرصي	١	٦١٠	—
دينار أردني	١	٧٩٥	—
دينار عراقي	١	١٢٧	—
دينار تونسي	١	٣٤٤	—
دينار بحريني	١	٧٢٧	—
دينار يمني ج	١	٧٩٩	—
درهم امارات	١٠	٧٤٦	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٧٠	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٣١	—
ريال قطري	١٠	٧٥٣	—
ريال عماني	١	٧١٢	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	١٢٠	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٧٠٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٧٠	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	—	٦
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٢٢	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٢١	—
مارك الماني	١٠٠٠	٣٥	١٦٤
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٢٥	٤٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	٥٠	١٩٨
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٧٠٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٩٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٢٠٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٥٠	١٤٦
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٠٧٠	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	٧٠٠	١٧
روبية باكستانية	١٠٠٠	٦٠٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٨٦٠	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	١٢٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ		٤٦٩
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٩٩٥
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٠١٠
ذهب	١٠ غ	—	٤٥

* المزيني (١٩٨٨/٤/٢٨)

الذهب والفضة

١٩٨٨/٤/٢٨

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٠١٠
كيلو ٩٩٥	٣٩٩٥
عشر تولات ١١٦ غ	٤٦٩
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٥٢
فضة اونصة	٦٫٤٩
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٥٢٫٠٠
فضة اونصة	٦٫٤٧
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٢٫٠٠
فضة اونصة	٦٫٤٩
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٥١٫٢٥
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٥١٫٣٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٥٣٫٢٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٤١٧
فضة غرام	٧٫٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (الليرة)	بيع (الليرة)
الدينار الكويتي	١٣٢٥٫٠٠	١٣٣٢٫٠٠
الريال السعودي	٩٧٫٢٠	٩٧٫٥٠
الدولار الاميركي	٣٦٥٫٠٠	٣٦٧٫٠٠
الجنيه الاسترليني	٦٧٤٫٠	٦٧٨٫٠
الفرنك الفرنسي	٦٣٫٥٥	٦٤٫٢٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٣٦٫٨٤٨	٢٣٦٫٢٨٢
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢٦٫٦	٢٢٦٫٠
غرام الذهب ٩٩٩	—	٣٤٤٠
غرام الفضة	—	٧٫٢٠

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٤/٢٦

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٤٣٦٠
ايساي ليمتد	٢٢٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	١١٩٠
شن ايتسو كيميكال	٢١٣٠
نومورا سيكيوريتي	٤٣٠٠
دايوا سيكيوريتي	٢٧٢٠
سوميتومو بنك	٣٧٩٠
فوجي بنك	٣٣٥٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٤٣٠
نيسان موتور كوربوريشن	٩٩٥
هيتاشي ليمتد	١٤٦٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٧١٠
سوني كوربوريشن	٥٥٠٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٣٠٠
طوكيو الكتريك	٦١٤٠
فانوك ليمتد	٦٤٦٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٤٤٠
تايسي كوربوريشن	٩٥٥
كاسيو كمبيوتر	١٢٨٠
كانـــون	١٢٩٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٧٢٤٦٫٧٧
حجم التعامل بالمليون	١

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها ميرل لينش

(٨٨/٣/٢٥) (الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	—	٨٣٠	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	مارس	—	١٧٫٣٠	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	—	٤١٫٠١	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	—	٥٨٫٦٥	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	—	٣٢٤٫٥٥	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	—	٢٢٨٫٢٥	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	—	١٧٣	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ابريل	—	٧٤٫٤٠	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	—	١١٣٫٩٥	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	—	—	—	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يناير	—	٥١٣٫٢١	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مارس	—	٤٩٫٢٥	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٨/٤/٢٧	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	—	—	٧ ٣/٤	٦ ١٥/١٦	١ ١/٢	٦ ١/٢
شهر	٤٫٧٥٠	٧٫٣٧٥	٦٫٢٥٠	٨ ١/١٦	٧ ١/٨	٢	٧
٣أشهر	٤٫٧٥٠	٧٫٥٦٢	٦٫٤٣٧٥	٨ ٣/٨	٧ ١/٤	٢ ١/٨	٧ ١/٨
٦ أشهر	٥	٧٫٨٧٥	٦٫٦٢٥	٨ ٣/٤	٧ ٧/١٦	٢ ٣/٨	٧ ٣/٨
سنة	٥٫١٢٥	٨٫٣٧٥	٧	٩ ١/٨	٧ ١٣/١٦	—	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٤/٢٦	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٫٣٧٧٠	٣٫٦٧٢٠	٣٫٧٥٠٥	٫٢٧٢٥	١٫٢٤٣٢	٥٫٦٨٠٠	١٫٢٤٥٠	١٫٣٨٣٥	٫٥٣٢٦	١٫٦٧٢٥
دينار بحريني	٢٫٦٥٢٥	—	٩٫٧٤٠٠	٩٫٩٤٨٢	٫٧٢٥٦	٣٫٢٩٧٧	١٥٫٠٦٦٣	٣٫٣٠٢٢	٣٫٦٦٩٧	١٫٤١٢٧	٤٫٤٣٦٣
درهم امارات	٫٢٧٢٣	٫١٠٢٦	—	١٫٠٢١٣	٫٠٧٤٥	٫٣٣٨٥	١٫٥٤٦٨	٫٣٣٩٠	٫٣٧٦٧	٫١٤٥٠	٫٤٥٥٤
ريال سعودي	٫٢٦٦٦	٫١٠٠٥	٫٩٧٩٠	—	٫٠٧٢٩	٫٣٣١٤	١٫٥١٤٤	٫٣٣١٩	٫٣٦٨٨	٫١٤٢٠	٫٤٤٥٩
دينار كويتي	٣٫٦٥٥٦	١٫٣٧٨١	١٣٫٤٢٣٥	١٣٫٧١٠٤	—	٤٫٥٤٤٨	٢٠٫٧٦٤٠	٤٫٥٥١٢	٥٫٠٥٧٥	١٫٩٤٧٠	٦٫١١٤٠
١٠٠٠ لير ايطالي	٫٨٠٤٣	٫٣٠٣٢	٢٫٩٥٣٥	٣٫٠١٦٦	٫٢٢٠٠	—	٤٫٥٦٨٦	١٫٠٠١٤	١٫١١٢٨	٫٤٢٨٤	١٫٣٤٥٢
فرنك فرنسي	٫١٧٦٠	٫٠٦٦٣	٫٦٤٦٤	٫٦٦٠٣	٫٠٤٨١	٫٢١٨٨	—	٫٢١٩١	٫٢٤٣٥	٫٠٩٣٧	٫٢٩٤٤
١٠٠ ين ياباني	٫٨٠٣٢	٫٣٠٢٨	٢٫٩٤٩٤	٣٫٠١٢٤	٫٢١٩٧	٫٩٩٨٥	٤٫٥٦٢٢	—	١٫١١١٢	٫٤٢٨٧	١٫٣٤٣٣
فرنك سويسري	٫٧٢٢٨	٫٢٧٢٥	٢٫٦٥٤١	٢٫٧١٠٨	٫١٩٧٧	٫٨٩٨٦	٤٫١٠٥٥	٫٨٩٩٨	—	٫٣٨٤٩	١٫٢٠٨٨
جنيه استرليني	١٫٨٧٧٥	٫٧٠٧٨	٦٫٨٩٤١	٧٫٠٤١٥	٫٥١٣٥	٢٫٣٣٤٢	١٠٫٦٦٤٢	٢٫٣٣٧٤	٢٫٥٩٧٥	—	٣٫١٤٠١
مارك الماني	٫٥٩٧٩	٫٢٢٥٤	٢٫١٩٥٥	٢٫٢٤٢٤	٫١٦٣٥	٫٧٤٣٤	٣٫٣٩٦١	٫٧٤٤٣	٫٨٢٧٢	٫٣١٨٤	—

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ: ١٩٨٨/٤/٢٧

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر لبيع	آخر لشراء	الفرق
١	[illegible]											
٢	[illegible]											
٣	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	[illegible]											
٥	[illegible]											
٦	[illegible]							٫٠١٩	٤/١٩	٫٠٢٠	٫٠١٩	
٧	ست الخليج م ١٠٠٪							٫٠١٥	٣/١٩	٫٠١٥٥		
٨	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد		٫٠٢٨	
٩	اتحاد الخليج للتامين							سهم	جديد			
١٠	الخليج العالمية للتامين							٫٠٠٩	١/٢٤		٫٠١٢	
١١	الشركة للتامين											
	المجموع الكلي				١٢٠٠٠٠٠	٤	١٥٢٠٠ د.ك					

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة ليوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٤/٢٥

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	١٠٠٫٠٧	١٠٠٫١٧		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠٣	١٠٣٫١٠		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٣٫١٢	١٠٣٫٢٢		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	١٠٠٫٠٧	١٠٠٫١٧		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٦٫٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠٠٫٢٨	١٠١٫٠٦		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦٫٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠١٫٢٢	١٠٢		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦٫٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٢٫٢٣	١٠٣		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٥٫٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	١٠٠٫٠٥	١٠٠٫١٥		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٦٫٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠١٫١٣	١٠١٫٢٢		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٦٫٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٢٫٢٤	١٠٣		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٥٫٦٢٥٪	٨٩/٢/٤	١٠٠٫٠٢	١٠٠٫١٠		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٥٫٧٥٪	٩٠/٣/١٠	١٠٠٫٠٣	١٠٠٫١٠		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٥٫٨٧٥٪	٩١/٣/٩	١٠٠٫٠٤	١٠٠٫١٤		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٩٢/٣/٩	١٠٠٫٠٦	١٠٠٫١٦		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٦٫١٢٥٪	٩٣/٣/٩	٩٩٫٢٦	١٠٠٫٠٦		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٥٫٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	٩٩٫٢٨	١٠٠٫٠٦		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٥٫٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩٩٫٢٦	١٠٠٫٠٤		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٥٫٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	٩٩٫٢٨	١٠٠٫٠٦		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٥٫٢٥٪	٨٩/٣/٣٠				
	المجموع الكلي						

حركة السندات

حركة اسعار السندات ليوم الخميس ١٩٨٨/٤/٢٨

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧٫٥	٨٩/١/١٥	—	—	—		
٢	نوردجين كومونال	٧٫٥	٨٩/٥/١٥	—	—	—		
٣	تيوليسودين فايوما	٧٫٨٧٥	٨٩/٩/١٥	—	—	—		
٤	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	—	—	—		
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	—	—	—		
٦	العقاري الكويتي	٨٫٢٥	٩٢/١١/٣٠	—	—	—		
٧	العقاري الكويتي	٧٫٥	٩٣/١٢/٢٤	—	—	—		
٨	الاستثمارات المالية	٨٫٢٥	٩١/٣/٣١	—	—	—		
٩	جمهورية فنلندة	٧٫٥	٩٤/٥/٢٦	—	—	—		
١٠	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧٫٥	٩٤/٥/٢٦	—	—	—		
١١	الشركة الكويتية للاستثمار	٧٫٥	٩٢/٧/٣١	—	—	—		
١٢	شركة الاستثمارات الخارجية	٧٫٥	٩٤/٩/١٥	—	—	—		
١٣	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧٫٥	٩٤/١٠/١٥	—	—	—		
١٤	شركة التسهيلات التجارية	٧٫٧٥	٩٢/١١/١٠	—	—	—		
	المجموع الكلي							

لا يوجد تداول

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٨/٤/٢٧

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٢٣ نقطة) بانخفاض قدره (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر لبيع	آخر لشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	٫٨٧٠	٫٨٦٠	٫٨٦٠	٦٥٠٠٠	٥	٥٦٤٥٠	٫٨٧٠	٤/٢٦	٫٨٧٠	٫٨٦٠	٫٠١٠-
٢	بنك الخليج	٫٣٤٥	٫٣٣٥	٫٣٣٥	٥٤٠٠٠٠	٢٤	١٨٢٩٠٠	٫٣٤٠	٤/٢٦	٫٣٤٠	٫٣٣٥	٫٠٠٥-
٣	البنك التجاري الكويتي	٫٢٤٤	٫٢٤٢	٫٢٤٢	٤٨٠٠٠٠	١٨	١١٦٣٢٠	٫٢٤٢	٤/٢٦	٫٢٤٤	٫٢٤٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي	٫٢٧٥		٫٢٧٥	١٠٠٠٠	١	٢٧٥٠	٫٢٧٥	٤/٢٦	٫٢٧٥	٫٢٧٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							٫٣٠٠	٤/٢٥	٫٣٠٥	٫٢٩٥	
٦	البنك العقاري الكويتي							٫٣٦٥	٤/٢٦	٫٣٨٠	٫٣٦٠	
٧	بنك برقان	٫٢٣٨	٫٢٣٦	٫٢٣٨	٥٠٠٠٠٠	١٨	١١٨٠٤٠	٫٢٣٦	٤/٢٦	٫٢٣٨	٫٢٣٦	٫٠٠٢+
٨	بيت التمويل الكويتي	٫٤٠٥		٫٤٠٥	١٢٠٠٠٠	٨	٤٨٦٠٠	٫٤١٠	٤/٢٦	٫٤١٠	٫٤٠٥	٫٠٠٥-
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							٫١٧٤	٤/٢٤	٫١٧٤		
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							٫١٦٨	٤/٢٥	٫١٦٠		
١٢	التسهيلات التجارية	٫٣٩٥		٫٣٩٥	٣٨٠٠٠٠	٧	١٥٠١٠٠	٫٣٩٥	٤/٢٥	٫٤٠٠	٫٣٩٥	
١٣	الاستشارات المالية	٫١٠٢		٫١٠٢	٦٠٠٠٠	٢	٦١٢٠	٫١٠٢	٤/٢٦	٫١٠٢	٫١٠٠	
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية	٫١٠٤		٫١٠٤	٢٠٠٠٠	١	٢٠٨٠	٫١٠٢	٤/٢٦	٫١٠٤	٫١٠٢	٫٠٠٢+
	ثالثا: قطاع التامين											
١٥	الكويت للتامين							٫٧٢٠	٣/٢٦	٫٧٢٠		
١٦	الخليج للتامين							سهم	جديد	٫٣٨٠	٫٣١٥	
١٧	الاهلية للتامين							٫٥٢٠	٤/٢٤	٫٥٤٠	٫٥١٠	
١٨	وربة للتامين							٫٤١٥	٤/١٠	٫٤٢٥	٫٤١٥	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٩	عقارات الكويت							سهم	جديد	٫٢٤٨		
٢٠	العقارات المتحدة	٫١١٨		٫١١٨	٢٠٠٠٠	١	٢٣٦٠	٫١١٨	٤/٢٦	٫١١٨	٫١١٦	
٢١	الوطنية العقارية							سهم	جديد	٫٢١٦		
٢٢	الصالحية العقارية							٫٠٧٥	٢/١٥			
٢٣	مشاريع الكويت							٫٠٨٦	٤/١٦			
٢٤	المجموعة الاستشارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٥	الصناعات الوطنية							سهم	جديد	٫٥٦٠	٫٥٠٠	
٢٦	صناعة الانابيب المعدنية							٫٢٨٥	٤/٢٦	٫٢٨٥	٫٢٨٠	
٢٧	اسمنت الكويت											
٢٨	صناعات التبريد							٫٣٨٥	٤/٢٦	٫٣٨٥	٫٣٨٠	
٢٩	الخليج للكيبلات							٫٩٨٠	٤/٢٦	١٫٠٠٠	٫٩٨٠	
٣٠	الصناعات الدوائية	٫١٤٠	٫١٣٨	٫١٤٠	٨٠٠٠٠	٤	١١٠٨٠	٫١٣٠	٤/٢٦		٫١٣٨	٫٠١٠+
٣١	اصلاح السفن							٫٤٢٥	٣/٢٣			
٣٢	المقاولات والخدمات البحرية							سهم	جديد			
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣	النقل البري							٫٠٨١	٣/٢٦			
٣٤	السينما الكويتية الوطنية							٫١٩٠	٣/٢٧			
٣٥	الفنادق الكويتية											
٣٦	المخازن العمومية	٫١٣٤		٫١٣٤	٢٠٠٠٠	١	٢٦٨٠	٫١٣٤	٤/٢٦	٫١٣٨	٫١٣٤	
٣٧	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	٫٠٢٠٥		٫٠٢٠٥	١٧٦٠٠٠٠	١٧	٣٦٠٨٠	٫٠٢٠	٤/٢٦	٫٠٢٠٥	٫٠٢٠	٫٠٠٠٥+
٣٨	الهواتف المتنقلة	٫٣٦٠		٫٣٦٠	٢٥٠٠٠٠	١١	٩٠٠٠٠	٫٣٦٥	٤/٢٦	٫٣٦٠	٫٣٥٥	٫٠٠٥-
٣٩	الكويتية للحاسبات الالكترونية	١٨٦		١٨٦	١٠٨٠٠٠	٢	٢٠٠٨٨	٫١٩٠	٤/١٧	٫١٩٠	٫١٨٦	٫٠٠٤-
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٠	نقل وتجارة المواشي	٫٢٢٠		٫٢٢٠	٤٠٠٠٠	١	٨٨٠٠	٫٢٢٠	٤/٢٤			
٤١	الاسماك الكويتية المتحدة							٫١٤٦	٣/١٩	٫١٥٦		
٤٢	المتحدة للدواجن							سهم	جديد	٫٢٤٢		
٤٣	الكويتية للاغذية							٫٢٨٥	٤/١٩		٫٢٨٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤٤	بنك الخليج الاول											
٤٥	بنك البحرين الدولي	٫٠٦٦		٫٠٦٦	٢١٠٠٠٠٠	٩	١٣٨٦٠٠	٫٠٦٦	٤/٢٦	٫٠٦٧	٫٠٦٦	
٤٦	بنك البحرين والشرق الاوسط	٫٠٤١		٫٠٤١	٣٢٠٠٠٠	١	١٣١٢٠	٫٠٤٣	٤/٢٤		٫٠٤٠٥	٫٠٠٢-
٤٧	بنك الخليج المتحد											
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار	٫٠٧٨		٫٠٧٨	١٢٠٠٠٠	٣	٩٣٦٠	٫٠٧٨	٤/٢٦	٫٠٧٩	٫٠٧٧	
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)					٦		٫٠٤٠	٤/٢٥	٫٠٤٠	٫٠٣٩	
٥٠	المجموعة البحرينية							٫٠٨٥	٤/١٢	٫٠٨٦		
	بلغ حجم المبادلات اليوم				سهما —	—						
	المجموع الكلي				٦٩٩٣٠٠٠	١٣٤	١٠١٥٥٠٢٨ د.ك					

بورصة باريس

١٩٨٨/٤/٢٧

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤١٥
اير ليكيد	٤٩٠
رويتر كولاس	١٫٧٥٥
بي. اس. ان.	٤٫١٦٠
كارفور	٢٫٢٥٥
سي. جي. اي.	٢٤٢
شارجور	٩٠٠
اسيلور	٣٫٠٢٧
ديوميز	٥٠٨
بوليت	٤٩١
سيمنت.ف.	٩٣٤
اكـو	١٫٠١٠
الف اكيتان	٢٨٦
جيرافيون دوران	—
ميدي	١٫٧٥٠
لافارج كوبيه	١٫١٥٧
لوريال	٣٫٠٣٥
هير فلير	—
ماترا	١٦٠
ام بي الكترونيك	٤٤٣
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١٫١٢٥
مشلن	١٩٠
بي ان بي	٣٤٧
بيجو	١٫٠٥٨
سالومون	١٫٢٩٠
سانوفي	٦١٧
ستنلابو	٣٧٥
ستارفور	٤٤٠
سوبير البيرت	١٫٩٦٥
لاتيكور	١٤٥
تومسون سي اس اف	١٧٥
هولوفان	—
زودياك	١٫٣٧٠
٧٪ - ٧٣	—
مؤشر البورصة	١١٢٫٣

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٤/٢٧	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٧ ١/٨
بوردن انك	٥٤ ٧/٨
بونيميز كوربوريشن	٣٤ ١/٢
داتا جنرال	٢٣ ١/٤
كاتربيلر	٦٣ ١/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٥ ١/٨
كرايزلر	٢٣ ٥/٨
سيتي كورب	٢٠ ٣/٤
كلوريكس	٢٨ ٣/٨
دير اند كومباني	٤٦ ٣/٤
ديجيتال ايكويبمنت	١٠٦ ٣/٤
دو كيميكالز	٨٢ ٧/٨
دوبونت	٨٦ ٣/٨
ايستمان كوداك	٤١
ايكسون	٤٤ ٧/٨
فايرستون	٨٠
فلور كوربوريشن	١٧ ٧/٨
فوستر ويلر	١٢ ١/٨
جنرال اليكتريك	٤٠ ٥/٨
جنرال موتورز	٧٦ ٣/٤
جنرال دايناميكس	٥٤ ٣/٤
كوديير	٦٤ ١/٢
هاليبرتون	٣٤ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٦٢ ٥/٨
هيلتون هوتيل	٨٨
هونيداي ان	٣٦
هوندا موتورز	١٤٤ ٥/٨
اي بي ام	١١٣ ٧/٨
اي تي تي	٤٦ ٥/٨
جونسون - جونسون	٧٧ ٧/٨
ليتون اندستريز	٨٢ ٧/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٤ ٣/٤
مينسوتا ماينتغ	٦٠ ١/٨
جيه بي مورغان	٣٢ ١/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦٢ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ٣/٨
بان اميركان	٢ ٣/٤
بيبسي كومباني	٣٦
بولارويد	٣٠ ٣/٨
شلومبيرغر	٣٨ ٣/٤
كيميكال بانك	٢٤ ٥/٨
سينجر كومباني	—
سوني كوربوريشن	٤٤ ١/٨
سكويب	٥٩ ٧/٨
سينتكس	٣٦ ١/٤
تيليداين	٣٣٠ ١/٢
تكساسكو	٤٨
ترانس ورلد كوربوريشن	١٧ ١/٢
اب جونز	٢٩ ١/٨
وستنغ هاوس	٥٣ ١/٨
مؤشر داو	٢٠٤٨
حجم التعامل بالملايين	١٣٤

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية (١٩٨٨/٤/٢٧)

اسم الشركة	السعر: جنيه	السعر: بنس
ابي لايف	٢	٦٣
الفريد ماك الباين	٤	٢٧
بي.اي.اي.	١	١٠
باركليز بنك	٤	٨٧
ب.اي.اس.اس.	٨	٤٠
بيتشام	٤	٦٤
برنتواكر	٣	٧٠
بريتيش ايروسبيس	٤	٠٨
بريتيش تليكوم	٢	٤٥
بريت اويل	٥	١٢
بي.بي	٣	٧٤
انجليش شاينا كليز	٤	١٢
جلاكسو	٩	٤٧
هانسون ترست	١	٣٩
اي.سي.اي.	٩	٩٠
جاكوار	٢	٢٩
لوكاس اند جنرال	٢	٨٠
لندن سيكيوريتيز		٤٣
لوكاس	٥	٢٥
نكست	٣	٩٧
يونيجيت	٢	٦٥
يونيليفر	٤	٦٥
رويترز	٤	٨٨
رولز رويس	١	١٣
رتنز	٣	٧٧
شل ترانسبورت	١٠	٩٢
ت.اس.بي	١٠٢	
وارد وايت	٣	١٥
وايت بريد	٣	٠٥
وول وورث	٢	٨٨
مؤشر الفايننشال تايمز		٨٠٠٫٨

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٧١٩١٫٩٧
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٤٤٦٫٤
معدل الفايننشال تايمز العام	٩١٦٫١٢
معدل الداو جونز الصناعي	٢٠٤٤٫٧٦
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٦٣٫٩٣
حجم التداول في نيويورك	١٥٢٣٠٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطا

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٤/٢٦

	اعلى سعر	معدل التغير
١) تكساكو	٤٨ ٧/٨	٣/٨+
٢) سبسال	٢٥ ٧/٨	٧/٨-
٣) تندم كوم	١٨ ٢/٩	١ ٥/٨+
٤) ايه تي تي	٢٦ ٣/٤	١/٢-
٥) سونون	٢٢ ١/٤	٥/٨-
٦) جنرال اليكترك	٤٠ ٣/٤	١/٤-
٧) تلوامرجي	٢١ ٧/٨	٣/٨+
٨) لكي استار	٥٤ ٣/٨	١ ٣/٨+
٩) ايه بي ام	١١٤ ١/٤	٣/٨+

اسواق المال العالمية

(٨٨/٤/٢٧)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ١/٢
الاموال الفدرالية	٦ ١٣/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥ ٨٩/١٠٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٨ ٢٠/٣٢
● بريطانيا	
سعر الفنون الاساسي	٨
انتربانك (اسبوعان)	٧ ١/٢
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٧ ٢٩/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٧/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٣ ١٥/١٦

وزراء «اوبك» بدأوا اجتماع تخفيض الانتاج

استبعاد مساندة الاتحاد السوفيتي لجهود «اوبك»

بحثت الدول الـ١٣ الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» امس اقتراحا بخفض نسبته ٥ بالمائة على صادرات النفط الخام قدمته سبع دول منتجة من العالم الثالث بهدف تثبيت سعر البرميل بنحو ١٨ دولارا.

وكان هذا الاقتراح يومي الثلاثاء والاربعاء محور اجتماع لا سابقة له بين دول اوبك والدول غير الاعضاء. واسفر الاجتماع عن صدور بيان مشترك يدعو الى التعاون لكن دون قرار ملموس.

لكن التفاؤل الواسع الذي احاط بنتائج هذه المناقشات لم يخف الخلافات بين مجموعتي الدول وداخل اوبك نفسها.

وابلغ عضو في الوفد السعودي وكالة فرانس برس ان «الجميع موافقون على ضرورة تثبيت سعر برميل النفط لكن من المبكر اعتبار ان هناك اتفاقا حول وسائل تحقيق ذلك».

السعودية صرحت قبل اجتماعات فيينا بانها تعارض خفض انتاج اوبك المحدد بحوالي ٥ر١٧ مليون برميل يوميا منذ بداية العام الحالي ودول عدة اعضاء في اوبك تعتبر في الواقع ان التضحية المطلوبة منها كبيرة للغاية.

ويقول احد المندوبين «انهم يطالبوننا بخفض نسبته اربعة براميل لكل برميل واحد يخفضونه».

واعتراض اخر يطرح هو غياب منتجين مثل النرويج التي ارسلت الى فيينا مراقبا والاتحاد السوفيتي وبروناي المدعوة الى تقاسم العبء.

رئيس منظمة اوبك وزير النفط النيجيري ريلوانو لقمان قال في ختام اجتماع استمر ساعات عدة مع وزير النفط السعودي هشام ناظر ووزير النفط الاندونيسي السابق سوبروتو انضم اليه لنحو ساعة وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح «سنقوم بشيء ما .. سنطرح بعض الاقتراحات على المؤتمر».

ويعتقد العديد من الخبراء ان «اوبك» لا تستطيع سوى ان تقوم ببادرة ما كونها تناشد منذ سنوات المنتجين الاخرين التعاون معترفين في الوقت نفسه انه يصعب التكهن بموقف المنظمة.

وقال محللون ان نتائج الاجتماعات المشتركة التي عقدت يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين تمثل اعتراف ١٣ دولة «ست دول اعضاء في منظمة اوبك وسبع اخرى غير اعضاء فيها للمرة الاولى بان تثبيت سوق النفط مسؤولية جماعية وبانه من الضروري تقاسم عبء التضحيات المحتملة وذلك في بيان مشترك اذيع اليوم الاربعاء في فيينا في ختام اجتماع بين الدول المذكورة.

وللمرة الاولى ايضا وافقت سبع دول غير اعضاء في المنظمة شاركت في الاجتماع على هدف اوبك القاضي بتحديد سعر برميل النفط بـ١٨ دولارا.

الا ان الدول الـ١٣ التي اجتمعت يومي الثلاثاء والاربعاء لم تتخذ اي تدابير عملية مشتركة من اجل تعزيز اسعار النفط.

واكتفت الدول الست الاعضاء في لجنة الاسعار المنبثقة عن المنظمة «المملكة العربية السعودية والجزائر ونيجيريا واندونيسيا وفنزويلا والكويت» بالاشارة الى انها ستعد تقريرا حول الاقتراحات التي قدمتها الدول غير الاعضاء الثلاثاء لترفعه الى الدول الـ١٣ الاعضاء في اوبك ابان المؤتمر الاستشاري الذي عقدته المنظمة امس على ان تعطي جوابها اعقاب ذلك. واوضحت الدول الست ان هذا التقرير لن يأخذ شكل توصيات.

ويذكر ان لجنة الاسعار في اوبك لا تتمتع بصلاحية تعديل الاسعار او نسب انتاج النفط.

اجتماع روتيني

وقد اعلن المتحدث الرسمي باسم منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» انه سيتم بحث الاقتراح المقدم من مجموعة الدول غير الاعضاء في الاوبك والخاص بتخفيض حجم صادراتها بنسبة خمسة بالمائة.

وقال انه قد جرت مناقشات طيبة بهذا الشان مشيرا الى ان كافة المناقشات سادتها روح التفهم والود.

واضاف ان الاجتماع الاستشاري لوزراء بترول الاوبك سيناقش هذا الموضوع الذي يهدف الى تحقيق الاستقرار للسوق البترولية العالمية.

وبذلك يكون قد بات واضحا انه تم الاتفاق بين الاوبك والمجموعة التي دعيت للاجتماع وان مسالة موافقة الاجتماع الاستشاري تكون روتينية .. خاصة وانه جرت مناقشات مستفيضة واستعدادات مكثفة من اجل انجاح المؤتمر منعا لتدهور اخر لسوق البترول العالمية وتدني اسعارها.

واشار المتحدث في تصريح ادلى به في ختام جولة المفاوضات الثنائية بين الاوبك والدول خارج الاوبك الى انه تم الاتفاق على التعاون المشترك وبذل الجهود من اجل الحفاظ على استقرار السوق البترولية .. كما تم الاتفاق على الالتقاء مرة ثانية عند الضرورة خلال الشهور المقبلة.

جهود اوبك

وقد عبرت الدول السبع خارج الاوبك في البيان عن تقديرها لجهود المنظمة من اجل تحقيق استقرار سوق النفط العالمي.

واعربت عن اقتناعها بان هذه الاجتماعات بين الجانبين وهي الاولى من نوعها منذ تاسيس المنظمة في سبتمبر ١٩٦٠ تشكيل بداية لحوار ايجابي وعلى كافة المستويات لضمان الثقة وتوسيع دائرة التعاون النفطي في العالم.

ووعدت الدول المنتجة السبع غير الاعضاء في المنظمة بتكثيف جهودها من اجل ضم دول اخرى منتجة للنفط خارج اوبك للدخول في الحوار وتنسيق الاستراتيجيات النفطية لاهمية المساهمة باعادة سعر النفط الى المستوى الذي تهدف اليه منظمة الاوبك وهو ١٨ دولارا اميركيا للبرميل الواحد.

وقال البيان ان هذه الدول ترى ضرورة التقيد بحصص وكميات الانتاج واجتناب الوسائل الاقتصادية الهدامة مثل تقديم الخصومات على الاسعار.

وقال وزير البترول المكسيكي فرناندو هيريارت انه من المرجح جدا ان تخفض اوبك حصص انتاج اعضائها.

وابلغ الصحافيين انه يعتقد ان هناك «احتمالا كبيرا للغاية» لان ترفع اللجنة التابعة لاوبك والتي اجتمعت مع مسؤولي الدول غير الاعضاء بالمنظمة توصية الى الاجتماع الكامل لاوبك بخفض الانتاج «ولكننا لا نعرف حجم التخفيض» الذي ستوصي به اللجنة.

وقال هشام ناظر وزير البترول السعودي للصحافيين ان حقيقة ان دولا غير اعضاء موجودة مشجعة للغاية.

وقال انه يامل في ان تبدي دول اخرى غير اعضاء تعاونها ايضا ومن بين الدول المنتجة غير الاعضاء في اوبك التي لم تشترك في المباحثات الاتحاد السوفيتي وهو اكبر منتج للنفط والولايات المتحدة وبريطانيا اللتان تعارضان سياسات اوبك.

وتقاوم السعودية وهي اكبر مصدر للنفط في اوبك في الاونة الاخيرة احداث تخفيضات جديدة في الانتاج.

ولكن مندوبا فنزويليا في مباحثات فيينا نسب الى الوفد السعودي قوله انه على استعداد الان للتعاون في اي تخفيضات في الانتاج اذا كان عرض الدول غير الاعضاء كبيرا بدرجة كافية.

وقال المندوب الذي رفض نشر اسمه «ابلغنا السعوديون بانهم مستعدون للتعاون في الخفض اذا كانت تخفيضات الدول غير الاعضاء كبيرة بدرجة كافية».

٢٠٥ آلاف برميل مجموع التخفيض

قال محللون ان قيام الدول السبع غير الاعضاء بخفض صادراتها بنسبة خمسة بالمائة يعني خفضا يتراوح بين ٠٠٠ر١٨٠ و٠٠٠ر٢٠٥ برميل يوميا.

واذا اقدم اعضاء «اوبك» على خفض مماثل فان ذلك من شانه تعزيز الاسعار في السوق الفورية الى ان تحدث زيادة متوقعة في الطلب بسبب التخزين قبيل فصل الشتاء المقبل.

لقمان متفائل

قال ريلوانو لقمان وزير البترول النيجيري ورئيس «اوبك» وهو في طريقه لحضور الاجتماع انه يتوقع ان تتفق اوبك على موقف مشترك.

وسئل عما اذا كانت «اوبك» ستتفق على اي تخفيضات فرد متسائلا «اليوم ... ربما غدا».

ولا يمكن للجنة مراقبة الاسعار ان تتفاوض بشان التخفيضات مع المنتجين غير الاعضاء في المنظمة ولكن يمكنها مناقشة مقترحاتهم وتقديم تقرير الى اجتماع وزاري كامل «لاوبك» من المقرر عقده غدا الخميس.

بعد ان اطعمتها دجاجا فاسدا

مصر تشدد الرقابة على السلع المستوردة من اسرائيل

القاهرة - القبس:

طلب الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري من الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة اعداد تقرير كامل حول صفقة الكتاكيت والاعلاف الفاسدة التي قامت بعض شركات القطاع الخاص باستيرادها خلال الاسابيع الماضية وتم اكتشافها قبل عملية الافراج عنها.

وتضمنت تعليمات الدكتور صدقي ان يتضمن التقرير بيانا باسماء المستوردين وشركات القطاع الخاص التي تتعامل مع اسرائيل وشركات اسرائيلية ونوعية السلع والمنتجات التي يتم استيرادها مع ضرورة تشديد الرقابة على تلك السلع والكشف الصحي عليها قبل الافراج عنها لتكرار ظاهرة استيراد سلع فاسدة من اسرائيل.

وعلمت القبس من مصادر مطلعة بمجلس الوزراء المصري انه لا يوجد اي تعامل بين شركات القطاع العام المصرية والاسرائيلية وان حجم التبادل التجاري بين مصر واسرائيل خلال العام الماضي بالنسبة لشركات القطاع الخاص ضئيل للغاية ولا يتعدى نسبة ٣٪ من حجم التجارة الخارجية لمصر خلال عام ١٩٨٧.

وذكرت «المصادر» ان مصر رفضت توقيع بروتوكول للتبادل التجاري بين مصر واسرائيل بهدف تنشيط التبادل التجاري بين البلدين وعرضت اسرائيل حصول مصر على بعض السلع والمنتجات باسعار اقل عن مثيلتها الاوروبية وتقديم تسهيلات في الدفع والسداد بهدف انتشار السلع الاسرائيلية في السوق المصرية وان التبادل التجاري الوحيد بين البلدين هو في مجال البترول بحصول اسرائيل على ٢ مليون طن بترول سنويا.

اوابك تطالب بتنفيذ قرارات مؤتمر الطاقة العربي

ناشدت منظمة «اوابك» الدول العربية ان تعمل على تنفيذ قرارات مؤتمر الطاقة العربي وتضعها في جزء التنفيذ.

وقالت منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» في نشرتها الشهرية ان عقد مؤتمر الطاقة العربي الرابع في بغداد في الشهر الماضي، وفقا لما تم تخطيطه في المؤتمر الثالث في الجزائر عام ١٩٨٥ انجاز كبير في ظل الظروف السائدة في العراق والوطن العربي. فعلى الصعيد الاقتصادي اتسم الوضع بالتشاؤم، حيث ان عوائد النفط العربية للعام الحالي اقل من نصف ما كانت عليه في عام ١٩٨٥.

وقد توقع البعض بان يؤدي تراجع ميزانيات عدد كبير من المؤسسات العربية المشتركة الى اعاقة عقد المؤتمر. وبالنسبة لاوابك بالذات التي تتولى سكرتارية المؤتمر فان عدد العاملين فيها حاليا يقل عن نصف ما كان عليه في المؤتمر السابق، مما جعل البعض يعتقد بانها ستعجز عن تنظيم المؤتمر. واضاف الى كل ذلك صعدت ايران عدوانها على العراق وعلى مدينة بغداد بالذات خلال الايام القليلة السابقة للمؤتمر.

وقالت المنظمة انه وخلافا لكل هذه التصورات، فقد رفعت هذه العوامل السلبية من عزيمة وتصميم المؤسسات المشرفة على المؤتمر على عقده في الوقت المحدد، كما سارت الامور وفقا لما هو مخطط لها بالنسبة لتقديم البحوث والمناقشات.

وقد تمخضت المناقشات المكثفة للتطورات الحالية والمستقبلية على صعيد الطاقة خلال ايام المؤتمر الاربعة عن استنتاجات عديدة ستكون مفيدة لصانعي القرار وللمحللين العرب. وقد ركز المشاركون في المؤتمر على النقاط التالية:

● تظل الظروف الاقتصادية العربية والرفاه الاقتصادي العربي عرضة للتقلبات الحادة نظرا لاعتمادها الشديد على دخل ناجم عن بيع النفط في سوق غير مستقرة. وليس هناك مخرج سهل لتغيير هذه الاوضاع الا بالعمل الدؤوب نحو مزيد من تكامل الاسواق العربية، باستخدام الطاقة كمحرك للتكامل الاقتصادي بالنسبة لجميع القطاعات الاقتصادية.

● انطلاقا من حقيقة تنوع الموارد والتباين الجغرافي في الوطن العربي، فان التعاون العربي الذي يجسده شعار المؤتمر يمثل الطريق الاوحد لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي. ومن دون هذا التعاون العربي فلن تكون هناك تنمية على الصعيد القومي. ولا بد من افساح المجال للغاز الطبيعي والمنتجات البترولية المكررة لتلعب دورها في التنمية العربية، وهذا لا يتحقق الا باقامة صناعة تكرير متكاملة تخدم سوقا عربية واحدة تعمل من خلالها المصافي بطاقاتها المثلى، تدعمها في آن واحد البنى التحتية اللازمة ومرافق النقل والتوزيع في الوطن العربي.

● لا بد من استمرار مراقبة وتحليل الطلب العربي على الطاقة لمساعدة المخططين على تلبية المتطلبات المستقبلية من اصناف الوقود المختلفة ومن مصادرها الملائمة. ولا بد كذلك من الاعداد والتخطيط لاقامة منشآت توليد الكهرباء بالطاقة النووية في الوطن العربي في القرن المقبل، مع تركيز الجهود في المجالات ذات العلاقة لتحديد الخيارات التكنولوجية التي تمكن من الاستفادة القصوى من الطاقة الشمسية في تلك الاستخدامات النهائية المناسبة لها فنيا واقتصاديا.

● بما ان ما يتم استخراجه من النفط بالطرق العادية في الوطن العربي لا يتجاوز ٢٥٪ من احتياطي المكمن، فانه لا بد من استمرار البحوث في التقنيات ذات العلاقة، وبالتالي الاعداد لادخال تقنيات الاستخلاص المدعم الذي سيمكن المنتجين من رفع معدلات الاستخراج من الحقول الحالية، وقد يزيد حصيلتها الى ضعف ما هو قائم.

● ان البنية التحتية الاقتصادية القوية والمتنوعة تمثل افضل السبل لاقطارنا الاعضاء لتحقيق درجة اعلى من المرونة في التعامل مع الاسواق النفطية بعد اعادة هيكلة انتاجها النفطي وصياغة سياساتها السعرية وفقا لاحتياجاتها الاقتصادية التنموية في المقام الاول.

القانون التجاري الاميركي الجديد مصمم على معاقبة الشركاء التجاريين

قانون التجارة الذي جاء في الف صفحة واقره الكونغرس الاميركي ذي الغالبية الديمقراطية واعلن الرئيس ريغن عزمه على استخدام حق الفيتو ضده يهدف الى تدعيم الصناعات الاميركية في مواجهة المنافسة الدولية من جهة وارغام الدول التي تنتهج سياسات حماية جمركية متشددة على فتح اسواقها عن طريق التهديد باتخاذ اجراءات انتقامية من جهة اخرى.

وفي ما يلي النقاط الرئيسية الواردة في مشروع القانون الذي احيل الى الرئيس ريغن امس الاول:

- ينقل الرئيس الى ممثله الخاص للتجارة الصلاحيات المتعلقة باتخاذ اجراءات انتقامية ضد الدول التي تلجأ الى ممارسات تجارية غير مشروعة باستثناء بعض الحالات مثل تلك التي تشكل تهديدا للامن القومي. وتطبق هذه الاجراءات الانتقامية فور اقرارها.

- تدعيم الاجراءات القائمة ضد الشركاء التجاريين للولايات المتحدة الذين ينتهجون سياسة اغراق الاسواق وتسهيل الاجراءات اللازمة لفرض قيود على الواردات.

- فرض رسوم بنسبة ١٥ بالمائة على المنتجات المستوردة لتغذية صندوق يخصص لمساعدة القطاعات الصناعية شديدة التاثر بالمنافسة الاجنبية.

- الزام كل الشركات باستثناء المؤسسات الصغيرة اصدار اخطار قبل ٦٠ يوما من اغلاق احدى وحداتها الانتاجية او فصل عدد كبير من العاملين فيها.

- اضفاء مزيد من المرونة على القوانين الاميركية ضد رشوة الشخصيات الاجنبية وفي بعض الحالات الغاء الملاحقة القضائية بعد دفع رشوة في مناقصات دولية.

- الغاء الضريبة على الارباح الاستثنائية التي تحققها الشركات النفطية.

- زيادة الدعم للصادرات الزراعية بمقدار مليارات عدة من الدولارات.

- تخويل الرئيس سلطة تجميد شراء مستثمرين اجانب لشركة اميركية اذا ما كانت هذه العملية تنطوي على تهديد للامن القومي كما هو الحال في قطاع الصناعات التكنولوجية المتطورة على سبيل المثال.

- تخفيف القيود على صادرات بعض المعدات التكنولوجية المتطورة التي يمكن استخدامها في الصناعات العسكرية في حالة توافر معدات مماثلة في اسواق اخرى.

- فرض عقوبات على شركة توشيبا اليابانية وشركة «اونغسبرغ فابنفابريك» النرويجية بسبب تصديرهما معدات حساسة الى الاتحاد السوفيتي بطريقة غير مشروعة.

انخفاض اسعار الفائدة على الدينار

انخفضت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي انخفاضا طفيفا امس الاول وسط سيولة جديدة قدرت بحوالي ٨٠ مليون دينار ناتجة من استحقاقات اذون خزينة مدتها ثلاثة اشهر.

لكن عمليات بيع قوية لاذون خزانة اخرى قام بها البنك المركزي في السوق الثانوية امتصت الكثير من الاموال الجديدة واوقفت تراجع الاسعار.

وتركزت التعاملات على ودائع شهر وثلاثة اشهر بسعر ٥ ١/٢ بالمائة من ٥ ١/٢ و٥ ٣/٤ بالمائة لودائع شهر و٥ ٧/٨ بالمائة لودائع ثلاثة اشهر في اليوم السابق.

تراجع طفيف للدينار

قال البنك السويسري الكويتي ان الدينار الكويتي تراجع بضآلة مقابل العملات الدولية الرئيسية امس باستثناء قيمته مقابل الجنيه الاسترليني.

وافاد ان سعر الدينار بلغ لدى بدء التداول في اسواق العملات الاجنبية بسويسرا امس ٣ر٦٥٤٩ دولارات مقارنة بسعر اغلاقه امس الاول البالغ ٣ر٦٥٥٦ دولارات.

واشار الى ان سعر الدينار بلغ لدى بدء التداول في اسواق سويسرا امس ٥ر٠٦٣٩ فرنكات مقارنة بسعر ٥ر٠٧٠٣ فرنكات.

واوضح ان الدولار بدأ التداول مقابل المارك الالماني بسعر ٦ر١١٦١ ماركات مقارنة بسعر ٦ر١٢٥١ ماركات ومقابل الين بسعر ٤٥٦ر٦٢٤١ مقارنة بسعر ٤٥٧ر٥١١٤ ينا.

قمح سعودي للاتحاد السوفيتي

تم مؤخرا شحن ١٠٤٠٧ اطنان من القمح السعودي الى الاتحاد السوفيتي وذلك ضمن ما يربو على ١٧٠٠٠٠ طن تم بيعها عليه.

ومن المقرر ان يتم شحن باقي كمية القمح المباعة الى الاتحاد السوفيتي تباعا لتكتمل جميع الشحنات قبل نهاية شهر مايو المقبل.

ومما يذكر ان المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق السعودية قد تلقت العديد من طلبات الشراء للقمح من بعض الدول وذلك لما يتميز به القمح السعودي من نوعية جيدة.

الشيخ زايد يأمر باصدار الميزانية الاتحادية بسرعة

اصدر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة توجيهاته الى وزارة المالية والصناعة باتخاذ الترتيبات اللازمة المتعلقة باصدار الميزانية الاتحادية للدولة للعام الحالي ١٩٨٨ في اقرب وقت ممكن.

واعلن ناصر النويس وكيل وزارة المالية والصناعة بالامارات امس ان الشيخ زايد قد اصدر ايضا توجيهاته باتخاذ الاجراءات اللازمة بصرف رواتب موظفي الحكومة الاتحادية في بداية كل شهر حفاظا على استقرارهم وانتاجيتهم.

ويذكر ان الموعد الدستوري للميزانية الاتحادية هو الاول من يناير من كل عام.

الفاكهة الاسرائيلية تسبب ذعرا في اوروبا

اتخذت السلطات الصحية السويسرية اجراءات مشددة للكشف عما اذا كانت كميات من الفاكهة الاسرائيلية الموجودة في الاسواق السويسرية مسممة كمثيلاتها التي اكتشفت في اسواق روما وفرنسا مؤخرا.

وقالت الناطقة باسم وزارة الصحة العامة هنا انه تم فحص هذه الفواكه المتواجدة في اسواق متفرقة في البلاد عبر اساليب علمية دقيقة الا انه لم يثبت تسممها.

واعادت الناطقة الى الاذهان كارثة استيراد كميات من البرتقال المسمم من فلسطين المحتلة في عام ١٩٧٨ مشيرة الى ان احتمالات الخطر قد تكون اقل هذه المرة.

وكانت السلطات الصحية الايطالية قد اعلنت مؤخرا حالة الاستنفار القصوى بعد اكتشاف حقن فواكه الغريب فروت الواردة من فلسطين المحتلة بمواد سامة جدا.

واثار هذا الاعلان موجات من الهلع بين العامة في المدن الايطالية ادت الى التخلي الفوري عن مخزون هذه الفواكه وتجنب تداولها على الاطلاق.

من ناحية اخرى، اعلنت السلطات الفرنسية امس عن اكتشاف حادث تسمم مماثل في المواد الحمضية نفسها والتي تشتهر بها يافا في فلسطين المحتلة وتعتمد اوروبا الغربية بالذات على وارداتها من الكيان الصهيوني الذي يسيطر على محاصيلها الزراعية في الارض المحتلة.

احصائية بمبالغ الدعم خلال الشهر الماضي

قالت احصائية صدرت عن وزارة التجارة والصناعة ان اجمالي مبالغ الدعم التي صرفت خلال مارس الماضي بلغت ٢١٢ر٩٨٠ر١ دينارا كويتيا.

واضافت الاحصائية ان هذه المبالغ كانت موزعة كالتالي:

● مواد البطاقة التموينية، ارز وسكر ودهن نباتي وحليب بودرة عادي واكياس قمامة ٧٢٦ر٥٠٩ دينارا.

● مغذيات وحليب الاطفال والشاي ٩٨٣ر١٠١ دينارا.

● حليب طازج منتج محلي ١٢٠ر٣٣٠ دينارا.

● اكياس الطحين المباعة لمخابز التنور ٠٣٨ر٦٦ دينارا.

● الاعلاف مثل الشعير والنخالة والذرة الصفراء ٠٧٦ر٣٧ دينارا.

● المواد الانشائية كالحديد والاسمنت والطابوق الجيري ٢٧٦ر١٤٣ دينارا.

● ايجار مخازن السلع التي يوفرها اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية ٨٨٤ر١٨ دينارا.

● اجور نقل المواد لجمعية فيلكا التعاونية الاستهلاكية ٩٨١ر٥ دينارا.

واشارت الاحصائية الى ان المستفيدين من الاسمنت والحديد من اصحاب القروض العقارية الممنوحة من بنك التسليف والادخار هم كالتالي:

المادة	الكمية المخصصة	عدد المستفيدين
اسمنت	٥٢٩ر٨٦٣ كيسا	٢٨٣
حديد	٢٩٧٩ طنا	٢٨١

وذكرت انه تم خلال شهر مارس الماضي اصدار ٦٣٢ بطاقة لـ ٥٥٠٢ فرد.

وقالت ان كميات الذهب والمعادن الثمينة التي تم دمغها كانت كالتالي:

المادة	الكمية
ذهب	٩٧٥ غراما و٤٠٣ كيلوغرامات وثلاثة اطنان
فضة	٢٧٣ غراما و٣٥٩ كيلوغراما
أحجار ذات قيمة	١٧٠٤ اطقم
سبائك	١٦ غراما وكيلو غرام واحد.

واشارت الاحصائية الى ان عدد المخالفات بلغ ٧٦ مخالفة. وبلغ عدد التصاريح باجراء اليانصيب للشركات المختلفة عشرة تصاريح.

وبلغت اذونات التنزيلات الصادرة من الادارة خلال مارس الماضي ستة تصاريح لمعارض الاقمشة والنوفوتيه والاحذية والشنط.

٤ر٥ ملايين اجنبي في المانيا الغربية

ذكرت دائرة الاحصائيات الاتحادية في مدينة فيسبادن ان عدد الاجانب الذين يقيمون في المانيا الغربية يبلغ حوالي ٤ر٥ ملايين نسمة.

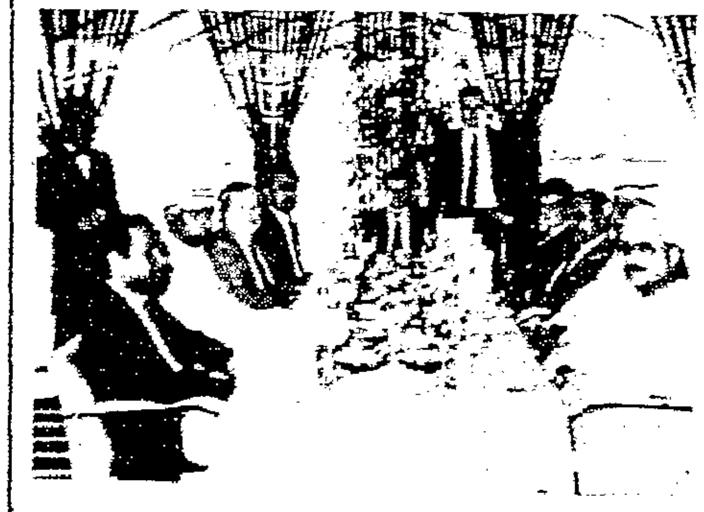
ويسكن نصف الاجانب عادة في المدن الكبيرة حيث تتوافر امكانات العمل والتي يزيد عدد سكانها عن ١٠٠ الف شخص فما فوق كبرلين الغربية وهامبورغ وفرانكفورت العاصمة التجارية وميونيخ وفرانكفورت فشتوتغارت حيث توجد مصانع سيارات ديملر بنز فاوفينباخ وكولونيا. [illegible]

السكان الاجانب المقيمين في المانيا الغربية بالنسبة الى مجموع السكان الالمان تبلغ حوالي ٤ر٧ بالمائة بينما تصل هذه النسبة الى ٤ر١١ بالمائة في المدن الكبرى.

ويشكل الاتراك ٣ر٣٢ بالمائة واليوغسلافيون ٨ر١٣ بالمائة والايطاليون ٤ر١٠ بالمائة اكثر الاقليات الاجنبية عددا في المانيا الغربية.

وقد اتخذت حكومة بون وعلى رأسها وزارة الداخلية في ضوء البطالة المتفشية في السوق العديد من الاجراءات القانونية الصارمة بشان الحد من عدد العمال الاجانب ولا سيما تجاه العمال الاتراك والعمال الاجانب الاخرين الذين لا ينتمون الى دول الرابطة الاوروبية الغربية.

مجموعة شركات سب - فرنسا



مجموعة شركات سب - فرنسا، مصنعي الادوات المنزلية الرائدة: سب، تيفال، كالور، عقدت اجتماعها الاول لموزعيها في دول مجلس التعاون الخليجي.
عقد الاجتماع في فندق شيراتون، دبي بتاريخ ١٩ مارس، ١٩٨٨. وتداول المجتمعون في الخطط التسويقية للشركة لعام ١٩٨٨.
رأس الاجتماع السيد دانيال غيتان - مدير التصدير في مجموعة سب وحضره السادة: مقبول سلمان، يهمن يهمن، نوبار مظلوميان، جان بيتساريدس، فيليب تيو، دينيس بيغول، حسام عبدالسلام، رشيد مزروعي، ابو شاهومان.

الانتاج اليومي «لاوبك» يرتفع الى ٢٠ مليون برميل عام ١٩٩٢

اوضح تقرير استثماري نشرته مؤسسة «دركسل بيرنهام» مؤخرا حول الطاقة ونشاط الشركات الرئيسية العاملة في هذا المجال انه مع كافة التوقعات التي اشارت الى احتمال تراوح سعر برميل النفط ما بين ١٥ - ٢٠ دولارا للبرميل الا ان الشركات العاملة في مجال الطاقة ما زالت تتوقع زيادة في معدل ربحها خلال العام الحالي.

ويؤكد التقرير ان المخاوف من قيام اوبك بالتحكم بالاسعار والانتاج خلال السنوات الثلاث المقبلة، سيجعل اوبك قادرة على التاكيد بانها ستكون الجهة الوحيدة التي سيكون لديها الحرية في التحكم في حركة النفط في السوق العالمية.

ويشير التقرير الى ان المشكلة الرئيسية التي ستواجه «اوبك» في السنوات المقبلة وحتى عام ١٩٩٢ ستكون الزيادة الملحوظة في انتاج الدول غير الاعضاء في اوبك. كما ان هناك مشكلة اخرى هي رغبة اوبك في انتاج اكثر من ١٩ مليون برميل يوميا وهو سقف انتاج قد لا يكون مطلوبا قبل عام ١٩٩١.

ويشير التقرير الى انه قد يكون هناك فرصة امام اوبك لانتاج ٢٠ مليون برميل يوميا مع حلول عام ١٩٩٢ وان اوبك ستكون قادرة على التحكم في اسعار النفط بشكل واضح عندما يصل انتاجها الى ٢٢ مليون برميل يوميا مع حلول عام ١٩٩٥.

ويستنتج التقرير تراوح سعر برميل النفط الخفيف حول ١٥ دولارا للبرميل خلال ربيع هذا العام ثم ارتفاع هذا السعر الى ١٩ دولارا مع نهاية هذا العام خاصة بعد ان تثبت اوبك قدرتها على الالتزام بما تتفق عليه. كما ان كافة الاستنتاجات التي خرج بها التقرير توضح حصول زيادة بمعدل ٣ بالمائة سنويا حتى عام ١٩٩٢ ثم حصول زيادة سنوية قد تصل الى ٤٫٥ بالمائة بعد نفس العام.

وتناول التقرير تحليلا لاوضاع عدد من الشركات الرئيسية العاملة في هذا المجال ومن اهمها شركة امكو، حيث قال انها من اكثر الشركات تحقيقا للربح خاصة في مجال التصفية والتسويق حيث استطاعت امكو تحقيق ربح وصل الى ١٪ دولار في الجالون الواحد في حين ان الشركات المقبلة المنافسة لها في هذا المجال لم تتمكن من تحقيق هذا الربح. الى جانب ذلك استطاعت امكو ان تزيد عدد المحطات التابعة لها من ٢١٨٠ محطة خلال عام ١٩٦٧ الى ٤٣٠٠ محطة مع نهاية عام ١٩٨٧.

اما بالنسبة لوضع الشركة الثانية وهي شركة دوم بتروليوم اذ ارتفع سعر السهم الواحد من اسهمها بمعدل ٢٠ سنتا للسهم الواحد في حين زاد رأسمالها بمعدل ٢٥ بالمائة خلال عام ١٩٨٧.

اما بالنسبة لديون الشركة فقد انخفضت خلال نفس الفترة بمعدل ٢٥ بالمائة.

والشركة الثالثة التي تناولها التقرير هي شركة اناداركو بتروليوم التي ارتفع اسعار اسهمها منذ نهاية عام ١٩٨٦ حتى حدوث الانهيار المالي بمعدل ٢٨ بالمائة وانه منذ التاسع عشر من اكتوبر الماضي استطاعت اسهم الشركة ان تحافظ على معدل وصل الى ١٧ المائة.

وتوقع التقرير ان يشهد عام ١٩٨٨ تداولا كثيفا لاسهم هذه الشركة كما توقع ان يتراوح سعر السهم ما بين ٢٢ - ٣١ دولارا.

وشركة اخرى تناولها التقرير وهي شركة بيكر هغز المتخصصة في مجال الحفريات النفطية. اذ توقع التقرير تحسن وضع هذه الشركة بشكل ملحوظ خاصة وان المؤشرات التي يرتكز عليها التقرير تشير الى حدوث نقص حاد في الغاز في الولايات المتحدة مع حلول عام ١٩٩٠.

وتناول التقرير ايضا شركة «اينرجي سيرفس كومباني» التي قال عنها انها تمتلك اسطولا من الحفارات النفطية تقدر بـ ٤٢ حفارة وقد توقع التقرير تحسنا ملموسا لوضع هذه الشركة واسهمها خلال الاربع والعشرين شهرا المقبلة.

تفاؤل بمستقبل الصناعة النفطية

اعرب رئيس شركة «موبيل» النفطية الان موري عن تفاؤله بمستقبل الصناعة النفطية وقال ان صورتها مشرقة للغاية.

وقال موري انه على الرغم من حالة التشكك الحالية حيال مستقبل الصناعة النفطية على المدى الطويل الا ان هذه الصناعة تبدو في صورة مشرقة للغاية.

وبالنسبة لسعر النفط توقع موري ان تتذبذب اسعار النفط للفترة المتبقية من هذا العام بمدى يتراوح بين دولارين وثلاثة دولارات صعودا او هبوطا وان يقترب سعر برميل النفط بحلول نهاية العام الحالي من ١٨ دولارا.

واشار الى انه بالرغم من ان توقعات مستقبل الصناعة النفطية ممتازة - الا ان هناك استمرارا للمشاكل في المدى القصير تتجاوز حالة البقي الاقتصادي.

وقال ان بريطانيا والمانيا الغربية والنرويج تسهل عمل شركات النفط وتتيح لها مجال العمل بنجاح من خلال فرض ضريبة او اتباع سياسات اخرى ولكن لسوء الحظ في واشنطن يعتبر عكس هذا حقيقة واقعة.

كبريت عراقي لمصر

يصدر العراق خلال الايام القليلة المقبلة الى مصر نحو خمسين الف طن كبريت خام تبلغ قيمتها حوالي ستة ملايين دولار وذلك في اطار الصفقة المتكافئة بين البلدين طبقا للاتفاق التجاري المعقود بينهما.

ويصل الى القاهرة خلال الشهر المقبل وفد عراقي للتعاقد مع المسؤولين بوزارة الصناعة المصرية على تصدير كمية جديدة من الكبريت في اطار الصفقة المتكافئة بين البلدين في العام الحالي والتي تبلغ قيمتها نحو ثلاثين مليون دولار.

وجدير بالذكر ان العراق يعتبر في مقدمة الدول المنتجة للكبريت عالي الجودة.

المغرب شريك في معرض الصناعات الدولية

علم من اوساط دبلوماسية موثوق بها في بون ان مجلس امناء معرض هانوفر الدولي برئاسة وزير المالية في ولاية سكسونيا السفلى بيرغيت برويل سيعلن قريبا اختيار المملكة المغربية لتكون الدولة الشريك في معرض الصناعة الدولي للعام المقبل.

وقد جرت العادة ومنذ عام ١٩٨٠ على تخصيص قاعة كبيرة لدولة من البلدان النامية كي تعرض خلال معرض هانوفر الدولي الذي تتحول عاصمة سكسونيا السفلى هانوفر فيه الى عاصمة الصناعة في العالم باسره.

وقد اطلق عليه اسم معرض المعارض نظرا لانه يتيح للزائر فرصة الاطلاع على مدى التقدم التقني في ميدان انتاج الالات والمنشآت الاستثمارية المنتجة في شتى انحاء العالم فضلا عن ان مختلف معاهد البحوث في الجامعات الالمانية الغربية تعرض فيه مبتكراتها التقنية وبحوثها المستقبلية اي انه بوسع الخبير القاء نظرة على مستقبل الصناعة في العقد المقبل من هذا القرن على الاقل. ونظرا للازدحام الشديد خلال المعرض الذي يقام في هانوفر منذ اربعين عاما تقرر قبل سنتين فصل قطاع الالكترونيات في معرض خاص.

واثبتت التجربة صحة هذا القرار وعدم وجود مبرر للمخاوف من ضعف الاقبال على المعرضين.

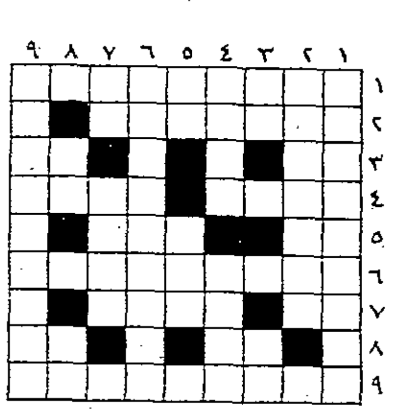
وتقام الى جانب المعروضات الصناعية مؤتمرات وندوات علمية وسياسية واقتصادية يتبادل الخبراء والمسؤولون خلالها الاراء والخبرات سواء في ميدان الانتاج او نقل التكنولوجيا او مساعدة الدول النامية على دخول معترك الصناعة.



كلمة السر

اعداد: ميساء محمد ـ الاردن

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «١٦» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عراقي كبير.



عفت ـ ذات الاصابع ـ فالجواء ـ الى ـ عذراء ـ منزلها ـ خلاء ـ ديار ـ من ـ بني ـ الحسحاس ـ قفر ـ تعفيها ـ الروامس ـ والسماء ـ وكانت ـ لا ـ يزال ـ بها ـ انيس ـ خلال ـ مروجها ـ نعم ـ وشاء ـ قدع ـ هذا ـ ولكن ـ من ـ لطيف ـ يؤرقني ـ اذا ـ ذهب ـ العشاء ـ لشعثاء ـ التي ـ قد ـ تيمته ـ فليس ـ لقلبه ـ منها ـ شفاء.

كانت كلمة السر في عدد أمس:

« طرفة بن العبد »

كلمات متقاطعة

اعداد: ثائر عبدالله حبيبة

افقياً وعمودياً:

١ ـ دولة آسيوية، ٢ ـ قائد فرنسي شهير، ٣ ـ حيوان قطبي ـ للنهي، ٤ ـ الاسم الاول لمطرب لبناني ـ هروب، ٥ ـ غير ناضج ـ علم مؤنث، ٦ ـ مخرج سينمائي مصري، ٧ ـ عمر ـ رجل دين، ٨ ـ للنهي ـ سقي، ٩ ـ دولة لاتينية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً:

١ ـ للصبر حدود، ٢ ـ ل ل ل ـ جدري، ٣ ـ صلاح قابيل، ٤ ـ بلح ـ له، ٥ ـ قل ـ اف، ٦ ـ حياة الفهد، ٧ ـ درب ـ ف ف ـ لا، ٨ ـ وديع ـ هلال، ٩ ـ دجل ـ عدالة.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): ابتعد عما ينغص عليك حياتك، واستمع الى نصيحة من تحب، قلق او خوف او تشاؤم يزول سريعا، تحسن ونجاح ويسر في احوالك واعمالك.

الثور (٤/٢١-٥/٢٠): لا تكن متسرعا في قراراتك وحاول التفكير بطريقة اعمق، انظر الى المستقبل نظرة متفائلة فسوف يتحقق لك الكثير.

الجوزاء (٥/٢٠-٦/٢٠): تشعر بالرضا والسعادة لتحقيق معظم امالك هذا الاسبوع، مقابلة مهمة مع احب الشخصيات الى قلبك.

السرطان (٦/٢١-٧/٢١): قلق يزول وبهجة وانسجام مع شريك يحبك، عقد او اتفاق او ارتباط يجعلك سعيدا، تختفي المشاكل من حياتك هذا الاسبوع.

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): مناقشة قد تتطور الى خصام، رسالة تصلك بعد طول انتظار من قريب او صديق، تعقد صداقات جديدة تفيدك في المستقبل.

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): بشرى طيبة تتعلق بمركزك وصداقة جديدة نافعة، تضطر الى كثرة المصروف ومسؤوليات ترهقك نوعا ما. مال في الطريق اليك.

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): هذا الاسبوع المشروعات الجديدة لا تناسبك فاجلها، الاحوال العائلية هادئة مطمئنة وجو البيت مليء بالنشاط والحركة وسعادة وانسجام مع من تحب.

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): ابتسم فالمستقبل يحمل لك الخير الكثير، مفاجآت سارة من احب واقرب الشخصيات اليك. تتلقى العديد من الرسائل تسعدك.

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): تتلقى معاونة تحقق آمالك ومسالة مالية تشغل افكارك ولكن حلها ابسط مما تتصور، تحصل على مساعدة او رحلة موفقة قريبا.

الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠): استقرار في حياتك العاطفية، ظروف عائلية تضعك في موقف حرج مع صديق عزيز، احوالك بصفة عامة تدل على الطمانينة والرضا.

الدلو (١/٢١-٢/١٩): انتصارات جديدة تحصل عليها ومكاسب مادية ومعنوية تسعدك، بشرى طيبة من صديق او انسان يحبك. القضايا في صالحك هذا الاسبوع.

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): احوالك النفسية قلقة بعض الشيء، مشكلات في العمل والصحة متعبة قليلا، خلافات في الرأي مع من تحب او تعاشر فكن سياسيا.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)

اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢

اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي

اسعاف كيفد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي

اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤

انقاذ التزين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي

اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الصيدليات

- الكويت: صيدلية العالمية ـ ٢٤٥٢٣٨١ ـ شارع فهد السالم.
- الكويت: صيدلية غزوة ـ شارع خالد بن الوليد.
- حولي والنقرة: صيدلية الكندي ـ ٢٤٦٢٣٩٠ ـ الجابرية.
- السالمية والرميثية: صيدلية القدس ـ ٥٦١٣٨٤٠ ـ امتداد شارع عمان.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الشيبة ـ ٣٩١١٢٣٨ ـ الفحيحيل.
- الفروانية: صيدلية المناور ـ ٤٧١١٥١٣ ـ شارع السوق الجنوبي.
- الجهراء: صيدلية الخالد ـ ٤٧٧١٨٥١ ـ مقابل جمعية الجهراء.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر امس ١٩٨٨/٤/٢٨

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ٨٨/٤/٢٩

● الكويت: تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

● المنامة: طقس غائم جزئيا والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

● الدوحة: طقس غائم جزئيا والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

● أبوظبي: تكون درجة الحرارة دون المعدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة وتظهر كميات من السحب.

● مسقط: طقس غائم الى غائم جزئيا مع فرصة لزخات رعدية والرياح شرقية نشطة السرعة تتحول الى شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة.

● الرياض: تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح شمالية شرقية تتحول تدريجيا الى متقلبة خفيفة السرعة.

درجات الحرارة المسجلة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٢٨	غائم جزئيا	الخرطوم		
المنامة	٢٨	صحو	طرابلس الغرب	٣٢	غبار
الدوحة	٢٦	غائم	تونس	١٧	ممطر
أبوظبي	٢١	ممطر	الجزائر	١٥	ممطر
مسقط	٢٨	غائم	الرباط	١٩	غائم
الرياض	٣١	صحو	كراتشي		
جدة	٣٥	صحو	بومبي	٣٢	صحو
صنعاء	٢٦	غائم	نيودلهي	٣٨	غائم
عدن			كولمبو	٣٥	صحو
صلالة	٣١	غائم	بانكوك		
عمان	٢٦	غائم	مانيلا	٣٠	صحو
دمشق	٢٨	صحو	طوكيو	١٩	غائم
بيروت			انقرة	١٩	غائم
القاهرة	٣٧	غائم	اسطنبول	١٢	غائم
الاسكندرية	٢٩	غائم	أثينا	١٨	غائم
لارنكا	٢٢	غائم	لندن	١٠	غائم
باريس	١٦	صحو	فرانكفورت	١٣	غائم
جنيف	١١	ممطر	روما	٢٤	غائم
فيينا	١٦	صحو	مدريد	١٦	صحو
موسكو	٤	غائم	كوبنهاغن	٩	صحو
أوسلو	٦	صحو	استكهولم	٩	صحو
أمستردام	١٢	صحو	براغ	١٤	غائم
			ملبورن	١٥	غائم

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٨/٤/٢٩ «مبنى رقم ١»

الاقلاع

الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع
الهندية	بومباي ـ ترافنديوم	١٢,٢٥ صباحا
الباكستانية	كراتشي	٢,٤٥ صباحا
الهنغارية	بودابست	٦,٥٠ صباحا
الهندية	ترافنديوم	٧,٠٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا
اليمدا	الريان ـ عدن	٥,٠٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء
الهندية	بومباي ـ غوا	١١,٠٠ مساء

الوصول

الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الباكستانية	كراتشي	١,٤٥ صباحا
الهندية	بومباي	٤,٣٠ صباحا
اليمدا	عدن	٤,٠٠ مساء
الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
الهندية	ترافنديوم	٩,٢٥ مساء
الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٨/٤/٢٩ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع

الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع
البريطانية	لندن	١٢,٤٠ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٢,٥٠ صباحا
الكويتية	لارنكا ـ اثينا	٩,١٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٩,٢٥ صباحا
الكويتية	دمشق ـ اسطنبول	١٠,١٥ صباحا
الكويتية	ابوظبي ـ دبي	١١,٥٠
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا
الكويتية	فرانكفورت ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا
الكويتية	الرياض	١,٤٥ ظهرا
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء
الكويتية	بغداد	٦,٣٥ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء
السعودية	الظهران ـ جدة	٧,٤٥ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٠٥ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٨,٣٠ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٠٠ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,٠٥ مساء
الكويتية	رأس الخيمة ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٤٥ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	١٠,٥٠ مساء
الكويتية	عدن	١١,٠٥ مساء

الوصول

الشركة	قادمة من	موعد الوصول
اليوغسلافية	بلغراد	٢,١٠ صباحا
الكويتية	بومباي ـ ابوظبي	١٠,١٠ صباحا
الكويتية	كراتشي ـ دبي	١٠,١٥ صباحا
الكويتية	كولومبو	١٠,٢٥ صباحا
الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	ابوظبي ـ دبي	٥,٢٥ مساء
الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
السعودية	الرياض ـ الظهران	٦,٣٠ مساء
الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الكويتية	جدة	٧,٢٥ مساء
الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٣٥ مساء
الخليج	مسقط ـ الشارقة	٧,٤٠ مساء
الكويتية	باريس ـ روما	٨,٠٠ مساء
الكويتية	الرياض	٨,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	تونس ـ طرابلس	٩,١٠ مساء
الكويتية	اثينا ـ لارنكا	٩,٢٠ مساء
الكويتية	اسطنبول ـ دمشق	٩,٣٥ مساء
الكويتية	بغداد	١٠,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين	١١,٥٠ مساء

البحر

حالة البحر: خفيف الى معتدل في الكويت

المد: ١٠,١٥ صباحا ـ ٩,٣٠ مساء

الجزر: ٤,٠٠ مساء ـ ٤,٣٠ صباح غد

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤

د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٣٦

د. حمد عبدالعزيز الفرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦

د. أحمد الانصاري (اختصاص الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦

د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣

د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سعود النفد (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤

د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨

د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٣٦١٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

د. طيبة صالح المنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦

د. فهد عيسى المتمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)

د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٤٧٥/٥٧٤٧٥٧٥

د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٢٦١٤١٣٠ ت

د. نجمه ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ـ ٣٩٢٥٥٨٨

د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٢٥١٤

د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢

د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج النية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٢٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

بيتونيا ـ رام الله: حورية محمد مصطفى أبوغوش، برقة/ رام الله: خليل عبدالقادر الاسمر ـ أبومحمد، نابلس/ كفرقدوم: الحاج توفيق حسن عطوة ـ أبوحسني، نابلس/ عبدالوهاب سعيد أبوزهرة ـ أبونشات، الحاج روحي محمد الصوصة ـ أبومحمد، جنين/ واد برقين: ناهد جرار ـ أم شريف، الطور/ القدس: الحاج داود حسن أبوالهوى ـ أبومحمد، داود حسن ابوسبيتان، القدس: الحاجة سعاد محمد سعيد السلايمة، زينب عبدالله غوشة ـ أم عرفات، سلواد ـ رام الله: الحاج عبدالخالق صالح هيجر ـ أبومحمود، جنين: احمد كاتب الناطور ـ أبوروبين، زيتا ـ طولكرم: تمام محمود ناصر مبارك، قلقيلية: الحاج حسن محمد هرش ـ أبوكايد، غزة: الحاجة فاطمة يوسف الحايك ـ أم محمود، عتيل طولكرم: عبدالرحمن نمر عبدالله أبوخليل ـ أبوزياد.

الأردن

فخرية فريد البسطامي، زهرة داود القصراوي التميمي، عبدالمحسن عبدالمحسن خليل حيمور، وفيقة صالح تسابحجي، محمود سليمان محمود أبوفروة، عبدالحميد عبدالرحمن حوسة، محمود محمد العبد خليل، مريم أحمد حسن خليفة، رئيفة محمد المهتدي، مريم عبدالله عيسى عودة، محمد عيسى علي عواد الجوارنة، محمد عطية قسيم الشرعة، فاطمة عارف الشرايري، عوض محمد سليم فياض، يوسف حسن صيام، لبيب عيسى الدراس، اسبر طعمة خليل الخوري.

مصر

دعد محمد عبدالجواد، امينة محمد السعيد عبدالعظيم، خالد فاروق خليفة، الين عزيز عبيدي، كمال محمد ابوحمص، محمد كامل الرفة، جاد الكريم يحيى الجندي، محمد انيس احمد فهمي، صلاح الدين احمد القفاص، عبدالستار محمد ربيع، محمد خالد الخوجة، عبدالسميع معوض المدل، زينب حافظ خلف، منيرة محمد السيوفي، سليمان عباس سليمان، نفيسة سليم قويدر، صوفي استاورو لويزو، عثمان محمد سري الدين، محمود محمد معبد، نوال جرس متري، ثريا محمد الفخراني، سعد المتولي الحسيني، دولت محمود حتحوت، هوجيت ريشار نيقولا كرمي، احمد فؤاد مصطفى، سليمان علي الفقي، عبدالحليم خضر أحمد، امال علي صالح، يسري سعد عبدالله، جميل نجيب والد فيكتور، صالح السيد عامر، محمد سمير حامد شاكر، أمينة هانم فتحي، سلمي بوثيتوس، عباس الدسوقي، عواطف محمد النمر، البرت نجيب كامل، نفوسة اسماعيل طليقة، محمد علي خضر، صبحي عبدالعال بدوي، أحمد محمد نجم، محمد سيد المياط، رشيدة ابراهيم الدملي، كمال حسن اباظة، زينب عبدالله الحملي، محمد رمضان محمد حسن، هلال محمد التونسي، جرجس سامي يعقوب، جليلة جرس قام، علي احمد القط، سامية بطرس طناس، محمد علي عسكر.

لبنان

زكي عبدالرحمن النقاش، ندى خليل خليل، نقولا نعمان، الفين متري حنا، عقل مخيبر ليشع، مارون خليل نصر.

الاذاعة

٦,٢٥ افتتاح الاذاعة، ٦,٣٠ القرآن الكريم، ٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٧,١٥ برنامج اصول العقيدة، ٧,٣٠ حديث: رجال مؤمنون ونساء مؤمنات، ٧,٥٠ حديث وصايا من سورة «الاسراء»، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ غناء، ٨,٢٥ محافظتنا اليوم، ٨,٤٠ غناء، ٩,٠٠ اهم الانباء، ٩,١٠ خاطرة، ٩,٢٥ غناء، ١٠,٠٠ ركن الاطفال، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ حديث تفسير وخواطر من آيات القرآن الكريم لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ١١,١٥ شعائر صلاة الجمعة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٣٠ غناء، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ احلى السوالف لطالبات مدرسة الشبيلية ـ يا حمام يا حمام لعبد الكريم عبدالقادر، ركن الجيش والقوات المسلحة، ٢,٠٠ برنامج في مجلس المأمون، ٢,١٥ برنامج نفحات رمضانية، ٢,٣٥ برنامج مسيرة الخير، ٢,٥٥ برنامج الزكاة والامة، بعد اذان العصر، اعادة حديث وصايا من سورة «الاسراء»، ٣,١٥ مسلسل عرس امام ابواب الجنة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٥,٠٠ مسلسل العم فهد، ٥,٢٠ برنامج مناجاة، ٥,٤٠ مسلسل يوميات متقاعد، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ حديث من دروس رمضان، ٦,١٠ القرآن الكريم، ٦,٢٤ مدفع الافطار ـ فاذان المغرب، ٦,٢٩ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,٠٠ حبابة، ٧,٢٥ حديث المساء، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٣٠ محاضرة دينية، ٩,٠٠ مساء الخير يا كويت، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ اخبار الرياضة، ١٠,١٥ برنامج اذاعة على الهواء، ١١,٤٥ مسلسل ابواب السماء، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ شجون الليل، ١,٣٠ برنامج احسن القصص، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ سهرة مفتوحة، ٣,٠٠ موجز الانباء، والختام بالقرآن الكريم والسلام الوطني.

القرآن الكريم

٦,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٧,٠٠ القرآن الكريم، ٧,١٣ قراءة فقرات البرنامج، ٧,١٧ الحديث الديني: طعام الانسان في القرآن والسنة، ٧,٢٨ الختمة المرتلة، ٧,٥٨ الطيب من القول، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٢٠ الختمة المرتلة، ٨,٤٩ برنامج على مائدة القرآن الكريم، ٩,١٢ الختمة المجودة، ٩,٤٢ برنامج المرأة والاسرة في الاسلام، ٩,٥٦ الختمة المجودة، ١٠,٣٦ حديث رمضان: اية الصوم دعوة الى الامتثال، ١٠,٣٦ الختمة المرتلة، ١١,٣٥ محاضرة دينية: تفسير وخواطر حول آيات من سورة المائدة، ١٢,٠٥ حديث كاتب وكتاب، ١٢,١٥ الختمة المرتلة، ١٢,٥٨ الطيب من القول، ١,٠٠ حديث العبادة في الاسلام، ١,١٤ ندوة دينية: الاسلام والمستقبل، ١,٤٢ حديث في رحاب الصيام، ١,٥٥ دعاء يا رب، ٢,٠٠ القرآن الكريم، ٢,٢٥ قراءة فقرات البرنامج، ٢,٢٩ برنامج الاسلام والفطرة، ٢,٤٢ كلمات من نور، ٢,٤٥ برنامج الغزو الثقافي يمتد في فراغنا، ٢,٤٧ الطيب من القول، ٣,٠٠ موجز الانباء والاعلان عن موعد الامساك الذي يحين الساعة الثالثة والدقيقة ٣١، ٣,٠٥ برنامج رجال من حضارتنا الاسلامية، ٣,٢١ برنامج الاداب الشرعية في الاسلام، ٣,٣٧ الانتقال في الساعة خارجية لنقل صلاة الفجر، ٤,١٥ حديث ضرب المثل في القرآن الكريم، ٤,٢٥ الختمة المرتلة، ٤,٢٦ حديث مواقف خالدة، ٥,٣٤ حديث الصوم ودوره في صياغة المجتمع المسلم، ٥,٤٢ الختمة المجودة، ٦,٤٢ برنامج في رحاب الصوم، ٦,٥٦ دعاء يا رب، ٧,٠٠ نشرة الاخبار، ٧,١٥ برنامج الرسول واليهود وجها لوجه، ٧,٣٤ كلمات من نور، ٧,٣٧ القرآن الكريم، ٨,٠٠ ختام الاذاعة والسلام الوطني.

الصلاة

	س : د
ظهر	١١ : ٤٥
عصر	١٥ : ٢١
مغرب	١٨ : ٢٣
عشاء	١٩ : ٤٦
فجر	٢ : ٤٢

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٣٠ تجارب هندسية، ١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ١٠,١٥ رسوم متحركة، ١٠,٣٠ مجلة الاطفال، ١١,٠٠ البرنامج الديني: وعندئذ قال الرسول، ١١,٢٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة المباركة، ١٢,٢٠ المسلسل التاريخي: من وحي ابو دلامة، ١,٠٠ أهم الانباء، ١,٠٥ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٥ المسلسل الكارتوني: تاو تاو، ٢,٠٠ المسلسل التاريخي اليومي: المعتمد بن عباد، ٣,٠٠ البرنامج الديني: استفسارات رمضانية، ٣,٣٥ دكان الدنيا، ٤,٣٥ المسلسل العربي اليومي: تزوج وابتسم للحياة، ٥,٣٠ حديث ديني مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٦,٣٥ مسلسل كارتوني للاطفال، ٦,٤٥ برنامج ديني بعد الافطار، ٧,٠٠ مسلسل الاطفال المحلي: مدينة الرياح، ٧,٤٥ البرنامج المحلي: كل الفنون، ٨,١٥ المصارعة الحرة، ٩,٠٠ برنامج: ديرة الخير، ٩,٣٠ مسابقات رمضان، ١٠,٠٠ الاخبار بالعربية، ١١,٠٠ ندوة الفكر الاسلامي، ١١,٥٠ المسرحية العربية: انتبه لروحك ـ تمثيل: حمدي أحمد ـ سماح أنور ـ سعاد حسين ـ مظهر أبو النجا، ٢,٣٠ اهم الانباء، امساكية الصيام، ٢,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٢,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٣,٤٥ الدوري الانكليزي، ٤,٤٥ فيلم: الهندي الاحمر، ٦,٣٠ الدوري الايطالي، ٨,٠٠ الايون، ٨,٣٠ القوة الخارقة، ٩,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٩,٤٠ مفهوم الاسلام، ١٠,٣٠ الحسناء والوحش، ١١,٣٠ توتو سلبه، ١٢,٠٠ الارقام القياسية، ١٢,٣٠ المتحذلق، ١,٣٠ موجز الانباء، ١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١,٥٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

نيويورك تايمز

■ أثر على كل بيت وكل أسرة

اختطاف الجابرية صدمة أظهرت تضامن الكويتيين وشموخهم

بدا منزل خالد الصباح وكانه شعلة مضيئة بفضل اضواء الزينة. وفيما بدأ الضيوف بالتوافد على المكان، كانت اصوات الموسيقى البدوية تتخطى حدود المنزل لتعانق الهواء الدافىء وسط الليل.

واتخذ الرجال العرب الذين كانوا يرتدون الدشداشة الكويتية البيضاء، مجالسهم في الديوانية، وهي غرفة واسعة تستعمل عادة لاستقبال المهنئين او للتحدث في الشؤون العامة. والديوانيات يملكها عادة الرجال المهمون وكل من يرغب في القدوم بعد العشاء للزيارة او لمناقشة قضايا اجتماعية او سياسية، يجري استقباله في الديوانية.

ولليوم الخامس على التوالي، تـوافد الكويتيون على هذه الديوانية في المساء بهدف تهنئة صاحبها، وهو احد افراد الاسرة الحاكمة، بسبب الافراج عن ابنه وابنتيه بعد احتجاز دام ١٥ يوما على متن طائرة كويتية.

ولم يحدث خلال التاريخ الكويتي القصير ان شد حدث انتباه الكويتيين واستولى على اهتمامهم مثلما فعل حادث الاختطاف الذي كان بمثابة صدمة كهربائية جعلت سكان الكويت البالغ عددهم ١,٨ مليون نسمة يبدون تضامنا وشموخا فريدين.

والحقيقة ان الكويتيين يزنون النتيجة بميزان التحرر الوطني.

ويقول عبدالله الرومي، وهو مسؤول يعمل في صناعة النفط الكويتية : «لقد اثر اختطاف الطائرة على كل بيت وكل اسرة، ونحن نشعر باعتزاز كبير بسبب التغلب على هذا التحدي الخارجي، وسنذكره طويلا».

ومنذ يوم الاربعاء (٢٠ ابريل) حين تم اطلاق سراح اخر ٣١ رهينة كانوا محتجزين على متن الطائرة الكويتية في الجزائر، لم تفعل الكويت سوى الاحتفال بالثبات في وجه الابتزاز الارهابي.

ولا شك في ان الكويتيين الذين كانوا يميلون الى الهدوء ورباطة الجاش في بياناتهم اقلعوا عن ذلك يوم الخميس، عندما عاد ٣١ رهينة من بينهم ٢٧ كويتيا، الى الكويت. فلدى عودة الرهائن، رقصت النساء علانية في المطار، وتوقفت الاجراءات الاحترازية الامنية، وقدم التجار وجبات مجانية في المطاعم.

ويقول الدبلوماسيون الاجانب ان فشل الخاطفين في انتزاع اية تنازلات من الكويت جاء بمثابة تاكيد لما وصفها احد السفراء الاوروبيين الغربيين «دبلوماسية البقاء» الكويتية.

وكان آخر نصر احرزته الكويت على صعيد السياسية الخارجية، هو اقناع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا بمرافقة ناقلات النفط الكويتية في الخليج.

ومنذ ١٩٦١، عندما نالت الكويت استقلالها عن بريطانيا، ظلت تدير سياستها الخارجية بمهارة وبراعة وسط بيئة مخيفة ومحاطة بالجيران الكبار، مما مكنها من المحافظة على سيادتها ووحدة اراضيها.

ونتيجة لذلك فان الكويتيين يعتقدون ان اية بادرة لين او تراخ يمكن ان تجلب كارثة. ومثل هذه الافكار ووجهات النظر تبحث في الديوانيات حيث يجتمع الكويتيون من جميع الطبقات : الشيوخ والصرافون، والبدو والوزراء وقادة الجيش والموظفون والمدنيون، وغيرهم.

وقد حضر كل هؤلاء بعيد منتصف الليل الى ديوانية الشيخ خالد الصباح، حيث قام المهنئون بتقبيل ومعانقة الشيخ خالد وتناول استكانات الشاي والمكوث برهة قبل المغادرة.

وقالت ابتسام الصباح التي كانت تشعر بسعادة غامرة : «جميل ان اعود الى وطني انه بلد رائع».

والحقيقة ان ابتسام وانوار وفاضل ابناء الشيخ خالد الصباح، كانوا الرهائن الثلاث من اسرة الصباح الحاكمة، على متن الطائرة الكويتية التي تعرضت للاختطاف.

وقال فاضل الصباح : يحضر الناس ليسلموا ويعبروا عن تمنياتهم. ويعضهم غرباء الا ان لطفهم ازال اثار ايام المرارة».

وفاضل البالغ من العمر ٤٢ سنة رجل اعمال. وقد تحمل العبء الرئيسي خلال عملية الاختطاف باعتباره الرجل الوحيد من اسرة الصباح الذي كان على متن الطائرة. وبالتالي فانه كان مرشحا للقتل او التخويف خلال فترة الاحتجاز التي استمرت ١٥ يوما.

ومن خلال مناقشاتي التي اجريتها مع عدد من اعضاء الاسرة الحاكمة، وكبار المسؤولين في الحكومة والوزراء اتضح لي بان سياسة الكويت الخارجية والداخلية تقوم على اساس الحذر والتاني والصمود الحازم امام الاخطار.

وقال عبد اللطيف الحمد، وزير المالية السابق ورئيس الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية: «قابليتنا للتعرض للخطر هي نقطة قوتنا ونقطة ضعفنا. والمسالة اشبه بعود ثقاب اذ باستطاعتك اشعاله مرة واحدة. واذا رضخت مرة، فانك ستدفع الثمن مرة واخرى واخرى».

وقال المسؤولون الكويتيون ان مطلب الخاطفين الخاص بالافراج عن الـ ١٧ مسجونا في الكويت كان واجهة تخفي وراءها الهدف الحقيقي للخاطفين والذي يكمن في زعزعة استقرار البلاد.

وقال محمد سعود العصيمي، وزير الدولة للشؤون الخارجية : «اطلاق سراح الـ ١٧ لم يكن الهدف ابدا. وانما الهدف الحاق الضرر بمصالح دولة لكويت. فقبل كل شيء يقبع السجناء الـ ١٧ في السجن لانهم هاجموا سفارات اجنبية فوق ارض الكويت، فضلا عن مهاجمة مؤسسات كويتية».

والى جانب درء الهجمات، تحاول الكويت تفادي اقامة تحالفات رسمية وتفضل الاحتفاظ بعلاقات طيبة.

وقال العصيمي : «نحن كدولة، لم نتخذ موقفا ايديولوجيا من اي نظام حكم. وسياستنا هي معاملة الجميع بالحسنى».

يوسف ابراهيم

■ بعد أن أصبحت سياساتها بأيدي أناس لا يهمهم السلام

اسرائيل تطبق في المناطق المحتلة «قانون المستوطنين»

بغض النظر عن مدى الفرصة التي اتيحت لاجراء مفاوضات مبكرة بين اسرائيل وجيرانها العرب، فان هذه الفرصة تبخرت الان. فالامال الهشة التي اثارها وزير الخارجية جورج شولتز، دمرتها احداث الاسابيع الثلاثة الماضية.

فاغتيال ابو جهاد، الرجل الثاني في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، عزز موقف العناصر الاكثر راديكالية في منظمة التحرير الفلسطينية. فما من فلسطيني ذي شان لديه الاستعداد الان للتحدث عن السلام مع اسرائيل. كما ان هناك احتمالا قويا ايضا بان لا يفعل ذلك الملك حسين، او اي زعيم عربي اخر.

وتحدث عزرا وايزمان عضو مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر، والذي يريد ان يجد طريقا للسلام مع الفلسطينيين، عن هذه المسالة لراديو الجيش الاسرائيلي بكل صراحة فقال ان الاغتيال «سيبعد عملية السلام ويجلب عداء اكبر».

وهي نتيجة متوقعة لقتل ابو جهاد. ولا بد انها كانت متوقعة عندما امرت الحكومة الاسرائيلية بالهجوم. وهكذا اظهر الاغتيال ان القوة السياسية الفعالة هي الان في ايدي رجال لا يهتمون كثيرا بمفاوضات السلام او انهم معارضون حقا للفكرة.

وخلف المظهر الزائف لحكومة «الوحدة الوطنية» لاسرائيل، يقوم اليمين بصنع السياسات الاسرائيلية المهمة. ويتمثل هذا اليمين برئيس الوزراء اسحق شامير، وحزبه (حزب الليكود)، ويعناصر اخرى اكثر تطرفا. وكان هذا واضحا في معالجة الحدث الاخر المهم في الاسابيع الاخيرة: الحادث الذي وقع في قرية بيتا بالضفة الغربية في السادس من ابريل، عندما قتل فلسطينيان وفتاة اسرائيلية في الخامسة عشرة من عمرها.

فقد وجد من تحقيق قام به الجيش ان الفتاة التي ذكر اولا انها قتلت بحجر، اطلقت عليها النار. وان الرصاصة جاءت من بندقية الحارس الذي رافق مجموعة من الجوالة الاسرائيليين، وهو متطرف تابع للحاخام مائير كاهانا، الذي منعه الجيش الاسرائيلي من حمل بندقية. وكان من الممكن ان يحدث ما هو أسوأ لو ان محمود بن شما وهو قروي من بيتا، لم يقم بانتزاع البندقية وثني ماسورتها، وجعلها غير صالحة للاستعمال.

وابعدت اسرائيل ابن شما وخمسة اخرين من سكان بيتا. وكما هو الحال دائما في مثل هذه الحالات، لم تكن هناك اتهامات، ولا محاكمة، وانما مجرد القاء سريع للرجال في لبنان. وكالعادة، رفضت اسرائيل بازدراء اعتراضات الولايات المتحدة بان قيام قوة احتلال بابعاد اشخاص عن وطنهم يعتبر انتهاكا للقانون الدولي.

وكتب القاضي لويس براندیس قبل ستين عاما ان ابعاد رجل عن بيته ربما يجرده من جميع ما يجعل الحياة تستحق العيش. فما نوع العدالة التي وصلت اليها اسرائيل حين تبعد فلسطينيا انقذ ارواحا كثيرة بانتزاعه بندقية من قاتل متعصب معروف؟

والجواب على هذا السؤال هو : عدالة المستوطنين فالمستوطنون في الضفة الغربية يضمون قوميين دينيين متعصبين لا يخفون ايمانهم بانه يتوجب على المليون ونصف المليون فلسطيني الذين يسكنون في الضفة الغربية ان يخضعوا للسيطرة الاسرائيلية او ليخرجوا. ويتفق كثيرون منهم مع سياسة مائير كاهانا القائلة بطرد جميع العرب بالقوة.

وحدد الخوف من المستوطنين سياسة الحكومة بعد حادث بيتا. فلتخفيف غضبهم اعطى مسؤولون الامر بنسف اربعة عشر بيتا في بيتا، ومرة اخرى بدون اثر من عدالة ثم تبعت ذلك اوامر الابعاد.

واظهر حادث بيتا مدى ضآلة الاعتدال الذي يحدثه حزب العمل في الحكومة الان. فقد دافع زعيمه، وزير الخارجية شمعون بيريز عن الابعادات العاجلة قائلا: «نحن لا نبعد مواطنين، وانما نبعد مثيرين ومحرضين ومتطرفين فقط». وهذه ادانة اخرى بدون محاكمة.

وكل ما فعلته الحكومة بعد حادثة بيتا لم يرض المستوطنين، حيث طالبوا بان تبعد الحكومة ايضا معتدلين فلسطينيين تحدثوا علنا في الماضي عن المفاوضات والسلام. وقد لخصت «الجمهورية الجديدة»، وهي مجلة اميركية مؤيدة بقوة لاسرائيل الاهمية السياسية لحادث بيتا كالتالي : «لقد ذكر الاسرائيليين بالمدى الذي وصلوه كرهائن لرجالهم المتعصبين والمجانين».

والمفارقة الاشد في سياسات اسرائيل المتشددة في الضفة الغربية وقطاع غزة هي انها تواجه معارضة الرتب العليا في الجيش. فقادة الجيش يدركون ان تملق المستوطنين لا يجعل الامن اقل وحسب بل ويجعله اكثر صعوبة ايضا. وهم يخشون ان يؤدي نهج الرفض والظلم لزيادة التوترات مع الفلسطينيين وان يجعل الوضع خطيرا.

ولعل الذكرى الاربعين لانشاء اسرائيل ستدفع الاسرائيليين لاسترجاع آمالهم وتطلعاتهم التي صاحبت الاحلام. والقاضي براندیس لم يكن قاضيا في المحكمة العليا فقط، وانما كان ابرز اميركي صهيوني في عصره واعتقد انه ينظر الى ما تمضي اليه اسرائيل الان ويحس بالغم الشديد.

انطوني لويس

● عن نيويورك تايمز

فرانكفورتر الجماينة

■ لحث الأطراف المعنية على قبول المؤتمر الدولي

شولتز وشيفاردنادزه يزوران الشرق الأوسط معاً قريباً

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير انه مستعد لتوجيه دعوة لوزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه لزيارة اسرائيل. وطبقا لما ورد على لسان الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي فانه عندما يكون اسحق شامير متاكدا من توجيه مثل هذه الدعوة لشيفاردنادزه فانه سيقوم بذلك بالتاكيد لكي يبحث معه مستقبل العلاقات بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل. وكان الاتحاد السوفيتي قط قطع علاقاته الدبلوماسية مع «الدولة» اليهودية ابان الحرب العربية - الاسرائيلية في يونيو عام ١٩٦٧.

وقال شيفاردنادزه اثناء وجوده في جنيف للتوقيع على الاتفاقية الخاصة بالازمة الافغانية ان الاتحاد السوفيتي سيبدأ اتصالات مع الولايات المتحدة، ومع الدول العربية، ومنظمة التحرير الفلسطينية، من اجل تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط. وعندما سئل عن خططه المستقبلية فيما يتعلق بهذه التوجيهات، وما اذا كان سيقوم بجولة قريبة بالمنطقة في اطار التحرك السوفيتي الجديد، قال شيفاردنادزه «انني اترك اسراري لنفسي ولا ارغب في الوقت الراهن كشف النقاب عن هذه الاسرار، ولكن عندما تساعدني الظروف، واذا ما تتطلب الامر ذلك فانني ساقوم بالتاكيد بمثل هذه الزيارة».

وسبق للسفير السوفيتي في العاصمة الاردنية عمان ان ذكر ان وزير الخارجية السوفيتي سيقوم بزيارة للمنطقة في المستقبل القريب. واما الصحف الاسرائيلية فقالت ان شيفاردنادزه سيزور سوريا والاردن وربما مصر ايضا، وانه ربما يلبي الدعوة ويقوم بزيارة اسرائيل كذلك. (اوضح شيفاردنادزه لاحقا ان شامير يدرك الشروط اللازمة لمثل هذه الزيارة). ويبدو ان وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز، الذي اجرى محادثات مطولة مع شيفاردنادزه حول قضايا الشرق الاوسط وضرورة ان يسعى الاتحاد السوفيتي من ناحيته في تحريك جهود السلام، اتفق مع نظيره السوفيتي على ضرورة القيام بجهود مشتركة في هذا الاطار، بعد ان تم ايجاد تسوية لواحدة من المشاكل المستعصية، وتمت اعادة السلام الى افغانستان، وطبقا لما قاله مسؤول اميركي كبير في واشنطن، فان شولتز وشيفاردنادزة قد يقومان بزيارة منطقة الشرق الاوسط في آن واحد خلال الايام او الاسابيع القليلة المقبلة لحث الاطراف المعنية على الجلوس الى مائدة المفاوضات وحل المشاكل بالطرق السلمية.

ويرى محللون سياسيون سوفيت ان الولايات المتحدة ستطلب من الاتحاد السوفيتي التدخل مباشرة لانهاء هذا الوضع المجمد في الشرق الاوسط، وخاصة بعد ان اخفق شولتز في اقناع المتشددين في الحكومة الاسرائيلية بقبول مبادرته. ولكن مثل هذا التدخل المباشر قد يصطدم بنفس العقبات السابقة التي كانت تحول دون مشاركة السوفيت في جهود السلام في الشرق الاوسط. فالاسرائيليون يصرون على اعادة العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وتل ابيب، وعلى فتح باب الهجرة لليهود السوفيت دون اية قيود مقابل موافقتهم على مشاركتهم في عملية السلام الشرق اوسطية. واما السوفيت فانهم يصرون من ناحيتهم على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ مقابل اعادة العلاقات الدبلوماسية السوفيتية - الاسرائيلية.

ولكن بالرغم من هذا الاصرار من الجانبين السوفيتي والاسرائيلي فانهما مستعدان على ما يبدو لوضع هذه المسالة جانبا الان، ولو لبعض الوقت، لافساح المجال امام التحركات الدولية الحالية لتحقيق تقدم على جبهة المؤتمر الدولي المقترح لانهاء الصراع العربي - الاسرائيلي واكثر ما يهم اسرائيل والولايات المتحدة الان هو وقف الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة التي دخلت شهرها الخامس.

فهذه الانتفاضة غيرت صورة اسرائيل امام الرأي العام العالمي، ولهذا فانها تسعى جاهدة لاستعادة الصورة القديمة بالتعاون مع الولايات المتحدة، ومن خلال مبادرة السلام الاميركية، ولكن دون ان تظهر انها اضطرت الى تقديم تنازلات نتيجة للاوضاع الحالية والتطورات التي تواجهها حاليا في المناطق المحتلة.

أميركا تهدد بالفيتو ... !!!

■ عن الدستور الاردنية ■

تايم

■ رغم ان خسائرنا البحرية جسيمة

هزيمة إيران في الفاو مدمرة

كان التحذير الذي اصدره الكابتن بالبحرية الاميركية جيمس شاندلر واضحا وجليا. حيث حذر شاندلر زورق الدورية الايراني جوشان من انه اذا ما اقترب من سفينة الصواريخ الموجهة الاميركية وين رايت «فانني سوف اغرقك». وجاء رد جوشان بسرعة على هيئة صاروخ رهيب مضاد للسفن، فامر شاندلر طاقمه على الفور بان يطلقوا وابلا من نفايات الالومنيوم في الجو ليحرفوا الصاروخ عن مساره بارباك نظام توجيهه الاداري. وبعد ثوان اطلقت سفينة ثانية في القافلة الاميركية في الخليج، هي الفرقاطة سيمبسون صاروخا من نوع (اس ام - ١)، فسجلت اصابة مباشرة في الزورق جوشان، مما ادى لمقتل خمسة عشر بحارا ايرانيا وجرح تسعة وعشرين بحارا اخرين.

وضربة الفرقاطة سيمبسون القاتلة هي الاولى في سلسلة صدامات بحرية طوال يوم كامل في الاسبوع الماضي بين اميركا وايران، واخطر عمل عسكري يتخذ منذ بدء تواجد القوة الاميركية في الخليج في شهر يوليو الماضي. وجاء هذا العمل خلال اسبوع عانت فيه ايران ايضا من تراجع عسكري رئيسي في حرب الاستنزاف التي تخوضها مع العراق، والتي مضى عليها سبع سنوات ونصف، حيث تم طرد القوات الايرانية من شبه جزيرة الفاو الاستراتيجية بهجوم عراقي مركز. وفي الوقت ذاته، فان دراما ثالثة ترتبط بالخليج، وهي اختطاف طائرة كويتية لمدة خمسة عشر يوما من قبل متطرفين مسلمين مؤيدين لايران، انتهت بشكل مفاجىء في الجزائر باطلاق سراح واحد وثلاثين رهينة وهرب آسريهم.

وجاءت الضربة الاميركية انتقاما لعطب لحق قبل اسبوعين بالفرقاطة الاميركية صومويل روبرتس بعد ان ارتطمت بلغم ايراني في المياه الدولية، وجرح نتيجة الانفجار والحريق اللذين نجما عنه عشرة بحارة اميركيين، وذلك في أسوأ خسارة بشرية منذ الهجوم العراقي العرضي الذي وقع قبل عام على السفينة الاميركية ستارك والذي اسفر عن مقتل سبعة وثلاثين شخصا.

وقد اتخذ قرار الرد الانتقامي الرئيس ريغن بعد ان ثبت لخبراء الاسلحة الاميركية ان اللغم ايراني وفي سلسلة من الاجتماعات والمشاورات، قدم كبار مستشاري ريغن العسكريين، ومن ضمنهم وزير الدفاع فرانك كارلوتشي، ومستشار الامن القومي كولين باول، والادميرال وليام كراو، رئيس هيئة الاركان المشتركة، سلسلة خيارات، اختار منها ريغن في النهاية شكلا «خفيفا» من الانتقام، طبقا لما قاله كراو. وتضمن هذا الرد تدمير منصتي نفط هما: ساسان وسري (اللتان خدمتا كقاعدتين للمخابرات والمراقبة في الخليج) واغراق سفينة واحدة للبحرية الايرانية. وقال كراو في وقت لاحق «نحن نركز على اهداف موجودة في البحر، وذلك لاننا اقوى في البحر».

واستدعى ريغن بعد ذلك زعماء كلا الحزبين في الكونغرس الى البيت الابيض في الساعة التاسعة مساء يوم الاحد (١٧ ابريل) واكد على انه يشاور المشرعين قبل اعطاء اوامره العسكرية النهائية. وهو امر يتناقض مع السرية التي اتبعها حين امر بضرب ليبيا عام ١٩٨٦. ولم يسمع ريغن اية اعتراضات. ولهذا قال الرئيس لمساعديه في الساعة العاشرة وخمس دقائق، وبعد ان غادر زعماء الكونغرس «دعونا نعملها».

وبعد ثلاث ساعات من ذلك، وفي منتصف الصباح في الخليج، اقتربت قافلتان بحريتان تتكون كل منهما من ثلاث سفن، من المنصتين التي تبعد كل منهما عن الاخرى مائة ميل في جنوب الخليج وحذرت من عليهما من الايرانيين باخلائهما. واطلقت النار على ساسان، ثم دمرت بعد ذلك من قبل مارينز اميركيين انزلوا على المنصة بطائرة هيلكوبتر حيث زرعوا فيها شحنات متفجرة. واما سيري فقد قصفت بمدافع الفرقاطتين سيمبسون وباغلي.

وتبع ذلك اغراق جوشان خلال دقائق. وبعد ان انتقل العمل الى الجنوب بالقرب من مضيق هرمز. حيث اضطرت الاعمال العدائية المتكررة من ايران، الولايات المتحدة الى التخلي عن خططها بتحديد خسائر الايرانيين من السفن بسفينة واحدة. ولهذا فانه عندما اطلقت فرقاطتان ايرانيتان هما ساهاند وسابالان، النار على طائرة استطلاع اميركية، تبعتهما السفن الحربية الاميركية. واصاب صاروخ من طراز هاربون اطلقته المدمرة الاميركية «جوزيف شتراوس» الفرقاطة الايرانية ساهاند. واحدث هذا الصاروخ، الذي اطلق من مسافة عشرين ميلا، فجوة في هيكل السفينة الايرانية. واطلقت طائرة من نوع اف - ١٤ (تومكات) تابعة لحاملة الطائرات الاميركية انتربرايز، في مضيق هرمز، قنبلة عنقودية موجهة بالليزر على سابالان فجعلتها غير صالحة للعمل.

ومع ان سابالان كانت السفينة التي اختيرت ليتم اغراقها من قبل البحرية الاميركية بسبب هجماتها المتكررة على السفن التجارية في الخليج، امر كارلوتشي وكراو قادة البحرية في الخليج بان لا يغرقوا السفينة المضروبة، على امل ان يحدوا من الاصابات الايرانية. كما اعطبت اميركا ايضا او دمرت ثلاثة زوارق ايرانية سريعة، مما جعل المجموع الكلي للسفن التي خسرتها ايران، ست سفن. ولم تستطع الولايات المتحدة ان تنهي يوم المناوشات دون ان تعاني هي بدورها من الخسائر البشرية فقد فشلت طائرة هليكوبتر، من نوع كوبرا كانت تحمل طاقما من رجلين، في العودة الى السفينة وين رايت بعد مهمة استطلاعية. وادعت ايران انها اسقطت الطائرة. وبعد بحث عن الطائرة لم يسفر عن العثور عليها قيدت البحرية الرجلين كمفقودين.

ورغم ان النكسة الايرانية في الخليج كانت خطيرة بما فيه الكفاية، الا ان خسارة الفاو كانت مدمرة.

وكانت شبه جزيرة الفاو، بوابة شط العرب وميناء البصرة، قد استولت عليها قوات ايرانية عام ١٩٨٦. ففي هجوم مفاجىء سمي بـ «رمضان مبارك» نسبة لشهر الصوم عند المسلمين امر الرئيس صدام حسين الفيلق العراقي السابع، بمؤازرة نخبة الحرس الجمهوري بمهاجمة القوات الايرانية المدافعة عن شبه الجزيرة وبعد حملة مدرعة مفاجئة كاسحة، كان الانتصار العراقي كاملا.

ودفع عدم امكانية التنبؤ بالتصرفات الايرانية المخططين العسكريين الاميركيين للبدء في تغيير القواعد الاميركية للاشتباك في الخليج. وقال مسؤولو الادارة ان «اسلوبا تعاونيا» بمعونة حلفاء أميركا سوف يتخذ بصورة متكررة اكثر في المستقبل. والهدف من ذلك هو اشعار ايران ان البحرية الاميركية ستهب لنجدة، ليس السفن التي ترفع علما اميركيا في الخليج وحدها، ولكن ايضا السفن المسجلة لدى دول اخرى. وجاءت بداية النهاية لاختطاف الطائرة الكويتية قبل الساعة الرابعة من صباح الاربعاء (٢٠ ابريل) بقليل، على هيئة رسالة غير متوقعة البتة من البوينغ ٧٤٧، حين قال صوت من راديو كابينة الطيار «نعلن للشعب المسلم، ولجميع الشعوب الساعية للحرية، ان اليوم الثالث من رمضان، سيكون نهاية عملية الطائرة الكويتية».

وكانت العملية اطول عملية اختطاف مستمرة في التاريخ وكانت ملحمة الخمسة عشر يوما المليئة بالارهاب والرعب قد بدأت بالاستيلاء على الطائرة عندما اقتربت من الخليج، واستمرت اثناء توقف الطائرة في مدينة مشهد الايرانية، ومدينة لارنكا القبرصية قبل ان تصل الى الجزائر حيث استمرت عملية الاختطاف في حالة من الفتور وجاءت الاشارة للرهائن باقتراب الحرية عندما بدأ الخاطفون يمسحون بشكل منتظم ابواب الطائرة وكل شيء لمسوه فيها ليزيلوا بصمات اصابعهم.

وبعدئذ، وطبقا لخطة من الواضح انها رسمت مسبقا مع المفاوضين الجزائريين، غادروا الطائرة بهدوء، واختفوا في ليل الشمال الافريقي. وكانت هناك تقارير بان الخاطفين طاروا الى بيروت او سوريا، ولكن السلطات الجزائرية رفضت تاكيد او نفي هذه التقارير.

وبالرغم من محنتهم، وجد جميع الركاب في لياقة كافية لكي يعودوا الى الكويت. وذكر مسؤولون كويتيون، بصورة شخصية ان تحرير الرهائن كان اثباتا لرفض بلادهم المبدئي الموافقة على طلب الخاطفين الرئيسي وهو اطلاق سراح سبعة عشر ارهابيا مؤيدين لايران مدانين بالاشتراك في هجمات على السفارتين الاميركية والفرنسية في الكويت عام ١٩٨٣. ولكن خروج الخاطفين بسلام من الجزائر لا يحول دون تقديمهم للعدالة على مقتلهم اثنين من الركاب في لارنكا وحسب، بل ويجعلهم احرارا ايضا ليمارسوا الارهاب من جديد.

وقد اتخذ الخاطفون، الذين ربما كانوا اكثر فريق محترف بين قراصنة الجو الذين عرفوا حتى الان، احتياطات مدروسة ضد الكشف عن هوياتهم. ولكن واشنطن، وبناء على ما ذكره الرهائن الذين اطلق سراحهم، تقول ان احد المسلحين هو حسن عز الدين، وهو لبناني يعتقد انه متورط بشكل مباشر في قتل الغواص بالبحرية الاميركية روبرت سيتستم اثناء اختطاف طائرة (تي. دبليو. ايه) عام ١٩٨٥. وقال وزير الخارجية جورج شولتز وهو في هلستكي في طريقه الى اجتماعات ما قبل القمة في موسكو «انني لا اعتقد ان (اطلاق سراح الخاطفين) كان عملا صائبا وسليما» ولكنه رفض ان تعيد الجزائر النظر في قرارها. وبالنسبة للجزائريين، اوضح وزير الداخلية الهادي الخضيري، الذي اشرف على المفاوضات، قرار حكومته باوضح صورة حين قال : «كانت مسألة انقاذ ارواح بشرية».

وليم دورنر

هيرالد تريبيون

الكونترا.. والمخدرات

بقلم : آرت بوكوالد

مسكينة نانسي ريغن. فقد ظلت على مدى السنوات السبع الاخيرة تحاول منع انتشار المخدرات في الولايات المتحدة. وطوال هذه المدة والوكالات الحكومية العاملة لدى زوجها تقوم بتهريب المخدرات داخل الولايات المتحدة.

وحين قرأت شهادة ادلى بها تحت القسم في مجلس الشيوخ حول هذه الحقيقة اندفعت الى مكتب الرئيس كالعاصفة، قائلة :

● لست اصدق. فطوال الوقت الذي كنت اقول فيه للأولاد «قولوا لا فقط» كانت الولايات المتحدة تعمل بتعاون وثيق مع مهربي المخدرات في اميركا الوسطى.

- لا تتكدري لهذه الدرجة، فانا واثق ان في الامر خطا. فلو ان احدا في هذه الادارة متورط في تجارة المخدرات لعلمت بامره.

● لقد شهد الطيارون في مجلس الشيوخ باننا متورطون.

- حسنا، على رسلك... فانني ساصل في هذا الموضوع الى اعمق اعماقه... يا عامل البدالة، صلني ببيل كيسي في السي آي ايه... انه ماذا؟... اسمعي يا نانسي.. بيل كيسي ميت.

● انهم لا يطلعونك على شيء. فهل تعلم ان مقاتلي الكونترا اعتمدوا على الاموال العائدة من تجارة المخدرات ليؤمنوا استمرار الحرب؟

- ينبغي ان لا تقولي ذلك ما لم تكن لديك الحقائق، يا نانسي. واذكر انني تلقيت معلومات تفيد بان اموال الكونترا جاءت من الاسلحة التي بعناها لايران.

● ومن ابلغك بذلك يا روني؟

- جورج بوش. واذا كان هناك من احد كان يعلم بما يدور فهو جورج.

□

● انني لا استحسن فكرة انغماس الولايات المتحدة في تهريب المخدرات، فرائحتها كريهة.

- وانا بدوري لا استحسن هذه الفكرة، واذا عرفت من وراءها فساطحنه طحنا.

● ولماذا تقوم السي آي ايه بمقايضة الاسلحة بالكوكائين؟

- لاننا اذا لم نوقف الساندينيين الان، فانهم سيدخنون الحشيش على شواطىء سان دييغو. واذا كانت السي آي ايه متورطة في تهريب المخدرات، فهي غلطة شريفة.

● روني، اعتقد انك يجب ان تعلن بانه ما من شخص في ادارتك يعرف اي شيء عن صفقات مقايضة الاسلحة بالمخدرات، وانك ستشعر بالهلع اذا ما تبين ان احدا في الحكومة اقر هذه الصفقات.

- انها فكرة سديدة. واعتقد ان البنتاغون سيؤيدني... يا عامل البدالة، صلني بوزير الدفاع واينبيرغر... انه ماذا؟... نانسي، واينبيرغر استقال.

● ولماذا لم يخبرك بذلك؟

- لا احد يبلغني شيئا.

□

● انها فوضى لا مثيل لها، ففيما كنت اقوم بابلاغ الجميع ان «يقولوا لا فقط»، كان رجال العمليات السرية يحملون طائراتهم بالمخدرات. إنني مصرة على ان تبلغ كل من له علاقة بالكونترا ان المخدرات ليست السبيل الامثل لمحاربة الشيوعية.

- هذا تفكير سليم، يا نانسي، فارسلي لي مايك ديفر وسأملي عليه مذكرة.

● ولكن مايك ديفر لم يعد يعمل في البيت الابيض.

- عجيبة، لم يبلغني احد بذلك. على اي حال، انا اعرف ما سافعل. فسأحول الامر كله للاف بي اي، واطلب منهم ان يجمعوا المشبوهين المعتادين. وبعدها ساجعل وزارة العدل تحاكمهم في احدى المحاكم، واجعل المحلفين يقررون ما اذا كانوا مذنبين او ابرياء.

وبعدها ساعفو عنهم. فهذا ما وجد الرؤساء من اجله.

هكذا من الأصل

التطورات الاخيرة اظهرت نقصا خطيرا في الاتصال

اتفاق غربي على التنسيق لكسح الالغام في الخليج

بروكسل - الوكالات - اتفق وزراء دفاع خمس دول في حلف شمال الاطلسي تنشر سفنا حربية في الخليج هي بلجيكا والولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا وهولندا على تنسيق افضل لتحركات سفنهم في المنطقة المذكورة.

واوضحت مصادر دبلوماسية في بروكسل انه من غير المطروح في المقابل وضع هذه الوحدات البحرية تحت قيادة واحدة.

وناقش وزراء الدفاع الذين اجتمعوا في مبنى الحلف في بروكسل على هامش الدورة الوزارية لمجموعة البرامج النووية التابعة لحلف شمال الاطلسي سبل تعزيز فاعلية عمليات ازالة الالغام التي تقوم بها سفنهم.

وقد صرح احد الاعضاء الاميركيين في مجموعة البرامج النووية ان الامر يتعلق في شكل خاص بتجنب قيام سفن حربية بعمل سبق ان انجزته سفن اخرى او على العكس بتغيبها لفترة طويلة عن منطقة بحرية قد تكون الغاما نشرت فيها.

واصدرت كل من بلجيكا وبريطانيا وهولندا امس بيانات اكدت فيها تعزيز التنسيق بين سفنها في الخليج.

وابدى وزير الدفاع الايطالي فاليريو زانون موافقته على تنسيق تقني افضل لكنه صرح الى الصحافة انه شدد على ان تعمل الوحدات البحرية التابعة لكل بلد تحت اشراف وطني.

واوضحت المصادر ذاتها ان فرنسا التي ارسلت ايضا قوة بحرية الى الخليج ومشاركه لم تشارك في المناقشات كونها ليست عضوا في مجموعة البرامج النووية.

ويذكر ان الخليج يقع خارج المنطقة التي تغطيها معاهدة حلف شمال الاطلسي. لكن قيام خمس دول اوروبية هي بلجيكا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وهولندا بارسال سفن حربية الى الخليج في الخريف الماضي جاء نتيجة مشاورات مع اتحاد اوروبا الغربية وهو حلف يتمتع مبدئيا بمنطقة تحرك غير محددة جغرافيا.

الا ان البلدان الخمسة لم تتخذ الموقف ذاته. وطالبت كل من فرنسا وايطاليا بالحفاظ على حرية تحرك كاملة في حين قررت البلدان الثلاثة الاخرى التنسيق في ما بينها.

ووضعت بلجيكا وهولندا وحداتهما تحت قيادة واحدة وحصلت على موافقة لندن بان تقوم القرقاظات البريطانية بحماية اسطولهما المشترك.

وقال راديو لندن ان اوامر جديدة في طريقها الى القطع البحرية المتواجدة في الخليج والتابعة للدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي.

ونسب الراديو الى جورج يانغر وزير الدفاع البريطاني قوله ان التطورات التي حدثت مؤخرا في الخليج اظهرت نقصا خطيرا في الاتصال بين القوات البحرية العربية وكاسحات الالغام الغربية التي تعمل في المنطقة.

في واشنطن افاد مصدر مقرب من وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» امس الاول ان البنتاغون خلص الى ان ايران لم تطلق صواريخ «سيلكوورم» على سفن اميركية خلال الصدامات الاميركية الايرانية التي جرت مؤخرا في الخليج.

الا ان مسؤولين طلبوا عدم كشف اسمهم اكدوا ان اخصائيي البنتاغون لم يستبعدوا قيام ايران باطلاق صواريخ على سفن اميركية عدة خلال هذه الصدامات.

واوضح احد هؤلاء المسؤولين ان «صواريخ اطلقت فعلا لكن سفننا نجحت في تجنبها».

واضاف «هناك احتمال كبير بان لا تكون هذه الصواريخ من نوع سيلكوورم لذلك استنتجنا بان اي صاروخ سيلكوورم لم يطلق علينا».

ولفت هؤلاء المسؤولون الى ان لجوء ايران الى هذه الصواريخ الثقيلة صينية الصنع لو حصل كان سيعني ان طهران خطت خطوة جديدة نحو التصعيد العسكري في الخليج.

ويذكر ان صواريخ سيلكوورم وهي نسخة صينية لصواريخ سوفيتية مضادة للسفن هي السلاح الاقوى في الترسانة الايرانية.

وحسب المصادر ذاتها فان غالبية صواريخ «سيلكوورم» التي تملكها ايران مركزة على منصات للاطلاق من البر.

وليست قضية استخدام ايران صواريخ «سيلكوورم» او عدم استخدامها ابان المعارك البحرية التي دارت في الاسبوع الماضي بحثا اكاديميا بحتا ذلك ان واشنطن اكدت نيتها تدمير منصات هذه الصواريخ في حال لجوء طهران الى استخدامها ضد اهداف اميركية.

ولم توضح هذه المصادر العناصر التي استند اليها الخبراء الاميركيون للتوصل الى استنتاجاتهم. لكن مسؤولا اشار الى ان المنصات المعروفة لاطلاق صواريخ «سيلكوورم» على الشاطئ الايراني وقاعدة بندر عباس الايرانية كانت موضع «مراقبة مستمرة» طوال المعارك.

وتحدث مصدر اخر عن معلومات افادت بان صاروخ «سيلكوورم» واحد اطلق خلال المعارك التي تمكن العراق خلالها من تحرير شبه جزيرة الفاو بشمال الخليج.

في تطور اخر اكد متحدث باسم البحرية الاميركية في الخليج ان سفنا حربية اميركية ترافق ٣ ناقلات نفط ترفع العلم الاميركي ابحرت امس الاول عبر وسط الخليج في طريقها الى شمال الخليج.

واوضح المتحدث ان المدمرة «ميريل» من بين السفن الاميركية التي رافقت الناقلات.

وهذه اول قافلة مواكبة يعلن عنها منذ الضربة الاميركية للمنشآت العسكرية والنفطية الايرانية وفي الخليج في ١٨ من الشهر الحالي.

ولي عهد الاردن عاد الى عمان

عمان - واخ - عاد الى عمان امس ولي عهد الاردن الامير حسن في ختام جولة استمرت عشرة ايام شملت سنغافورة واليابان والهند.

وقد تناولت مباحثات الامير حسن مع المسؤولين في الدول الثلاث تطورات الاحداث في منطقة الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية والجهود المبذولة لايجاد تسوية للقضية الفلسطينية اضافة الى سبل تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاردن وكل من سنغافورة واليابان والهند.

وقد عبر قادة هذه الدول عن الرغبة في تطوير علاقات بلدانهم مع الاردن .. وقد حضر ولي العهد الاردني خلال وجوده في طوكيو ندوة اقتصادية لبحث تشجيع رجال الاعمال اليابانيين على الاستثمار في مشاريع اردنية.

رسالة من الجميل للشيخ زايد

ابوظبي - واخ - تسلم رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رسالة خطية من الرئيس اللبناني امين الجميل تتصل بالوضع في لبنان والعلاقات بين البلدين والتطورات الراهنة على الصعيد العربي.

وقام بتسليم الرسالة مبعوث الرئيس اللبناني الدكتور جميل نعمة خلال استقبال سمو رئيس دولة الامارات له الليلة الماضية.

اختطاف «الجابرية» عمل قذر

جنبلاط: الانتفاضة اوقفت «حرب المخيمات»

■ الكتائب تسعى للسيطرة على الجبل

لندن - كونا - ندد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط في حديث صحفي في لندن امس باختطاف الطائرة الكويتية - الجابرية - ووصف جريمة الاختطاف بانها عملية قذرة.

واشار في مقابلة مع مجلة الحوادث اللبنانية التي تصدر في لندن انه رفض كذلك السماح للطائرة الكويتية بالهبوط في مطار بيروت وقال نحن «لا نستطيع ان نتحمل وزر هذه العملية القذرة حيث كانت الاوامر واضحة وصريحة بان تنزل الطائرة في مطار بيروت مهما كلف الامر».

واتهم جنبلاط الذي يشغل منصب وزير الاشغال والنقل والسياحة في الحكومة اللبنانية الحالية حزب الكتائب بانه يسعى للسيطرة على جبل لبنان والمناطق التي يسيطر عليها الحزب التقدمي الاشتراكي.

ورفض حل الميليشيات المسلحة وقال «لن تحل الميليشيات ولن تلقي السلاح قبل ان توضع الضمانات السياسية».

واشاد جنبلاط بالانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة وقال ان هذه الانتفاضة اوقفت حرب المخيمات في لبنان «واتمنى ان تقف هذه الحرب الى الابد وان تتوحد كل الطاقات والجهود العربية لمساعدة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وفي كل شبر من ارض فلسطين.

واكد جنبلاط ان موضوع الاصلاح السياسي في لبنان هو موضوع لبناني محض.. ولا اعتقد ان الرئيس الاميركي رونالد ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف سيكونان معنيين بالاصلاح السياسي في لبنان في اطار المؤتمر الدولي».

وقال انه يجب بحث موضوع احتلال اسرائيل لجنوب لبنان في المؤتمر الدولي المقترح او غيره.

واوضح ان وجهة نظر الحزب التقدمي الاشتراكي ازاء الاصلاحات السياسية في لبنان تتلخص «في الغاء الطائفية السياسية وانشاء دائرة انتخابية واحدة في لبنان واعادة النظر في نظام الانتخاب الحالي واعادة تاهيل الجيش على اسس وطنية وعربية وان يكون مجلس الوزراء هو السلطة المسؤولة» في البلاد.

واشاد المسؤول اللبناني بدور المملكة العربية السعودية في العالم العربي وقال ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز مهتم بوحدة لبنان وسيادته واستقلاله وبالسلام والطمانينة فيه.

بعد تنازلات حكومة تاتشر

تهدئة «التمرد» داخل حزب المحافظين

لندن - أ.ف.ب - ادت التنازلات التي قدمتها حكومة مرغريت تاتشر حول مشروع لتعديل اجراءات الامن الاجتماعي كان موضوع خلاف الى تهدئة التمرد الذي شهده حزب المحافظين ومكنت الحكومة من الحصول على الغالبية اللازمة داخل مجلس العموم لرفض مشروع قرار تقدم به حزب العمال يعارض هذه التعديلات.

فقد انضمت غالبية «المتمردين» باستثناء ثلاثة امتنعوا عن التصويت الى زملائهم المحافظين لرفض مشروع قرار المعارضة بغالبية ٢٢٤ صوتا مقابل ٢٢٨. وعقب التصويت اعرب العديد من النواب المحافظين عن اعتقادهم بانه من الضروري تقديم مزيد من التنازلات.

والاجراءات الجديدة التي اعلنها وزير شؤون الامن الاجتماعي جون مور امام مجلس النواب والتي تقدر كلفتها بـ١٠٠ مليون جنيه استرليني ١٨٠ مليون دولار تهدف الى الحد من اثار تعديل نظام الاعانات الاجتماعية للفئات الاقل دخلا.

وتقضي هذه الاجراءات برفع سقف دخل الذين يتلقون اعانات سكن الى ٨ الاف جنيه بدلا من ٦ الاف جنيه في الاصل.

واجمعت كل الصحف البريطانية امس على تراجع تاتشر.

لا رسوم على تحويلات العملة الصعبة للمصريين العائدين

القاهرة - القبس:

تقرر اعتبارا من اول مايو المقبل عدم فرض اية رسوم على المبالغ بالعملات الحرة التي يقوم الافراد بتحويلها الى العملة المصرية عن طريق البنوك وذلك تشجيعا لجذب مزيد من العملات الاجنبية خاصة مع قرب عودة المصريين العاملين في الخارج لقضاء عطلاتهم الصيفية في مصر.

اتحاد الاحزاب الجنوبية يتزعم المعارضة

البرلمان السوداني اعاد انتخاب المهدي رئيسا للحكومة لمدة سنتين

الخرطوم - الوكالات - اعادت الجمعية التاسيسية السودانية «البرلمان» امس الاول الصادق المهدي زعيم حزب الامة رئيسا لوزراء السودان لمدة سنتين اخريين لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وحصل المهدي الذي قدم استقالة حكومته القديمة في ١٦ ابريل على ١٩٦ صوتا مقابل ٢١ صوتا حصل عليها البابا جيمس سرور رئيس اتحاد احزاب الجنوب، واربعة اصوات حصل عليها مرشح الحزب الشيوعي السوداني عزالدين علي عامر، وامتنع احد الاعضاء عن التصويت.

وشارك في التصويت ٢٢٢ نائبا وتغيب عن الجلسة اربعون عضوا.

وصوت اعضاء الجبهة الوطنية الاسلامية لصالح الصادق المهدي. وستشارك الجبهة الوطنية الاسلامية في الحكومة لاول مرة منذ اعادة الديمقراطية في البلاد عقب انتخابات ابريل ١٩٨٦ بعد ان حصلت على تاكيد بان قوانين الشريعة الاسلامية ستطرح للتصويت في البرلمان قبل نهاية الدورة البرلمانية الحالية في يوليو المقبل.

وقد دفع هذا الاتفاق بين المهدي والاصوليين الذي لم تتضح كل بنوده بعد اتحاد احزاب الجنوب الافريقية الى رفض المشاركة في الحكومة الجديدة رغم انه كان ممثلا في الائتلاف الحكومي السابق.

وحصل المهدي ايضا على اصوات الحزب الاتحادي الديمقراطي ٦٢ نائبا الذي كان شريكه الرئيسي في الائتلاف الحكومي السابق.

وصوت الحزب الوطني السوداني في جنوب كردفان غرب السودان وبعض الاحزاب الشرعية الجنوبية الصغيرة لصالح المهدي ايضا.

والقى المهدي كلمة عقب انتخابه رئيسا للحكومة امس الاول اعرب فيها عن امله في ان تتمكن جميع الاحزاب من تحقيق الوفاق الوطني لمواجهة كافة المشاكل التي تواجه السودان.

وقال ان هذه الجولة اكدت ان القاعدة العريضة للشعب حققت نجاحا كبيرا من اجل الوفاق الوطني ومن اجل ان يكون للسودان دور في المنطقة الافريقية والعربية والاسلامية والقضايا الدولية ويلعب دورا نشطا في السلام الافريقي والعالمي.

واكد رئيس اتحاد احزاب الجنوب «المعارضة الافريقية» البابا سرور انه سيكون من المؤلم جدا رؤية الشمال من جانب والجنوب من جانب آخر داخل البرلمان. ودعا الى العمل من اجل السودان الواحد دون تفرقة في الجنس او الدين او العنصر واحترام كافة الاديان والعمل من اجل السلام في الجنوب وربوع السودان كله وتحقق التنمية التي ينشدها السودان.

وقال انه سيجرى تغيير في عدد من المقاعد التي كانت تتمسك بها الاحزاب في الحكومة السابقة حيث ستخرج وزارة الدفاع من حزب الامن الى شخصية مستقلة وقد تستند الى الفريق فوزي الفاضل القائد العام للقوات المسلحة. كما ستخرج وزارة الداخلية والخارجية من حزب الاتحادي الديمقراطي وستحصل الجبهة الاسلامية على خمسة مناصب والاتحادي الديمقراطي على ستة مناصب والامة على عشرة مناصب والجنوبيون المتالف مع الحكومة على خمسة مناصب.

آليات لنقل مرتبات الجيش وقوى الامن

بورصة السطو والنهب المسلح في لبنان لا تقل عن ١٥ مليون ليرة يوميا

بيروت - كونا - اعربت مصادر امنية عن قلقها من ازدياد حوادث السرقة واقتحام منازل المواطنين بقصد السرقة والسلب.

وابلغت هذه المصادر وكالة الانباء الكويتية امس ان «بورصة السرقات» لا تقل عن ١٥ مليون ليرة لبنانية اي ٤٠ الف دولار يوميا.

ووجهت تحذيرات بواسطة الصحف ووسائل الاعلام الاخرى الى المواطنين للتنبه للصوص.

وقال اعلان طريف «قبل ان تفتح باب منزلك فكر مليا فقد يكون قارع الجرس لصا يريد سلبك بقوة السلاح».

واستغلت شركات متخصصة في صنع اجهزة الانذار هذه الاوضاع وبدأت في نشر اعلانات عبر الصحف عن وصول اجهزة انذار جديدة ومتطورة لمكافحة السرقات.

ويستفاد من تقارير قوى الامن الداخلي ان عمليات السلب بقوة السلاح ازدادت في الاونة الاخيرة في مناطق العاصمة بيروت والمدن اللبنانية الرئيسية.

ولا يتورع اللصوص عن استخدام شتى الاساليب للسطو على متجر او منزل حتى في وضح النهار ولو اضطرهم ذلك الى ارتكاب جناية القتل.

وعمد مسلحون دخلوا الى احد المنازل في حي الطريق الجديدة في القطاع الغربي من العاصمة بقصد السرقة الى قتل صاحبة المنزل بواسطة سلك حديدي لف حول عنقها عندما تعرفت على احد السالبين.

ويقول اخر تقرير لقوى الامن الداخلي ان عدة سرقات حصلت في العاصمة ومحلة سد البوشرية في ضواحي بيروت الشرقية وبلدة كفر حباب في منطقة كسروان الى الشمال الشرقي من بيروت وان المسلحين غنموا خلالها ٢٢ مليون ليرة لبنانية اي ٦٠ الف دولار اميركي.

ولا تقتصر عمليات السرقة على سرقة الاموال والحلى الذهبية بل يتعدى ذلك الى سرقة مولدات كهربائية والبسة وادوات كهربائية وسيارات.

ولجا اصحاب السيارات مؤخرا الى تركيب اجهزة انذار داخل سياراتهم لتنبيههم من ان املاكهم تتعرض للسرقة حيث تطلق صفيرا طويلا وحادا فوران يفتح اللص باب السيارة.

وتعمد قيادة الجيش والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي الى انتداب عشرات الاليات والعشرات الى مصرف لبنان في نهاية كل شهر لنقل مرتبات الجنود ورجال قوى الامن الداخلي.

وفي الوقت الذي ازدادت فيه عمليات السلب بقوة السلاح يلجا بعض اصحاب محلات الحلي والمجوهرات الى نقل محتويات محلاتهم الى منازلهم كل مساء رغم المخاطر التي قد يتعرضون لها ليلا حيث تبدو العاصمة كمدينة اشباح بسبب انقطاع التيار الكهربائي ساعات عديدة.

ولاجل مكافحة السرقات لجات المصارف الى استخدام مسلحين كحراس امنيين حيث يقف هؤلاء عند مداخل المصارف لمراقبة تحركات مريبة من جانب لصوص محتملين.

وترجح هذه المصادر ان تكون غالبية اللصوص من فلول المسلحين الذين لم يعد لهم مورد رزق غير السرقة حيث كانوا يشكلون ابان عصر الميليشيات الذهبي «عصابات صغيرة تستولي على سيارات المواطنين وتسطو على منازلهم وتقتل كل من يعترض طريقها».

هكذا عند الأصل

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ١٤٤

قوات الاحتلال تقتحم القرى وقت الافطار
شهيد وعشرات الجرحى في الضفة وغزة

■ طعن ٣ جنود اسرائيليين في مخيم الشاطىء

■ اضراب عام استجابة «للنداء ١٤»

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ استشهد مواطن فلسطيني يدعى محمد سمحان عبدالقادر (٦٤ عاما) من قرية رأس كركر قرب رام الله بقنابل الغاز السام فيما شهدت مدينتا طولكرم والخليل اشتباكات عنيفة بدأت عقب تناول الافطار. وقالت الانباء ان قوات الاحتلال تستغل لحظة الافطار في اقتحام القرى حيث استغلت هذه المناسبة واقتحمت قرية دير الغصون قرب طولكرم واطلقت الرصاص داخل منازل القرية انتقاما من دفاع المواطنين عنها قبيل ساعات الافطار.

واضافت ان اهالي القرى المجاورة سارعوا الى نجدة اخوانهم واشتبكوا مع قوات الاحتلال التي ترابط على مداخل قرية دير الغصون مما ادى الى جرح عشرات المواطنين الفلسطينيين بالرصاص وافاد مستشفى مدينة طولكرم ان قوات الاحتلال منعت سيارات الاسعاف من دخول المنطقة. وفي مخيم عسكر القريب من نابلس حطم المواطنون الفلسطينيون سيارتين للمستوطنين الصهاينة على ابواب المخيم.

وفي مدينة الخليل تجري اشتباكات عنيفة في كافة شوارع المدينة وخاصة في وسطها بعدما شوهدت اعداد من المستوطنين المسلحين تشارك الجيش في ارهاب المواطنين الفلسطينيين وقتلهم واطلاق الرصاص بغزارة عليهم.

وفي منطقة بيت لحم اقتحمت القوات الاسرائيلية مخيم الدهيشة حيث دارت مصادمات عنيفة بين المواطنين الذين استخدموا الزجاجات الحارقة والقوات الاسرائيلية التي استخدمت الرصاص الحي وقنابل الغاز مما ادى الى وقوع عشرات الجرحى والمصابين بالاختناق والتسمم.

وداهمت قوات الاحتلال مخيم الجلزون قرب رام الله الذي يخضع لحظر تجول منذ ٤١ يوما واعتقلت عددا من سكانه. واصيب احد سكان بلدة عبوين بمنطقة رام الله بجروح خلال مصادمات عنيفة بين ابناء البلدة وجنود اسرائيليين. وفي مدينة اريحا بالضفة الغربية احرق المواطنون الفلسطينيون دائرة الجمارك الاسرائيلية حيث اتت النيران على ملفاتها، وقالت الانباء ان ١٠٠ منزل في بلدة بيتا القريبة من نابلس تهدمت وتصدعت بعد ان نسفت سلطات الاحتلال ٢٣ منزلا بالمتفجرات مما ادى الى سقوط المنازل المجاورة.

واعترفت الاذاعة الاسرائيلية باصابة ٣ جنود اسرائيليين بجروح اثر طعنهم بالسكاكين في مخيم الشاطىء بقطاع غزة حيث اقتحمت قوات اسرائيلية المخيم وحدثت مواجهة عنيفة اسفرت عن اصابة العديدين بجروح واختناق واعتقال العشرات واعلان المخيم منطقة عسكرية مغلقة.

وفي مخيم المغازي اقتحمت القوات الصهيونية مسجد المخيم واعتقلت امام المسجد وانتزعت مكبرات الصوت واعتقلت عددا من المصابين وفي مدينة غزة القيت زجاجة حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية في شارع عمر المختار كما جرت مصادمات واشتباكات في مخيم جباليا بين المواطنين وقوات الاحتلال حيث رفعت الاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية.

في الوقت نفسه قوبلت دعوة وجهتها القيادة الموحدة للانتفاضة الى اضراب عام في الضفة وغزة باستجابة ابناء الضفة وغزة. وقالت وكالة «الاسوشيتدبرس» ان جميع المتاجر في الضفة وغزة اغلقت امس استجابة للنداء رقم ١٤ الذي اصدرته الانتفاضة بينما شوهد شبان فلسطينيون في بعض المناطق يمنعون العمال العرب من الذهاب الى فلسطين المحتلة عام ٤٨ واستدعت سلطات الاحتلال عددا كبيرا من التجار في قطاع غزة الى مقر الحاكم العسكري وطلبت منهم فتح محلاتهم التجارية طيلة ساعات النهار وانذرتهم من مغبة استمرارهم في الالتزام بالاضراب وبتعليمات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة. كما هددتهم السلطات باغلاق محلاتهم وسحب تراخيصهم اذا استمروا على هذا الوضع.

ووجهت قيادة الشرطة الاسرائيلية في قطاع غزة ايضا اوامر خطية الى افراد الشرطة العرب الذين سبق وان قدموا استقالاتهم تطالبهم فيها بالعودة الى اعمالهم في سلك الشرطة قبل مطلع شهر مايو المقبل.

وقدم سبعة عشر معتقلا فلسطينيا من الضفة الغربية وقطاع غزة طلبا الى المحكمة الاسرائيلية العليا لتصدر امرا الى قوات الجيش الاسرائيلي بنقلهم الى معسكرات الاعتقال في الضفة والقطاع بدلا من معتقل انصار ٣ في منطقة النقب الذي يحتجزون فيه حاليا.

وقالت انباء الوطن المحتل امس ان الطلب تضمن اشارة الى ان ميثاق جنيف يحظر نقل معتقلين من مناطق محتلة الى مناطق في الدولة المحتلة ولهذا فان القائد العسكري لا يملك صلاحية احتجازهم خارج نطاق الاراضي المحتلة.

وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ادعى ان الجيش الاسرائيلي اصبح على وشك تحقيق اهدافه.

واوضح رابين «اننا نستخدم ثلاث وسائل لاعادة الهدوء الى الاراضي .. وسائل عسكرية وقضائية واقتصادية» واضاف «المشكلة الرئيسية اليوم هي ازالة حوافز الجزء الاكبر من سكان الاراضي المحتلة بهدف منعه من الانضمام الى المتطرفين».

وعلق رابين على التقارب بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا قائلا انه «لم يلحظ اي تاثير له حتى الان». على الوضع في اسرائيل وفي الاراضي المحتلة.

جيش الاحتلال يؤكد: بورات قتلت برصاص المستوطنين

تل ابيب ـ أ ب ـ اكد تحقيق اجراه الجيش الاسرائيلي ان مستوطنة يهودية قتلت اثناء مواجهة بين مستوطنين وسكان بلدة بيتا قرب نابلس ماتت برصاص مستوطن. وابلغ ناطق باسم الجيش الاسرائيلي الصحافيين ان الجيش وجد في التحقيق ان المستوطنة وتدعى تيريزا بورات قتلت برصاصة اطلقها المستوطن رومان الدويي، لكن الناطق قال ان سكان بيتا هم السبب في الاشتباك الذي ادى كذلك الى مقتل اثنين من سكان البلدة.

رسالة شكر من عرفات الى زين العابدين

تونس ـ ق.ن.ا ـ اعرب السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عن اعتزاز وتقدير المنظمة للجهود التي بذلتها الحكومة التونسية من اجل استصدار قرار مجلس الامن الذي يدين بشدة العدوان الاسرائيلي الارهابي الذي تعرضت له تونس واغتيال القائد الفلسطيني الشهيد خليل الوزير «ابو جهاد».

وعبر عرفات في رسالة بعث بها الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي واذاعتها وكالة الانباء الفلسطينية عن شكر الشعب الفلسطيني للاجراءات التي اتخذتها الحكومة التونسية لردع العدوان وحماية مسيرة الثورة الفلسطينية وتقديم مختلف اشكال الدعم لها وكذلك للجهود الموفقة في التصدي لهذا العدوان الصهيوني وكشف ملابساته وابعاده الخطيرة.

من جهة اخرى اجتمع السيد محمود المستيري وزير الخارجية التونسي مساء امس الاول مع السيد حكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير في تونس.

«الشعبية»: المصالحة الفلسطينية السورية ستؤثر على مجرى الصراع مع اسرائيل

رحبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالتحول النوعي والمهم الذي طرأ اخيرا في مسار العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت في بيان اصدرته امس الاول ان هذا التحول سيكون له انعكاس مباشر على مجرى الصراع العربي الاسرائيلي بشكل عام وعلى مسيرة الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة بشكل خاص.

وتعهدت الجبهة بمواصلة الجهود في سبيل استكمال الحوار الفلسطيني ـ السوري وصولا الى بناء اسس التحالف الوثيق بين سوريا ومنظمة التحرير واضافت قائلة «ورغم ان هناك قضايا سياسية لا تزال عالقة بين القيادتين السورية والفلسطينية الا ان الامر الحيوي المهم هو اتفاق الجانبين على ضرورة مواصلة الحوار المفتوح والمباشر بالروحية الايجابية البناءة».

ودعت الجبهة في بيانها الى العمل بكل السبل من اجل عقد القمة العربية الاستثنائية في زمانها ومكانها المحددين اي في الجزائر في اوائل يونيو المقبل والسعي من اجل انجاحها وضمان خروجها بقرارات واضحة في دعمها للانتفاضة سياسيا وماديا ورفض المبادرة الاميركية الخاصة بالشرق الاوسط.

وقالت «ندعو كافة القوى الوطنية والقومية، فلسطينيا وعربيا، الى بذل اقصى الجهد المستطاع من اجل احداث التغيير الجدي المطلوب في ميزان القوى في المنطقة، بما يمكنه من عقد المؤتمر الدولي بصلاحيات كاملة. وبما يفتح المجال ـ وهذا هو الاهم ـ امام شعبنا لاستعادة حقوقه الوطنية المشروعة في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة.

ادوارد سعيد وابولغد: الانتفاضة ستستمر حتى ينال الفلسطينيون حقوقهم

واشنطن ـ كونا ـ ابلغ اكاديميان فلسطينيان عضوان في المجلس الوطني الفلسطيني اعضاء الكونغرس الاميركي ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة لن تتوقف او تنتهي الى ان يحقق الفلسطينيون حقهم المشروع في تقرير المصير.

ووجها ايضا نقدا ساخرا عنيفا لاذعا لخطة السلام الاميركية الاخيرة واتهما ادارة ريغن بتبني الموقف الاسرائيلي في رفض الاعتراف بالحقوق الفلسطينية او رفض مفهوم الارض مقابل السلام وبالتدخل في الشؤون الداخلية للشعب الفلسطيني برفضها الحديث مع منظمة التحرير الفلسطينية والاكاديميان الفلسطينيان هما ادوارد سعيد الاستاذ في جامعة كولومبيا وابراهيم ابو لغد رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة نورث وسترن وكانا قد اجتمعا مؤخرا مع وزير الخارجية جورج شولتز.

وقد واجه الفلسطينيان الكونغرس تلبية لدعوة اعضائه السود وابديا اراءهما في جلسة الاستماع التي تعتبر الاولى التي تعقد لمناقشة الانتفاضة الفلسطينية.

وتهدف جلسة الاستماع الى السماح لشخصيات بارزة من الاراضي المحتلة ومن الولايات المتحدة ومن اسرائيل لتقديم تقييمهم وتوصياتهم لدفع عملية السلام بين العرب والاسرائيليين الى الامام.

وقال البروفسور ادوارد سعيد «المعجزة هي ان الشعب الفلسطيني تحمل الوحشية بدون ان تتحطم روحه كشعب».

واضاف «ان الفلسطينيين لم يخضعوا او يستسلموا كما انهم اكثر تحديدا لم يلجأوا الى لغة او علم البلاغة او يتجردوا من الشخصية الانسانية او اتباع اسلوب الاحتقار الذي يستخدم ضدهم من قبل الاسرائيليين.

وذكر اعضاء المجلس ان الفلسطينيين صوتوا في جميع اجتماعاتهم الاخيرة لصالح «تسوية سياسية من خلال مؤتمر دولي يتحقق من خلاله السلام مقابل الارض».

وشدد قائلا «ان رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات وغيره ادلوا بهذه البيانات مرارا وتكرارا الحديث عن السلام والتعايش في وقت يرزح فيه شعبه تحت الاحتلال في المناطق المحتلة».

واضاف بالرغم من هذا لا يبدو اي بيان من الفلسطينيين كافيا لاسرائيل والولايات المتحدة التي تقف الان خارج الاجماع الوطني.

واشار الى ان اسرائيل هي التي تعلن باستمرار انها لن تعترف بالحقوق الفلسطينية ولن تتعامل مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية ولن تشارك في مؤتمر سلام وانها ستتفاوض فقط حول السيطرة الابدية على كل بوصة من فلسطين.

وتحدث ابو لغد عن مواضيع مشابهة مشيرا الى جريمة اغتيال القائد الفلسطيني الشهيد خليل الوزير (ابو جهاد) في تونس في ١٦ ابريل الجاري وقال «ان اسرائيل تعتقد انها بتصفية ابو جهاد ستسحق الانتفاضة ولكن عليهم ان يعرفوا الان انهم لا يستطيعون اصابة اي حركة بالكساح ولا يستطيعون وقف حركة تحرير وطني. وسياتي اغتيال ابو جهاد بالاف (ابو جهاد) بين الشعب الفلسطيني الذين سيلزمون انفسهم بتحرير وطنهم وتحقيق الحرية.

وشدد ابو لغد على حقيقة ان «قيادة الانتفاضة تقدم نفسها على انها ذراع منظمة التحرير الفلسطينية في المناطق المحتلة».

ووجه حديثه الى اسرائيل قائلا «انكم لن تتمكنوا من تهدئة الاوضاع اذا لم تفهموا الاسباب الاساسية للثورة وهي الاسباب المتعلقة بالحقوق الوطنية.

واضاف عضو المجلس الوطني الفلسطيني مهما كانت الاجراءات القسرية التي ستستخدمها اسرائيل فانها لن تستطيع منع الفلسطينيين من تحقيق استقلالهم وحريتهم».

شاهدها ٥ ملايين اميركي: مناظرة فلسطينية اسرائيلية تحولت الى حرب كلامية

القدس ـ رويتر ـ تحولت مناظرة اسرائيلية ـ فلسطينية نقلتها احدى شبكات التلفزيون الاميركية من القدس امس الى حوار صم.

وقد شاهد نحو خمسة ملايين اميركي المناظرة التي نقلتها شبكة اي. بي. سي. على الهواء وكان عنوانها «اجتماع في الارض المقدسة».

وقد قوطع عضو البرلمان اليميني الياهو بن اليسار بصيحات الاستهجان والاستنكار حين اشار الى ان العرب اقل حرصا على نسائهم واطفالهم من اليهود اذ يرسلونهم لمواجهة الجنود المسلحين في مظاهرات الشوارع.

ومن ناحية اخرى تعرض صائب عريقات الاستاذ بجامعة النجاح الفلسطينية لكثير من المقاطعات عندما شبه الحكم الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين باحتلال المانيا النازية لاوروبا الغربية.

وقال عريقات ان الفلسطينيين لم يحضروا ليتفاوضوا مع الاسرائيليين ولكن لعرض وجهة النظر الفلسطينية امام المشاهدين الاميركيين.

وقد اصر الفريقان الفلسطيني والاسرائيلي على المواقف الرسمية المعلنة من جانب كل طرف وذلك خلال المناظرة التي استغرقت اعدادها شهورا انسحب خلالها كثير من الفلسطينيين المشتركين.

ففي حين اكد الفريق الفلسطيني ان منظمة التحرير الفلسطينية هي وحدها التي يمكنها التفاوض باسم الفلسطينيين قال الجانب الاسرائيلي ان اسرائيل لن تجري محادثات ابدا مع المنظمة لانها «منظمة اجرامية».

وبينما رفض المتحاورون الفلسطينيون ان يقبلوا بوضوح حق اسرائيل في الوجود استبعد الجانب الاسرائيلي فكرة اقامة الدولة الفلسطينية.

ونشبت حرب كلامية بين الجانبين بشأن تقارير تلفزيونية عن الهجمات الفلسطينية على المدنيين الاسرائيليين والمستوطنات اليهودية في اراض عربية محتلة والانتفاضة الفلسطينية.

وقال كويل ان كل جانب لم يتخل عن مواقفه الرسمية ولكنه اضاف قوله ان حقيقة ان المناظرة قد عقدت امر مهم في حد ذاته.

في بيان اصدرته سفارة الكويت في باريس: سفراء الدول الاسلامية يشجبون اغتيال اسرائيل لـ«ابو جهاد»

عربة تسد جانب الطريق

ابو جهاد هرع الى غرفة نومه واخذ مسدسا، لكنه قتل بعد اطلاقه رصاصة واحدة.

حارس الباب الامامي ـ door kill يلقى مصرعه

سائق في سيارة البيجو.. يلقى مصرعه

حارس في الطابق الارضي يلقى مصرعه

● رسم بياني يوضح جريمة اغتيال ابو جهاد داخل بيته في تونس

باريس ـ رويتر ـ تدد سفراء ٤٤ دولة عضو في منظمة المؤتمر الاسلامي باسرائيل فيما يتعلق بعملية اغتيال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية السيد خليل الوزير «ابو جهاد».

وقال السفراء في بيان اصدرته السفارة الكويتية التي استضافت الاجتماع هنا امس الاول انه لا يمكن لزعماء اسرائيل ان يتهربوا من المسؤولية عن الاعداد والتخطيط للجريمة وتنفيذها.

واعرب البيان عن شكره لفرنسا لتاييدها لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٦١ والذي ادان الاعتداء على تونس في عملية اغتيال ابو جهاد دون ان يذكر اسرائيل بالاسم. وايدت القرار ١٤ دولة من الاعضاء في مجلس الامن وامتنعت الولايات المتحدة عن التصويت.

واعرب البيان عن التضامن مع الشعب الفلسطيني بزعامة منظمة التحرير الفلسطينية.

وادان البيان القمع الوحشي الذي تمارسه قوات الاحتلال الاسرائيلي في مواجهة الشعب الفلسطيني الذي يواصل ثورته العادلة في الاراضي المحتلة.

وكانت مصادر اسرائيلية قد اكدت ان عملية اغتيال الزعيم الفدائي الفلسطيني ابو جهاد في ١٦ ابريل الجاري نفذت من قبل وحده كوماندوس اسرائيلية بعد موافقة حكومة اسحق شامير عليها.

المبعدون الستة غادروا زيوريخ

جنيف ـ رويتر ـ قالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان ستة فدائيين فلسطينيين ابعدتهم اسرائيل غادروا مطار زيوريخ في طريقهم الى جهة لم يعلن عنها.

والفلسطينيون الستة من بين ٥٠ رجلا اعتقلتهم اسرائيل على متن السفينة التجارية ماريا ـ ار التي ترفع علم هندوراس قبالة الساحل اللبناني في فبراير عام ١٩٨٧. وقد نقلوا جوا الى مطار زيوريخ بعد ان قضوا مدة السجن.

وقالت متحدثة باسم مقر الصليب الاحمر في جنيف لرويتر «لقد غادروا زيوريخ على الفور الثلاثاء في طريقهم الى جهة اختاروها هم» ورفضت ان تكشف عن هذه الجهة.

الحسين استقبل «ام جهاد» ووفدا من المنظمة

عواصم ـ الوكالات ـ استقبل العاهل الاردني الملك حسين ارملة نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير «ابو جهاد» مع وفد من منظمة التحرير الفلسطينية.

واعربت السيدة انتصار عن شكرها للملك حسين لتعزيته في اغتيال زوجها يوم ١٦ من الشهر الحالي. وكان بصحبة السيدة انتصار ابنها الاكبر جهاد واربعة من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان من المقرر في البداية ان يدفن ابو جهاد الذي اغتيل في منزله بالعاصمة التونسية في عمان ولكنه دفن في دمشق تلبية لطلب والديه اللذين يعيشان في العاصمة السورية.

في واشنطن نددت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية بتورط اسرائيل في اغتيال ابو جهاد وقالت ان هذا الاغتيال يبرهن على انعدام البصيرة لدى الحكومة الاسرائيلية التي من المؤكد انها امرت باغتياله.

وتساءلت الصحيفة قائلة اذا كان قادة منظمة التحرير الفلسطينية اهدافا للتصفية فمن هم الذين ينوي الاسرائيليون ان يبحثوا معهم لتسوية القضية الفلسطينية».

وقالت «نيويورك تايمز» ان اسرائيل «اعتقدت ان اغتيال القائد الفلسطيني سيؤدي الى اخماد الانتفاضة الفلسطينية غير ان اغتيال ابو جهاد وهو احد المعتدلين داخل منظمة التحرير ربما يتيح لعناصر اكثر تشددا ان تحل محله».

لا تغيير في اجراء هجرة اليهود السوفيت

تل ابيب ـ الوكالات ـ قال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اليهود السوفيت الراغبين في الهجرة الى اسرائيل سيستمرون في الحصول على تاشيرات دخول لاسرائيل من موسكو عن طريق السفارة الهولندية المكلفة برعاية المصالح الاسرائيلية وسيسافرون عن طريق فيينا.

وصرح المتحدث ان «المعلومات الاخيرة التي افادت ان اليهود السوفيت سيرغمون على الذهاب الى اسرائيل عن طريق بوخارست لا أساس لها من الصحة».

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية اعلن امس الاول ان اسرائيل ستجبر قريبا اليهود السوفيت الذين يرغبون في الهجرة على مغادرة الاتحاد السوفيتي عن طريق رومانيا.

وقال المتحدث ان تاشيرات الدخول الى اسرائيل لن تصدرها سوى السفارة الاسرائيلية في بوخارست.

هكذا من الأصل

معارك عنيفة على الحدود مع باكستان
افغانستان : ٦ قتلى و٤٩ جريحا بانفجار شاحنة ملغومة في كابول

كابول - الوكالات - لقي ستة اشخاص مصرعهم وجرح ٤٩ اخرون في انفجار ضخم وقع في وسط كابول أمس الاول قام به الثوار الافغان لتعطيل احتفالات تقام بمناسبة مرور عشرة اعوام على تولي الشيوعيين السلطة في افغانستان.

وقال البريغادير - جنرال سيف الله رئيس شرطة كابول للصحافيين ان القنبلة الموقوتة التي وضعت في شاحنة كانت تقف في مربض للسيارات وعليها لوحات معدنية باكستانية كانت «قوية جدا».

وقال ان «اربعة رجال وسيدة واحدة وفتاة استشهدوا». واضاف قوله ان ٢٧ شخصا من الجرحى يرقدون في المستشفى.

ويمثل هذا اكبر عدد من القتلى منذ ان لقي ٢٩ شخصا مصرعهم في انفجار قنبلة بالقرب من جامع بكابول في اكتوبر الماضي.

وقال الجنرال سيف الله انه لم يتم القاء القبض على احد.

واضاف قوله ان الهجوم «قام به اعداء السلام والمصالحة الوطنية» وذلك في اشارة واضحة الى الثوار.

تعليقا على ذكرى تولي الشيوعيين السلطة في افغانستان قال زعيم حزب الاتحاد الاسلامي عبد الرب رسول الذي يشارك في حرب الثوار ضد حكومة كابول «اليوم هو اكثر يوم سوادا في تاريخنا ليس امام روسيا اي خيار سوى التراجع من افغانستان».

وقال زعيم اخر للثوار «ان الاجتياح - السوفيتي - لم ينته بعد» واضاف قائلا ان اي لاجيء يفكر في العودة يجب ان «يفكر مرتين فالقتال لم ينته».

ودعا الموظفين الحكوميين وضباط الجيش اوافراد الميليشيا الحكومية في كابول الى الهروب والانضمام الى المقاومة او زيادة جهودهم لاسقاط حكومة كابول.

وكشف السيد رباني النقاب عن ان الروس اتصلوا بالثوار عن طريق بعض الشخصيات الاسلامية ناقلين رغبتهم في اقامة علاقات طيبة مع الشعب الافغاني واستعدادهم للاعتراف بحكومة برئاسة الثوار.

وقال انه اذا كان الروس مخلصين فانه يجب عليهم الاعلان على الملا ما يقولونه في الرسائل الخاصة.

واضاف يقول «اذا كانوا يريدون ان يكونوا بمثابة جار طيب فيجب عليهم ان ياتوا ويتحدثوا الينا حول مستقبل العلاقات بين المجاهدين وروسيا السوفيتية».

من ناحية ثانية قال مراسلون محليون في بيشاور ان الاشتباكات العنيفة التي تدور منذ يومين بين الجيش الافغاني والثوار على الحدود الباكستانية - الافغانية ادت الى سقوط ١٥ قتيلا على الاقل و٢٥ جريحا في باكستان نتيجة القصف المدفعي.

واطلق الجيش الافغاني اكثر من ٢٠٠ قذيفة على قرى باكستانية عدة وعلى مدينة لنديكوتال الواقعة في ممر خيبر «شرق بيشاور» على بعد نحو ٣٠ كيلومترا من الحدود. وادى القصف الى سقوط ١٥ قتيلا على الاقل و٢٥ جريحا وتسبب باضرار مادية كبيرة. واقفلت الحدود الباكستانية الافغانية وبات من المستحيل التنقل بين بيشاور - شمال غرب باكستان - وكابول عن طريق جلال اباد.

وتتركز الاشتباكات التي ازدادت عنفا امس الاول في مدينة تورخام الحدودية.

وافاد المراسلون الذين لم يسمح لهم بعبور الحدود بان الجيش الافغاني والثوار يستخدمون في المعارك قاذفات صواريخ وقذائف مدفعية وهاون.



● اطفال افغان قتل اباؤهم بالحرب يستمعون لخطبة احد زعماء الثوار في معسكر للاجئين بباكستان (رويتر)

مفاعلان سوفيتيان للهند

نيودلهي - واخ - ذكر راديو عموم الهند امس ان الهند ستقوم بشراء مفاعلين من الاتحاد السوفيتي طاقة كل منهما ١٠٠٠ ميغاوات يعملان على اساس الماء الخفيف المضغوط. واضاف ان اتفاقية بهذا الشان ستوقع بين الحكومتين تتناول مظاهر التقنية والتطوير.

وابلغ وزير الدولة للانتاج الحربي الهندي شيوراج باتسر المجلس الاعلى للبرلمان بان هذا المشروع هو جزء من مجهوداتنا الرامية لوفاء المطالب المتزايدة للطاقة.

ورفع البوليس حالة منع التجول في مدينة امريتسار المقدسة لدى السيخ امس بعد تسع ساعات ونصف الساعة من فرضه بهدف تحاشي اعمال عنف خلال جنازة متشدد هندوسي قتله انفصاليون من السيخ.

وكان خمسة اشخاص قد قتلوا على ايدي المتطرفين السيخ في ولاية البنجاب الهندية وذلك في سلسلة حوادث العنف التي يقوم بها المتطرفون السيخ بالولاية.

وذكرت وكالة الانباء الهندية ان المسلحين السيخ قتلوا شخصين في مدينة امريتسار فيما قتل ثلاثة اشخاص اخرون في في حوادث متفرقة.

واضافت الوكالة ان حوادث نهب لاحد البنوك وقعت في منطقة جالاتوار حيث ذكر ان مبلغا قدره مائة الف روبية هندية تم نهبها من البنك.

واشنطن: اجراءات مناسبة لحماية سفاراتنا

واشنطن - رويتر - اكدت الولايات المتحدة تصميمها على اتخاذ اجراءات مناسبة للدفاع عن سفاراتها في الخارج.

وادلى تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية بهذا التعليق ردا على اسئلة بشان تقرير نشرته صحيفة «واشنطن بوست» ذكر انه تم خفض عدد الدبلوماسيين العاملين في السفارة الاميركية في كابول.

دوكاكيس «يرعب» الجمهوريين
بوش ادخل تصريحات منافسه الى الكمبيوتر استعدادا للهجوم

واشنطن - ا ف ب - الجمهوريون الذين اطلقوا على مرشحي الحزب الديمقراطي السبعة في بداية الحملة الانتخابية لقب «الاقزام السبعة» بدأوا يأخذون على محمل الجد التهديد الذي يشكله مايكل دوكاكيس لفرص احتفاظهم بالبيت الابيض لاربع سنوات جديدة.

ورغم ان حاكم ولاية ماساتشوستس ليس متاكدا بعد من اختياره مرشحا للحزب الديمقراطي، الا ان قلة فقط ما زالت تشك بانه هو الذي سيتنافس على الرئاسة مع نائب الرئيس جورج بوش في الثامن من نوفمبر المقبل.

ويبدو الجمهوريون مذهولين بالبراعة السياسية التي تميز بها دوكاكيس حتى الان والتي تمكن بفضلها من الاحتفاظ بفرص قيادة معركة الحزب الديمقراطي في اجواء الوحدة وهو الحزب المعروف عنه ميله الى الانقسامات.

وحسب تعبير المعلق المحافظ والمؤيد للحزب الجمهوري روبرت نوفاك فان الجمهوريين يشعرون بـ «الرعب» ازاء ما اشيع في اصرار منذ بضعة ايام من ان دوكاكيس قد يختار للائحته سيناتور جورجيا ذا التاثير الكبير وديمقراطي الجنوب المحافظ المختص في شؤون الدفاع سام نان.

هذا الخيار الذي لم يستبعده دوكاكيس قد يؤدي الى ضمان تاييد الولايات الجنوبية المؤثرة ابان الانتخابات الرئاسية والى توازن برنامجه بفضل رجل قوي في مجالات يعتبر دوكاكيس ضعيفا فيها مثل السياسة الخارجية والدفاع.

اما بوش الذي ضمن في شكل نهائي اختياره مرشحا للحزب الجمهوري ولم يعد يشعر بالقلق ازاء الانتخابات التمهيدية المتبقية فحافظ على برنامج طموح لحملته الانتخابية يشير الى حرصه على احتلال جزء من الساحة السياسية كي لا تتسلط الاضواء على الديمقراطيين وحدهم.

وفي مقابلة مع محطة التلفزيون الاميركية بواسطة الكابل «سي.ان.ان» افاض اربعة خبراء ومستشارين جمهوريين بالنصائح وأوصوا بوش باعطاء مزيد من الحزم لرسالته السياسية.

واعتبر احدهم ان بوش «يحتاج الى القيام بحملة انتخابية اكثر من اي وقت مضى». واضاف اخر ان «الديمقراطيين يتمتعون بالغالبية السياسية في البلاد واذا لم تقاتل فان خطر الخسارة يتهددك».

ورأى ثالث ان على بوش ان «يجعل رسالته اكثر حزما حين يتحدث عن التربية وعن الاخلاق السياسية وعليه ان يبدو رئيسا لا نائب الرئيس الحالي». اخيرا اوصى الرابع بمهاجمة دوكاكيس وتقديمه على حقيقته كليبرالي وربما المرشح الاكثر ليبرالية لهذه السنوات الاخيرة.

وكان المتحدث باسم بوش بيتر تيليي قد اشار الى ان هذا الاخير قرر دعوة حكام ولايات وخبراء جمهوريين في السياسة الخارجية والاقتصاد لتمضية اسبوع في منزله في كينيبنكبورت - ولاية ماين - في يونيو المقبل وذلك من اجل تحديد مواضيع حملته.

ولا يبدو ان بوش ينوي انتظار هذا اللقاء من اجل الانتقال الى الهجوم. وقد اشارت الى ذلك تصريحاته الثلاثاء الماضي في ختام الانتخابات التمهيدية في بنسلفانيا التي اكد فيها بان دوكاكيس «لا يعرف الكثير في مجال السياسة الخارجية».

وهناك دليل اخر يشير الى ان الحملات الهجومية ستبدأ، هو ما نقلته شبكة التلفزيون «سي.بي.اس» من ان بوش ادخل الى الكمبيوتر كل تصريحات دوكاكيس المتعلقة بكل المواضيع.

غواصات بريطانية من تصميم اميركي لكندا

واشنطن - واخ - حصلت كندا على اذن من الولايات المتحدة بشراء غواصات بريطانية مزودة بمفاعلات نووية من تصميم اميركي.

ونسب راديو صوت اميركا امس الى متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية قوله ان الرئيس الاميركي ريغن وافق على الصفقة المقترحة نظرا لان بريطانيا وكندا دولتان حليفتان.

واضاف بان السياسة الاميركية لا تزال تعارض تحويل الغواصات النووية الى دول اخرى.

وتعتزم كندا شراء عدد يتراوح بين عشر واثنتي عشرة غواصة من بريطانيا او فرنسا.

بنما تعتقل كل زعماء المعارضة

بنما - ا ف ب - امر المدعي العام في بنما كارلوس فيللالاز امس الاول باعتقال كل قادة اللجنة التنفيذية للحملة المدنية وعدد من المسؤولين عن لجان الاحياء في هذه المنظمة التي تضم نحو ٧٠ حركة معارضة في بنما.

واتهم فيللالاز في حديث تلفزيوني هذه المنظمة بانها اعدت خطة تخريب ترمي الى شن اعمال عنف خلال تظاهرة الاحتجاج المقررة مساء امس.

قوات فرنسية الى كاليدونيا
استطلاع للرأي يرجح فوز ميتيران على شيراك



● الطائرات الفرنسية المتجهة الى كاليدونيا تزود بالمعدات (رويتر)

باريس - الوكالات - قالت مصادر فرنسية مطلعة ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي قررت امس الاول الدعوة الى التصويت لفرانسوا ميتيران المرشح الاشتراكي في الدورة الثانية لانتخابات الرئاسة الفرنسية وارسلت الحكومة الفرنسية خمس طائرات محملة بالقوات والمعدات الى اقليم كاليدونيا التابع لها في جنوب المحيط الهادي بعد ان اسر الانفصاليون المسلحون مزيدا من الرهائن الفرنسيين امس الاول. في حين اعلن مسؤول فرنسي عن مطالبته بحل جبهة التحرير الوطنية «كاناك» في الاقليم.

في باريس وافق اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي بالاجماع في اجتماع مغلق على التقرير التمهيدي الذي قدمه الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي جورج مارشيه والذي اقترح فيه تاييد الحزب للرئيس الحالي المرشح في الدورة الثانية.

ويبرر مارشيه في هذا التقرير ضرورة قيام الحزب الشيوعي الفرنسي «بقطع طريق السلطة على شيراك ولوبان» وذلك «بالتزامه جانب فرانسوا ميتيران».

وقد تقدم ميتيران نقطتين في استطلاع نشر مؤخرا واظهر انه سيفوز على منافسه رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك بنسبة ٥٧ بالمائة مقابل ٤٢ بالمائة في الدورة الثانية للانتخابات التي سوف تجرى في ٨ مايو المقبل.

واشار ٨٥ بالمائة من الذين سئلوا الى ان اختيارهم «نهائي» بزيادة ١٥ نقطة بالنسبة لـ ٢٤ ابريل بينما قال ١١ بالمائة انهم «يمكن ان يبدلوا موقفهم» اي اقل بنقطتين.

واستنادا الى الاستطلاع فان ناخبي ريمون بار - اليمين الليبرالي - سيتحولون بنسبة ٢٠ بالمائة لصالح ميتيران و٧١ بالمائة لصالح شيراك. اما ناخبو جان ماري لوبان - اقصى اليمين - فسيقترعون بنسبة ٢١ بالمائة لصالح ميتيران و٩٥ بالمائة لصالح شيراك.

من ناحية اخرى، قالت مصادر في مطار عسكري في غرب فرنسا ان خمس طائرات عسكرية اقلعت امس متجهة بصفة مبدئية الى باريس وعلى متنها عدد غير معروف من الجنود ومن ثم الى اقليم نيوكاليدونيا في الوقت الذي اعلن فيه وزير شؤون اراضي ما وراء البحار الفرنسي برنار بونس امس انه طالب من رئيس الوزراء جاك شيراك ان يقترح على حكومته حل جبهة التحرير الوطنية «كاناك» الاشتراكية دعاة استقلال كاليدونيا الجديدة الميلانيزيين.

واوضح بونس في مؤتمر صحفي انه لا ينتظر عقد اجتماع لمجلس الوزراء قبل الدورة الثانية لانتخابات الرئاسة في ٨ مايو. واكد انه يكفي في حال «وقوع حادث خطير» ان يتم اللجوء الى رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية لدعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد واصدار مرسوم بحل هذه الجبهة.

سري لانكا : ١٥ الف شرطي يحمون انتخابات المقاطعات

كولومبو - كونا - بدأ ناخبون سري لانكيون عددهم ٢,٨ مليون شخص الادلاء باصواتهم لانتخاب ١٥٥ سياسيا يتنافسون لحكم تسع مقاطعات سري لانكية ضمن نظام اقليمي حكومي جديد.

وتتم هذه الانتخابات وسط اجراءات امنية مشددة لحفظ النظام على يد ١٥ الف من رجال الامن السري لانكين.

وابلغ مفوض الانتخابات شانداناندا سيلفا وكالة الانباء الكويتية - كونا - ان انتخاب اعضاء اربعة مجالس اقليمية كان مشحونا ويتوقع الاعلان عن النتائج صباح اليوم.

ومن المقرر ان تؤدي الانتخابات وهي الاولى من نوعها الى انشاء مجالس مقاطعات في الجزء الشمالي الغربي وفي مقاطعات شمال الوسط حيث يرأس المجالس حاكم ورئيس وزراء ومستشارون يملكون صلاحيات سياسية وادارية واسعة النطاق هي المهام الحالية للحكومة المركزية في كولومبو.

وتامل حكومة سري لانكا ان تشبع بهذه الطريقة رغبة الاقلية التاميلية ومطالبها الرامية الى حكم الجزء الشمالية والشرقية من سري لانكا حيث يتواجد اكثر ثوار التاميل.

ولكن هناك خمسة من اصل ١٨ حزبا قانونيا يتنافسون في الاستحواذ على غالبية الاصوات في الانتخابات فيما لا يشارك في الانتخابات في احزاب المعارضة الا واحد وهو حزب الحرية ولا اي حزب سياسي يمثل الاقلية من ثوار التاميل.

ويتنافس مرشحون من مجلس المسلمين السري لانكين على حكم مقاطعتين في سري لانكا فيما رفع الحزب الوطني المتحد الحاكم واحزاب مجموعات يسارية تدعو نفسها تحالف الاشتراكيين المتحدة عددا من الاشخاص لانتخابات اليوم.

وستجرى حكومة سري لانكا في الثاني من يونيو المقبل انتخابات في ثلاث مقاطعات اخرى غربية وجنوبية ووسطى ولكنها يجب ان تعلن قبل حلول ذلك عن اجراء انتخابات في الاقاليم الشمالية والغربية حيث تتواجد قوات هندية تتراوح بين ٥٠ و٨٠ الف جندي ظلت تقاتل ثوار التاميل منذ بداية اكتوبر الماضي.

حث قمة السوق على تبني الاقتراح

البرلمان الاوروبي يدعو لوضع الضفة وغزة تحت ادارة اوروبية

بروكسل - من نجيب فريجي:

ايد البرلمان الاوروبي ادارة الاراضي المحتلة من قبل السوق الاوروبية المشتركة، ودعا قمة رؤساء دول وحكومات البلدان الاعضاء في السوق التي ستنعقد في مدينة هانوفر بالمانيا في شهر يوليو المقبل .. الى تبني هذا الاقتراح وتقديمه الى منظمة الامم المتحدة والاطراف المعنية بالنزاع العربي الاسرائيلي قصد تنفيذه، وانهاء احتلال اسرائيل للاراضي العربية المحتلة.

وعلمت القبس من جهة اخرى ان منظمة التحرير الفلسطينية ستدرس هذا الموضوع باهتمام كبير، وستصدر موقفا خلال اليومين المقبلين. وكان عدد كبير من اعضاء البرلمان الاوروبي قد رحب بالاقتراح الذي قدمه الزعيم الاشتراكي بتينو كراكسي، حول وضع الاراضي العربية المحتلة تحت ادارة قوات سلام اوروبية في المرحلة الانتقالية التي تتطلبها المساعي الرامية لانهاء الاحتلال الاسرائيلي واحلال استقلال فلسطيني. وكان بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا الاسبق، والزعيم الحالي للحزب الاشتراكي قد عرض خلال الاسبوع الماضي على البرلمان الايطالي تكليف الحكومة الجديدة بتقديم اقتراح يقضي بوضع الاراضي العربية المحتلة تحت ادارة اوروبية، وعلى المستوى الاوروبي. وكان جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا قد عرض هذا المقترح على زملائه الاوروبيين خلال اجتماعهم الاخير يومي الاثنين والثلاثاء في لوكسمبورغ. مشيرا الى ان الاقتراح يظل مجرد مقترح البرلمان لا الحكومة الايطالية، وذلك مما دفع بالوزراء الاوروبيين الى عدم درسه بالاهتمام المطلوب في انتظار استكمال الحكومة الايطالية تبنيه ثم تقديم مقترحات عملية، وقال ١٦ عضوا عن مختلف الاحزاب اليمينية والاشتراكية والمحافظة في البرلمان الاوروبي، انهم يؤيدون فكرة السنيور كراكسي الداعية لتكليف السوق الاوروبية المشتركة بادارة ومراقبة الاراضي المحتلة مع ارسال قوات الامن هناك، على اثر رفض الشعب الفلسطيني للاحتلال الصهيوني، وتصاعد الانتفاضة الشعبية التي جابهتها القوات الصهيونية بابشع وسائل القمع. وقدم النواب مذكرة مكتوبة الى رئاسة البرلمان الاوروبي ومجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية في هذا الشان. واثار تاييد عدد من النواب المحافظين والاشتراكيين البريطانيين والاسبان والالمان اهتماما واسعا لدى الاوساط الاوروبية هنا. كما طلب النواب الاوروبيون من قمة رؤساء الدول وحكومات البلدان الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة التي ستنعقد في هانوفر «المانيا الغربية» في شهر يوليو المقبل تبني هذا الاقتراح وتقديمه للامم المتحدة والاطراف المعنية بالنزاع في الشرق الاوسط كي يتم تكليف السوق بادارة الاراضي المحتلة بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي المحتل لها، وعلق دبلوماسي فلسطيني رفيع على التاييد البرلماني لمشروع كراكسي قائلا لـ القبس: «ان القيادة الفلسطينية تدرس حاليا هذه المبادرة، وستصدر قرارها في هذا الشان خلال اليومين المقبلين واغلب الظن اننا سنرحب بهذه الافكار لانها تتضمن انهاء

الوجود الاسرائيلي في الاراضي المحتلة واستبدالهم بقوات دول السوق الاوروبية المشتركة او توسيعها الى قوات دولية. وهذا ما طالبنا به منذ اشهر في ظل الانتفاضة الشعبية التي تشهدها اراضينا المحتلة. وستبقى نقاط متعلقة بالفترة الانتقالية ومتى يتمكن الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره فهي نقاط يمكن الاتفاق حولها مع دول السوق الاوروبية المشتركة.

تشديد الحراسة حول القيادات الفلسطينية

تونس : تعديلات وزارية لضبط السياسة الامنية

● قانون لضبط نشاط الاحزاب التونسية

تونس - من عبداللطيف الفراتي :

ادخلت تعديلات وزارية مهمة في تونس في اطار ضبط سياسة امنية جديدة بعد حادثة اغتيال ابو جهاد قبل ٨ ايام .

ويبدو ان رئيس الدولة قرر ادخال هذه التعديلات في المناصب في الحكومة وقطاع الامن بعد ان سبق وقرر ضبط سياسة امنية جديدة خصوصا وان الكوماندوس الذي اغتال ابو جهاد قد دخل وخرج من تونس دون تفطن أحد .

وقالت مصادر مطلعة ان القيادات الفلسطينية المتواجدة في تونس ستتشدد عليها حراسة تونسية قوية لحمايتها. هذا عدا ما يمكن ان تعتمده من حراسة فلسطينية مع التاكيد على انه ليست هناك حدود لعدد الحراس الفلسطينيين واسلحتهم حول مقار القياديين .

وكانت هذه الحراسة خفيفة جدا او معدومة وخلال هذه التعديلات الوزارية ابقي الوزير الحبيب عمار في منصبه كوزير للداخلية كما تم التاكيد على ان التغييرات المدخلة لا تقلل من شان الذين تم انهاؤهم على اعتبار انهم قد قاموا بواجبهم وان الاشكال يقوم حول ارث يعود الى زمن الرئيس السابق بورقيبة في الميدان الامني لم يكن يعطي الاهمية الكافية لحراسة الفلسطينيين بينما كانت الحراسة مشددة على بعض السفارات خاصة الغربية .

وقد عين شاذلي نفاتي وزير دولة للامن في الداخلية وهو وزير دولة منذ اشهر في الوزارة دون مهمة محددة ... وتعيين وزير دولة للامن يبرز مدى الاهتمام الجديد بالناحية الامنية ...

وعين عمر البجساوي وزير دولة للادارة المحلية في وزارة الداخلية ايضا وكان عضوا متفرغا في المكتب السياسي للتجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم .

كما عين مدير عام جديد للامن وهو عثمان النغموشي وكان حتى الان واليا في شطاوين في اقصى الجنوب وعلى الحدود مع ليبيا كما عين مصطفى بدر الدين مديرا عاما للدرك الوطني ... وبالمناسبة عين واليان جديدان للء المناصب الفارغة في ولايتي قابس وشطاوين بالجنوب ...

ومن جهة اخرى وافق مجلس النواب على قانون ينظم حياة الاحزاب في تونس وذلك بعد نقاش تواصل يومين ...

وقد منع القانون تاسيس حزب اسلامي او قومي في تونس كما منع تاسيس حزب في اي اتجاه اذا كان هناك حزب اخر يرفع لواء ذلك الاتجاه .

وضبط الحزب الشروط اللازمة لتاسيس حزب وحدد لوزير الداخلية مدة ٩ اشهر للترخيص او الرفض وفي حالة الرفض تصبح هناك قنوات طعن قضائية مفتوحة ... اما اذا لم يصل رد وزير الداخلية خلال تلك المهلة فان الحزب يعتبر قانونيا موجودا .

وحدد القانون ايضا طريقة تمويل الاحزاب ورفض اطلاقا تلقيها لاي مساعدات من الخارج والا ستعرض نفسها للمساءلة القانونية .

داني شمعون: المصالح الاقليمية والعالمية تنعكس بشكل مدمر في لبنان

طوكيو - كونا - قال زعيم حزب الاحرار اللبناني اليميني داني شمعون الذي يطمح للرئاسة اللبنانية ان لبنان وقع فريسة مصالح دول المنطقة والعالم وانه يتطلع الى تجسيد المقولة التي تصف بلاده بانها ارض الحليب والشهد .

وابلغ شمعون شبكة التلفزيون اليابانية الرئيسية ان اتش كيه «ان مصالح قوى المنطقة ودول العالم تعكس نفسها بشكل مدمر على لبنان مما تسبب له الكثير من الدمار» .

ويزور شمعون اليابان حاليا بعد زيارة للصين .

وقال «ان حلمي الذي اتطلع لتحقيقه هو جعل لبنان مركزا لتبادل الثقافة بين الغرب والشرق» .

واضاف «لقد سمي لبنان يوما ما بانه ارض الحليب والعسل واعتقد ان هذا الهدف ممكن التحقيق» .

وتحدث شمعون في المقابلة عن حياة الشعب اللبناني ومشاكله والعنف الذي مزقه نتيجة للحرب الاهلية المستمرة فيه منذ عام ١٩٧٥ .

بيروت: مسيرة مهجرين تطالب بالعودة

بيروت - ا ش ا - تسببت مسيرة من مجموعة من المهجرين اللبنانيين من المنطقة الشرقية لبيروت في تاخير عقد جلسة للجان العامة بمجلس النواب اللبناني لاكثر من ساعة حيث ادت الى اغلاق معبر المتحف والذي يربط بين شطري العاصمة اللبنانية والذي يقع مجلس النواب في منتصفه.

وقد قدم المتظاهرون مذكرة الى مجلس النواب تطالب بعودة مهجري الجبل واقليم الخروب وشرق صيدا الى مناطقهم كما وطالب باهتمام المسؤولين بهم.

ابواياد: سوريا ستفرج

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واضاف ابو اياد انه تم الاتفاق ايضا على الاصرار على عقد مؤتمر سلام دولي فاعل لحل النزاع العربي - الاسرائيلي على اساس قرارات الامم المتحدة بما في ذلك قرارا مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨ الى جانب ضمان نجاح مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي سينظر في سبل دعم واسناد الانتفاضة.

وقال المسؤول الفلسطيني ان هناك مسائل لم يتم التوصل لاتفاق بشانها لكنه اضاف ان الجانب السوري لم يضع اي شروط مسبقة بهذا الصدد. واشار الى ان من بين هذه المسائل علاقات منظمة التحرير مع مصر وطبيعة الوجود الفلسطيني في لبنان.

نايف حواتمة قال ان معظم مكاتب ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية سينتقل من تونس حيث هو الان الى دمشق بعد استكمال المصالحة السورية - الفلسطينية وان الفلسطينيين سيفتحون جبهة ضد اسرائيل من جنوب لبنان.

وقال السيد حواتمة ردا على سؤال حول امكان نقل هذه المكاتب من تونس الى دمشق «بالتاكيد.. ان انجاز المصالحة الفلسطينية - السورية يتضمن بالضرورة اعادة العديد من مقار مؤسسات ومكاتب قيادة منظمة التحرير الفلسطينية المتواجدة الان في تونس الى دمشق وكما كانت عليه في السابق وقبل القطيعة بين سوريا والقيادة الفلسطينية التي استمرت خمس سنوات متواصلة».

ودعا السيد حواتمة الى الاسراع في استكمال المصالحة بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال «لقد اتفقت القيادتان السورية والفلسطينية في اجتماعاتهما بدمشق قبل عدة ايام على استئناف الحوار بينهما في اقرب وقت وخلال ايام معدودة لانجاز اعادة وصل العلاقات بين الفريقين على طريق وضع خطوات عملية لاصطفاف جديد لكل القوى الوطنية على الساحتين الفلسطينية والعربية بهدف افشال مشروع جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة ومحاصرة الزيارة التي سيقوم بها من جديد خلال ايام الى المنطقة».

واضاف يقول «ان الاسراع في انجاز المصالحة السورية - الفلسطينية ضرورة قومية لدعم الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة ولافشال كل المخططات الاميركية في المنطقة وحتى تتمكن القيادتان السورية والفلسطينية من اعداد ورقة عمل واحدة مشتركة تتقدمان بها الى القمة العربية الطارئة المقرر ان تعقد في الجزائر في الاسبوع الاول من حزيران يونيو المقبل...

وحول ما قاله السيد سعيد كمال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة امس الاول ان العلاقات المصرية - الفلسطينية لن تقطع بعد المصالحة مع سوريا «ليقل ما يشاء وهذا القول مسؤول عنه ومردود عليه ويهدف الى تخريب خطوات المصالحة السورية - الفلسطينية وهو لا يعبر عن موقف قيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وان معافاة العلاقات السورية - الفلسطينية ستسهم ايجابيا واسهاما فعالا في محاصرة مثل هذه الخروقات على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني».

ووجه السيد حواتمة الشكر الى كل من الجزائر وليبيا والكويت واليمنين الجنوبي والشمالي والى الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية لما وصفه بانه الجهود التي بذلتها لتحقيق المصالحة السورية - الفلسطينية .

وقال «اننا ندعو كل الفصائل الفلسطينية الى تسخين حواراتها فيما بينها والتي بدأت قبل ايام وخاصة بين فصائل جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني التي تتخذ من دمشق مقرا لها وبين حركة فتح لتحقيق المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية الشاملة تمهيدا لتشكيل لجنة تحضيرية تنتخب وتسمي اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الجديد بعد ان انتهت مدة المجلس السابق وتحديد موعد ومكان انعقاد الدورة الجديدة للمجلس الوطني» .

وعن الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان قال السيد حواتمة «سنفتح جبهة قوية مسلحة ضد اسرائيل من جنوب لبنان بالتعاون والتنسيق مع القوى الوطنية اللبنانية ».

في بغداد اجتمع الرئيس العراقي صدام حسين مساء امس الاول مع رئيس منظمة التحرير الذي يزور العراق حاليا.

وقد عبر الرئيس صدام حسين خلال الاجتماع عن مواساته لاستشهاد المناضل الفلسطيني خليل الوزير-ابو جهاد - وعبر عن ثقته العميقة بانتصار الشعب الفلسطيني في جهاده المشروع من اجل تحرير ارض الوطن وتحقيق الحقوق الوطنية المشروعة مهما غلت التضحيات.

وجد السيد عرفات من جانبه تهانيه الحارة للرئيس العراقي للانتصار العظيم الذي تحقق بتحرير الفاو واكد وحدة النضال العربي في مواجهة الاعداء الطامعين وقوى العدوان والاحتلال.

وتم خلال الاجتماع بحث الاوضاع على الساحة العربية وبخاصة الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني الغاشم وسبل دعمها لكي تستمر وتتصاعد حتى تحقيق اهداف الشعب الفلسطيني المشروع.

واجتمع السيد عرفات في وقت لاحق مع وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز.

وجرى خلال الاجتماع استعراض اوضاع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في الاراضي العربية المحتلة وسبل دعمها.

وعبر السيد عزيز عن استنكار العراق للجريمة الصهيونية باغتيال ابو جهاد كما عبر عن التضامن مع منظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

البنتاغون يبلغ الكونغرس «المعارض» بصفقة اسلحة ضخمة للسعودية

واشنطن - الوكالات - اعلنت ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن انها تخطط لبيع المملكة العربية السعودية اسلحة وامدادات عسكرية قيمتها ٨٢٥ مليون دولار على الرغم من معارضة الكونغرس للصفقة.

وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» قالت في اخطار للكونغرس بشأن المبيعات أن الصفقة ستتضمن ما قيمته ٣٢٥ مليون دولار في صورة امدادات وتدريبات على استخدام طائرات الانذار المبكر ومركز القيادة المحمول جوا - اواكس - وما قيمته حوالي ٥٠٠ مليون دولار في صورة عربات قتال للمشاة وصواريخ مضادة للدبابات.

وقالت وزارة الدفاع الاميركية في بيان ان الصفقة الاميركية تستهدف المساعدة «في دعم امن دولة صديقة كانت ولا تزال عاملا مهما للاستقرار والتقدم الاقتصادي في الشرق الاوسط».

وكانت مصادر في الكونغرس قد ذكرت لرويتر ان البيت الابيض يعتزم تاجيل الصفقة بسبب معارضة الكونغرس لها.

ويتعين ان يتخذ الكونغرس قرارا خلال ٣٠ يوما اعتبارا من يوم امس الاول بشان قبول او رفض الصفقة والا اعتبرت سارية.

وينص الاخطار الذي قدم الى الكونغرس على ان تقوم شركة «بوينغ» بتقديم ما قيمته نحو ٣٢٥ مليون دولار من اعمال الصيانة والتدريب الارضي وغيرها لمساعدة السعودية على تشغيل نظام القيادة والمراقبة المحمول جوا «اواكس» وطائرات نقل الوقود التي كانت المملكة قد اشترتها من الولايات المتحدة.

وبالاضافة الى ذلك اقترحت الحكومة بيع ٢٠٠ عربة قتال من طراز «برادلي ام - ٢» و٤٤٦٠ صاروخا مضادا للدبابات من طراز «تاو - ٢» وذخيرة. وتصل قيمة كل ذلك الى نحو ٥٠٠ مليون دولار.

وستكون شركة «اف.ام.سي» اكبر الشركات المتعاقدة في هذه الصفقة.

مرحبا بقرار «العدل الدولية»

مسؤول فلسطيني : الكرة الآن في الملعب الاميركي

الامم المتحدة - كونا - رحب نائب مراقب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة بقرار محكمة العدل الدولية احالة النزاع بين المنظمة الفلسطينية والادارة الاميركية الى لجنة تحكيم دولية للفصل في الخطوة الاميركية القاضية باقفال مكتب مراقب منظمة التحرير لدى الاروقة الدولية.

وكانت محكمة العدل الدولية قد قررت بالاجماع يوم الثلاثاء الماضي ان الولايات المتحدة ملزمة بالخضوع للتحكيم.

وابلغ الدكتور رياض منصور وكالة الانباء الكويتية «ان قرار محكمة العدل الدولية لم يكن مفاجئا لنا ولقد اكد موقف المجموعة الدولية كما اكدته عدة قرارات صدرت عن الجمعية العامة للامم المتحدة حول هذا الموضوع».

واضاف «ان الكرة الان في الملعب الاميركي».

وكانت ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن قد وصفت قرار محكمة العدل الدولية امس بانه «سابق لاوانه» لان الموضوع مازال قيد بحث المحاكم الاميركية.

وقال ممثل جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة والدكتور كلوفيس مقصود ان وصف الادارة الاميركية للقرار بانه سابق لاوانه انما هو وصف يخالف المنطق.

واضاف ان قرار محكمة العدل الدولية يجب ان يكون حافزا للولايات المتحدة للتقيد باجراء التحكيم الدولي فيما يتعلق بمكتب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة.

وشدد الدكتور مقصود على القول «انه من الواضح ان رأي محكمة العدل الدولية يجب ان يكون بمثابة حافز وفرصة للولايات المتحدة لانقاذ نفسها مما سيكون موقفا حرجا وتشريعا عائما».

وحذر من انه «اذا لم يتم استخدام هذه الفرصة للتخلص من انتهاك واضح لاتفاقية المقر باعتبار الولايات المتحدة دولة مقر الامم المتحدة فان صداما غير ضروري واقع لا محالة».

ومن المقرر ان يقدم السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار تقريرا حول الموضوع الى الجمعية العامة للامم المتحدة التي ستقرر عندها اي خطوة ستتخذ في حال عدم موافقة الادارة الاميركية على التقيد بقرار التحكيم الذي قالت سلفا انها لن تشترك فيه.

اتاح احياء جبهة الصمود والتصدي

التقارب الفلسطيني السوري يعزز موقف الكرملين في قمة العملاقين

دمشق - ا.ف.ب - تعتقد الدوائر الدبلوماسية العربية في دمشق ان سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية مستفيدتان من تقاربهما الذي كرسه لقاء القمة بين الرئيس حافظ الاسد وياسر عرفات الاثنين الماضي .

فبالنسبة لسوريا ياتي هذا التقارب في الوقت الملائم تماما حيث لا تعطي خطة السلام التي اقترحها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز دمشق سوى حق التفاوض حول الجولان في اطار مؤتمر دولي وتتعثر الوساطة الاميركية لتسوية النزاع اللبناني .

كذلك ياتي هذا التقارب ايضا في وقت تستعيد فيه مصر تدريجيا مكانتها في العالم العربي واستعاد فيه العراق شبه جزيرة الفاو وقطعت السعودية علاقاتها مع ايران التي تعتبر سوريا حليفها الرئيسي في المنطقة .

وتستفيد منظمة التحرير من التقارب ايضا اذ باتت تقيم علاقات جيدة مع كل الدول العربية ويمكنها بالتالي عرقلة المحادثات بين واشنطن وعمان حول تشكيل وفد اردني - فلسطيني للمشاركة في مؤتمر دولي واعطاء فلسطينيي لبنان فرصة التقاط الانفاس حسب المصادر نفسها.

من جهة اخرى ربما اتاح هذا التقارب احياء جبهة الصمود والتصدي التى تعتزم منظمة التحرير وسوريا الاستناد اليها في القمة العربية الطارئة في يونيو المقبل والتي ستخصص لبحث انتفاضة الاراضي المحتلة. وكانت هذه الجبهة شكلت في ديسمبر ٩٧٧ وضمت ايضا اليمن الجنوبي وليبيا والجزائر .

وفضلا عن ذلك فان سوريا ومنظمة التحرير اللتين تراهنان على ثقل ودور الاتحاد السوفيتي في اي مشروع للتسوية في الشرق الاوسط تقدمان لموسكو بتقاربهما ورقة مهمة من شانها تعزيز موقفها في قمة رونالد ريغن وميخائيل غورباتشيف المقبلة .

ويعتقد مصدر دبلوماسي عربي ان هذه الاسباب تفسر ايضا التقارب بين الطرفين رغم استمرار الخلافات بينهما حول عدد من المسائل.

واشار الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش الى خمس نقاط خلاف بين دمشق ومنظمة التحرير وهي علاقات المنظمة مع مصر ومع بعض الاطراف الاسرائيليين والوجود الفلسطيني في لبنان والوسائل التكتيكية لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي واعادة التشكيلات الفلسطينية الموالية لسوريا الى صفوف منظمة التحرير .

ويبدو ان منظمة التحرير وسوريا ادركتا بعد خمس سنوات من الحرب المفتوحة ثم الباردة بينهما انهما تستفيدان من التقارب والتفاهم اكثر مما لو ظل كل منهما متشبثا بمواقفه ومصرا على محاربة الاخر .

«النضال الشعبي» تشارك بحوار الوحدة مع المنظمة

اجرى وفد من منظمة التحرير الفلسطينية محادثات في دمشق امس مع وفد جبهة النضال الشعبي الفلسطيني برئاسة الامين العام للجبهة الدكتور سمير غوشة في نطاق الحوار الجاري لتحقيق الوحدة الوطنية الشاملة في اطار منظمة التحرير .

وضم وفد المنظمة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح السيد هاني الحسن واعضاء اللجنة التنفيذية السادة ياسر عبد ربه وسليمان النجاب وابو علي مصطفى .

وقال ناطق باسم جبهة النضال الشعبي ان المحادثات «تناولت السبل والخطوات الكفيلة لاستكمال وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية الشاملة في اطار منظمة التحرير الفلسطينية وعلى اهمية البدء في التحضير لانعقاد مجلس وطني فلسطيني جديد يضم كافة فصائل الثورة». كما جرى مناقشة الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الارض المحتلة وسبل تعزيزها واستمرارها وضرورة تعزيز العلاقات بين منظمة التحرير وسوريا .

ودعا الناطق الفصائل الاخرى الى المشاركة في الحوار الجاري من اجل التوصل الى صيغة سياسية وتنظيمية تؤمن انعقاد المجلس الوطني وتحقيق الوحدة الوطنية الشاملة في اطار المنظمة «لان ذلك يساهم في دعم وتعزيز دور انتفاضة شعبنا في الوطن المحتل واستمرارها من اجل تحقيق اهداف شعبنا في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا .

عصمت عبدالمجيد يزور الصومال

القاهرة - ق.ن.ا - يبدأ الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري يوم الثلاثاء المقبل بزيارة للصومال تستغرق ثلاثة ايام يسلم خلالها رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى الرئيس الصومالي محمد سياد بري.

كما يجري الدكتور عبدالمجيد محادثات مع المسؤولين الصوماليين تتناول الاوضاع على الساحة الدولية والافريقية اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

في ثاني عملية داخل الوطن المحتل خلال يومين

استشهاد فدائيين واصابة اسرائيلي في معركة قرب مستوطنة دان

■ اصابة اثنين من قوات لحد في هجوم للمقاومة

■ قوات الاحتلال تحاصر وتداهم قرى في «الحزام»

راشيا - القدس المحتلة - الوكالات - اعترفت مصادر الاحتلال الاسرائيلي أمس بان فدائيين فلسطينيين تمكنا من التسلل من جنوب لبنان لفلسطين المحتلة أمس الاول واصابة اسرائيلي بجروح قبل ان يستشهدا في معركة ضد الجنود في ثاني عملية فدائية من نوعها خلال يومين.

وقالت المصادر الاسرائيلية ان المجموعة الفدائية التي نفذت عملية الاربعاء، تنتمي لمنظمة فلسطينية أخرى غير المنظمة التي نفذت هجوم الثلاثاء الماضي.

وذكرت المصادر الاسرائيلية ان الفدائيين تسللا من بلدة المجيدية، وسارا نحو كيلومترين داخل فلسطين المحتلة قرب مستوطنة «دان».

وأشارت الى انهما اطلقا نيرانهما واصابع الغرانيت واصابا مستوطنا يعمل سائق ناقلة بجراح قبل ان تطاردهما قوات الجيش وتطلق عليهم النار.

وقال المستوطن داني واهان ان الفدائيين اطلقا النار عليه داخل الناقلة، واضطر الى ايقافها والهرب منها. واضاف ان الفدائيين لم يتركاه الا بعد ان انقلبت الناقلة وظهرت الدورية العسكرية، وقد أصيب المستوطن بجروح في يديه وظهره.

راديو اسرائيل قال ان الجنود الذين قتلوا الفدائيين ينتمون لنفس الوحدة التي اشتبكت مع المجموعة التي نفذت عملية الثلاثاء التي قتل فيها جنديان واصيب فيها اثنان اخران.

المصادر الامنية الاسرائيلية قالت ان الفدائيين ينتميان لجبهة تحرير فلسطين التي يتزعمها محمود ابوالعباس.

وكانت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش قد أعلنت مسؤوليتها عن العملية السابقة.

الجنرال يوسي بيليد قائد المنطقة الشمالية قال انه لا علاقة بين المجموعتين الفدائيتين ولكن ما تغير في الأيام القليلة الماضية هو تركيز المحاولات الفلسطينية للوصول الى المستوطنات الشمالية.

الجبهة الديمقراطية اكدت ان عملية الثلاثاء نفذتها وحدة تابعة لها من داخل الاراضي العربية المحتلة، فيما قالت ان اثنين من مقاتليها جرحا خلال هجوم شنته على ميليشيا جيش لبنان الجنوبي امس الاول.

وحسب الجبهة الشعبية فان مجموعة فدائية هاجمت بعد ظهر امس الاربعاء دورية لجيش لبنان الجنوبي على طريق قرية كوكبا ١٠٩ كلم جنوب شرق بيروت في القطاع الشرقي من «الحزام الامني» الذي اقامته الدولة العبرية في الاراضي اللبنانية.

واضافت الجبهة الشعبية ان دبابة تابعة لجيش لبنان الجنوبي دمرت وان افراد طاقمها قتلوا أو جرحوا بينما أصيب اثنان من المقاتلين الفلسطينيين بجروح في اشتباك تلا ذلك.

وهذه هي ثالث عملية للجبهة الشعبية في جنوب لبنان خلال اربعة ايام حيث انه سبق لها ان شنت هجومين يومي الاحد والثلاثاء في القطاع الشرقي من «الحزام الامني» بالتعاون مع الحزب الشيوعي اللبناني.

واكد «صوت الامل» الناطق باسم قوات لحد بان اثنين من مسلحيها جرحا في هجوم على دورياتها في منطقة جزين شمال الحزام.

وفي بيان وزع في بيروت اكدت المقاومة اللبنانية انها قتلت وجرحت ١٥ لحديا في هجوم على دورية في قرية القطراني في منطقة جزين.

مصادر قوى الامن اللبناني قالت ان وحدات من قوات الاحتلال انتشرت جنوب قرية شبعا وسيطرت على الطريق الوحيد الذي يربطها ببلدة راشيا الفخار، وتقع البلدتان داخل «الحزام».

وتابعت قوات الاحتلال عمليات المداهمة والتمشيط التي بدأتها امس الاول في اعقاب عمليتي تسلل قام بهما مسلحون فلسطينيون شمال فلسطين المحتلة يومي الثلاثاء والاربعاء اسفرتا عن مقتل عسكريين اسرائيليين احدهما ضابط برتبة لفتنانت كولونيل «مقدم» واصابة ثلاثة واستشهاد خمسة فدائيين.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت ٥ فدائيين لبنانيين من قريتين في «الحزام».

اختطاف البير خريش

بيروت - أ.ف.ب - أكد مركز الاعلام الكاثوليكي في بيروت امس ان رجل الدين الماروني اللبناني المونسنيور البير خريش (٥٣ سنة) خطف من منزله في المنطقة المسيحية شمال بيروت ليل السبت الاحد.

واكد مدير هذا المركز الاب انطوان الجميل، الذي هو أيضا الناطق باسم مجمع البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان، لوكالة فرانس برس ان «جميع الدلائل تشير الى ان المونسنيور خريش خطف من منزله في غدير الواقعة على بعد ١٦ كلم شمال شرق بيروت، ولكننا نجهل الفاعلين».

وقد اختفت سيارة خريش ولم يعلن أحد مسؤوليته عن عملية الخطف.

وفي بيان وزع في بيروت امس دعا المركز الكاثوليكي «الخاطفين» الى الافراج عن المونسنيور خريش وأكد ان خطفه يشكل تهديدا بالغ الخطورة لامن المواطنين ويسيء الى كرامة الانسان».

مطعم خيري في طرابلس يقدم وجبات مجانية للصائمين

بيروت - كونا - واصل «مطعم خيري» في شمال لبنان تقديم وجبات مجانية الى عشرات الصائمين بمناسبة شهر رمضان المبارك.

وترعى «مطعم رمضان الخيري المجاني» في مدينة طرابلس الساحلية الشمالية مؤسسات انسانية مختلفة لبنانية وعربية وعلى رأسها بيت الزكاة الكويتي الذي يساهم في تمويل اكثر الوجبات.

وقال بيان اصدرته جبهة الانقاذ الاسلامية التي تشرف على هذا المطعم ان الطعام في رمضان يقدم «للعائلات الفقيرة والمحتاجة».

الشرع نقل للحسين

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الافطار الذي اقيم مساء امس على شرفه مع المسؤولين الاردنيين.

وقالت مصادر اردنية ان رسالة الرئيس الاسد التي حملها الشرع للعاهل الاردني تتعلق بآخر تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وبشكل خاص الاتصالات الفلسطينية السورية الاخيرة والزيارة التي قام بها ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة لدمشق.

لقاء محتمل

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بحث جدي، دون ان تتمكن من القول ان نتيجة ما قد تحققت. ولكن حرص رئيس المنظمة على اختيار بغداد كمحطة اولى بعد لقائه بالاسد، يشير اولا الى انه ليس مستعدا على الاطلاق للتضحية بعلاقات المنظمة المتينة مع العراق، وثانيا الى مسعى محاط بالكتمان باتجاه محاولة التقريب بين دمشق وبغداد. ولم تتوفر اي معلومات عن تفاصيل المحادثات التي اجراها السيد عرفات مع الرئيس صدام حسين في بغداد امس .

وكان قد تردد في دمشق، وبصورة لافتة ان العقيد معمر القذافي قد يقوم بمسعى يبدو ان ظروف نجاحه مؤمنة تماما لعقد لقاء بين الرئيسين الاسد وصدام حسين، فيما بات مؤكدا ان الملك حسين الذي كان قد جمد جهده في هذا المجال في وقت سابق قد يعاود الكرة مرة اخرى على امل حل الخلافات السورية - العراقية، وذلك تمهيدا للقيام بـ «خطوة كبيرة» تضع حدا لحرب الخليج .

قطع العلاقات مع ايران وارد

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

حكام طهران لتنفيذ ذلك العمل الاجرامي والغايات المقصودة منه والاهداف التي يبتغونها من ورائه وهي باختصار محاولة تعطيل الحج واحداث اضطراب في امن الحجاج وترويع الامنين من المواطنين والمقيمين».

ومضى يقول «ومع هذا تكتمت العربية السعودية على فصل من فصول العبث الايراني بل ذهبت الى ابعد من هذا حينما حرصت على ان تدل حكام طهران على سلوكيات واخلاق المسلم الذي يحرم الاسلام عليه ان يكون اداة ضرر لاخيه المسلم في كل مكان ناهيك في الاماكن المقدسة وفي الاشهر الحرم التي امن الاسلام فيها الانسان والدواب وحتى الشجر من اي عبث يلحق بهم فمكنت المملكة رغم كل ذلك جميع ركاب طائرة المتفجرات وقادة الحملة الايرانية من اداء فريضة الحج».

واعرب المصدر السعودي المسؤول عن الاسف «لتفسير النظام الحاكم في طهران هذه المواقف الكريمة من السلطات السعودية بانها ضعف ولم يحملها على المحمل الخلقي الرفيع والرغبة في درء الشر والتغاضي عن الاذى».

واوضح ان النظام الايراني لم يرع حرمة الجوار لا في سلوكه الاعلامي ولا في تصرفاته العدوانية فاخذ يبث الرعب في مياه الخليج العربي ويعتدي على حرية الملاحة في المياه الاقليمية والدولية ويغرق كل يوم سفينة داخلة او خارجة.

وقال «وازاء هذه الاعمال وغيرها فاننا نتساءل .. ما هي قيمة استمرار العلاقات مع ايران وهل كانت ترعى حرمة للاعراف الدبلوماسية والاداب التي تتبعها الدول المجاورة .. وهل كانت تريد حقا اقامة علاقات نظيفة وخالية من المؤثرات التي تسيء الى الدول المجاورة».

وحول قضية تحديد نسبة الحجاج قال المصدر المسؤول ان المملكة ابلغت ايران عبر القنوات الدبلوماسية ومن خلال الوفد الذي رأسه المسؤول عن تنظيم شؤون الحج حجة الاسلام مهدي امام جمراني «ترحيب العربية السعودية بخمسة واربعين الفا من الحجاج الايرانيين وهي النسبة التي وافقت والتزمت بها كل الدول الاسلامية بموجب القرار الجماعي الصادر عن المؤتمر الـ ١٧ لوزراء خارجية الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد في عمان مؤخرا».

ونبه المسؤول السعودي الى ان العربية السعودية لم تمنع الحج الايراني كما يزعم الايرانيون الان في حملاتهم الاعلامية وما يقولونه لا يعدو ان يكون محض افتراء ولا يطابق الحقيقة والواقع، اذ ان النسبة المئوية لاعداد حجاج كل دولة تمت بالتساوي ووفق اتفاق خمس واربعين دولة اسلامية على ذلك بموجب ايضاح من المملكة حول قيام المشروعات العمرانية المتعلقة بتوسعة المساحات المحيطة بالمسجد الحرام واقامة المباني السكنية الضخمة التي تستوعب اكبر عدد ممكن من حجاج بيت الله الحرام والتي ستنتهي خلال عامين او ثلاثة اعوام.

وقال المصدر ان اصرار ايران على الاستمرار في ممارسات الفسق والجدل وتحليل ما حرم الله والحاق الاذى بالحجيج تعتبر اعمالا لا يرضاها اي مسلم.. وان السلوك الذي سلكه المبعوث الايراني جمراني الذي زار السعودية الاسبوع الماضي لمناقشة الامور المتعلقة بالحج لا يتفق مع الدين ولا مع الاخلاق.

● الحكومة الاميركية اكدت امس الاول نفيا قاطعا ان يكون لها اي دور في قرار السعودية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران.

ووصف شارلز ريدمان المتحدث باسم الخارجية الاميركية الاتهام الايراني بانه خطأ فادح فالقرار قرار مستقل اتخذته السعودية.

العراق :قرار بالعفو

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

العراقي عشية الاحتفال بعيد ميلاد الرئيس صدام حسين قرارا بالعفو عن النزلاء المودعين والمحكومين عن الجرائم الاقتصادية مدة لا تزيد على عشر سنوات وكذلك المحكومين بالسجن المؤبد وانهوا من الحكم مدة لا تقل عن خمس سنوات والمحكومين عن جرائم الهروب والتخلف من الخدمة العسكرية مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ولا تزيد على عشر سنوات.

وجاء في قرار العفو انه استنادا الى احكام الفقرة (١) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٦/٤/٨٨ ما يلي:

اولا : يعفي عفوا خاصا النزلاء والمودعون المشمولون باحكام هذا القرار مما تبقى من مدة العقوبة الصادرة بحقهم على النحو التالي.

١ - المحكومون عن الجرائم الاقتصادية عدا جرائم المخدرات مدة لا تزيد على عشر سنوات وانهوا منها مدة لا تقل عن سنة.

٢ - المحكومون عن الجرائم المذكورة في الفقرة أ - ١ من هذا القرار مدة لا تقل عن عشر سنوات ولا تزيد عن خمس عشرة سنة وانهوا منها مدة لا تقل عن ثلاث سنوات.

المحكومون عن الجرائم المذكورة في - أ-١ - بالسجن المؤبد وانهوا من الحكم مدة لا تقل عن خمس سنوات ويستثنى من ذلك من صدر قرار او مرسوم بتخفيض حكمه من الاعدام الى السجن المؤبد. ب المحكومون عن جرائم السرقة مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ولا تزيد على عشر سنوات وانهوا منها مدة لا تقل عن ثلاث سنوات.

جـ - المحكومون عن الجرائم السياسية مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ولا تزيد على عشر سنوات وانهوا منها مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ويستثنى من ذلك جرائم التجسس.

د - المحكومون عن جرائم الهروب والتخلف من الخدمة العسكرية مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ولا تزيد على عشر سنوات وانهوا منها مدة لا تقل عن ثلاث سنوات.

ثانيا - تحتسب مدة التوقيف ضمن مدة الحكم المطلوب انهاؤها في الفقرة - اولا - من هذا القرار للاستفادة من الاعفاءات الواردة فيها.

ثالثا - يطبق هذا القرار على الاحكام الصادرة بالعقوبات او التدابير التي اكتسبت درجة البتات قبل نفاذه.

رابعا - تشكل لجنة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والجهات ذات العلاقة للاشراف على تنفيذ هذا القرار.

خامسا - يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره ويتولى الوزراء والجهات ذات العلاقة تنفيذه.

الحسن الثاني يهنىء بتحرير الفاو

بغداد - واع - قال الملك الحسن الثاني ملك المغرب انه «تلقى ببالغ الترحيب وعظيم الارتياح نبأ استرجاع القوات العراقية للفاو وتحريرها».

واضاف في برقية تهنئة تلقاها الرئيس صدام حسين امس انه «يدعو الله ان يزيد العراق نصرا على نصر وتوفيقا على توفيق».

زوال مخاطر المقاطعة الافريقية لاولمبياد سيئول

ستوكهولم - ا.ب - يعتقد مسؤول رياضي كبير مناهض للتفرقة العنصرية ان الاجراءات الاخيرة ضد زولا بود قد ابعدت تقريبا كافة احتمالات مقاطعة افريقية لدورة الالعاب الاولمبية في سيئول. واعرب سام رامزي السكرتير العام للجنة الاولمبية الافريقية الجنوبية غير العنصرية عن سروره بالمبادرة التي اتخذها الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة ضد بود المولودة بجنوب افريقيا والتي تحمل جواز سفر بريطاني حصلت عليه عام ١٩٨٤.

وقد انتقد رامزي جون هولت السكرتير العام للاتحاد الدولي وهو بريطاني الجنسية واشار الى تحيزه في الموضوع.

وكان مجلس ادارة الاتحاد الدولي قد ابلغ بريطانيا يوم ١٦ ابريل بان عليها ان تتخذ قرارا داخليا بايقاف بود لمدة عام على الاقل بسبب مشاركتها في سباق بجنوب افريقيا العام الماضي، والا سوف يحرم الاتحاد جميع متسابقي بريطانيا من المشاركة في المسابقات الدولية كافة.

ميتشل هزم ريفيرا بالنقط واحتفظ بلقبه

مدريد - رويتر - حافظ الملاكم الافريقي الجنوبي برايان ميتشل على لقب الاتحاد العالمي للملاكمة في وزن دون الخفيف بعد ان تغلب بالنقط على خصمه البورتوريكي خوزيه ريفيرا.

وقد نجح ميتشل بالدفاع عن اللقب لخامس مرة وسبق ان تعادل مع ريفيرا في بورتوريكو في العام الماضي.

ايندهوفين ضد رودا بنهائي كأس هولندا

امستردام - رويتر - وصل فريق ايندهوفين لنهائي كاس هولندا بعد ان ضمن بطولة دوري بلاده كما تاهل لنهائي بطولة الاندية الاوروبية ضد بنفيكا البرتغالي الشهر المقبل.

وكان ايندهوفين قد وجد نفسه خاسرا صفر/٢ في اول نصف ساعة من مباراته ضد فريق ار. كي. سي بطل اندية الدرجة الثانية لكنه استطاع ان يحول الخسارة للفوز بنتيجة ٢/٣، وقد سجل اهدافه هانز غيلهاوس وسورين ليربي ورونالد كويمان.

ويقام نهائي الكاس يوم ١٢/٥ بين ايندهوفين ورودا الذي فاز بعد وقت اضافي ١/٣ على فينلو بعد ان كانا متعادلين ١/١ في الوقت الاصلي.

ويحتل رودا المركز ١٤ بالدوري ولكن نظرا لفوز ايندهوفين بالدوري، فقد تاهل للمشاركة الموسم المقبل ببطولة اندية اوروبا ابطال الكؤوس حتى وان خسر النهائي.

ويليامز يقابل كارامانوليس الفرنسي يوم ١٠ يونيو

باريس - رويتر - سوف يدافع الملاكم الاميركي شارلز ويليامز عن لقب اتحاد الملاكمة العالمية في وزن خفيف الثقيل وذلك يوم ١٠ يونيو المقبل ضد متحديه الفرنسي ريتشارد كارامانوليس، وسوف يقام النزال في انتيبي في فرنسا.

اعتزال حارس مرمى نانت بعد ١٨ عاما

نانت - فرنسا - رويتر - اعلن نادي نانت الفرنسي اعتزال حارس مرماه الدولي المخضرم جان بول بيرتران ديمان بعد ان لعب ١٨ موسما.

وكان بيرتران ديمان قد خضع لعملية جراحية في كعبه يوم الثلاثاء الماضي وقرر عقبها اعلان الاعتزال بعد ان لعب ٥٣١ مباراة مع نانت منذ عام ١٩٧٠، وسوف يحتفل بعيد ميلاده السادس والثلاثين في الشهر المقبل وقد مثل منتخب فرنسا في مباراة دولية بين ١٩٧٣ و١٩٧٨ وشارك بكاس العالم في الارجنتين.

فوز لوسيرن ٢/١ على سيرفيت بدوري سويسرا

جنيف - رويتر - ضمن الادوار النهائية لبطولة الدوري السويسري فاز فريق لوسيرن خارج ملعبه ٢/١ على سيرفيت جنيف، ويحتل سيرفيت المركز الرابع برصيد ٢١ نقطة بفارق الاهداف عن غراسهوبرز.

ويحتل المركز الاول فريق نوشاتل زاماكس برصيد ٢٧ نقطة يليه اراو ٢٤ نقطة ولوسيرن ٢٢ نقطة.

٧/٨ الموعد الجديد لنزال روزي وكوري

سان ريمو - ايطاليا - رويتر - تحدد يوم الثامن من يوليو المقبل موعدا للنزال بين الايطالي جيانفرانكو روزي بطل المجلس العالمي للملاكمة في وزن فوق الوسط وبين متحديه الاميركي دون كوري.

وكان مقررا اقامة النزال يوم ١٥ ابريل الجاري لكنه تاجل بسبب اصابة روزي بكسر في عظمة الترقوة خلال التدريبات. ويبلغ رصيد روزي (٣٠ سنة) ٤٣ فوزا من ٥٤ نزالا منذ احترافه، وقد فاز باللقب في اكتوبر الماضي.

ايقاف منتخب كرة الماء الانكليزي عاما

انكلترا - ا.ب - اعلن مسؤولون بالاتحاد الانكليزي للسباحة عن فرض عقوبة الايقاف لمدة عام على لاعبي منتخب كرة الماء ومنعهم من المشاركة في البطولات المحلية والدولية بسبب رحلة غير رسمية الى جنوب افريقيا.

وينطبق الحظر على مباريات الدوري الانكليزي لكرة الماء الذي يشارك فيه ٣٥ فريقا لكنه لا يشمل مباريات ويلز واسكتلندا، وقال الاتحاد ان ١٢ لاعبا قاموا بالرحلة دون اذن من الاتحاد.

حمدان بن زيد يستقبل هشام عجاج

الامارات مستعد للاشتراك بكأس فلسطين في العراق

العين - ولم - استقبل الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية رئيس اتحاد كرة القدم الاماراتي بقصر المقام مساء امس الاول اللواء طيار هشام عطا عجاج الامين العام للجنة الاولمبية العراقية موفد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية.

وقد نقل اللواء طيار هشام عطا تهاني وتحيات عدي صدام حسين ومؤيد البدري رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم الى الشيخ حمدان بن زايد بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وكذلك حصول منتخب الامارات على المركز الثاني في بطولة كاس الخليج التاسعة التي اقيمت مؤخرا بالرياض، كما تمنى التوفيق لمنتخب الامارات في تصفيات كاس الامم الاسيوية التاسعة التي ستقام بالدوحة في الفترة من ٢ الى ١٦ ديسمبر المقبل.

واطلع اللواء هشام عطا الشيخ حمدان بن زايد على نتيجة المحادثات التي اجريت مع الدكتور جواو هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم فيما يتعلق بالسماح للعراق بتنظيم المسابقات القارية والاقليمية على ارضه ومنها بطولة كاس فلسطين للشباب.

تعاون متبادل

وتم كذلك خلال اللقاء بحث اوجه التعاون الرياضي بين اتحاد الامارات لكرة القدم والاتحاد العراقي لما يحقق الفائدة المشتركة للمنتخبين الشقيقين، وقد اوضح اللواء هشام عطا كذلك للشيخ حمدان وجهة نظر الاتحاد العراقي بعد انسحابه من تصفيات أمم اسيا نتيجة للاجحاف الذي وقع على المنتخب العراقي نتيجة لاعادة القرعة في تصفيات كاس الامم الآسيوية التي اقيمت في ماليزيا.

وناقش الشيخ حمدان بن زايد كذلك مع المسؤول العراقي موقف الاتحاد الدولي لكرة القدم فيما يتعلق باقامة المباريات الدولية والاقليمية بالعراق وأكد الشيخ حمدان ان موقف اتحاد الامارات من هذا الموضوع وتاييده الكامل للعراق في هذا الشأن.

وقد أرسل اتحاد كرة القدم كتابا الى الاتحاد الدولي بخصوص استعداد منتخب الامارات للمشاركة في كاس فلسطين الثالثة للشباب التي ستقام في بغداد واللعب في اي بطولة دولية أو مباريات رسمية تقام على الاراضي العراقية، وحضر اللقاء عبدالله ابراهيم امين سر اتحاد كرة القدم وسالم عبيد رئيس لجنة المنتخبات الوطنية.



● الشيخ حمدان بن زايد

● هشام عطا عجاج

---

٧ فرق في صراع الهروب من الهبوط الى الدرجة الثانية في الدوري الانكليزي

لندن - ا.ب - بعد ان وضع ليفربول اللقب في جيبه، ينتقل الاهتمام بالدوري الانكليزي هذا الاسبوع (حيث يلعب كل فريق مباراتين) الى الصراع في مؤخرة القائمة بين الفرق للهروب من شبح الهبوط للدرجة الثانية، وهذا الشبح حتى الان ابتلع فريق واتفورد الذي فشل في مهمته هذا الموسم ويعود للدرجة الثانية.

وسوف يرافقه في رحلة الهبوط فريقان اخران لم يتأكدا بعد، في حين ان الفريق الذي يحتل المركز الرابع من مؤخرة قائمة الدرجة الاولى سوف يلعب دورة فاصلة مع الثالث والرابع والخامس بالدرجة الثانية لتحديد فريق واحد من الاربعة ينضم للدرجة الاولى الموسم المقبل.

ومن اقوى المرشحين لمرافقة واتفورد فريق اوكسفورد يونايتد الذي فاز قبل موسمين بلقب كاس الدوري الانكليزي، ويلعب السبت ضد نيوكاسل ثم يستضيف مانتشستر يونايتد (الثاني بالدوري) يوم الاثنين ولا بد له من الفوز بالمباراتين للبقاء بالدرجة الاولى، اما الفريق الثاني المرشح للهبوط فهو بورتسموث الذي يبدو ان المقام لن يطيب له بالدرجة الاولى التي تاهل اليها هذا الموسم، ورغم ان بورتسموث الذي يدربه اللاعب الدولي السابق الان بول قد وصل لدور الثمانية في مسابقة كاس انكلترا ولعب مباريات جيدة في الدوري الا ان عروضه لم تعطه النقاط المطلوبة، وقد بقيت لفريق بورتسموث ٣ مباريات واقصى ما يطمح فيه ان يحتل المركز الرابع من مؤخرة القائمة ليدخل دوامة المباريات الفاصلة، ويحتل هذا المركز حاليا فريق شارلتون الذي يتقدم بفارق ٤ نقط عن بورتسموث، وابتعد شارلتون عن شبح الهبوط بفضل صحوته الاخيرة حيث فاز في ٣ مباريات وتعادل في اثنتين من اخر ٦ مباريات لعبها، وتجدر الاشارة الى ان شارلتون ظل بالدرجة الاولى الموسم الماضي بفضل هدف متاخر سجله في مرمى ليدز يونايتد بالمباراة الفاصلة ومن الفرق الاخرى القريبة من موقع الدخول للدورة الرباعية الفاصلة: وست هام يونايتد وشيلسي وديربي كاونتي وتفصل بينها نقطتان فقط، ولهذا فان مباراة الاثنين بين وست هام وشيلسي اصبحت من اهم مباريات الدوري اللندني اهمية هذا الموسم، ويلعب وست هام يوم السبت في ارض ساوثهامبتون في حين يقوم شيلسي باستضافة ليفربول الذي يلعب اولى مبارياته بعد ان ضمن البطول والذي لم يخسر حتى الان سوى مباراتين.

فينابلز يخشى التصفيات

ومنذ ان تولى تيري فينابلز مدرب برشلونة السابق تدريب توتنهام هوتسبير في ديسمبر الماضي لم يفز الفريق الا في ٦ مباريات بالدوري، والخسارة في ملعب شارلتون يوم الاثنين قد تجعله قريبا من منطقة المنافسة في المباريات الفاصلة.

ومن ناحية ثانية لا تقل معركة الصعود بالدرجة الثانية حدة عن معركة الهبوط بالاولى، ولا تزال ٥ فرق مرشحة لضمان المركزين الاول والثاني اللذين يتاهلان مباشرة للدرجة الاولى، ويبدو ان فريق ميلوال سوف يلعب بدوري الاضواء لاول مرة في تاريخه. ويدخل الاسبوع متقدما بفارق نقطتين بعد ان فاز على هال سيتي وستوك سيتي، كذلك تتنافس بالصعود فرق استون فيلا الذي تصدر المسابقة فترة طويلة هذا الموسم وبرادفورد سيتي

صاحب الحريق الشهير عام ١٩٨٥ وبلاكبورن روفرز وميدلسبروه الذي قدم قلب دفاعه غاري باليستر للمنتخب الانكليزي في اول مباراة دولية ضد هنغاريا يوم الاربعاء الماضي، وفي ابرز مباريات هذا الاسبوع يلعب استون فيلا ضد برادفورد سيتي.

● الان بول

● تيري فينابلز

موقف الفرق بالنصف الثاني من قائمة الدوري الانكليزي

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقط
لوتون	٣٣	١٣	٦	١٤	٤٨	٤٩	٤٥
ساوثهامبتون	٣٧	١١	١٢	١٤	٤٥	٥٠	٤٥
نوريتش	٣٧	١٢	٨	١٧	٣٨	٤٧	٤٤
توتنهام	٣٨	١١	١٠	١٧	٣٥	٤٦	٤٣
ديزي	٣٨	١٠	١١	١٧	٣٤	٤٤	٤١
شيلسي	٣٧	٩	١٣	١٥	٤٧	٦٢	٤٠
وست هام	٣٧	٨	١٥	١٤	٣٤	٤٧	٣٩
شارلتون	٣٧	٩	١٢	١٦	٣٥	٤٩	٣٩
بورتسموث	٣٧	٧	١٤	١٦	٣٤	٥٩	٣٥
واتفورد	٣٨	٧	١٠	٢١	٢٥	٤٨	٣١
اوكسفورد	٣٧	٦	١٣	١٨	٤٠	٧٠	٣١

● ملاحظة: كل فريق يلعب ٤٠ مباراة بالموسم، ولوتون يحتل المركز الحادي عشر بالدوري ثم باقي الفرق بالترتيب.

تأهل المنتخب الكروي السوفيتي لأولمبياد سيئول تعادل بولندا والمانيا وفرنسا مع هنغاريا

موسكو - رويتر - تاهل المنتخب السوفيتي لكرة القدم للادوار النهائية في اولمبياد سيئول في سبتمبر المقبل عقب فوزه مساء الاربعاء ٢/صفر على منتخب بلغاريا ضمن المجموعة الاوروبية الرابعة، وقد حضر المباراة ٣٠ الف متفرج وسجل ميخائيلتشيتكو الهدف الاول بالدقيقة ٣١ من الشوط الاول وسجل الثاني كوزنيتسوف بالدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني.

وقد تقدم رصيد المنتخب السوفيتي الى ١٣ نقطة من ٧ مباريات تليه بلغاريا ٨ نقاط من ٧ مباريات وسويسرا ٦ نقاط والنرويج ٥ نقاط من ٨ مباريات وتركيا ٤ نقاط ويلعب الاتحاد السوفيتي ضد سويسرا يوم ٥/١٠.

تعادل بولندا والمانيا

وضمن المجموعة الاولى في شورزوف ببولندا تعادل المنتخبان البولندي والالماني الغربي بهدف لكل منهما حيث سجل يان فورتوك هدف بولندا بالدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني وسجل فرانك ميل هدف الالمان بالثواني الاخيرة من المباراة التي حضرها ٥٠ الف متفرج.

وتتصدر المانيا الغربية هذه المجموعة برصيد ١٠ نقاط من ٧ مباريات تليها الدانمرك ٩ نقاط وبولندا ٨ نقاط واليونان ٤ نقاط ورومانيا ٣ نقاط، وتلعب الدانمرك ضد بولندا يوم ١٨/٥.

وفاز المنتخب الهولندي ١/صفر على منتخب ايسلندا ضمن المجموعة الثانية وسجل الهدف رود برود بالدقيقة الثامنة من الشوط الثاني للمباراة التي لم يشهدها سوى ٥٠٠ متفرج.

وتتصدر ايطاليا هذه المجموعة برصيد ١١ نقطة من ٧ مباريات تليها المانيا الشرقية ٩ نقاط والبرتغال ٥ نقاط وهولندا ٤ نقاط وايسلندا ٣ نقاط وتلعب المانيا الشرقية ضد ايسلندا يوم غد السبت.

تعادل فرنسا وهنغاريا

وامام ١٥ الف متفرج في بودابست تعادل منتخبا فرنسا وهنغاريا بهدفين لكل منهما ضمن المجموعة الثالثة وسجل هدفي فرنسا برونو رو وفابريس ميغي في حين سجل هدفي هنغاريا جورج كاتونا وايمري فودور وقد جاءت جميع الاهداف في بداية الشوط الثاني.

وتتصدر السويد المجموعة برصيد ١١ نقطة من ٧ مباريات تليها هنغاريا ٩ نقاط واسبانيا ٥ نقاط بفارق الاهداف عن فرنسا وتحتل جمهورية ايرلندا المركز الاخير برصيد ٤ نقاط وتلعب هنغاريا ضد ايرلندا يوم ٤/٥ والسويد ضد فرنسا يوم ٢٦/٥.

● فرانك ميل

لاينجبي هزم كوبنهاغن ٢/صفر بدوري الدانمرك

الدانمرك - ي.ب - حصل فريق لاينجبي على نقطتين بالاسبوع الرابع للدوري الدانمركي حيث فاز ٢/صفر على بي ١٩٠٣ كوبنهاغن واصبح رصيده ٧ نقط يليه سلكيبيرغ برصيد ٦ نقط ثم تتساوى ٣ اندية برصيد ٥ نقط وهي بي ١٩٠٣ كوبنهاغن واوديس وهيرفولفي كما تتساوى اندية فيلي وناييستيدو ارهوس وبروندبي برصيد ٤ نقط.

وزير الشؤون يستقبل اتحاد الجمباز السبت

يستقبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح بمكتبه صباح يوم غد السبت رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للجمباز الذي سيبحث مع السيد الوزير الامور التي تهم اللعبة والاتحاد.

بعد انسحاب الكويت: العربي ثالث كأس السلة لموسم ٨٨/٨٧

قرر اتحاد كرة السلة اعتبار النادي العربي فائزا بالمركز الثالث في بطولة الكأس العام للموسم الرياضي ٨٨/٨٧ وتسليم ميداليات هذا المركز للفريق عقب انتهاء المباراة النهائية للبطولة التي ستقام مساء اليوم على صالة نادي الكويت الرياضي بين فريقي كاظمة والقادسية، وذلك عقابا لنادي الكويت الرياضي على انسحاب فريقه من مباراته امام نادي كاظمة في الدور قبل النهائي للمسابقة والتي اقيمت مساء يوم الثلاثاء المقبل، وقد ترتب على ذلك الغاء مباراة تحديد المركز الثالث التي كان من المقرر اقامتها مساء امس.

حامل اللقب والنقل التلفزيوني!

عديد من الاستفسارات الهاتفية تلقيناها امس عن اسباب عدم قيام تلفزيون الكويت بنقل اي من المباريات التي فيها نادي الكويت طرف في مباريات كاس صاحب السمو أمير البلاد وقد عدد كثير من القراء المباريات التي نقلها التلفزيون منذ بدء المسابقة يوم الجمعة الماضي وتساءلوا هل يعقل الا تنقل اي مباراة لحامل لقب كاس امير البلاد؟ ولماذا تنقل لاكثر من مرة مباريات فرق اخرى.. وقال قارىء اخر ان دخل كل المباريات سنذهب لاسرتي شهيدي الجابرية سواء كان هذا الدخل من التلفزيون او من الجمهور.. ولكن عملية النقل بحد ذاتها وتجاهل حامل اللقب.. هل هي عملية تدبير.

تأجيل مباراة اعتزال محمد كرم للموسم المقبل

صرح الشيخ احمد الفهد نائب رئيس مجلس ادارة النادي العربي الرياضي بانه تقرر تاجيل حفل اعتزال محمد كرم نظرا لضيق الوقت وحتى ينال اللاعب حقه في التكريم اللائق بما يتناسب وما قدمه للمنتخب الوطني والعسكري والنادي العربي لكرة القدم.

هذا وستستمر اللجنة المشكلة للاشراف على الحفل في عملها لحين اقامة الحفل الذي سيكون مع بداية الموسم المقبل.

الجدير بالذكر ان النادي العربي كان قد اعلن قبل يومين انه تحدد يوم ٩ مايو المقبل موعدا لاقامة مهرجان اعتزال وتكريم محمد كرم بمباراة امام نادي الزمالك المصري.

العربي ينظم دورة رمضانية لكرة اليد

ينظم النادي العربي الرياضي الدورة الرمضانية الثانية لكرة اليد خلال الفترة من ١٧ الى ٢٤ رمضان الموافق من ٣ الى ١٠ ابريل المقبل.

هذا ويشترك كل ناد في البطولة بفريق، وسيمنح الفريق الفائز بالمركز الاول كاسا تذكارية وجوائز قيمة، ويمنح الفريق الثاني في الدورة جوائز قيمة. وستقام جميع المباريات على ملاعب النادي العربي.

وتشكلت لجنة الاشراف على الدورة برئاسة علي ناصر المرضي، ومعه بدر ذياب للشؤون الفنية، حسين معرفي للملاعب، غريب مرزوق عضوا.

بطولة «الشهيدين» المفتوحة للبولينغ بالنادي البحري

ينظم النادي البحري الرياضي بطولة مفتوحة للبولينغ على مستوى الكويت تخليدا لذكرى شهيدي الطائرة الكويتية «الجابرية» عبدالله حباب الخالدي وخالد ايوب بندر، وذلك خلال الفترة من ٧ الى ١١ مايو المقبل وقد خصص مجلس ادارة النادي ريع البطولة لصالح اسر الشهيدين.

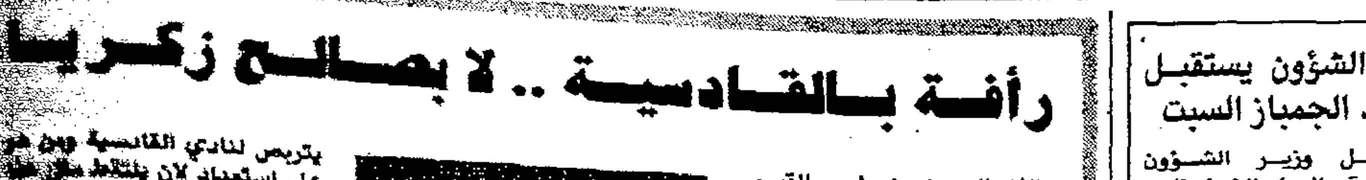
وقد وجه النادي الدعوة للهيئات والمؤسسات الحكومية والاهلية ووزارات الدولة والجمهور الرياضي للمساهمة في دعم البطولة والمشاركة في تكريم وتخليد الشهيدين.

منتخب البنوك يهزم البلدية ١/صفر

تغلب منتخب البنوك لكرة القدم بهدف نظيف على فريق البلدية في اللقاء الودي الذي جرى بينهما مساء امس الاول.

قدم الفريقان عرضا طيبا خاصة في الشوط الاول الذي انتهى بالتعادل السلبي، وفي الشوط الثاني ضغط منتخب البنوك واستطاع رئيسه جمال خليل ان يسجل هدف المباراة الوحيد.

وقد حضر اللقاء كاظم السيد نائب رئيس اللجنة الرياضية للبنوك.



رأفة بالقادسية .. لا بصالح زكريا

الاخ العزيز رئيس القسم الرياضي بجريدة القبس الغراء.

تحية خالصة ملؤها التقدير والاحترام لخط الجريدة المتميز الساعي دائما لتقويم حال الرياضة في بلدنا الحبيب من خلال النقد الصادق والجريء للاحداث التي تشهدها ساحتنا الرياضية .. وهذا بالطبع أعطى جريدتكم مركز الصدارة وفق تقديري الخاص الذي ربما يشاركني الكثير من القراء عليه ولذات السبب وجدت نفسي متحمسا للرد على ما جاء بتحليل الاخ جاسم أشكناني لمباراة القادسية والجهراء فقد كان رأي الاخ جاسم قاسيا قسوة في غير محلها، وعلى وجه الخصوص عندما تطرق جاسم الى دور صالح زكريا مدرب الفريق منتقدا اياه وبعبارة تهكمية «كش زكريا» لا يجوز لكاتب مثل جاسم وهو الشخص الذي لا تعوزه معرفة باصول النقد ان يستعين بعبارات لا تخدم الموضوع بل هي تضع الكاتب بموضع غير لائق به.

لست ضد النقد بحد ذاته بل أنني أشعر بحاجة ماسة له هذه الايام أكثر من أي وقت مضى ولا أريد أن يفسر كلامي بانه ضد الاخ جاسم شخصيا لانني أعتز بهذا الكاتب وأحرص دائما على قراءة ما يتصدى له من قضايا فهو برأيي فارس الكتاب الرياضيين، وسيبقى كذلك ان شاء الله الا أنني شعرت وأنا اقرأ تحليله للمباراة بان حماسه الشديد النابع من حرص صادق على مستوى كرة القدم بنادي القادسية قد دفع به الى أن يقع في دائرة الوهم، والمبالغة، وأحيانا اللاموضوعية، ولا أقول هذا الكلام افتراء فقد تشكلت لدي قناعة بعد قراءة متانية لما كتبه جاسم، وساحاول عرض وجهة نظري بمجموعة من النقاط، وهي وجهة نظر قابلة للجدل.

أولا: ملاحظة ترتبط دائما بجاسم أشكناني عندما يتحدث عن نادي القادسية فهو كما يبدو لي ما زال أسيرا لماضي القادسية العريق .. قادسية جاسم يعقوب، وفيصل الدخيل في أوج مجده وحمد بوحمد ورضا معرفي وسلطان يعقوب وغيرهم من اللاعبين الذين بنوا الماضي القريب العريق لنادي القادسية فعلى الاخ جاسم وهو ينتقد واقع نادي القادسية الحالي أن ينسى ذلك الماضي ولن يبقيه ذكرى طيبة في البال .. لان تلك الايام لن تعود وفق الظروف والمعطيات الحالية للنادي، وأن عودتها أمر مرهون بظهور مواهب فذة أجل ظهورها غير معلوم، وهنا أقول ماذا يعني جاسم عندما يقول أن جماهير القادسية سئمت الانتظار هل يريد أن يوهم الجماهير كما هو موهوم بان صالح زكريا قادر على احياء ذلك الماضي؟ وهل يعتقد جاسم اشكناني بان سوء حال نادي القادسية عائد فقط الى سوء التشكيل؟ لا أظنه مقتنع بهذا السبب لان الاشكال الذي يواجه فريق القادسية لا علاقة له بسوء التشكيل أو سوء خطة اللعب فربما لهذين الامرين جزء بسيط من كامل المشكلة وهي بالتحديد التي أشرنا اليها بالسطور القليلة الماضية والتي ترتبط بغياب اللاعب المميز الفذ فلو استعرضنا أسماء اللاعبين الاساسيين والاحتياط منهم نجد أن قائمة الاسماء تخلو من وجود مثل هذا اللاعب باستثناء مؤيد الحداد وعبد العزيز حسن اللذين لم يقدر لهما أن يلعبا معا لمدة طويلة بسبب ابتعاد الثاني عن اللعب نتيجة للاصابة، وأن كان هناك أسماء أخرى لامعة الا أن ظهورها في هذا الوقت وبهذه الظروف السيئة لم تتمكن من تغطية الفراغ الكبير الذي خلف غياب فطاحل الكرة الكويتية.

لا أعتقد ان أحدا يجب ان يحمل المسؤولية على مدرب الفريق أو على ادارة النادي فالمدرب لا يصنع موهبة، والادارة لا تخلقها وأن المطلوب من الادارة ومشجعي نادي القادسية البحث عن الموهبة القادرة على انقاذ النادي، والتي ربما تكون موجودة في أحدى حواري الكويت أو في ناشىء صغير لم يأت زمنه بعد.

ثانيا: من يقرأ لجاسم يخرج بانطباع بأن مدرب الفريق لا يستخدم كل الامكانات المتاحة لفريقه، وهذا اعتقاد غير صحيح لاننا شاهدنا معظم اللاعبين في مراكزهم وفي غير مراكزهم، ومع ذلك لا يتغير حال الفريق مما يؤكد بان ما نراه من أداء يعكس حقيقة مستوى نادي القادسية.

ثالثا: اذا كان لقاء القادسية مع الجهراء قد أثار حفيظة الاخ جاسم، وأجبره على أن يشهر سيف انتقاداته على المدرب بالقول الصريح، وعلى الادارة بطريقة غير مباشرة فان التوفيق قد جانبه باختيار الوقت والمناسبة فجاسم يعلم أكثر من غيره أن هناك من يتربص لنادي القادسية ومن هو على استعداد لان ينتقد مثل هذا الانتقاد لكي يجعل منه حجة لاستثارة الجماهير على الادارة، وهي التي تحاول جاهدة - وهذا أمر يعلمه جاسم - أن تحفظ لنادي القادسية سمعته ودوره الريادي في الساحة الرياضية .. لهذا أقول أن التوقيت كان سيئا!

أما المناسبة فلم يكن جاسم موفقا باختيارها فلقاء القادسية مع الجهراء لم يكن سيئا فقد جاء اللعب جيدا من الطرفين ولا أعتقد ان جاسم يختلف معي بأن القادسية كان الخطر والافضل على مدار الشوطين فقد تهيأت لهم فرص عديدة للتسجيل، وكان الفريق ينقل الكرة بشكل جيد حتى منتصف الشوط الثاني عندما استبدل محمد ابراهيم الذي عزز خطورة الهجوم بنزوله لكن تبديله كان اجباريا بسبب الاصابة.

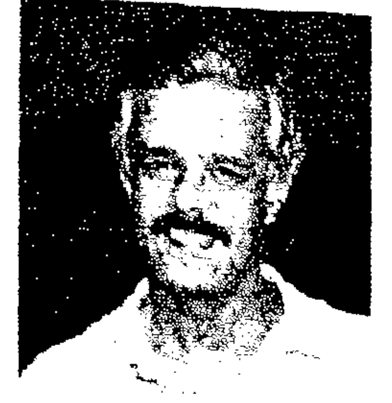
ومن ناحية ثانية أن فريق الجهراء ليس بالفريق السيء والسهل ولا أظن جاسم يختلف معي بهذه النقطة، ولا أعتقد ان أحدا كان يستطيع ان يجزم بقدرة أحد الفريقين بالتفوق على الآخر .. فهل غابت هذه النقطة عن تقدير جاسم؟ وهو يعلم سلفا بان فريق الجهراء قادر على أن يهزم أي فريق اخر حالته الفنية افضل من القادسية.

اذن المناسبة هي الاخرى مناسبة غير موفقة لأن القادسية خسر بشرف من فريق قوي، وهو أمر طبيعي لا يستحق عليه القادسية كل هذا النقد.

رابعا: لقد نال صالح زكريا الجانب الاكبر من قذائف جاسم اشكناني وهو الامر الذي أثار استغرابي ودهشتي لا لكون صالح معصوما عن الخطأ، ولا لكونه كويتيا معفي من الانتقاد، ولست أنا الذي يقيم قدرات صالح من الناحية الفنية، ولكنني أطرح تساؤلا هل بالفعل ابتعاد صالح سيعالج أشكال نادي القادسية؟ فانا لا أستطيع أن أراهن على هذا الرأي اطلاقا وأؤكد على ان هذا الرأي ينطلق من فهم خاطيء لوضع الفريق لانني كما أسلفت أرى أن وضع الفريق بالظروف التي يمر بها والامكانات المتاحة له وضعا طبيعيا يحتاج الى وقت لا أعرف مداه لكي يصلح حاله بالصورة التي يريدها جاسم وغيره، ولعل الخطوة لاصلاحه ان نفكر بشكل سليم بعيدا عن الانفعال والمغالاة للوصول الى النتيجة الصحيحة، ولا أعتقد أن مستقبل الكرة بنادي القادسية في خطر لأن فرق الناشئين بالنادي واعدة.

واخيرا فليقبل الاخ جاسم اشكناني كل العذر على الاطالة ولك مني يافارس الكتاب كل الشكر والتقدير.

عبدالعزيز الراشد



● صالح زكريا

افضل ٣ لاعبين سوفيت باعتزال بلاتيني عياشي يشتري عقده.. والمكسيك تزور اعمار الشباب

تحتفل فرنسا في ٢٣ ايار (مايو) المقبل في مدينة نانسي بتكريم نجم كرة القدم المعروف ميشال بلاتيني الذي اعتزل اللعبة رسميا في ايار (مايو) ١٩٨٧ وهو في صفوف يوفنتوس الايطالي.

يشارك في المهرجان نخبة من نجوم العالم ومنهم لاعبا دينامو كييف السوفيتي الدوليان ايغور بيلانوف (افضل لاعب في اوروبا لعام ١٩٨٦) والكسندر زافاروف وحارس مرمى سبارتاك موسكو رينات داساييف. وتطلب الامر تدخل وزير الرياضة السوفيتي مارات غراموف لتاجيل بعض مباريات الدوري المحلي لتمكين اللاعبين الثلاثة من الاشتراك في المهرجان.

عياشي يشتري عقده

توصل مدافع فرنسا الدولي وليم عياشي ومسؤولو نادي مرسيليا الى اتفاق على منح الاول استغناء مقابل مبلغ من المال لم يكشف شيئا عن قيمته علما ان عقد اللاعب مع ناديه ينتهي بعد موسمين، وسيسدد عياشي المبلغ المتوجب عليه خلال ٥ سنوات.

وكان عياشي المولود في الجزائر ترك نانت قبل موسمين فلعب موسما واحدا مع باري سان جرمان واخر مع مرسيليا وربما ينضم من جديد الى نانت.





● وليم عياشي

● اولاف ثون

ذكرت مصادر اتحاد الباراغواي لكرة القدم انه تم تعيين الارجنتيني لوخان ساتيرا مدربا جديدا لمنتخب الباراغواي. وستكون المهمة الاولى للمدرب الجديد قيادة المنتخب في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ امام منتخبي كولومبيا والاكوادور.

تزوير مكسيكي

يتوقع فرض عقوبات على بعض اداريي الاتحاد المكسيكي لكرة القدم وعلى بعض لاعبي المنتخب الذي شارك في تصفيات بطولة العالم للشباب (مجموعة كونكاكاف) التي انتهت مؤخرا في غواتيمالا بسبب التزوير في اعمار اللاعبين.

وحسب رئيس اتحاد الكونكاكاف (اميركا الوسطى واميركا الجنوبية) لكرة القدم وهو المكسيكي خواكين سوارس فان المستندات الرسمية للاتحاد المكسيكي اثبتت ان ٤ من لاعبي المنتخب زورت اعمارهم ومنهم اوريليو ريفيرا البالغ من العمر ٢٢ سنة مع ان الحد الاقصى لاعمار اللاعبين المسموح لهم الاشتراك في بطولة العالم هو ١٨ سنة و١١ شهرا.

يذكر ان المكسيك حلت ثانية في التصفيات بعد كوستاريكا وصعدت الى الادوار النهائية للبطولة التي ستنظمها المملكة العربية السعودية العام المقبل.

ثون لا يلعب بايطاليا

اكد ساعد دفاع المنتخب الالماني الغربي وفريق شالكه اولاف ثون انه لن يلعب مع ناد ايطالي على عكس ما يشاع وانه لن يذهب الى يوفنتوس او الى فيورنتينا تحديدا.

ويشير المراقبون الى ان الوال ثون قد تمنى انه واثق تماما على اللعب مع بايرن ميونيخ الالماني الغربي مقابل ٤,٥ ملايين مارك.

بيكر بالدور الثالث لبطولة هامبورغ للتنس

● اللاعب الايراني منصور بهرامي يعض الشبكة بعد خسارته

هامبورغ - رويتر - تاهل الالماني بوريس بيكر للدور الثالث لبطولة هامبورغ المفتوحة للتنس التي تبلغ جوائزها ٦٠٢٥٠٠ دولار بعد ان فاز ٣/٦، ٣/٦ على الايراني منصور بهرامي، كما فاز الالماني توري مايكه ٦/٤، ٣/٦ على التشيكي ليبور بيميك، وفاز السويدي كريستيان بيرغستوم ٣/٦، ٤/٦ على الالماني هاينز مورنيغ، وخرج من البطولة اللاعب الالماني كارل اوفي ستيب بعد خسارته ٣/٦، ٦/٤ امام الاسباني خوردي اريسي.

برعاية الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية:

الليلة.. القادسية حامل اللقب يلتقي كاظمة بنهائي كأس السلة

كاظمة يراوده حلم كبير.. والاصفر يريد تضميد جراحه

برعاية وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح تقام في الساعة التاسعة من مساء اليوم على صالة نادي الكويت المباراة النهائية على كأس فرق الدرجة الاولى لكرة السلة، حيث يلتقي القادسية حامل اللقب مع كاظمة المنافس الجديد له على البطولات.

القادسية واللقب

يدخل القادسية لقاء اليوم وما زال متأثرا بجراحه وفقدانه لبطولتي المشترك والممتاز أمام فريق كاظمة الذي دخل المنافسة بقوة، ويأمل القادسية في تعويض جزء من خسارته وبالفوز بالكأس ... وقد وصل القادسية الى النهائي بسهولة حيث فاز على الساحل وصعد للدور قبل النهائي حيث التقى العربي وفاز عليه بسهولة ايضا لفارق الخبرة بين لاعبي الفريقين ... ومن خلال لقاءات الفريقين خلال هذا الموسم بين القادسية وكاظمة نجدها جميعا لصالح كاظمة حيث فاز في ثلاثة لقاءات بينما فاز القادسية بلقاء واحد ... ويعتمد القادسية على عدد كبير من نجوم المنتخب الوطني يتميزون بالخبرة ولكن من خلال مباريات الكأس وضح ان عطاءهم ما زال يشوبه القصور في الاداء ... ويتوقف الفوز على مدى توفيق فيصل وحسين بودهوم وابتعاد الاول عن الاخطاء الشخصية من خلال رقابته لناصر بوشتاق ... كما أن لسعود الرياح والخواري دورا كبيرا في تحقيق الفوز لو أجادوا التصويب من الجناحين.

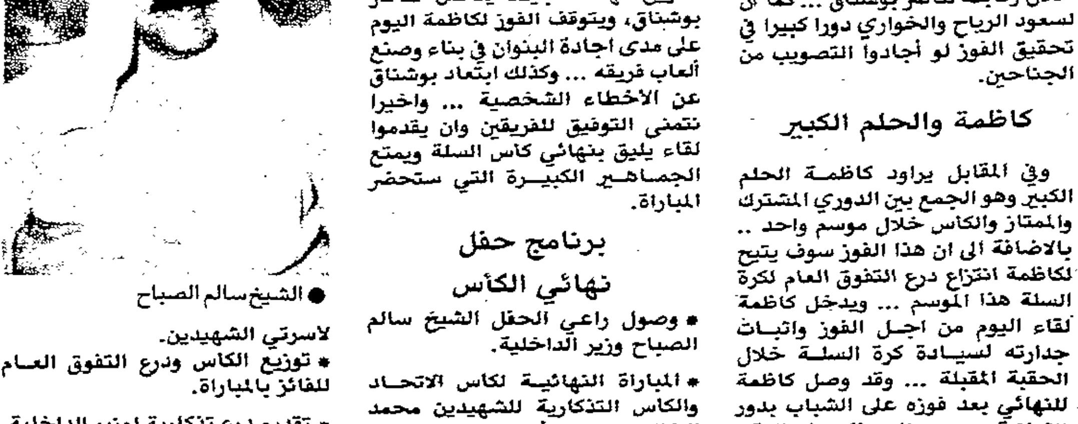
كاظمة والحلم الكبير

وفي المقابل يراود كاظمة الحلم الكبير وهو الجمع بين الدوري المشترك والممتاز والكاس خلال موسم واحد .. بالاضافة الى ان هذا الفوز سوف يتيح لكاظمة انتزاع درع التفوق العام لكرة السلة هذا الموسم ... ويدخل كاظمة لقاء اليوم من اجل الفوز واثبات جدارته لسيادة كرة السلة خلال الحقبة المقبلة ... وقد وصل كاظمة للنهائي بعد فوزه على الشباب بدور الثمانية بدون عناء يذكر، ثم التقى فريق الكويت في الدور قبل النهائي وفاز بانسحاب الكويت قبل نهاية المباراة بدقيقة وعشرين ثانية وان كانت النتيجة لصالح كاظمة ... ويضم الفريق مجموعة من الشباب الذين يتميزون بالحماس والجدية في الاداء، وقد أثبت طارق العيسى مكانه في الفريق كهداف جيد ينافس ناصر بوشتاق، ويتوقف الفوز لكاظمة اليوم على مدى اجادة البنوان في بناء وصنع ألعاب فريقه ... وكذلك ابتعاد بوشتاق عن الاخطاء الشخصية ... واخيرا نتمنى التوفيق للفريقين وان يقدموا لقاء يليق بنهائي كاس السلة ويمتع الجماهير الكبيرة التي ستحضر المباراة.

برنامج حفل نهائي الكأس

* وصول راعي الحفل الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية.
* المباراة النهائية لكاس الاتحاد والكاس التذكارية للشهيدين محمد الخالدي وخالد أيوب بندر.
* تقديم دروع تذكارية وميداليات لاسرتي الشهيدين.
* توزيع الكاس ودرع التفوق العام للفائز بالمباراة.
* تقديم درع تذكارية لوزير الداخلية.
* الختام بالسلام الوطني.

● الشيخ سالم الصباح



● فريق القادسية لكرة السلة

● فريق كاظمة لكرة السلة



جفت الاهداف في المباريات الودية الاوروبية

فوز جيد للسويد وايطاليا وخسارة مفاجئة للدانمرك امام النمسا

تعادل هنغاريا وانكلترا سلبيا وفوز ايرلندا ٢/صفر على يوغسلافيا

جفت الاهداف من الملاعب الاوروبية مساء الاربعاء وشهدت ٩ مباريات دولية ودية تسجيل ١٤ هدفا فقط في حين انتهت ٤ مباريات بالتعادل، ثلاثة منها بدون اهداف، وقد اكد المنتخب السويدي انه فعلا أفضل فريق اوروبي لم يتأهل للنهائيات في المانيا الغربية خلال يونيو المقبل وبرهن على ان فوزه ببطولة برلين الغربية الشهر الماضي لم يكن مجرد ضربة حظ، وفاز ٤/١ على منتخب ويلز في ستوكهولم.

وبدون اهداف تعادلت انكلترا مع هنغاريا في بودابست وايرلندا الشمالية مع فرنسا في بلفاست واسبانيا مع اسكتلندا في مدريد كما تعادل منتخبا تشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفيتي بهدف لكل منهما في ترنافا، وبالنسبة لبقية المباريات فازت النمسا ١/صفر على الدانمرك في فيينا وفازت ايطاليا ٣/صفر في لوكسمبورغ وتغلبت جمهورية ايرلندا بهدفين على يوغسلافيا في دبلن وفاز المنتخب الالماني الغربي مضيف نهائيات الامم الاوروبية بهدف وحيد على منتخب سويسرا في كايزرسلاوترن.

٦ تغييرات بانكلترا

وقد فشل الفريق الانكليزي بتحقيق الفوز في ثالث مباراة له على التوالي، ولاول مرة في تاريخه تعادل سلبيا مع هنغاريا امام ٣٠ الف متفرج في بودابست، وقد تقاسم الفريقان شوطي المباراة وتعتبر نتيجتها عادلة، وقد اجرى المدرب الانكليزي بوبي روبسون ٦ تعديلات بالفريق الذي تعادل ٢/٢ مع هولندا في ويمبلي الشهر الماضي.

وقد ارهق لاعب فرانكفورت لايوس ديتاري دفاع انكلترا في الشوط الاول بالاشتراك مع استفان فنشزي، وتحسن تفاهم لاعبي انكلترا في الشوط الثاني وتالق لاعب وسط ميدلسبروه غاري باليستر اثر ركلة ركنية من كريس وادل، وقد اخرج روبسون في النصف الاخير من الشوط الثاني وادل وبيتر بيردسلي واشرك لاعبي موناكو غلين هودل ومارك هيتلي لكن لم تتغير النتيجة.

وقال روبسون عقب المباراة: كان يجب ان نفوز، ومع ان ديتاري ارهقنا في اول ٢٠ دقيقة من الشوط الاول الا اننا اوقفنا خطورته بعد ذلك، واشار الى انه مسرور لعرض باليستر في اول مباراة ومن سوء حظه انه لم يسجل هدفا، واضاف ان الكابتن برايان روبسون لعب افضل مباراة منذ مدة طويلة.

● غاري باليستر



● بيرغومي

فوز سهل لايطاليا

وفي لوكسمبورغ حقق المنتخب الايطالي فوزا سهلا كما كان متوقعا وجاءت جميع اهدافه خلال الدقائق ٣٢ من الشوط الاول وسجل الهدف الاول فيكاردو فيري بالدقيقة ٢٣ تلاه غوسيبي بيرغومي بالدقيقة ٢٧ ولويجي دي اغوستيني بالدقيقة ٣٢.

وقد شهدت المباراة تقدم الدفاع الايطالي للهجوم من اجل كسر الطريقة الدفاعية التي لعب بها منتخب لوكسمبورغ في أول عشرين دقيقة، وتجدر الاشارة الى ان اخر لقاء بين الفريقين كان عام ١٩٨٠ وفازت ايطاليا ٥/صفر.

وافتقد المنتخب السوفيتي مدربه، فاليري لوبانوفسكي المريض كما افتقد لعبه الحماسي الذي اشتهر به مؤخرا وجعله من المرشحين للبطولة الاوروبية، وفي مباراته قبل الاخيرة استعدادا للنهائيات الاوروبية تعادل ١/١ مع تشيكوسلوفاكيا حيث سجل لوبومير فلك هدف الفريق المضيف بالدقيقة ١٧ من الشوط الثاني وتعادل الفريق السوفيتي بواسطة اخطر مهاجميه اوليغ بروتاسوف قبل النهاية بتسع دقائق.

فوز كبير للسويد

وعلى ارضه حقق منتخب السويد نتيجة كبيرة (٤/١) على السويد وسجل له هانز هولكفيست هدفين وكل من غلين شترومبيرغ وهانز اسكيلسون هدفا بينما سجل غلين هودجيز هدف ويلز الوحيد.

كذلك اكد منتخب جمهورية ايرلندا انه من افضل المنتخبات الاوروبية محافظة على مستواه تحت قيادة المدرب الانكليزي جاكي شارلتون وحقق فوزه السابع على التوالي بنتيجة ٢/صفر على يوغسلافيا، وسجل دراغوي ليوكفيتش بالخطا هدف ايرلندا الاول في مرماه بالدقيقة ٢٣ في حين سجل كيفن موران الهدف الثاني بالدقيقة ١٨ من الشوط الثاني.

وحققت النمسا فوزا غير متوقع على الدانمرك بهدف وحيد سجله اللاعب الدانمركي كلاوس بيرغرين بالدقيقة ١٤ من الشوط الاول، كما فاز المنتخب الالماني بهدف وحيد على منتخب سويسرا سجله يورغين كلنزمان هداف الدوري الالماني بالدقيقة ١٣ من الشوط الثاني، وتعادلت اسبانيا مع اسكتلندا بدون اهداف وكذلك ايرلندا الشمالية مع فرنسا بطل اوروبا ١٩٨٤.



● وليغ بروتاسوف



● كيفن موران

اول رباع يخطف وزن جسمه مرتين ونصف مرة

اوغلو يحقق رقما عالميا جديدا ببطولة اوروبا للاثقال

كارديف - ويلز - أ.ف.ب - حقق التركي البلغاري الاصل نعيم سليمان أوغلو رقما عالميا جديدا في رفع الاثقال خلال اليوم الثاني من بطولة أوروبا الـ ٦٦ التي تقام في كارديف عندما خطف ١٥٠ كلغ في وزن ٦٦ كلغ وبات أول رباع يخطف ثقلا يساوي مرتين ونصفا وزن جسمه.

وكان سليمان أوغلو سجل الرقم العالمي السابق البالغ ١٤٨ كلغ في ٧ ساعات من فراره الى تركيا. واحيط في كارديف في أول ظهور دولي له منذ فراره لمراقبة امنية مشددة ونجح في اختباره الصعب. اذ سجل أيضا ١٨٠ كلغ في النتر وحل في المركز الاول في المجموعة بفارق ٧,٥ كلغ امام البلغاري ستيفان توبوروف.

وفي ما يلي نتائج وزن ٦٦ كلغ: التركي نعيم سليمان أوغلو ٣٣٠ كلغ (١٥٠ خطفا و١٨٠ نترا)، البلغاري ستيفان توبوروف ٣٢٢,٥ (١٤٥ و١٧٧,٥)، الروماني أتيلا تشاتكا ٣١٥ (١٤٠ و١٧٥).

وأحرز السوفيتي فاليري يوروف بطولة وزن ٦٧,٥ كلغ مسجلا ٣٣٧,٥ كلغ أي أقل مما سجله سليمان أوغلو في الوزن الاخف. ولم يشارك البلغاري ميخائيل بتروف حامل الرقم العالمي البالغ ٣٥٠ كلغ بسبب اصابته في كتفه.

وفي ما يلي نتائج وزن ٦٧,٥ كلغ: السوفيتي فاليري يوروف ٣٢٧,٥ (١٤٥,٥ و١٨٠)، الالماني الشرقي بيري كونتس ٣٢٠ (١٤٢,٥ و١٧٧,٥)، البولندي ب. باكولا ٣٠٢,٥ (١٢٧,٥ و١٦٥).

● نعيم سليمان اوغلو

الترجي والافريقي يحافظان على الصدارة بالدوري التونسي

تونس - أ.ف.ب - في الاسبوع الـ ٢٢ من بطولة تونس لكرة القدم تعادل الترجي مع النادي الصفاقسي والافريقي مع حمام الانف ... فبقي الترجي والافريقي في الصدارة برصيد متساو من النقاط.

وفي ما يلي النتائج: فاز الملعب التونسي على شبيبة القيروان ٤/٢ والبنزرتي على جمعية القصرين ٣/١ واولمبيك الكاف على الاولمبي الباجي ١/صفر والنجم الساحلي على اتحاد المنستير ٣/صفر.

وتعادل الافريقي مع حمام الانف ٢/٢ والنادي الصفاقسي مع الترجي صفر/صفر بينما تاجل لقاء قرمبالية مع الاولمبي للنقل.

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة: الترجي ٦٥ نقطة من ٢٢ مباراة، الافريقي ٦٥ من ٢٢، الاولمبي للنقل ٦٣ من ٢١، الملعب التونسي ٦٠ من ٢٢، النادي الصفاقسي ٥٥ من ٢٢.

اندرلخت وستاندرد بنهائي كأس بلجيكا

بروكسل - رويتر - يتقابل فريقا اندرلخت وستاندرد لييج بنهائي كاس بلجيكا لهذا الموسم، فقد فاز اندرلخت بالمباراة الثانية في الدور قبل النهائي ٣/١ على مالين الذي وصل نهائي الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس في ستراسبورغ ضد اجاكس يوم ١١/٥.

ماذا لو..؟

حدد الاتحاد الكويتي لكرة القدم كل شيء متعلق بالكاس منذ فترة واصدر جدولا رسميا بهذا الخصوص بالاوقات والملاعب ... وكما تنص لائحة المسابقات فان المباريات تلعب على ملعب محايد ... وذلك ما لجا اليه الاتحاد إلا أنه فات عليه تحديد ملعب عبدالله الخليفة للمجموعة الاولى التي تضم اليرموك...، والسؤال الذي يطرح نفسه ماذا لو كان اليرموك قد فاز على الكويت، هل كان سيلعب مباراة امس مع الفحيحيل على استاد عبدالله الخليفة ايضا ...؟ ام ان الاتحاد ضمن منذ البداية خروج اليرموك مبكرا مثلا ... لذا فقد اقام المباراة على نفس الملعب ؟ او ان الجدول قد صدر دون توقع لحدوث مثل هذا الامر ..؟ وكل شيء جائز !

سؤال يتيم..!

سؤالنا ... اليتيم يتلخص في الدواعي والاسباب التي من اجلها تم اختيار ملعب اليرموك وبالتحديد استاد عبدالله الخليفة لمباراة الدور قبل النهائي ... علما بان هناك ملاعب ارضيتها افضل ومساحتها اكبر ... وسعة المدرجات اكثر واريح سواء للحضور او لرجال الاعلام ... وهل ستقام مباراة المركزين الثالث والرابع على نفس الملعب ؟

... ان حدث ذلك فان الامر يدعو لاكثر من تساؤل !

الدفاع يهزم الكويتية ١/٢ بدوري الوزارات

تغلب فريق وزارة الدفاع على فريق مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما ضمن مباريات دور الثمانية لمسابقة دوري الوزارات والمؤسسات الحكومية لكرة القدم احرز هدفي الدفاع خاطر الشفيع، واحرز ناصر بوحمد هدف الكويت الوحيد.

نتائج مباريات دورة الشامية الرمضانية بالقدم

اسفرت نتائج مباريات اليوم الرابع لدورة الشامية الرمضانية في كرة القدم عن فوز الضمير على المدلقم ٣/٢ بركلات الجزاء، عبدالكريم الامير على الاتحاد العوضي ٤/صفر، الشموع على الاسباب ٣/صفر بالانسحاب، الدبسة على المنقف ٣/صفر بالانسحاب، بوقماشة على النمر الوردي ٢/صفر، البحري على الكندري ٢/صفر، الباقر على الادارة العامة للجمارك ٣/٢ بركلات الجزاء، ابو درديري على المقلد ٢/صفر، الصلال على ابو يحيى ٢/١، الشهيدين الاحرار على الغانم ٢/صفر، ابو خلي على ابو ضاري ٤/صفر، العمرية على ابو سعيد ٣/١ بركلات الجزاء، السحيكة على الشموخ ٣/٢ بركلات الجزاء، الفرماوي على المستنكرين ١/صفر، ابو تركي على الشدادية ٥/٤ بركلات الجزاء، الضاحية على جسر الخالدية ٢/صفر.

١٢ مباراة بدورة جاسم الشرهان الرمضانية

ضمن مباريات دورة المرحوم جاسم الشرهان الرمضانية الخامسة في كرة القدم يتقابل اليوم الناشئين مع التوباني، الكواكب مع هواري بومدين، الجابرية (أ) مع امير الباقر (أ)، المرحوم صلاح (أ) مع بوجراح، الطبقة مع الشطي، الصعب مع الصالح (ب)، المرحوم صلاح (ب) مع عماد، الجابرية (ب) مع الازرق، الدورية مع القاهرون (ب)، الشهيد مع ابو ناشي، الفهود مع القادسية (ج)، الصالح (أ) مع ليفربول.

نتائج دورة الروضان الرمضانية لكرة القدم

تقام اليوم ثلاث مباريات بدورة المرحوم عبدالله الروضان الرمضانية التاسعة لكرة القدم حيث يلتقي فريق الخليج مع الغزايلة، بو أمان مع الحرس الوطني، المستوصف مع الفحماوي ... هذا وقد اسفرت نتائج مباريات امس الاول عن فوز الارض على الشمري ٢/صفر، دسمان على ديوانية بوغدير ٣/صفر، السدرة على القارس ٣/١.

نواه وكاش ببطولة لمصلحة مرضى الايدز

جنيف - أ ف ب - يلعب الفرنسي يانيك نواه ضد الاسترالي بات كاش والسويدي بيتر لوندغرين ضد الفرنسي هنري لوكونت مباراتين استعراضيتين في كرة المضرب الاربعاء المقبل في جنيف يخصص ريعهما لمصلحة جمعية «سيدايد» السويسرية التي تعنى بالمصابين بمرض الايدز «مرض نقص المناعة المكتسبة».

وحدد سعر التذكرة الواحدة بـ ١٥٠ فرنكا سويسريا (حوالي ١٠٠ دولار).

نتائج اليوم الاول لدورة شهداء الجابرية

اسفرت نتائج مباريات اليوم الاول لدورة شهداء الجابرية لكرة القدم عن فوز فريق مطار لارنكا ٥/١ على كاراتيه ٢٠٠٠، فوز المنقف ٤/١ على ابوفرج، الفيلكاوي على المختار بالانسحاب، البدري على شباب النجوم ٣/صفر، الفحيحيل ١٨ على ديوانية ابوفهد بالانسحاب، اليمامة ب على سيف زيد ٢/١، الاشاوس على الفحيحيل ب بالانسحاب، ابوفتحي على الكوير ٢/١.

الاهلي يهزم الاتحاد ٢/صفر ويرتفع امله لصدارة الدوري

الاتحاد يقدم احتجاجا عاجلا لاتحاد الكرة لمشاركة طاهر ابو زيد

■ المقاولون والمريخ اليوم بلقاء المصير

القاهرة - القبس:

في ختام الاسبوع الـ ١٩ للدوري العام المصري لكرة القدم فاز النادي الاهلي على الاتحاد السكندري ٢/صفر ليرتفع امله في تصدر الدوري العام بعد ان وصل رصيده الى ٣٥ نقطة من ١٤ مباراة مقابل ٣٨ نقطة للزمالك الذي يحتل المركز الاول من ١٧ مباراة. احرز الاهلي هدفيه خلال ٢٠ دقيقة من بداية الشوط الاول للمباراة ثم صام عن التهديف باقي المباراة. احرز الهدف الاول ربيع ياسين في الدقيقة التاسعة من ضربة حرة يسار منطقة الجزاء سددها طاهر ابو زيد ارضية برازيلية ليقابلها ربيع ياسين بقدمه داخل المرمى.. وبعد عشر دقائق من هذا الهدف وفي الدقيقة ١٩ تسبب محمد فتحي حارس مرمى الاتحاد ومحمد عمر مدافع الاتحاد في اصابة مرماهما بالهدف الثاني اثر كرة قصيرة من محمد عمر الى الحارس محمد فتحي ليسارع «المجتهد» حسام حسن باختطافها ويراوغ حارس المرمى ويودع الكرة داخل المرمى محرزا الهدف الثاني للاهلي. ومع احراز الاهلي لهدفيه حاول باقي المباراة تجميد اللعب فلم تتهيأ للاتحاد فرصة الوصول الى مرمى احمد شوبير حارس الاهلي سوى مرات معدودة طوال الشوطين.

اعتراض على طاهر

عقب انتهاء المباراة سارع نادي الاتحاد السكندري الى تقديم احتجاج عاجل الى اتحاد الكرة المصري لاشتراك طاهر ابو زيد في مباراة الفريقين مشيرا الى ان طاهر ابو زيد حصل على انذارين، اولهما في مباراة الاهلي والزمالك والثاني في مباراة الاهلي والترسانة وبالتالي لا يحق له الاشتراك في مباراة ناديه مع الاتحاد السكندري .. وطالب الاتحاد السكندري باعتباره فائزا على الاهلي.

● حسام حسن

احتجاج من الاهلي والزمالك

من ناحية اخرى، تقدم النادي الاهلي ونادي الزمالك باحتجاج لاتحاد الكرة على قراره باستكمال ما تبقى من مباريات مسابقتي الدوري العام والكاس بدون اللاعبين الدوليين في الوقت الذي تمسك فيه فؤاد صدقي المدير الفني للمنتخب المصري القومي بالقرار.

المقاولون والمريخ والمصير

وتقام اليوم مباراة المقاولون والمريخ في الدوري العام والتي تعد مباراة المصير للفريقين حيث ان المهزوم في هذه المباراة سوف يكون اقرب الفرق الى الهبوط الى دوري النسيان في الدرجة الثانية مع نادي نسيج حلوان الذي تاكد هبوطه .. رصيد المقاولون والمريخ من النقاط واحد وهو ١٩ نقطة وفوز احدهما يمثل خطوة مهمة للوصول الى منطقة الامان في الدوري.

تغيير محدود في صفوف المنتخب المصري

اكد الكابتن صلاح ابو جريشة مدرب المنتخب القومي الاول بانه حريص على متابعة المباريات المتبقية في الدوري، ويشاركه في هذه المهمة زميله الكابتن هاني مصطفى للوقوف على مستوى اللاعبين، واختيار افضل العناصر للمنتخب. وقال: ان الاختيار لن يغفل بالتاكيد اللاعبين اصحاب الخبرة الدولية، للمشاركة في تصفيات كاس العرب، لان تكوين منتخب جديد هو هدفنا، لكنه لا يمكن تحقيقه بين يوم وليلة، فهذا يحتاج لوقت.. ونحن نعتبر مباريات البطولة العربية فرصة للاحتكاك قبل المشاركة في تصفيات افريقيا لكاس العالم.

المصري يؤجل سفره ويفاوض بوشكاش

طلب مجلس ادارة النادي المصري - البورسعيدي - في خطاب ارسله الى نادي «ليوجو كولونيا» - احد اندية الدوري الممتاز في بولندا - تاجيل موعد الزيارة التي سيقوم بها فريق المصري الاول لكرة القدم لبولندا، الى شهر اغسطس بدلا من يونيو، حتى تنتهي مباريات الدوري، ولتكون الزيارة فرصة اعداد للفريق للموسم المقبل بعد الاستقرار، على مدرب جديد للفريق بدلا من مدحت فقوسه المدرب الحالي الذي اكد انه لن يستمر في العمل مع فريق المصري، كما اكد ذلك «سيد متولي» رئيس النادي الذي يفاوض حاليا «بوشكاش» المدرب المجري الذي سبق له تدريب المصري موسمين.

جمال عبدالحميد وابراهيم يوسف وشقيقه في السعودية

وافق الجهاز الفني لفريق الزمالك على سفر ثلاثة من لاعبيه الدوليين الى المملكة العربية السعودية غدا السبت للمشاركة في مهرجان اعتزال محمد الثنيان نجم نادي النصر.. وكان كل من جمال عبدالحميد، وابراهيم يوسف، وشقيقه اسماعيل يوسف قد تلقوا دعوة رسمية من الامير عبدالرحمن بن سعود رئيس النادي للمشاركة في المهرجان .. واشترط الكابتن «عصام بهيج» على اللاعبين الثلاثة العودة يوم الاثنين، وقال ان موافقته على السفر ترجع اسبابها الى كون الفريق سيمضي عشرة ايام بدون لعب في الدوري حتى يوم ٦ مايو المقبل، موعد لقائه مع غزل دمياط.

● انور سلامة



● شوقي غريب

كانتونا اوصل فرنسا لنهائي شباب اوروبا

لندن - رويتر - وقف النجم الفرنسي الصاعد اريك كانتونا (خليفة بلاتيني) حجر عثرة امام تاهل انكلترا لنهائي بطولة اوروبا تحت ٢١ سنة

وسجل هدفي المنتخب الفرنسي بتعادله في انكلترا ٢/٢ مع المنتخب الانكليزي ليتاهل الفريق الفرنسي للنهائيات بنتيجة اجمالية ٤/٦، وكان الفريق الفرنسي قد فاز ٢/٤ بالمباراة الاولى على ارضه وسجل آنذاك كانتونا هدفا بارعا، وتلعب فرنسا النهائي ضد اليونان التي تاهلت بنتيجة اجمالية ٥/٢ على هولندا.

وقد سجل الانكليزي بول غاسكوين هدف انكلترا الاول بالدقيقة الرابعة من المباراة، وبعد مرور ١٠ دقائق من الشوط الثاني سجل كانتونا التعادل لفرنسا ولكن زميله فرانك سيلفيستر سجل بالخطا في مرماه بعد ثلاث دقائق لكن كانتونا الذي كان ابرع لاعبي المباراة سجل التعادل لفرنسا بالدقيقة ٣٧ بعد ان راوغ كابتن انكلترا بول ديفيز في خط الوسط ولعب ثنائية جميلة مع ستيفاني بايلي لينفرد بالمرمى.

وفي اوترخت بهولندا فاز الفريق المضيف بهدفين على اليونان سجلهما هنك فريزر وروب فيتشي بالدقيقة ١٥ و٤٣ من الشوط الثاني، لكن الفريق اليوناني كان متقدما ٥/صفر باللقاء الاول الذي جرى في اثينا.

شرايفر بالدور الثالث لبطولة فوجيساوا للتنس

فوجيساوا - اليابان - ي.ب - في الدور الثاني لبطولة فوجيساوا للتنس للسيدات التي تبلغ جوائزها ٣٠٠ الف دولار فازت البلغارية مانويلا ماليفا ٧/٦، ٤/٦، ٦/صفر على اليابانية ايكو كيجيموتا، وفازت بام شرايفر ٦/صفر، ٢/٦ على السوفيتية ليلى ميسكي.

وتغلبت الاسترالية آن منتر ٦/١، ٤/٦، ٢/٦ على الاميركية جيجي فيرنانديز كما فازت الاميركية بيتت هاربر ٣/٦، ٦/٢، ٦/٣ على مواطنتها باتي فنديك.

مكنرو هزم كونورز في بطولة اتلانتا

اتلانتا - ي.ب - بالدور الاول لبطولة اتلانتا لتحدي التنس التي تقدم جوائز قدرها نصف مليون دولار اكد الاميركي جون مكنرو عزمه على استعادة لقبه العالمي الاول وفاز خلال ساعة و٤٢ دقيقة في مجموعتين ٧/٥، ٦/١ على غريمه السابق جيمي كونورز.

وكان مكنرو يلعب على الملاعب الطينية لاول مرة منذ خسارته امام الارجنتيني دي لابينا بالدور الاول للبطولة الفرنسية المفتوحة عام ١٩٨٧، ويحتل مكنرو المركز ١٥ حاليا بين لاعبي العالم بعدما كان اللاعب الاول.

وفاز التشيكي (المتامرك) ايفان لندل ٦/٣، ٦/٣ على السويدي ميكائيل بيرنفورس كما تغلب السويدي ستيفان ادبيرغ ٦/٣، ٦/٣، ٦/٢ على اليوغسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش.

● كونورز بعد الخسارة

فوز اغاسي وبيرغر ببطولة شارليستون للتنس

شارليستون - رويتر - تاهل السوفيتي المرشح الاول اندريه اغاسي للدور الثالث لبطولة شارليستون للتنس في ساوث كارولاينا بعد فوزه ٦/٢، ٦/٢ على كارلوس ديلاوري، كما فاز الرابع الاميركي جاي بيرغر ٦/٧، ٧/٥، ٦/صفر على مواطنه سامي جيامالفا وخسر الخامس يوهان كريك ٦/٧، ٦/٧ امام مواطنه الاميركي نوسون دنكان.

وفاز الارجنتيني هوراشيو دي لابينا ٦/١، ٦/١ على التشيكي ميلان شربير كما فاز الاميركي ريتشي ودينبيرغ ٦/١، ٦/٤ على مواطنه مارتي ديفيز.

جنشير يحرز بطولة باريس للاسكواش

باريس - رويتر - خلال ساعة واحدة بالضبط فاز المرشح الاول الباكستاني جنشير خان ٩/١، ٩/١٠، ٩/٣، ٩/٤ على الثاني كريس ديتمار في نهائي بطولة باريس المفتوحة للاسكواش، وقال جنشير عقب فوزه انه كان متعطشا للفوز عقب خروجه المبكر من البطولة البريطانية المفتوحة للاسكواش التي فاز بها مواطنه جهانجير خان.

واضاف جنشير: انني اتطلع نحو الدفاع عن لقبي العالمي خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

وزير الاعلام يستقبل الهدبة والقعود وخليفة

استقبل وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح كلا من عبدالعزيز الهدبة رئيس الاتحاد الكويتي لالعاب القوى وعثمان القعود رئيس نادي خيطان واللاعب خالد خليفة الشمري حيث قدموا له خالص الشكر لرعايته حفل اعتزال اللاعب الدولي خالد خليفة الشمري وقيامه بتوزيع جوائز وكؤوس البطولة العامة للعمومي والاشبال.

وقد دار حوار حول الحركة الرياضية في الكويت وسبل تطويرها والانطلاق بها نحو الافق العالمي وضرورة الاهتمام بالالعاب الفردية وعلى رأسها ام الالعاب ... ألعاب القوى، كما تمنى وزير الاعلام للاعب خالد خليفة التوفيق في نشاطه الذي سيزاوله في مجال اللعبة بعد الاعتزال.

استئناف بطولة دوري سان باولو

سان باولو - البرازيل - أ ف ب - تستانف السبت المقبل بطولة دوري سان باولو لكرة القدم بعد توقف دام اكثر من شهر بسبب مقاطعة الاندية الكبيرة لها.

وكانت الاندية المذكورة قاطعت البطولة احتجاجا على اشراك فريقي بونتي بريتا وباندبراس اللذين هبطا الموسم الماضي الى الدرجة الثانية ثم عادا الى الدرجة الاولى بقرار من المحكمة، وحسب قوانين الاتحاد البرازيلي تمنع الاندية المحلية من نقل خلافاتها الى المحاكم، لكن رغم قرار استئناف البطولة فان الداربي بعض الاندية اشاروا الى ان فرقهم لن تلتقي فريقي بونتي بريتا وباندبراس.

سلطنة عمان تشترك بالبطولة العربية للطاولة

مسقط - العمانية - تلقت المديرية العامة للنشاط الرياضي دعوة من الاتحاد العربي لكرة الطاولة للمشاركة في البطولة العربية الحادية عشر لكرة الطاولة المقرر اقامتها خلال الفترة من الثاني وحتى الحادي عشر من اغسطس المقبل في القاهرة.

وتتجه النية لدى المسؤولين بقسم كرة الطاولة بالمديرية في المشاركة بمنتخب الناشئين الذي يضم خمسة لاعبين وهناك احتمال المشاركة في مباريات العمومي.

وستقام جميع مباريات البطولة على الصالة الجديدة بنادي الزمالك ومن المنتظر ان تشارك معظم الدول العربية بهذه البطولة.

القبس
الجمعة ٢٩/٤/١٩٨٨م
Friday, 29/4/1988
No. 5734 - العدد ٥٧٣٤
طبع من عدد اليوم الجمعة
١١٧٤٦٤ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١

انتصار الارادة بين تحرير الفاو وتحرير «الجابرية»

■ «درع الجزيرة» العسكري يجب ان يلازمه درع سياسي

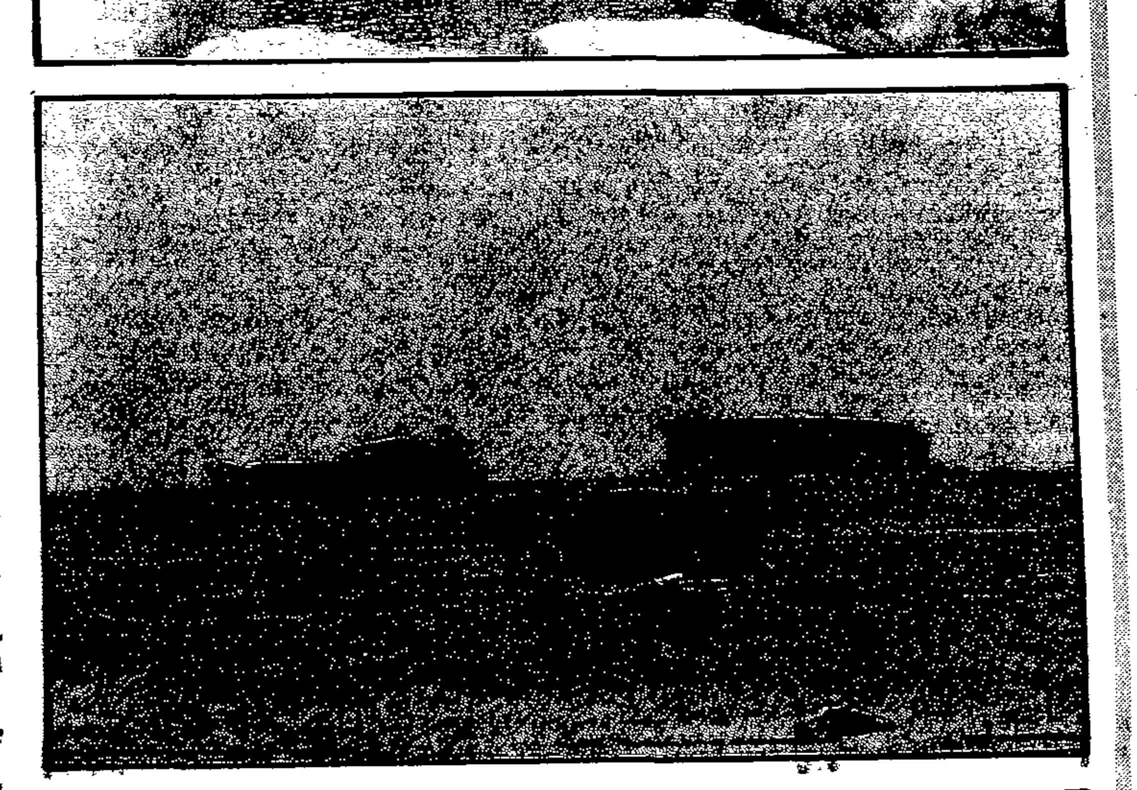
■ القبس في مواقع الاحداث الساخنة تتألق بالكلمة والصورة



الرأي الآخر

يكتبه: يوسف محمد السميط









واخيرا.. تحرك الاعلام الرسمي...

الجميع احس بان روحا جديدة طرأت على وسائل الاعلام الرسمي مع بداية محنة الجابرية.... وخرج عن المألوف الجامد لوسائل اعلام الدولة [اذاعة وتلفزيون] واستطاع ان يؤلف بين مشاعر جميع ابناء الوطن والمقيمين في صورة جميلة قوية كانت دافعا كما اظن لزيادة الاصرار الكويتي الرسمي على الثبات على موقف الحق والعدل....

رسالة الشكر من وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الموجهة لرؤساء تحرير الصحف المحلية تستحق أن توجه اليه لانه ادخل الاعلام الرسمي في اسلوب جديد من المشاركة والحيوية.. وهذا الاسلوب يدفعنا الى التفاؤل بان روحا جديدة بدأت تسري في عروق الاعلام الرسمي...

انتصار الارادة

بين تحرير «الفاو» العراقي العربي وتحرير «الجابرية» الكويتية العربية اكثر من جامع مشترك يربطهما...

فالمبدأ الاساسي هو: ارادة الانتصار التي صنعت انتصار الارادة .. فضلا عن ان مغتصب الفاو هو نفسه خاطف «الجابرية»..

المعتدي واحد وان تلون وتبدل في الشكل والمظهر واللون .. المعتدي واحد لا غيره .. هو النظام الايراني.

المنتصر واحد هو الارادة العربية الصادقة التي تستند الى الانسان.

التداخل الزمني بين التحريرين «الفاو» و«الجابرية» لم يات صدفة بل كلا الحدثين موصلان برباط متين من الجذور والروابط العريقة المشتركة.

الكويت والعراق دولتان عربيتان مسلمتان تطلان على مياه الخليج الدافئة .. تنشدان السلم والهدوء والسكينة فليس غريبا ان ترتفع ارادتهما منصورة.

درع الجزيرة السياسي

اعلان المملكة العربية السعودية قطع علاقاتها الدبلوماسية مع النظام الايراني خطوة تنسجم تماما مع تطلعات جميع المخلصين الشرفاء من ابناء الخليج العربي - ويشكل منعطفا ايجابيا في التعامل مع هذا النظام العدواني الذي وضع منهجه الاساسي في كلمة واحدة «التصدير».

تصدير الخراب والدمار.

وتصدير الحقد والعدوان.

وتصدير التفرقة والبؤس والموت.

رجل الشارع قابل الخطوة السعودية بكل ارتياح - فما فائدة السفارات والعلاقات الدبلوماسية اذا لم تكن قادرة على نشر التفاهم بين القيادات والشعوب.

رجل الشارع تذكر فجاة ان لدينا مجلسا اسمه «مجلس التعاون لدول الخليج العربية» ولدينا قوات جاهزة كما نسمع اسمها «درع الجزيرة».

الدرع معناه الحماية القومية للجسم ونأمل الا تكون دول الخليج في وضع تستدعي فيه استخدام هذه القوات المشتركة ضد اية دولة او دول اخرى.

رجل الشارع تمنى ان يكون لدى دول مجلس التعاون «درع الجزيرة السياسي» وهو موقف سياسي موحد بين دول مجلس التعاون كوحدة سياسية صلبة من ناحية - وبين النظام الايراني العدواني من ناحية اخرى.

رجل الشارع يتمنى ان يكون قرار السعودية الشجاع منسحبا على جميع دول المجلس بحيث ينسج سورا من الحماية السياسية لمجتمعاتنا المسالمة.

رجل الشارع يتمنى ان يكون مجلس التعاون مجلسا معبرا فعلا عن التعاون الايجابي في اكثر القضايا حساسية واهمية.

رجل الشارع الخليجي والعربي عانى كثيرا من عدوانية النظام الايراني - ويريد اليوم ان يسمع قرارا جماعيا من جميع دول المجلس بلا استثناء بقطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران.

ان قطع العلاقات الدبلوماسية مع النظام الايراني هو ابسط ما يمكن ان تقدمه القيادات السياسية الحاكمة لشعوبها.

ان كلمات الشجب والاستنكار من الدول الشقيقة لن تقدم او تؤخر شيئا - وهي لا تعني شيئا لنا الا مزيدا من الاسى والالم والحسرة على حال «مجلسنا التعاوني» الذي نجح في اشياء كثيرة - ولكنها ثانوية ويقف مشلولا امام الامتحان الكبير الذي يواجهه.

الحذر واجب

حادث تفجير مكاتب الخطوط الجوية السعودية يوم امس الاول امر كان متوقعا من رجل الشارع العادي خاصة وان اعلان قطع السعودية لعلاقاتها الدبلوماسية مع النظام الايراني المريض جاء كضربة قوية لهذا النظام المتعطش للقتل والدمار.

الغريب في الامر ان الجميع كان متوقعا ردود فعل سلبية ومحاولات اجرامية ضد مصالح السعودية والولايات المتحدة في الكويت الا رجال الامن فهم كما يظهر لم يحسبوا حساب وجود مصالح تكون هدفا لعملاء النظام الايراني.

الكويت ترتفع كل يوم في عيون البشر .. ترتفع لمواقفها.

ايران تهبط كل يوم في القاع.. تهبط الى الاسفل في الوحل لان المتاجرة بالدين الاسلامي الحنيف قد فاقت كل الحدود...

القبس في الحدث

القبس في الحدث حقيقة مهنية تشد القارىء وتضعه وسط الاحداث بالصورة والكلمة -

الاقتدار المهني الذي تسير عليه القبس يضعها في الصدارة - صدارة التنافس المهني المنشود بين وسائل الاعلام جميعا -

خلال هذا الشهر - تواجدت القبس في لارنكا والجزائر متابعة بكل دقة رحلة العذاب «للجابرية» - ثم عادت مع المخطوفين في رحلة العودة الى الوطن -

الزملاء حسين عبدالرحمن وأحمد شمس الدين ومحمد قميحة تابعوا «الجابرية» ينقلون الى القارىء تطور الحدث من محيط الحدث نفسه .

القبس أيضا تواجدت بعد تحرير الفاو في مواقع الحدث - فتحيت في بعثة كبيرة تناسب أهمية الحدث ضمت رئيس التحرير الاخ بوعبدالله والزملاء فادي الحسيني وعميد الشنطي وطاهر عبدالحميد وعبدالسلام العوضي ومحمد قميحة ...

جهود ونشاط العاملين في القبس تم توثيقه في ملفين متكاملين - بالكلمة والصورة - الاول «ملف الجابرية» الذي نفد من الاسواق - والثاني ملف الفاو الذي احتضن معركة التحرير بين دفتيه - واللذان جلها بعد ملف خاص عن الانتفاضة في أرض فلسطين الحبيبة .

في نشوة انبهارنا وفرحتنا بتحرير الفاو - أصرت بعثة القبس على زيارة تمثال بدر شاكر السياب رائد الشعر العربي الحديث المنتصب على رأس الخليج العربي متحديا في صمته شرور الحقد والعدوان الفارسي أوليس السياب هو القائل في العزة والعنفوان العربيين :

سلوا السيف ان السيف بالمجد أعلم .. أيذكر يوما حال للعرب مخذم
به قد تجلت غضبة عربية فما العرب الا شعلة تتضرم
اذا العربي الحر لم يعط حقه فمن دونه سيف صقيل ولهذم
وخيل تثير النقع في وثباتها فكيف به والفرس فيه تحكموا
غدا سيكون الحكم للسيف وحده وهل غيره في ساحة الموت يحكم
تقدمت الفرسان من آل وائل يقودهم للمجد أروع جهضم
وقد جعلوا باسم الرسول شعارهم محمد يا منصور نادوا ورنموا
وجوههم شطر العدو توجهت ومن وجهه شطر العدا فهو مسلم
ففاضت نفوس الفرس رعبا وروعوا فولى على الادبار ذاك العرمرم
هم العرب لا ينبو مدى الدهر سيفهم ولا تنطوي راياتهم فهم هم

ان اصرار بعثة القبس على زيارة نصبه الشامخ على ضفة شط العرب هو تاكيد لحبه لارض وسماء العراق حيث قال ونقش قوله على رخام نصبه:

«الشمس اجمل في بلادي من سواها
والظلام ..
حتى - الظلام - هناك اجمل،
فهو يحتضن العراق
واحسرتاه متى انام
فاحس ان على الوساده

من ليلك الصيفي طلا
فيه عطرك يا عراق
بين القرى المتهيبات خطاي
والمدن القريبة
غنيت تربتك الحبيبه
وحملتها، فانا المسيح جر في
المنفى صليبه .. »







